الانوار

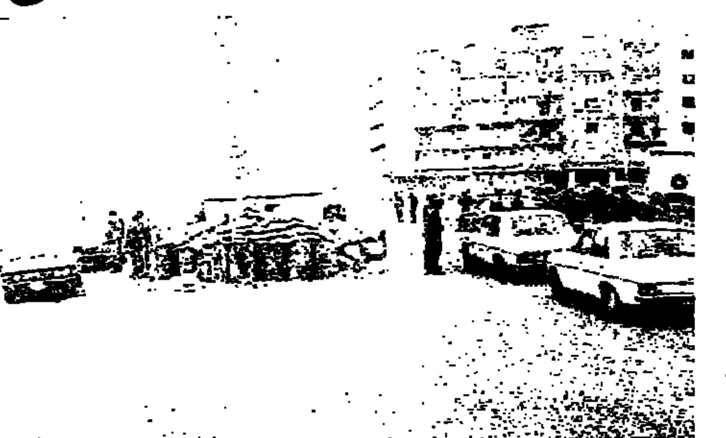
تصدر عن دار الصياد

AL-ANWAR — Beyrouth 24 Décembre 1984 26e Année No. 8600

بيروت - الاثنين ٢٤ كانون الاول ١٩٨٤ - السنة ٢٦ - العدد ٨٦٠٠

القذائف تساقطت وراء الخطوط الاسرائيلية على الاولي

تصعيد أمني واسع في الإقليم بعد إقرار التعديلات على خطة الساحل



■ الجيش يواصل اجراءاته عند مدخل طرابلس الجنوبي ■

الجهود انصبت كلها امس، على وقف التصعيد العسكري، ومتابعة الاتصالات السياسية، الهادفة الى تنفيذ خطة الساحل بين عيدي الميلاد ورأس السنة.

وقد رمت القيادات بوزنها الى جانب هذه الجهود، بعد التصعيد العسكري الخطير الذي وقع مساء امس في اقليم الخروب، حيث جرت اشتباكات ورمايات ضارية، من مختلف انواع الاسلحة، بعد ساعات من اقرار المجلس العسكري، التعديلات المقترحة على الخطة السلحلية.

وكان المجلس العسكري اجتمع قبل ظهر امس برئاسة العماد ميشال عون وحضور الاعضاء، وواصل درس الخطة الامنية المتعلقة بخطة الانتشار حتى الاولي.

وانتهى الاجتماع في الواحدة والنصف. واعلن بعده ان المجلس وافق على جميع التعديلات التي اقترحها الاطراف المعنيون بالخطة السلحلية، وطلب توضيح بعض النقاط حول قضايا عسكرية بسيطة.

وعلم ان المجلس العسكري اشترط ان يوافق كل الاطراف على هذه الخطة التي اقرت من دون تحفظ. وقد وضع المجلس برنامجا لتنفيذ هذه الخطة، يبدأ عند اعطاء الاشارة بذلك من قبل السلطات السياسية.

الشريط الامني

وعند السابعة والنصف اشتعلت

(البقية على الصفحة ١٠)

مسلحون حاولوا منع كريمة الهاشم من السفر

نجحت القيادات في تطويق الحادث الذي وقع في مطار بيروت الدولي، عندما حاولت عناصر تابعة للحزب التقدمي الاشتراكي منع كريمة الوزير جوزيف الهاشم من مغادرة بيروت على متن طائرة مدنية الى باريس.

واتصل رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل والسيدة قرينته مساء امس بالوزير جوزيف الهاشم مبدين اسفهما للحادث الذي تعرضت له كريمته في مطار بيروت. (التفاصيل على الصفحة ٤).

وكان الوزير الهاشم قد تلقى اتصالات مماثلة من عدد من الوزراء والنواب والسياسيين ورجال الدين وكبار الضباط مستنكرين ما حصل، ابرزهم الرؤساء شارل حلو وسليم الحص ورشيد الصلح والوزير جوزف سكاف والنواب كاظم الخليل، طارق حبشي، انور الصباح، جورج سعاده وقائد الجيش العماد ميشال عون ورئيس الكتائب الدكتور ايلي كرامة، والسيدة جنفياف الجميل والاباتي بولس نعمان.

وقد نقلت اذاعة صوت الجبل عن مصدر مسؤول في الحزب التقدمي الاشتراكي (خلية المطار) اعتبر سفر كريمة الوزير الهاشم، عبر مطار بيروت.

(البقية على الصفحة ١٠)

(ما من عيد جيد دون غد له - مدام جيراردان)

يا ابن الله!..

بقلم الياس ربابي

نحن على موعد واياك، في منتصف الليلة الآتية لاستقبال ميلادك المجيد بما تيسر، او تبقى في النفوس من اضواء الفرح والرجاء، جريا على تقاليد دهرية، محببة، غنية بعذوبة الاماني، والذكريات.

جئت الينا، لنحو اربع وثمانين وتسعمائة والف من السنين خلون، لتمحو وصمة الخطيئة الاصلية عن الانسان، بعدما ضعف امام الاغراء، والاغواء، فضل، وسقط في التجربة.

جئت لترمم الجسور التي كانت قد تهدمت بين الخالق والمخلوق. وكان من تهديمها قطيعة الجفاء، وعدالة العقاب.

جئت لتسير بالبشرية في دروب الهداية الى اجواء القمم، والقيم. دون اي تمييز بين عرق وعرق. او لون ولون. او طبقة وطبقة. او مكان ومكان.

* * *

وولدت فقيرا في مغارة رطبة، باردة، مظلمة. يؤنسك فيها اب وام «لم يكن لهما موضع في الفندق»، ورعاة طيبون. وبهائم وادعة تشيع بعض الدفء والحنان.

ولدت فقيرا فأشعرت الفقراء، والبائسين، وسائر المعذبين في الارض بأنك منهم ولهم. وعلمتنا ان الفقر ليس نقيصة. وان الذي يحتقر الفقير يجدف على الله.

وكانت الثلاث والثلاثون سنة، من اقامتك فيما بيننا، دنيا عظمى من خلق، وقدوة، وعظات، ومعجزات تفردت بها، وحدك، من ازل الى ابد: ولا شريك، ولا نظير. فغيرت، وبدلت في النظرات، والعقائد، والمفاهيم، والمسالك، الى ما هو افضل واجمل. كما لم يغير، ويبدل اي صاحب رسالة آخر.

جاءك من المشرق الملوك المجوس الثلاثة: ملكيور، وغاسبار، وبلتازار، يرشدهم «نجمك الطالع» اليك. فسجدوا لك. وقدموا هداياهم من الذهب، والبخور، والمر.

وحملك ابواك طفلا الى مصر، هربا من غدر هيرودس، عدو الاطفال الاشهر والاكبر، والفاتك بمن كان منهم دون السنتين، في مجزرة بيت لحم، مخافة ان تنتزع منه عرشا، او سلطانا.

وعدت من مصر الى مسقط راسك، بعد موت هيرودس، لتحيا الحياة التي من اجلها ولدت. والتي توجت خاتمتها على صليب الجلجلة بالآية البكر: آية بذل نفسك في سبيل الآخرين، وخلاصهم.

* * *

وهلت عظاتك، وتعاليمك السامية تقول:

احبوا اعداءكم، وادعوا لمضطهديكم...

اذا تصدقت فلا تجعل شمالك تعلم ما تفعل يمينك....

اذا صليتم، فلا تكونوا كالمرائين...

ما من احد يستطيع ان يعمل لسيدين.. فانتم لا تستطيعون ان تعملوا لله والمال...

لا تدينوا لئلا تدانوا. فكما تدينون تدانون. ويكال لكم بما تكيلون...

لماذا تنظر الى القذى في عين اخيك، ولا تأبه للجذع في عينك؟...

افعلوا للناس ما اردتم ان يفعله الناس لكم..

ان تغفروا للناس زلاتهم يغفر لكم ابوكم السماوي...

اياكم والانبياء الكذبة. يأتونكم في ثوب النعاج. وهم في باطنهم ذئاب خاطفة...

فهل، ثمة، ما هو اروع، وانبل، واسمى؟...

* * *

يا ابن الله،

في العالم، وفي لبنان بنوع خاص، كثرت الخطايا من اصلية وغير اصلية. وتفاقم ضررها وشرها الى حيث لا يحيط بها تصور، او خيال.

وفي العالم، وفي لبنان بنوع خاص، افرخ العشرات، بل المئات من اقران هيرودس. وضحاياهم من الاطفال وغير الاطفال فوق العد والحصر.

فبات من الضروري ان تعود الينا ثانية.

ربما نكون - نحن الكبار - غير مستحقين اي التفاتة من غفرانك، ومحبتك، لاننا لسنا خطاة وحسب، بل مدمنو ذنوب وخطايا.

ولكن اطفال لبنان: اترابك، واخوتك الصغار يستحقون ان تحنو عليهم بعين عطف، ويمين رعاية وحماية. وهم الذين نكبتهم الحرب شر نكبة. ولا منقذ لهم من البلاء سواك. يا ارحم الراحمين.

فباسمهم، وباسم لبنان الذي زرت منه صور وصيدا وبانياس حاضنات المجد، اسألك، في عيد ميلادك، ان تبادر الى انقاذنا بعدما خابت آمالنا في اهل الارض. وصرنا من الموقنين ان الخلاص لا يتم الا بمعجزة من السماء.

ثم، الست انت من قال لنا موصيا: «اسألوا تعطوا، اطلبوا تجدوا، اقرعوا يفتح لكم»؟..

وهوذا نحن نسأل، ونطلب، ونقرع. وانك لسميع، مجيب.

ومرحبا بك في العيد الذي وصفه امير الشعراء احمد شوقي بقوله:

ولد الرفق يوم مولد عيسى والمروءات والهدى والحياء

التقى وفد النواب الخضر

الشرع: الجيش اللبناني ينتشر قريباً حتى الاولي

توقع وزير الخارجية السوري السيد فاروق الشرع ان ينتشر الجيش اللبناني خلال الايام المقبلة، على امتداد الساحل اللبناني، بين جسر المدفون في الشمال، ونهر الاولي في الجنوب.

ونسبت مجلة «المستقبل» التي تصدر في باريس، الى السيد الشرع قوله: «نتوقع خلال القليلة المقبلة ان ينتشر الجيش اللبناني على الساحل ما بين جسر المدفون ونهر الاولي».

وقال انه تم حل العقد المتعلقة بانتشار لواء من الجيش اللبناني على الطريق الساحلي، حيث ابدى السيد جنبلاط «تفهما وتعاونا ملحوظين» بعد اجتماعه الى الرئيس حافظ الاسد في الاسبوع الماضي.

واضاف قوله: «ولا شك ان الاسرائيليين سيحاولون بقدر استطاعتهم، تعطيل انتشار الجيش اللبناني، لكي يبرهنوا عن عجزه في الحلول محل القوات الاسرائيلية المنسحبة (من جنوب لبنان). لكن قناعتنا انه ليس ثمة احد في لبنان، سيضع العراقيل امام انتشار الجيش اللبناني لتحقيق الهدف الوطني المتفق عليه. فالامور ستسير بشكل جيد وان كان من الطبيعي ان تظهر بعض العقبات بين الحين والاخر. المهم ان مسيرة الانقاذ مهما تعثرت لم تعد قابلة للسقوط ابداً».

وردا على سؤال حول تهديد الاسرائيليين بانسحاب جزئي اذا استمر لبنان في تمسكه بموقفه في محادثات الناقورة العسكرية بشأن الانسحاب الاسرائيلي قال ان هذا «نوع من الابتزاز الاسرائيلي».

ونسبت اليه المجلة قوله: «الانسحاب الجزئي ستكون نتائجه وخيمة على الاسرائيليين اكثر بكثير منها على اللبنانيين لان المقاومة الوطنية ستطال الاسرائيليين اينما كانوا».

واضاف يقول: «نحن ولبنان مع

(البقية على الصفحة ١٠)

...وفي حملة على التصعيد الامني

دمشق: اسرائيل واميركا تخططان للتحرش بسوريا عسكرياً

توقعت الصحف السورية ان تعمد اسرائيل والولايات المتحدة الى تصعيد تفجير الاوضاع الامنية في لبنان والتحرش عسكريا بسوريا

وقالت صحيفة «البعث» الناطقة باسم الحزب الحاكم في تعليق لها امس «من المحتمل جدا ان تشهد المرحلة المقبلة تصعيدا واسعا بالتفجير الامني في لبنان من قبل اسرائيل واعوانها بعد ان اعطت الادارة الاميركية الضوء الاخضر لذلك».

واضافت البعث تقول. ان المقصود بهذا التصعيد هو سوريا وليس لبنان «حتى تتفرغ اطراف المؤامرة الكبرى الى ترتيب الاوضاع بشكل يتيح لها تنفيذ مؤامرتها دون عقبات تذكر».

ومضت قائلة ان سوريا «لم ولن تفاجأ ايضا باي موقف اميركي مقبل ازاء سوريا ولبنان. وعلى هذا فاننا نرى ان توسيع التفجير الامني في لبنان احتمال قائم ودفع اسرائيل وبعضهم الى التحرش بسوريا عسكريا ايضا مسالة قائمة».

واكدت الصحيفة في ختام تعليقها ان سوريا «اكثرقدرة (الان) على مواجهة اي تحرك عدواني محتمل ان كان من خلال لبنان او غيره ويخطىء كثيرا من يعتقد ان سوريا غير ذلك».

وتحدثت صحيفة «الثورة» ايضا عن مؤشرات تلوح في الافق لعدوان اسرائيلي جديد قالت انه «محاولة للخروج من ازمة اسرائيل السياسية والعسكرية والاقتصادية والاجتماعية المتفاقمة الى جانب الاحباطات التي تتعرض لها السياسة العدوانية الاميركية في المنطقة».

وقالت صحيفة «الثورة» ان «التشجيع الاميركي لاسرائيل للقيام بمغامرة عدوانية جديدة يمكن ان يزداد وضوحا في الفترة القادمة».

وحذرت من ان «حرب الخيارات في المنطقة قد تحرم حتى اميركا من الاستمرار في لعبة الاستفزاز والتحدي لان زمن القيام بالنزهات العسكرية

(البقية على الصفحة ١٠)

السعودية رفعت الحظر عن بعض المنتوجات اللبنانية

اعلن امس مصدر مسؤول في مجلس العلاقات الاقتصادية الخارجية ان المملكة العربية السعودية قررت رفع الحظر عن بعض المنتوجات اللبنانية وانه اصبح بامكان كل المصانع اللبنانية ارسال انتاجها الى السعودية

قتيل في حادث سير قرب انطلياس

لقي جرجس يوسف قسطنطين مصرعه وجرح المواطن يوسف بركات بحادث سير بسيارتهما الفيات ١٣٢ وقع ليلة امس على اوتوستراد انطلياس. نقل القتيل والجريح الى مستشفى ابو جوده.

اعلن امس ان السعودية، ستقود خلال الايام المقبلة، تحركا عربيا على مستوى عال، بهدف قمة عربية جديدة، لمواجهة تطورات المرحلة المقبلة. ووضع حد للشرذمة التي اصابت الصف العربي منذ مدة طويلة.

وفي الكويت صرح وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء بان السعودية ستجري مشاورات مع الدول العربية الاخرى، لتحديد موعد لعقد القمة العربية الثالثة عشرة.

وقد ابلغ الوزير الكويتي هذه المعلومات الى صحيفتي «القبس» و«الرأي العام» الكويتيتين.

وكان من المقرر من حيث المبدأ، ان يعقد مؤتمر القمة في الرياض في تشرين الثاني الماضي، نوفمبر غير انه تأجل مرتين بسبب خلافات بين الدول المتشددة والمعتدلة في جامعة الدول العربية التي تضم ٢٠ دولة ومنظمة التحرير الفلسطينية.

ومن اجل تشجيع عقد المؤتمر من المقرر ان يعقب هذه المشاورات اجتماع يعقده في الرياض وزراء الخارجية لتذليل جميع المشكلات مثار الخلاف ولضمان نجاح مؤتمر القمة.

اوضح ذلك عبد العزيز حسين. واشار الوزير الى ضرورة اجتماع رؤساء الدول العربية لبحث الموقف في العالم العربي.

الكويت - ا ف ب

الخلافات مستمرة وتلويح بتجميد المفاوضات

بيريز: نسعى لإعادة قواتنا من لبنان
شامير: لا إنسحاب إلا بعد ترتيبات مناسبة

اكد رئيس وزراء اسرائيل شيمون بيريز عقب اجتماع للحكومة الاسرائيلية امس ان موقف اسرائيل بشأن موضوع الانسحاب من لبنان لم يتغير. وان هذا الموقف يقضي بالسعي الى اعادة القوات الاسرائيلية من لبنان بعد ضمان بعض الاجراءات الامنية، بما في ذلك وجود جيش لبنان الجنوبي واعادة انتشار القوات الدولية.

وصرح اسحق شامير وزير الخارجية الاسرائيلية ان قوات الجيش الاسرائيلي لن تنسحب من لبنان الا بعد التوصل الى الترتيبات الامنية المناسبة.

واضاف: ان اسرائيل لن تسمح بان تقام من جديد قواعد الارهاب في الجنوب اللبناني. وان من مصلحة اللبنانيين ان يكون في الجنوب اللبناني شريط امني يمنع المنظمات الفلسطينية من الدخول اليه.

وكان شامير يتحدث في لقائه امس مع اعضاء حركة «حيروت».

وتطرق شامير الى موضوع اعمال المستوطنات في المناطق فقال: انها لن تجمد، وانه حسب الاتفاقية الائتلافية ستقام في السنة الاولى من فترة حكومة الوحدة الوطنية ٥ او ٦ مستوطنات جديدة.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية منتصف الليلة الماضية ان وفدا من تكتل «الليكود» سيجتمع يوم الاربعاء المقبل مع وزير الدفاع اسحق رابين للمطالبة باقامة المستوطنات التي تقرر اقامتها.

وتجري كتلة «التجمع» الاسرائيلية في الكنيست اليوم نقاشا سياسيا حول الوضع في لبنان، باشتراك رئيس الحكومة الاسرائيلية شيمون بيريز.

وقال التلفزيون الاسرائيلي مساء امس ان العديد من اعضاء الكنيست من هذه الكتلة يرغبون في اعتبار السابع من الشهر المقبل موعدا اخيرا لاستئناف المحادثات العسكرية مع لبنان، وانه اذا اتضح في ذلك الموعد فشل هذه المحادثات في التوصل الى النتائج المرجوة، فانهم يؤيدون اتخاذ قرار بالانسحاب من جانب واحد من لبنان الى الحدود الدولية.

وقالت الاذاعة الاسرائيلية نقلا عن مصدر برلمانية واسعة الاطلاع امس.. ان معظم نواب حزب العمل يؤيدون الانسحاب من جانب واحد وبسرعة من لبنان.

واكد الراديو انه من بين المؤيدين لمثل هذا الانسحاب المقربون من اسحق رابين وزير الدفاع الذي اعرب من جانبه عن رفضه لمثل هذا الانسحاب دون ترتيبات تضمن امن الحدود الشمالية لاسرائيل..

واكدت صحيفة «دافار» ان وزراء ليكود يعارضون الانسحاب من لبنان من جانب واحد. لما قد يراه الراي العام الاسرائيلي في ذلك من استنكار رسمي من جانب الحكومة الحالية للحملة الاسرائيلية في لبنان والتي بدأتها

(البقية على الصفحة ١٠)

موسكو تودع اليوم المارشال اوستينوف

عشية تشييع وزير الدفاع السوفياتي المارشال ديمتري اوستينوف، في الساحة الحمراء في موسكو، اعتبر الخبراء العسكريون خليفته المارشال سوكولوف الذي شغل منصب نائب اول لوزير الدفاع ١٧ عاما هو اكثر الخيارات العسكرية منطقية واقلها اثارة للجدل لانه قضى اكثر من ٥٠ عاما في الخدمة العسكرية ولانه كان يتعامل في الغالب مع الدول الاجنبية التي تسعى الى الحصول على اسلحة.

وقد ذكرت وكالة «تاس» السوفياتية للانباء امس الاول ان المارشال سوكولوف «٧٣ عاما» عين خلفا للمارشال اوستينوف وذلك بعد اقل من ٢٤ ساعة من اعلان وفاة الوزير الراحل في موسكو.

وكان المارشال سوكولوف قد فقد فرصة سابقة لشغل منصب وزير الدفاع عام ١٩٧٦ عندما اختير المارشال اوستينوف وهو مدني من رجال الحزب الشيوعي خلفا للمارشال اندريه جريشكو.

وزير الدفاع الجديد

وقال الخبراء في سفارات دول غربية ودول العالم الثالث ان وزير الدفاع الجديد اكتسب منذ ذلك الحين مزيدا من الخبرة وانه كان اكبر ثلاثة نواب لوزير الدفاع عندما مرض المارشال اوستينوف في اوائل تشرين الاول الماضي. وقد توفي الوزير السابق عضو المكتب السياسي يوم الخميس عن ٧٦ عاما وستشيع جنازته في الميدان الاحمر اليوم.

وقال الخبراء ان المارشال سوكولوف اختيار «مامون» من جانب الكرملين نظرا لتشدده البلدي ولانه غير معروف بدرجة كبيرة على المستوى الشعبي.

وقالوا ايضا انه يشتهر بتشدده بشأن الاسلحة والوجود السوفياتي في

(البقية على الصفحة ١٠)

وصل الى عمان لاستئناف الحوار مع الاردن

عرفات: جولتي العربية تركزت على عقد قمة عربية تواجه التحديات



■ عرفات في عمان مع سليمان عرار رئيس الوزراء الاردني بالوكالة اثناء لقائهما مع الصحافيين ■ (ا ب - راديو)

وصل الى عمان فجر امس السيد ياسر عرفات رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية في زيارة للاردن تستغرق عدة ايام يقابل خلالها الملك حسين عاهل الاردن وكبار المسؤولين الاردنيين.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية الرسمية ان السيد عرفات قال في تصريح صحفي ان اجتماعات اللجنة التنفيذية للمنظمة قد تمخضت عن قرارات مهمة. وانه تم تشكيل لجنة لبدء حوار مفتوح مع «الاخوة المسؤولين الاردنيين حول الصيغة التي طرحها الملك حسين في حفل افتتاح الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني» التي افتتحت في عمان في ٢٢ تشرين الثاني الماضي.

وقال السيد عرفات ان جولته الاخيرة التي شملت ١٢ بلدا عربيا استهدفت الاسراع في عقد مؤتمر القمة العربي لمواجهة التحديات التي تعيشها امتنا العربية.

واضاف يقول خلال جولتي عرفت ان هناك توجها لدى قادة دول مجلس التعاون الخليجي لتبيئة وتنقية الاجواء وتكثيف الجهود لعقد هذه القمة

ومضى السيد عرفات يقول لقد تناولت جولتي عددا اخر من القضايا وفي مقدمتها شرح نتائج اجتماعات الدورة السابعة عشرة للمجلس الوطني الفلسطيني وكذلك التطورات الجارية على الساحة الفلسطينية والعربية والدولية.

عمان - ر - ا ف ب

القاهرة: قرارات المؤتمر الاسلامي غير واضحة وتنقصها القوة

وصفت صحيفة «الاخبار» القاهرية امس قرارات اجتماع وزراء خارجية منظمة المؤتمر الاسلامي الذي عقد في صنعاء بانها غير واضحة وتنقصها القوة.

وقالت الصحيفة: كنا نرجو ان تكون قرارات مؤتمر وزراء خارجية الدول الاسلامية... اكثر تحديدا واكثر قوة خاصة فيما يتعلق بالمشاكل التي يتعرض لها العالم الاسلامي بكونه عالما اسلاميا. فهناك مشكلتان تواجهان العالم الاسلامي منذ خمس سنوات هما الحرب العراقية - الايرانية والاحتلال السوفياتي لافغانستان.

واضافت ان رفض الجانب الايراني لقرار المؤتمر فيما يتعلق بالوساطة الاسلامية في حرب الخليج ابلغ رد على راينا بخصوص عدم تحديده.

وقالت ايضا ان اعلان المؤتمر تاييده للثوار الذين يخوضون حربا ضد القوات الحكومية في افغانستان لا جدوى من ورائه

وقالت وكالة «رويتر» في نبأ لها من صنعاء ان الاجتماع السنوي للمؤتمر الاسلامي انتهى دون تحقيق تقدم صوب انهاء حرب الخليج بين العراق وايران.

وقد وافق الاجتماع الذي استغرق خمسة ايام على قرار يدعو طرفي الحرب الى التحاور مع لجنة المساعي الاسلامية الحميدة التابعة للمنظمة لكن ايران رفضت هذا النداء وتعهدت بمواصلة القتال.

وقال السيد علي اكبر ولايتي وزير الخارجية الايراني ان هدف بلاده هو النصر التام في الصراع الذي بدأ قبل اكثر من اربعة اعوام والاطاحة بالحكومة العراقية. واضاف قوله انه اذا لم يكن لدى لجنة المساعي الحميدة جديد تقدمه فليس لدى ايران ما تقوله

لها.

وقد حضرت مصر مؤتمر وزراء الخارجية لاول مرة منذ عام ١٩٧٩ ومثلها الدكتور عصمت عبد المجيد وزير خارجيتها على الرغم من محاولة تزعمتها سوريا لالغاء قرار اعادة عضوية مصر في المنظمة بسبب علاقاتها الدبلوماسية مع اسرائيل.

وكانت منظمة المؤتمر الاسلامي قد علقت عضوية مصر فيها بعد ان وقعت الاخيرة معاهدة سلام مع اسرائيل عام ١٩٧٩ لكن مؤتمر قمة المنظمة الذي عقد في مدينة الدار البيضاء المغربية في كانون الثاني يناير الماضي قرر اعادة عضويتها.

واحتفظ البيان الختامي لمؤتمر صنعاء بفقرة تدين الاتفاق بين مصر واسرائيل. وقالت مصادر المؤتمر ان مصر تشعر بان حضور الاجتماع اهم من السعي الى الغاء هذه الفقرة.

وكرر الوزراء تاييدهم لاقامة دولة فلسطينية مستقلة ولمنظمة التحرير الفلسطينية باعتبارها الممثل الشرعي والوحيد للشعب الفلسطيني.

كما ايد وزراء الخارجية عقد مؤتمر للسلام في الشرق الاوسط تحت اشراف الامم المتحدة وهو ما رفضته اسرائيل والولايات المتحدة. وصوت الوزراء ضد خطة السلام التي طرحها الرئيس ريغان عام ١٩٨٢. وقد اقترحت هذه الخطة منح الفلسطينيين في الضفة الغربية وقطاع غزة الذين تحتلهما اسرائيل حكما ذاتيا بالارتباط مع

(البقية على الصفحة ١٠)

قتيل في اشتباك مع دورية اسرائيلية في جب جنين

علم من مصدر عسكري في القدس ان مقاتلا مجهول الشخصية لقي مصرعه امس الاول في اشتباك وقع مع دورية اسرائيلية في جب جنين في البقاع الغربي

واوضح المصدر نفسه انه عثر على بندقية هجومية من طراز كالاشينكوف ومسدس وذخيرة بجوار جثة المقاتل.

وبدأ الجيش الاسرائيلي الى تطويق المنطقة والبحث عن مرتكبي الحادث.

ارملة بارسيمانتوف: جوزفين عبده اغتالت زوجي

صرحت سيما بارسيمانتوف ارملة الدبلوماسي الاسرائيلي يعقوب بارسيمانتوف الذي اغتيل في باريس في ١٣ نيسان ١٩٨٢ «انها متأكدة من ان جوزفين عبده هي قاتلة زوجها».

وقالت سيما بارسيمانتوف في حديث ادلت به امس الى صحيفة «معاريف» (يمين الوسط) «لقد عرضوا علي صورة المشتبه فيها، وليس لدي ادنى شك. لقد كنت الى جانب زوجي عندما وجهت سلاحها نحوه وداست على الزناد».

وقد القى البوليس الايطالي مساء الثلاثاء الماضي في روما، القبض على جوزفين عبده سركيس (٢٦ سنة) المشتبه في انها ارهابية لبنانية عضو في جبهة العمل الثوري اللبناني، ويجري حاليا استجوابها في ايطاليا.

كما صرح ابي بارسيمانتوف ابن الدبلوماسي الراحل والمجند حاليا بالجيش الاسرائيلي للصحيفة بانه متأكد من ان المشتبه فيها هي قاتلة والده. فقد جرى وراءها عقب الحادث ولكنه لم ينجح في اللحاق بها.

وقال «كنت قد وصلت لتوي امام منزلها (في باريس) عندما سمعت دوي الرصاص وشاهدت على الفور فتاة تخرج وتتجه دون تردد نحو محطة المترو المجاورة».

واضاف ابي بارسيمانتوف «وظهر بعد ذلك حارس المبنى وهو رجل عجوز وعاجز وطلب مني «اللحاق بهذه المجرمة». وجريت خلفها من دون ان

(البقية على الصفحة ١٠)

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

النواب يدافعون عن دور المجلس النيابي ويدعون الى اعطاء الاولوية للتحرير

دافع عدد من النواب عن المجلس النيابي وعن دورهم فيه . فمنهم من وجه اللوم للحكومة على قلة نشاط المجلس النيابي ، ومنهم من دعا الى دعم «حكومة الوحدة الوطنية» واعطاء الاولوية للتحرير .

جاء ذلك في معرض الجواب على سؤال وجهته «وكالة الانباء الصحفية» ، وهو «كيف ترون الدور النيابي في هذه المرحلة بالذات . والى اين تتجه القضية اللبنانية برايكم» ؟

المؤامرة غيبت المجلس

قال النائب بيار حلو . ظروف الحرب الاهلية اظهرت على الساحة ما يسمى بالفاعليات حتى ان التطورات المتلاحقة قوت دور هذه الفاعليات وكان المؤامرة متفق عليها من الجميع لتغييب دور مجلس النواب ممثل الشرعية في البلاد . والذي بقي يمثلها طيلة سنوات المحنة .

نعم . مجلس النواب غاب عن المعارك والتقاتل والخطف والضرب والتعذيب . لكنه لم يغب ولا مرة عن دوره في الحفاظ على الشرعية . اذ عند كل استحقاق تاريخي كان له المواقف المشرفة والمحافظة على وحدة البلاد

امام هذا الواقع نرى بان انقاذ البلاد من الخراب على كافة الصعد الامنية والسياسية والاقتصادية لن يتم الا باتفاق اللبنانيين في ما بينهم . وهذا ما زلنا نجربه حتى اليوم ولو بامكانات ضعيفة جدا .

المعلوف: لا وجود للحكومة

وقال النائب سليم المعلوف: دور مجلس النواب كان ولا يزال يتجسد بمراقبة الحكومة وتوجيهها وانتقادها بشكل بناء عندما تخطىء في معالجة اي من الامور المصيرية. فهل هناك اليوم حكومة حتى يقوم مجلس النواب بهذا الواجب؟ باعتقادي الشخصي انه ليس هناك حكومة مسؤولة تقوم بواجباتها الامنية والسياسية والاقتصادية ليتمكن المجلس من اثبات فعالية وجوده تجاهها .

وعلى هذا . فمن الطبيعي ان يكون عمل المجلس النيابي مشلولا وان نراه لا يقوم بواجباته نظرا لغياب المسؤولين المفترض محاسبتهم . وقد صدق القول المأثور: «على من تقرأ مزاميرك يا داوود» :

طوق والسير للاسوأ

وقال النائب جبران طوق: في الواقع ان المأساة اللبنانية هي نتيجة لمؤامرة خلقت صراعات داخلية واقليمية ودولية . وهذا الصراع يتم تنفيذه . ولسوء الحظ بادوات لبنانية . والخروج من هذا الصراع يتطلب تعاون كل القيادات اللبنانية .

وبالنسبة لمجلس النواب فهو لم ولن يتخل عن واجباته ابدا . ولو ان كل قرار يصدر عن هذا المجلس يرى الطريق الى التنفيذ ويكفل التزام القيادات لتمت حلحلة كل العقد .

لا يخفى على احد اننا نسير من سيء الى اسوأ الى مزيد من المعاناة والتدهور . وهنا اتساءل طالما انهم توصلوا الى اتفاق على حكومة وحدة وطنية ضمت كل المتصارعين على الارض . فلماذا لا يتوصلون الى حلحلة الامور العالقة؟

العبدالله: الحل بالتوافق اللبناني

وقال النائب علي العبدالله: من التجني القول بان مجلس النواب قصر او هو يقصر الان في القيام بواجباته فالمجلس لم يغب ولا مرة عن ابداء رأيه وموقفه وتوجيهاته حيال كافة القضايا المصيرية التي طرحت على الساحة اللبنانية طيلة سنوات المحنة وحتى يومنا هذا .

اما وان في البلاد اليوم حكومة وحدة وطنية تضم كافة فرقاء النزاع . فان المجلس النيابي كان ينتظر من هذه الحكومة ان تتوصل الى حلحلة العقد المستعصية . وبالطبع سيكون للمجلس الرأي والموقف الحاسم تجاه اي عمل تقصر به هذه الحكومة .

وهنا لا بد من الاشارة الى ان المدفع والقتل الخطف وكل الممارسات الشاذة التي شهدتها الساحة اللبنانية ساهمت في ابعاد المجلس قسريا عن الساحة . علما ان النواب قالوا ويقولون كلمتهم باستمرار في كل ما يجري من شواذات .

وبرايي ان الحل الوحيد للخروج من هذا المأزق والنفق المظلم الذي دخلته الازمة اللبنانية لن يتم الا بتوافق لبناني – لبناني ، اولا على ضرورة تحرير البلاد من المحتل الاسرائيلي . ومن ثم يمكن البحث في اي مطلب او شأن عالق . وكل ما عدا ذلك سيقودنا نحو مزيد من الخراب والتدهور ان لم نقل نحو ضياع الوطن وتشتيت العباد .

عساف: السيطرة للكلاشينكوف

وقال النائب توفيق عساف: في الواقع كلمة حق تقال وهي ان المجلس لم يكن غائبا عن واجباته طيلة فترة الاحداث التي شهدتها الساحة اللبنانية . بل كان يقوم بمهماته على احسن وجه . الا ان الاوضاع العامة ووجود الميليشيات والاحزاب المسلحة حالا دون اتخاذه بعض المواقف .

ومع ان الاحداث التي تلاحقت في المدة الاخيرة . وخاصة لجهة تردي الوضع الامني وعدم تفاهم الوزراء في ما بينهم . كانت تقضي بان يحاسب مجلس النواب الحكومة الا انه رحمة بالمواطن وخوفا من ان يزيد «الطين بلة» فتتعقد الامور . تريث في الدعوة الى مناقشة الحكومة .

اعود للقول بان سيطرة الكلاشينكوف والمدفع على الساحة هي البارزة الان . ومع ذلك فالمجلس لم يغب ابدا وقام بواجباته على اكمل وجه ضمن امكاناته المتوفرة .

الصباح وامتثال الحكومة

وقال النائب انور الصباح: في الواقع ان مجلس النواب غائب عن الساحة ، ولا ادري ما هو سبب هذا الغياب . فالواجب كان يقضي على المجلس الحضور الدائم لتوجيه الحكومة ومناقشتها في اعمالها في ظروف نحن احوج ما نكون فيها الى هذه المناقشة وهذا التوجيه .

لذلك فاننا كنواب نتمنى ان يعاد الى مجلس النواب هذا الدور الاساسي . مع العلم ان النواب انفسهم لم يقصروا ابدا . وكانت لهم مواقف حيال التطورات اعلنوها من خلال وسائل الاعلام المختلفة . وبرايي انه يجب على الحكومة ان تمثل امام المجلس لنعرف الى اين تسير الامور في البلاد .

الخوري يحذر من تفتت لبنان

وقال النائب راشد الخوري: اذا بقيت القضية اللبنانية على وضعها الحالي حيث تتجاذب قسما منها اطراف غريبة عن لبنان . وقسما اخر يؤجج الصراعات والنعرات الحزبية والطائفية . فالمصير سيكون تفتت لبنان والقضاء عليه والاتجاه نحو الخراب الفعلي .

اننا نناشد الحكم ومجلس النواب وكافة الاحزاب والطوائف ان يعوا هذه المخاطر التي تهددنا وتهدد وجودنا وكياننا . فيتحدوا جميعا لانقاذ لبنان وينسوا ما عندهم من ضغائن واحقاد ويضعوا نصب اعينهم مصلحة لبنان وضرورة خلاصه من المحنة .

وهنا اؤكد بان مجلس النواب لم يقصر يوما في اداء واجباته ولولاه لما كان هناك شرعية او دولة . فما الحيلة والمجلس منح الحكومة صلاحيات استثنائية ولم تتح له بعد الفرصة لينافشها؟ وان هو قرر مناقشة الحكومة في الاعمال المطلوبة منها ستحصل مشاكل امنية خطيرة تمنعه من القيام بهذه المهمة .

الطحيني وتفاصيل الخطة الامنية

وقال النائب فؤاد الطحيني: ان المجلس النيابي لم يعقد في خلال هذه الدورة سوى جلستين . في حين انه كان يفترض فيه . وفي المرحلة المصيرية التي تمر بها البلاد . وبصورة خاصة في الوقت الذي تجري فيه المفاوضات اللبنانية – الاسرائيلية بهدف تحرير

(البقية على الصفحة ١٠)

الحسيني ورعد بحثا الأوضاع

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس في منزله عضو قيادة الحزب التقدمي الاشتراكي السيد رياض رعد وعرض معه الأوضاع .

كما استقبل الوزير السابق المحامي ابراهيم حلاوي وعضو المجلس الاسلامي المحامي محمد الساحلي وبحث معهما في التطورات .

الحص تابع تطورات الوضع من فراشه

لليوم الرابع على التوالي لازم الرئيس الدكتور سليم الحص منزله نتيجة الوعكة الصحية التي المت به حيث تعرض لـ «كريب» حاد الزمه الفراش .

واجرى الرئيس الحص امس سلسلة اتصالات شملت قيادات سياسية وعسكرية وتمحورت حول ضرورة التعجيل بتنفيذ خطة الساحل . وتتبع في الاطار نفسه سير اجتماعات المجلس العسكري .

وزار منزل الرئيس الحص للاطمئنان كل من السادة : عدنان القصار . مصطفى الحاج . حيان حيدر . الشيخ شفيق يموت . اللواء عثمان عثمان . الدكتور نجيب ابو حيدر . الدكتور هشام نشابه . عبد الرحمن اللادقي . الدكتور علي الحسن . الدكتور محمد ياسين . المهندس مصباح الناطور . المقدم جابر . الدكتور محمود رمضان .

واتصل بالرئيس الحص للاطمئنان : الوزير جوزف الهاشم . النائب مخايل الضاهر . النائب منير ابو فاضل . العميد ياسين سويد . العقيد منير ملي . السيدة حياة ارسلان . والدكتور عباس فـ.حات .

هزيم يرئس صلاة الميلاد

يرئس غبطة البطريرك اغناطيوس الرابع هزيم بطريرك انطاكية وسائر المشرق للروم الارثوذكس خدمة قداس الميلاد عند الساعة التاسعة والنصف من صباح الثلاثاء ٢٥ كانون الاول ١٩٨٤ في كنيسة سيدة البشارة – حي الفرنيني . كما سيعرض برنامج ميلادي اورثوذكسي على شاشة تلفزيون لبنان عند الساعة الخامسة والنصف من اليوم نفسه .

التقى نقابتي الاطباء والمحامين وشخصيات ووفودا... واهالي المخطوفين

كرامي: الجيش من اخواننا وابنائنا ويتغذى من خزينتنا وتنفيذ خطة طرابلس هو القدوة لتنفيذ خطة الساحل

■ كرامي مع محافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابو حيدر ونقيب محامي الشمال جان مرعب حرب ■

■ و... مع رئيس جمعية تجار طرابلس جمال قرحاني والسادة ادمون عبدالنور ، عصمت هلال واحسان شطح ■

طرابلس – من كمال حيدر:

اعلن رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ان الجيش هو من اخواننا وابنائنا . وهو يتغذى من خزينتنا التي نغذيها نحن . واكد اننا لسنا في حاجة الى من يعلمنا طريقنا . ودعا الى توحيد الارادة في سبيل ما يحقق المصلحة العامة . واشار الى ان تنفيذ الخطة الامنية في طرابلس هو القدوة لتنفيذ خطة الساحل .

وكان الرئيس كرامي يتحدث امس في طرابلس امام زواره من القيادات وممثلي الهيئات والفعاليات الذين اموا منزله لتقديم التهنئة بنجاح تنفيذ الخطة الامنية وعملية انتشار الجيش وتمركزه في طرابلس وضواحيها .

واعرب الرئيس كرامي عن ترحيبه بالاجواء التي سادت عاصمة الشمال والتي اشاعتها خطوة انزال الجيش اللبناني في المدينة كمرحلة على طريق استعادة الدولة لسيادتها على كافة الاراضي اللبنانية . بما يعزز حالة الاستقرار والامن في البلاد . لتدعيم الموقف تجاه التحديات الاسرائيلية والتفرغ لمسالة مواجهة الاستحقاقات المصيرية المتعلقة بتحرير المناطق التي يحتلها العدو الاسرائيلي .

وقال الرئيس كرامي امام وفد من جمعية تجار طرابلس ضم رئيسها جمال قرحاني والاعضاء ادمون عبد النور ، سميح الاسمر ، عصمت هلال ، وعامر صافي: مصلحتنا واضحة ومعروفة وهي في تدعيم الامن والاستقرار في هذا المجتمع حتى تنطلق الناس الى العيش الكريم والمطمئن . فالازدهار منشاه الاستقرار . وحيث لا استقرار لا عمل ولا طمانينة وعلى كل حال ارادة الشعب هي من ارادة الله . والكل يريد ان يؤمن مصالحه وان يطمئن على حياته وحياة اهله . وهذه الخطوة طالما سعينا اليها حتى يتبين للناس اثناء تنفيذها . لان طريق القانون والنظام والمجتمع الهانىء والمستقر . هو الطريق الذي يحفظ حقوق المواطنين . وافراد الجيش هم ابناؤنا واخواننا . وهم يتغذون من خزينتنا التي تتغذى بدورها من قبلنا . وعملهم ورسالتهم ودورهم قائم للدفاع عن الوطن وامن المواطن . فلماذا يجب ان تكون كل امكانياتنا معطلة ومجمدة دون ان نستفيد منها وان نسخرها في خدمة مصلحتنا؟

واضاف كرامي: سيبرهن للناس جميعا بان هذا الطريق هو الطريق الافضل والامثل . وعندما يرتاح الكل سيتشبثون اكثر بهذه المسيرة . لانها مسيرة كل مواطن شريف وحر وكريم . ونحن في الحقيقة لسنا بحاجة لمن يعلمنا طريقنا . نحن بحاجة ان نوحد نفوسنا وارادتنا وندفع في سبيل ما يحقق مصلحتنا . وعند ذاك سنجد انفسنا في وضع نحسد عليه . وليس كما كنا .

سئمنا من الخراب والدمار

وقال: هذه الفوضى وهذا الخراب والدمار والشقاء اعتقد اننا جميعا سئمنا منه . ودفعنا ثمنه غاليا . واصبح من الواجب علينا جميعا ان نقف صفا واحدا في وجه كل من يريد ان يخرب في هذا المجتمع . او يحاول ان يعيدنا الى الوراء . لقد وصلنا الى نقطة لا يجوز معها الاستمرار على ما كنا فيه . لان معنى ذلك الافلاس . ونحن في الحقيقة فخورون باهلنا وابنائنا في طرابلس والشمال الذين كانوا دوما متمسكين بالقيم وبالاخلاق وبكل ما يخدم ولا يؤذي . وفي كل ما ينفع ولا يضر . واذا كان هذا الشعب قد طالب بان يكون الامن هو الرائد وهو الهدف فمعنى ذلك بان الامن هو مفتاح الفرج . وما دام المجتمع قائما على الفوضى وعلى التعدي وعلى اللاأخلاق . فهذا المجتمع في الحقيقة يسوده الجهل ويعمه الفساد .

وتابع: املنا كبير في هذه المسيرة ان نكون جميعا مجندين في طريق تسهيل سيرها نحو اهدافها والتي هي خدمة مصلحة كل مواطن وتامين امن هذا البلد . حتى ينصرف الناس الى الاعمار وفي سبيل خير البلد وفي سبيل التطوير الى الاحسن . وللخروج من هذا المنحدر ومن هذه الهاوية .

وقال: على كل حال القضية بيدنا بقدر ما نحس الى انفسنا بقدر ما نحصد الخير . وبقدر ما نسيء اليها بقدر ما يعم الخراب .

واضاف: سنة الحياة الجهاد كما امرنا الله سبحانه وتعالى . لذلك كما كنا نقول دائما ما تحقق في طرابلس سيكون فاتحة الخير . وقريبا ان شاء الله ستكون خطة الساحل التي ستصل طرابلس بالعاصمة وبالمناطق جميعها . هذه ارادة الله . لقد انطلق موكب الخير وان شاء الله يعم كل لبنان .

واضاف كرامي: اللهم احفظ هذا البلد امنا مطمئنا وجنبه الاخطار من كل الانواع . وسدد خطواتنا لما فيه خيرنا ومصلحتنا . انه سميع مجيب .

نقابة الاطباء

كما التقى الرئيس كرامي امس وفد نقابة اطباء الشمال برئاسة النقيب بهاء السويسي وضم الدكاترة بسام عيسى ، نبيل فتال ، يحي الاحدب ، نسيم خرياطي ، عبد السلام الايوبي ، جورج دحدح ، خالد زريقة ، بحضور رئيس مصلحة الصحة في الشمال الدكتور سمير كبارة . وجرى خلال الاجتماع البحث في الاوضاع الطبية والاستشفائية في المنطقة ، وشدد كرامي على ضرورة عودة المؤسسات الطبية ولا سيما الرسمية منها الى ممارسة دورها الانساني . كما هنأ اعضاء مجلس النقابة على انتخابهم من قبل الجسم الطبي في الشمال .

وقال كرامي اثناء اللقاء: التنظيم في النهاية هو اساس النجاح . فالفوضى نهايتها الخراب . وكما نشاهد في بلادنا ، فما وصلنا اليه كان بنتيجة الفوضى وتغليب الجهل على العقل ومع الاسف . ونحن نتمنى لمجلس نقابة الاطباء النجاح في حمل المسؤولية . لانها رسالة انسانية تقوم على الخير . والصحة هي الراسمال الحقيقي في هذه الحياة . والجسم الصحيح هو الذي يؤدي الى العقل السليم . والذي لا يتبع عقله فهو المضر . لذلك علينا ان نستعمل ما وهبنا الله من امكانيات وطاقات وقدرات حتى نسخرها جميعا في سبيل منفعتنا المشتركة .

واضاف: المجتمع يستقيم عندما كل قطاع يقوم بواجبه ويحمل رسالته ، ولطالما شكونا من الوضع في المستشفى الحكومي (بالقبة) من تقصيره ومن غياب دوره . وعلى اطباء هذا المستشفى تقع مسؤولية يجب ان يمارسوها .

وقال: جهدنا ينصب لتحسين الوضع في هذا المستشفى حتى يستانف دوره . هناك تقدم بطيء . وان شاء الله الامور سائرة نحو الاحسن مما هو عليه . ليكون كما نريد .

وتابع كرامي: يجب ان نتعاون جميعا للنهوض بالمؤسسات حتى تاخذ دورها وتقوم بمسؤولياتها والمرض كما قلنا هو من المشاكل والاعباء في هذا المجتمع . وبقدر ما يمكن ان نسهل على الناس الحصول على الخدمات التي تحتاجها . بقدر ما يكون ضميرنا مرتاحا . واعود واقول بانه ضمن الامكانيات نحن مستعدون لاي عمل .

الشمال يبقى عائلة واحدة

وقال كرامي: نحن في الشمال نعتبر انفسنا عائلة واحدة . الكل يتكامل في ظل هذا المجتمع . والمطلوب هو التعاون والابتعاد عن التقوقع والمجتمع لا يمكن ان يتقدم الا اذا كنا جميعا في اتجاه واحد . وهذا هو شان الحياة . فالاتكالية والانانية لم تعد تستقيم مع منطق هذا العصر .

واضاف: والديمقراطية هي الاطار الصالح وهي التعبير عن نظام الشورى بين الناس . وليس ابشع من الخلاف فهو المعيق للتقدم . وفي الحقيقة انا متفائل .

وكان منزل الرئيس كرامي غص يوم امس بالوفود الرسمية والنقابية والهيئات الاقتصادية من طرابلس وكافة اقضية الشمال جاءت لتعرب عن ترحيبها بتنفيذ الخطة الامنية في المدينة وتولي الجيش اللبناني مهمة الامن وتامين الاستقرار وعودة المرافق الرئيسية الى دورها المطلوب من اجل تحريك عجلة العمل والانتاج .

وقد اجتمع الرئيس كرامي قبل ظهر امس بمحافظ الشمال بالوكالة عبد العزيز ابو حيدر واطلع منه على وضع المؤسسات الرسمية واحتياجاتها لتواكب المسيرة الامنية في المدينة وتؤدي دورها بشكل يحقق امال المواطنين وتطلعاتهم .

هذا واعرب المحافظ ابو حيدر عن تقديره للجهود التي بذلها رئيس الحكومة بالتعاون مع جميع القيادات من اجل نجاح الخطة الامنية في طرابلس وعودة الامن الى ربوع هذه المدينة التي انتظرت طويلا هذا الامن .

كما التقى الرئيس كرامي رئيس هيئة التنسيق بالوكالة عبد القادر علم الدين ومدير مصلحة مياه طرابلس المهندس شفيع علم الدين ونائب رئيس مرفأ طرابلس وهيب كجا ورئيس مصلحة الهندسة الصحية في وزارة الصحة محمود الحلاب ورئيس مركز الدفاع المدني في الشمال غازي العلي ومدير البنك الفرنسي بطرابلس عبد المنعم عدره ونقيب المهندسين احمد فتال والنقيب السابق للاطباء الدكتور نزار فتال ، رئيس دائرة التربية الوطنية عدنان درويش قاضي الشرع الشيخ رضوان كمون رئيس منطقة الهاتف في الشمال حسان عز الدين ورئيس نقابة مصدري الفاكهة والحمضيات محمد احسان شطح . ووفودا من اقضية طرابلس وعكار والضنية .

واطلع الرئيس كرامي من رئيس جهاز المخابرات في قوات الردع السورية في الشمال محمد الشعار على خطوات تنفيذ الخطة الامنية في طرابلس التي بدات فجر الخميس الماضي ودعم القيادة والمسؤولين في سوريا من اجل نجاح هذه الخطة وعودة الامن الى جميع احياء ومرافق هذه المدينة .

وفي هذا الاطار اجتمع رئيس الحكومة امس بعضو القيادة القومية لحزب البعث العربي الاشتراكي عبد الله الشهال وبالمحامين رشيد درباس ومحمود طبو والسيد طارق فخر الدين والمحامي حمد الصمد حيث اشاد الجميع بنجاح الخطة الامنية في طرابلس وبمجهود الرئيس كرامي وبدعم القيادة السورية لهذه الخطة وعودة الاستقرار الى جميع المناطق في لبنان .

نقابة المحامين

واستقبل الرئيس كرامي، امس في

(البقية على الصفحة ١٠)

المكتب السياسي الكتائبي اليوم: التفجير الامني وخطة الساحل والمفاوضات العالقة

يعقد المجلس المركزي والمكتب السياسي الكتائبيان اجتماعهما الاسبوعي المشترك اليوم الاثنين ، في البيت المركزي ، في الصيفي ، برئاسة الدكتور ايلي كرامة ، لعرض التطورات والأوضاع السياسية والأمنية الحاضرة .

وقالت مصادر كتائبية ان امام المجتمعين الموضوعات الآتية :

١ – النتائج التي اسفر عنها اجتماع المجلس العسكري امس في ما يتصل باقرار الخطة الامنية للطريق الساحلية والمعوقات التي تتجاذب هذه الخطة ، والتي من شانها ان تزيد في ضعضعة موقف المفاوض اللبناني في الناقورة واقدام اسرائيل على خطوة انسحاب جزئي من جانب واحد قد تترك انعكاسات سلبية على المصير اللبناني برمته .

٢ – الوضع الامني المتفجر في اقليم الخروب واستمرار الاعتداءات على قراه والتي تهدف الى الابقاء على عوامل التوتر في المنطقة من اجل شل قدرة الجيش في الانتقال الى الاولي ، عبر بوابة الاقليم الساحلية . اضافة الى الضمانات التي يلح عليها ابناء الاقليم المسيحيون لدى الاقدام على خطوة سياسية او امنية ، بما لا يتهدد مصيرهم وبقاءهم في مناطقهم .

٣ – مفاوضات الناقورة التي تكاد تصل الى الطريق المسدود في ضوء المحاولات الاسرائيلية الرامية الى اختراق الموقف اللبناني والتشكيك باجماع اهل الحكم على هذا الموقف ، لا سيما منه ما يتعلق بانتشار الجيش اللبناني والقوات الدولية في الجنوب .

٤ – القصف العشوائي الذي يكاد يكون يوميا على القطاع الشرقي من بيروت الكبرى والمتنقل من منطقة الى اخرى ، بهدف تعطيل دورة الحياة الطبيعية في هذا القطاع ، اضافة الى كونه تعتيم على بعض الاوضاع المتفجرة الشاذة في بعض المناطق ، والتي تعمها موجات تفجيرات واعتداءات ارهابية وخطف .

٥ – شؤون حزبية داخلية تنظيمية .

معلولي يطالب المسؤولين بوضع حلول جذرية

حذر النائب ميشال معلولي من أن المستقبل سيكون مظلما والزمن يسير بعكس تطلعاتنا ما لم نسرع الى ايجاد حلول جذرية لأزمتنا .

واعتبر معلولي ان تهديدات اسرائيل بالانسحاب الجزئي لا معنى لها ولا قيمة ولن تؤثر على سلامة الاهالي في المناطق المحتلة اذا اجتمع الفرقاء المتنازعون وتوحدت كلمتهم .

وقال : ان اهالي الجنوب والبقاع الغربي وراشيا عندما يسمعون تهديدات اسرائيلية بالانسحاب الجزئي المفاجىء يزداد قلقهم ويدب فيهم الرعب . وخاصة عندما يتذكرون ما حصل في الجبل .

دعوة للاتحاد

واضاف : نحن اليوم اشد ما نكون بحاجة الى وحدة الكلمة . وبرايي ان هذه الوحدة تاتي قبل الانسحاب الاسرائيلي . اذ لو كنا اليوم في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا متفاهمين متحدين . فلن تستطيع اسرائيل ، مهما فعلت من افتعال احداث طائفية او انسحاب جزئي او مداهمات او اعتقالات ، ان تؤثر على سلامة الاهالي في المناطق المحتلة .

المطلوب اليوم هو ان يجتمع الفرقاء المتنازعون ويبحثوا في خلافاتهم بكل جدية وموضوعية ويضعوا حدا لها . وبذلك تصبح تهديدات اسرائيل لا معنى لها ولا قيمة .

الحلول الجذرية

وتابع : ان الزمن يسير بعكس تطلعاتنا و املنا بعودة لبنان الى وحدته وسيادته . فاذا لم نسرع الى ايجاد الحلول الجذرية الكاملة فالمستقبل سيكون مظلما . وفي هذا المجال ، وبالرغم من التصعيد الامني فان اقنية السلام ما زالت ممدودة بين جميع الفرقاء . ونامل ان نتوصل الى النتيجة الايجابية في القريب العاجل . ونضع حدا لمخططات اسرائيل التقسيمية وتهديداتها بافتعال المجازر الطائفية .

وفد أمل في باريس يحتج على موقف القوات الفرنسية بالجنوب

وصل وفد من حركة « امل » برئاسة عضو المكتب السياسي السيد علي الحسيني الى باريس ، وباشر اتصالاته ، والتقى سكرتير مكتب العلاقات الخارجية في الحزب الاشتراكي الفرنسي الحاكم السيد الان شاتيل .

وقد جرى الحديث حول الجنوب والاحتلال الاسرائيلي ومفاوضات الناقورة .

وقدم الحسيني احتجاجا رسميا باسم حركة « امل » للموقف الذي اتخذته القوات الفرنسية العاملة في اطار القوات الدولية العاملة في الجنوب ، اثناء تطويق العدو الاسرائيلي للقرى الجنوبية السبع ، والتي تقع ضمن اطار عمل القوات الدولية .

كما طلب الوفد من السيد شاتيل تفسيرا رسميا حول هذه القضية ، فوعد بالاجابة نهار اليوم ، بعد اجراء الاتصالات بالخارجية الفرنسية .

وابلغ المسؤول الفرنسي السيد الحسيني ، بانه لا يوجد موقف رسمي للحزب الاشتراكي والحكومة الفرنسية حول الموقف الاساسي من القوات الدولية ودورها الامني .

وفي ندوة عقدت في الملتقى الثقافي الثالث ، الذي ينعقد في باريس هذه الايام ، تحدث السيد الحسيني عن المقاومة الشعبية في الجنوب ضد الاحتلال الاسرائيلي ، وواقع وظروف المقاومة وجذورها التاريخية العاملة ، حيث تم التركيز على دور الخط الايماني الرسالي للمقاومة ، ودور الامام موسى الصدر ، ودور الشهيد الاول والشهيد الثاني ، السيد عبد الحسين شرف الدين والسيد محسن الأمين ، في هذا الخط المقاوم ، ودور حركة « امل » منذ انشاها الامام الصدر في مواجهة العدو الاسرائيلي .

كما التقى الوفد رئيس فرع اتحاد طلبة سوريا في فرنسا ، والتقى ايضا عددا من ممثلي الاتحادات الطلابية والحزبية العربية العاملة في فرنسا .

وستتم لقاءات اخرى مع العديد من المسؤولين في قطاعات متعددة ، خلال فترة وجود الوفد في باريس .






■ الجميل : المراحل الصعبة ■ كرامي : حكم الراسين ■ بري : الجنوب اولا ■ جنبلاط : لماذا اعتكف ؟ ■ الهاشم : من اسباب المعارضة ■ قسيس : مهمة دمشق ■

الخلاف على دور الطوارئ كاد أن يقسم الحكم وينسف خطة الساحل

قصة اللحظات الصعبة في مهمة مورڤي لبنانياً وإسرائيلياً



■ الجميل مع البطريرك هزيم ومطارنة الطائفة الارثوذكسية ■



■ مورڤي مغادرا قصر بعبدا : ابتسامة بعد عبوس ■

سألني صديقي : حل المشكلة القبرصية، بدا يلوح في الافق ، على يد الامم المتحدة ، فلماذا نجح دوكويلار ، حيث اخفق موفده كلود ايميه والموفد الاميركي ريتشارد مورڤي ... وكل الموفدين السابقين .

السؤال ايقظ في ذاكرتي حوارا عمره احد عشر عاما ، يطوي في ثناياه فصولا من مسرحية «قبرصة لبنان» التي لا يفتأ العميد ريمون اده يتحدث عنها ، من منفاه الاختياري في باريس . كان ذلك في اوج المأساة القبرصية بعد الغزو التركي للجزيرة القائمة على وجه البحر، في موازاة الساحل اللبناني . ذهبنا الى نيقوسيا في مهمة مزدوجة : انسانية وصحافية . الوفد كان يضم متروبوليت طرابلس والكورة الياس قربان ونائب طرابلس موريس فاضل وكاهن رعية الميناء الاب غريغوريوس موسى وكاتب هذه السطور . حملنا معنا مساعدات متواضعة الى الشعب القبرصي – اليوناني الذي شرده الغزو من منازل فاماغوستا اللؤلؤة الجميلة في شمال الجزيرة التي بكاها القبارصة اليونانيون بالدماء المجبولة بالدموع ولا يزالون ، الى خيام منصوبة في باحات واسعة تنساب بينها السيول . لكنك عندما تدخل اليها ، والامطار تنهمر بغزارة ، تفاجأ بان الحضارة اليونانية باجلى مظاهر النظافة ، هي التي تستقبلك ، وليس شعبا مشردا مقتول الارادة ، مشلول العزم . على كل القصة ليست هنا ، بل عندما استقبلنا زعيم القبارصة اليونانيين الرئيس الراحل المطران مكاريوس ، يومئذ رحب بنا قائد الجزيرة في القصر الجمهوري ، ووقف بيننا بقامته المديدة ، ثم جلس يتحدث الينا عن تاريخ الجزيرة ، وتاريخه الطويل مع المؤامرات التي تحاك لتمزيق الجزيرة الصغيرة ، وتقطيع اوصالها عرقيا وطائفيا . كانت المفاجأة التي عقدت السنتنا ، ان رئيس الاساقفة ، حذرنا من «قبرصة لبنان» قبل ان تشيع هذه العبارة وتنتشر على السنتنا نحن اللبنانيين قادة ومواطنين وقال المطران مكاريوس : انا خائف على لبنان ، هذا البلد الطيب ، المحب ، رمز التعايش بين المسيحيين والمسلمين ، ان يكون هو المرحلة الثانية في المؤامرة ، لقد مزقوا قبرص ، وانا قلق على لبنان من التمزق . الشعب اللبناني وقف الى جانب القضية القبرصية . الشعب العربي المسلم دعم نضال الجزيرة من اجل الاستقلال ، وقفوا مع الجزيرة ، ليس مع تركيا المسلمة . هذه المواقف تزعج الذين يخططون لابتلاع سيادة الدول الصغيرة . الاستعماريون لا يسلمون بان عهدهم انتهى ، ولذلك يريدون ان يعودوا الينا ، عن طريق تقطيع اوصال بلادنا ، والمستعمرون الجدد اقبح وجها من المستعمرين القدامى . في قبرص حاولوا تصفيتي بالانقلاب العسكري الوهمي ، ويحاولون الان ، بعدما فشلوا ، تصفية الجزيرة ، من خلال الغزو والتقسيم . قبرص مثل لبنان . تبطل ان تكون وطنا ، اذا ما نفذوا مخططهم وكرسوا التقسيم بالاحتلال . ولبنانكم يبطل ان يكون وطنا . اذا تخليتم عن صيغتكم الحضارية .

هل كان رئيس الاساقفة يقرأ المستقبل ، ام يفيض علينا بمخاوف تستند الى معلومات ووقائع . كان ذلك في العام ١٩٧٤ ، وكانت الايام التي امضيناها في نيقوسيا المقسمة مبعثا لمزيد من القلق والهواجس على لبنان ، وكنا ونحن نتفقد المهجرين ، نستذكر حديث المطران مكاريوس ، ونتساءل هل يمكننا ان يصيبنا ما اصاب الجزيرة المجاورة من خراب ودمار وتهجير؟

وكانت المفارقة الكبرى ، اننا ، عندما عدنا الى لبنان ، وحطت بنا الطائرة في مطار بيروت الدولي ، وجدنا طرقات العاصمة اللبنانية مزروعة بدواليب المطاط المشتعلة ، وحواجز المسلحين . فهل كان رئيس الاساقفة ، يتنبأ باحداثنا ، ام ان المؤامرة ، حطت رحالها في لبنان ، بعد ان استنفدت اغراضها في قبرص .

اروي هذه الواقعة ، التي انعشها في ذاكرتي ، سؤال الصديق الذي وجد ان الحل ، اخذ يلوح في افاق الجزيرة المقسمة ، فيما لا يزال الحل ضائعا في اجوائنا الملبدة بالخلافات السياسية ، وسماؤنا تمطر قذائف وصواريخ قاتلة ، على الناس الابرياء القابعين في منازلهم ، فلا خطة امنية تمشي ، ولا حوار سياسيا يستكمل عناصره ، ولا شيء يوحي بان لبنان المقسم ، قد قويت احتمالات اعادة تجميعه وتوحيده!! .

وسؤال الصديق لا يحرك الاشجان ، بل يبعث على الحيرة .

لماذا دوكويلار ينجح في ترتيب محادثات الشهر المقبل – بين الرئيس القبرصي سبيرو كبريانو وزعيم القبارصة الاتراك و«رئيس الدولة الانشقاقية» رؤوف دنكتاش ، ولا ينجح موفده كلود ايميه الا في نقل الافكار الاسرائيلية الينا ، ولا يقدم الموفد الاميركي الا على محاولة انقاذ محادثات الناقورة ، والترويج للطروحات الاسرائيلية .

عندما وصل مورڤي الى بيروت يوم الاربعاء الماضي ، بعد جولة في المنطقة شملت اسرائيل وسوريا ومصر والاردن ، كان لا يحمل معه غير انجاز واحد : تجميد الاوضاع في الجنوب ، اي عدم قيام اسرائيل باي انسحاب جزئي من لبنان ، من دون ابلاغ الادارة الاميركية بذلك ، لكنه عندما وصل الى منزل السفير الاميركي في اليرزة ، فوجيء بان الامور تجاوزته وسبقته مسافات ، على غير توقع منه . فقد تلقى اتصالا من واشنطن ، افادته من خلال وزارة الخارجية الاميركية ، بان السفير الاميركي في تل ابيب صموئيل لويس اتصل بها وابلغها ان اسرائيل قررت ، عشية الجولة الحادية عشرة والاخيرة من مفاوضات الناقورة ، قبل تعليقها لمناسبة عطلة عيدي الميلاد وراس السنة ، الانسحاب من المفاوضات ، واللجوء الى اساليب اخرى ، في معالجة الوضع في الجنوب .

ذهل مورڤي من هذه المعلومات ، ووجد في لحظة ان جهوده كلها ذهبت ادراج الرياح ، ولذلك فقد الح على المسؤولين في الخارجية الاميركية ، الاتصال فورا بصموئيل لويس ليتوجه من تل ابيب الى القدس ، ويطلب من شمعون بيريز رئيس الوزراء الاسرائيلي ، عدم ترجمة قرار الانسحاب من محادثات الناقورة ، وعندما ذهب الموفد الاميركي للاجتماع برئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، لم يكن قد تلقى من واشنطن ما يفيد بان صموئيل لويس ، استطاع اقناع بيريز بتجميد قرار نسف مفاوضات الناقورة .

مهمة مورڤي نجت من حكم الاعدام

والواقع ، ان نسف محادثات الناقورة ، كان يعني الحكم باعدام مهمة مورڤي . فالادارة الاميركية تدرك انها غير مقبولة لرعاية اية مفاوضات بين لبنان واسرائيل . وعلى اي مستوى كان ، تجنبا لمحاذير العودة الى ما يوحي او يذكر باتفاق مماثل لاتفاق ١٧ ايار . ولهذا تركت واشنطن هذا الدور للامم المتحدة . ولبنان اقبل على هذه المحادثات ، لانها الطريق الوحيد الى ترتيبات امنية ، قد تمهد لانسحاب اسرائيل من لبنان ، في ظل توافق داخلي وتأييد سوري . واسرائيل رضخت لهذه الصيغة ، لتبتز الادارة الاميركية من خلالها ، مساعدات مالية وقروضا وهبات ، وهي تعاني من اكبر ازمة اقتصادية ، ومالية في تاريخها ، ولتطويق المعارضة الداخلية والخارجية لاستمرارها في احتلال الجنوب اللبناني . وكما بات واضحا ، فان واشنطن عينها على الناقورة ، وعقلها في دمشق ، في محاولة لابقاء الحوار معها ، تمهيدا لمبادرة اميركية ، مع بداية الولاية الثانية للرئيس ريغان في البيت الابيض ، لان لا سلام في الشرق الاوسط من دون سوريا ، واسرائيل جاءت الى الناقورة ، على امل ان تمد جسورا نحو دمشق ، طمعا في اتفاق سياسي معها ، واتفاق امني مع لبنان

ويقال ، ان خطا احمر ساخنا ظل يعمل بين واشنطن واليرزة ، خلال محادثات مورڤي في قصر بعبدا ، واخر بين واشنطن وتل ابيب ، حتى ابلغ منزل السفير الاميركي بان صموئيل لويس نجح في تجميد القرار الاسرائيلي ، وان بيريز رمى كل وزنه ، من اجل التجاوب مع المسعى الاميركي ، في البقاء بمحادثات «مخيم تلراء» وعدم اطلاق رصاصة الرحمة على مهمة مورڤي في الشرق الاوسط . وكان هذا هو «الانجاز الوحيد» الذي حققه المبعوث الاميركي .

ويقول الرئيس رشيد كرامي ان مورڤي لا يعمل حتى الان ، الا في حقل طويل من السلبيات . ولم يحقق حتى الان سوى تجميد التهديدات الاسرائيلية ، التي باتت لا تخيف لبنان ولا تقلقه ، لان اللبنانيين اقوى وامنع مما تخطط له اسرائيل. ويرى كرامي ان مورڤي لم يضغط كفاية على اسرائيل

الجميل: أكون رئيساً لكل لبنان أو لا أكون دقيقة في الحكم

لتغير من مواقفها ، وانه يرد على مسامع لبنان مواقف سبق ان اكد رفضه لها بشكل واضح ومطلق .

وفي معرض حديثه عن «اللحظات الحرجة» لمهمة مورڤي في بيروت ، قال مسؤول لبناني بارز ان المبعوث الاميركي لم يحمل اكثر من تطمينات بانه اقنع المسؤولين الاسرائيليين ، بعدم الاقدام على سحب قواتهم من اقليم الخروب ، لكنه لم يقنعهم بانهم هم الذين حققوا هدنة المتقاتلين في الاقليم ، عندما ارادوا ذلك ، وانهم قادرون – اذا ما ارادوا اليوم – على تجديد الهدنة ، ووضع حد للعمليات العسكرية فيه .

ويروي ديبلوماسي غربي لمسؤول لبناني ان الاميركيين يعتبرون انهيار الاقليم ، سببا في انهيار الوضع في لبنان ، وان امن العاصمة وغيرها من المناطق اللبنانية الحساسة الاخرى من امن الاقليم ، وان الاميركيين يعتقدون ان سقوط اقليم الخروب ، بداية عهد الكانتونات الطائفية في لبنان ، وان هذا السقوط سيؤدي الى اشتعال الحرب في كل

الاسد حذر من الدور الاسرائيلي في اجهاض خطة نشر الجيش

لبنان . والى تكريس التقسيم القائم على الارض .

ويقول الديبلوماسي الغربي ان مورڤي لم يحمل الى المنطقة هذه المرة غير مهمة واحدة التذكير بالدور الاميركي في لبنان ، وتامين استمرار المفاوضات في الناقورة ، ويضيف بان المؤشرات على ذلك ، جولته على السعودية ومصر والاردن وسوريا ، وانه لو كان عنده جديد يقوله ، لكان استقبله الرئيس حافظ الاسد فالرئيس السوري ، عندما يستقبل الموفد الاميركي ، يكون مورڤي حاملا معه جديدا ينقله الى سوريا ، وان لقاء الرئيس الاسد مع اي مبعوث اميركي ، هو «البارومتر» الديبلوماسي الذي يحدد حجم تحركه ، ومدى ارتفاع حرارة هذا التحرك او انخفاضها ايجابا او سلبا

الحكم كاد ينقسم على نفسه لولا ...

واذا كانت مفاوضات الناقورة قد اخذت لنفسها عطلة تستمر ١٧ يوما فانها خلفت وراءها اول خلاف عميق على مستوى القمة في الحكم ، بين الرئيس امين الجميل ورئيس الحكومة السيد رشيد كرامي ، على رغم انه ، خلال مرحلة الخلاف بين رئيس الجمهورية ، وكل من الوزيرين نبيه بري ووليد جنبلاط ، ظهر تضامن واضح اكثر مما كان يتوقعه الوزراء والمراقبون بين الرئيسين الجميل وكرامي ، وهذا ما جعل وزير الاشغال العامة والسياحة ينتقد علنا رئيس الحكومة ، ويشبهه بـ «شفيق الوزان» الاخر ، ويقول ان «حكومة الوحدة الوطنية» هي «حكومة الصدفة الوطنية» التي لا شغل لها سوى تنفيذ مقررات الحكومة الوزارية السابقة .

فرئيس الجمهورية – والعهد للرواة – ومعه بعض الوزراء يرون ان يوافق لبنان على انتشار قوات الطوارىء في كل المناطق التي تحتلها اسرائيل ، على ان يكون الجيش اللبناني قوة مساندة لها ، وقيل في معرض تبرير هذا الموقف ، ان لبنان اتخذ هذا الموقف في الامم المتحدة على لسان رئيس الحكومة بالذات . ويقال ايضا في جملة ما يقال ، ان هذا الموقف للحكم هو وراء الثغرة التي ظهرت في علاقاته مع سوريا ، على رغم التاييد الذي تمحضه دمشق للحكم ولمسيرة الانقاذ .

ويرى الرئيس كرامي ان وراء الطرح الاسرائيلي الذي يدعو الى انتشار الطوارىء في الجنوب وراشيا والبقاع الغربي ، خطة اسرائيلية لتدويل لبنان ، انطلاقا من تدويل الجنوب ، وتمهيدا لعزل لبنان عن سوريا ومحيطه العربي ، لكن الرئيس الجميل احجم عن التشبث بهذا الطرح ، عندما اعطي هذه التفسيرات والتأويلات ، وترك الرئيس كرامي يحدد الموقف اللبناني ، من المنطلقات التي يعتقد انها هي المعبرة تعبيرا سليما عن سلامة التوجه اللبناني ، فاعلن كرامي تاييد لبنان لانتشار الطوارىء في جنوبي الليطاني ، مع دور مساند للجيش ، ومعارضته هذا الانتشار شمالي الليطاني الا كموازر لدور الجيش اللبناني .

ولوحظ ان الموقف من انتشار الطوارىء ، كاد ان يتحول الى موضوع جديد للصراع السياسي ، حتى ان السيد روبير فرنجية تجاوز «الفتور» الذي يشوب علاقات الرئيسين رشيد كرامي وسليمان فرنجية منذ تشكيل الحكومة الحالية ، واشاد بموقف رئيس الحكومة ، وقال ان مؤامرة «تدويل لبنان لن تمر» ، لان اسرائيل ترمي من ورائها ، الى قطع كل الروابط التي تشد لبنان الى محيطه العربي ، وهي موجهة الى ضرب التضامن اللبناني – السوري في مواجهة الازمة .

ويقول السيد روبير فرنجية ان دور الطوارىء يجب ان ينحصر في المنطقة التي رسمها لها قرار مجلس الامن الدولي رقم ٤٢٥ ، وان اي تطوير لمهماتها يجب ان يكون في هذه المنطقة ، اي منطقة الشريط الحدودي ، لان الترتيبات الامنية التي تطلبها اسرائيل ، تكون في هذا الشريط ، والا نكون قد جعلنا لبنان كله او نصفه شريطا حدوديا . وحولنا القوات الدولية الى شرطي دولي لحماية اسرائيل انطلاقا من الاراضي اللبنانية كافة ، وليس من المنطقة الحدودية .

والخلاف على دور الطوارىء ، كشف عمق الهوة التي لا تزال تفصل بين مواقف القيادات اللبنانية ، والتي تعرقل مسيرة الحوار والوفاق ، وتحول دون انتقال هذا الفريق الى ضفة الفريق الاخر ، وهذا ما جعل الوزير وليد جنبلاط وعدد من القيادات الاسلامية ، يتردد في تقديم كل التنازلات للشرعية التي يقودها الرئيس امين الجميل ، فقد نقل عن الوزير جنبلاط ان الحكم يلعب ورقة انتشار قوات الطوارىء الدولية ، في كل لبنان او حتى بيروت ، ليحكم سيطرته على كل المناطق الواقعة خارج وجود القوات السورية في لبنان ، لانها الطريقة الوحيدة التي تجعله يستعيد كل المواقع التي سيطر عليها في مرحلة اتفاق ايار ، وان مورڤي يوظف مهمته في هذا الصوب ، لتعود اميركا الى لبنان من خلال قوات الامم المتحدة ، بعد ان طردت منه ، تحت وطأة مدافع القوى الوطنية وضرباتها .

ونقل عن جنبلاط انه لا يفتأ يقول في مجالسه انه لا يثق بالحكم ، وان مسؤولية القوى الوطنية والاسلامية في لبنان ، عدم تمكين الرئيس الجميل من الحكم بقوة ، لانهم بذلك يقدمون البلاد لقمة سائغة الى « الحكم الكتائبي » ، وان دعوته الى توسيع « اللقاء الاسلامي » هي رغبته في الحصول على موقف اسلامي – وطني ، على غرار لقاءات عرمون في عهد الرئيس سليمان فرنجية ، لتفرض الصيغة التي تراها مناسبة على الحكم ، لا ان يفرض الحكم على البلاد الصيغ التي تعزز مواقعه .

ويقول جنبلاط ان قصته مع الحكم مغموسة بالالم ، وانه لا شغل له الا محاولة تصفيتي سياسيا او جسديا ، وان الرئيس الجميل كان يتعمد مواجهته مباشرة خلال جلسات مجلس الوزراء ، الى ان اتى بالوزير جوزيف الهاشم الذي تولى هذه المهمة ، وانه لم يختر الهاشم الا نكاية به . ويردف : لقد يئست من الحكم وقررت الاستقالة ، ورشحت السيد انور الفطايري للحلول مكاني في الحكومة . لكن الاتصالات التي اجريت معي من قبل الاصدقاء والحلفاء ، جعلتني اكتفي بمقاطعة جلسات مجلس الوزراء .

وعلى رغم ان القيادات السنية في بيروت ، لا تجاري الوزيرين بري وجنبلاط ، ووصلت شكواها من انعدام دورها في ظل الهيمنة الدرزية – الشيعية على الشطر الغربي من العاصمة ، الى حد التفكير بحلف ماروني – سني – يجدد ثنائية الميثاق الوطني الذي اقامه المغفور لهما الشيخ بشارة الخوري والسيد رياض الصلح ، الا ان هذه الخطوة التي حظيت في بعض المراحل ، بتعاطف من المفتي الشيخ حسن خالد والرئيس رشيد كرامي ، لقيت اخذا وردا ، بعد زيارة المفتي لرئيس الجمهورية ، الى ان اضطر مفتي الجمهورية الى نفيها من خلال كلمة القاها المدير العام لدار الافتاء السيد حسين القوتلي ، في احتفال كبير شاركت فيه الطوائف الاسلامية .

ويقول قطب سني بارز ، انه على رغم رفض الواقع السائد في « بيروت الغربية » الان ، فان لدى معظم القيادات السنية ، تخوفا من تقوية الحكم ودعمه ، وتبرر هذا الخوف ، بان رئيس الجمهورية يتكىء على اقوى قوة حزبية منظمة في البلاد ، ذات ذراع عسكرية قوية ، فاذا ما امسك بكل اوراق الحكم ، واسترد كل مواقع القوة ، يبطل ان يكون هناك توازن وطني ، وتعود البلاد الى هيمنة الحكم الواحد والحزب الواحد .

والرئيس الجميل يسخر من هذه الاقوال ، ويقول انا رئيس من خلال نظام دستوري وديمقراطي ، وقد جردت نفسي من كل التزاماتي الحزبية عندما انتخبت رئيسا للجمهورية ، وكل حديث عن الهيمنة او الخوف من هيمنة يحكى عنها ، ما هي الا تغطية لحرص ملوك الحرب على الاحتفاظ بكل مكاسب الحرب ، ورفض التنازل للشرعية الواحدة .

وعندما استقبل الرئيس الجميل يوم الاثنين الماضي ، بطريرك الروم الارثوذكس اغناطيوس الرابع هزيم ومطارنة الطائفة الارثوذكسية ، حرص على القول انه يكون رئيسا لكل لبنان او لا يكون ، ورئيسا لكل اللبنانيين او لا يكون ، متوقفا عند الاهمية التي يعطيها للدور الارثوذكسي ودور كل طائفة في لبنان .

وكان البطريرك يتحدث عن اهمية لبنان الواحد ، ورد على مسامعه ما قاله في جولته الاميركية الجنوبية بان من يحب لبنان ، يجب ان يحبه بكل من فيه وما عليه .

وكان ثمة تلاق بين رئيس الجمهورية والبطريرك على ان للبنان في بلاد الاغتراب ثروة يجب استثمارها في خدمة لبنان اعلاميا وانمائيا .

على كل ، رئيس الجمهورية ليس بعيدا عما يجول في الاذهان والافاق ، ولذلك لا يألو جهدا الا ويبذله ، لاقناع كل الفئات بالانضواء في مسيرة التحرير والانقاذ ، وهو يتفهم الاسباب التي تجعل الوزير جنبلاط يتصلب في مواقفه من الخطة الامنية ، لكنه لا يبرر ولا يتفهم عودة القصف العشوائي الى اي منطقة لبنانية .

ولهذه الاسباب ، تحرك على مستوى كبير ، عندما اشتعلت مجددا حرب الاقليم ، وعاودت اسرائيل تهديدها بالانسحاب الجزئي ، فاتصل هاتفيا يوم الاربعاء الماضي بالرئيس حافظ الاسد ، عارضا كل المخاطر المحدقة بالوضع ، وموفدا في اليوم التالي ، مدير المخابرات في الجيش العقيد الطيار سيمون قسيس ومستشاره السيد ميشال سماحة الى العاصمة السورية ليضعا الرئيس السوري في حقائق الامور من الناقورة الى خطة الساحل ، مرورا بكل المواقف التصعيدية ، والتي تستدعي تعاونا لبنانيا – سوريا في مواجهتها .

اصغى الرئيس الاسد كعادته الى موفدي رئيس الجمهورية، اللذين شرحا له المراحل التي بلغتها الاستعدادات لاقرار الخطة الامنية ونشر الجيش اللبناني على الطريق الساحلي، ونقلا اليه تمنيات الرئيس الجميل في انجاح هذه الخطة، لقطع الطريق امام اية نيات تبيتها اسرائيل، من انسحاب جزئي مفاجيء من اقليم الخروب، وكما وضعا الرئيس الاسد، في تفاصيل المحادثات العسكرية في الناقورة، وقال الموفدان ان خطة الساحل هي الان في مراحلها الاخيرة، ولم يبق امامها سوى ملاحظات يعمل المعنيون على ازالتها.

وحمل قسيس وسماحة تمنيا لبنانيا، بارسال وفد عسكري الى لبنان، ليرافق عملية التنفيذ، ويعطي الضمانات التي يطلبها كل فريق، ليطمئن الى سلامة التنفيذ.

وتكلم الرئيس الاسد، فاثنى على موقف المفاوض اللبناني في محادثات الناقورة العسكرية، وقال ان دمشق تتابع باهتمام بالغ، تفاصيل هذه المحادثات، واكد الدعم الكامل للتوجه الذي تسير فيه من اجل الوصول الى ترتيبات تؤدي الى سحب القوات الاسرائيلية من لبنان.

وتوقف الرئيس الاسد مطولا عند مهمة المبعوث الاميركي ريتشارد مورڤي، وحذر من الوقوع في اية مطبات قد يحاول الاميركيون نصبها للمفاوض اللبناني، لان اميركا لا يهمها الا ارضاء اسرائيل، وتنفيذ كل ما تعمل اسرائيل لتحقيقه، وقال ان مورڤي حمل من اسرائيل مواقف كان عليه ان يرفض حتى نقلها الى الاطراف الاخرى، ليحافظ على مصداقية دوره كوسيط، ذلك ان اميركا في النهاية لا يمكن ان تكون وسيطا بين العرب واسرائيل، لانها اصلا هي جزء من الموقف الاسرائيلي.

وحث الرئيس الاسد على توافق لبناني – سوري ازاء مهمة مورڤي، وقال ان مثل هذا التوافق هو الصخرة التي تتحطم فوقها اية محاولات اميركية او غير اميركية لفرض مواقف معينة على لبنان وسوريا.

ودعا الرئيس الاسد الى الحذر والحيطة، من ان تقدم اسرائيل على اجهاض خطة الساحل، والتصدي للجيش اللبناني المتوجه الى الاولي، لكنه قال ان تضامن لبنان وراء مثل هذه الخطة، كفيل باحباط اي مخطط تسعى اسرائيل الى تنفيذه في الجنوب ورأى الرئيس الاسد ان التوافق الذي ابدته الاطراف المعنية بالخطة الامنية على تنفيذها، يغني عن ارسال وفد عسكري سوري الى لبنان، لان سوريا دورها توفيقي، وهي تدخلت ومستعدة للتدخل في حال بروز عقبات، للعمل على التقريب بين المواقف المتعارضة، لكن ساعة يكون اللبنانيون متفقين، فسوريا تكون مع هذا التوفق، وتدعو الى تمتينه..

والحقيقة ان نتائج هذه الزيارة، عكست موقفا سوريا هاما، مفاده ان دمشق، لم تعط الحكم كل الدعم الذي كان يطمح اليه، وانها اكدت دورها التوفيقي، بينه وبين حلفائها على الساحة اللبنانية، وهذا يعكس ان امورا لم تحسم بعد، في سياق التفاهم على كل القضايا المصيرية، قد يكون الخلاف في النظرة الى دور الطوارىء واحدا من هذه الاسباب وليس السبب الوحيد.

ويقول مصدر مقرب من الحكم، ان الرئيس الجميل الذي اعطى كل شيء لمسيرة الانقاذ، لن يتوانى عن التوجه الى دمشق للمرة السادسة في سنتين من ولايته، من اجل ارساء التفاهم بين البلدين على قواعد ثابتة وواضحة.

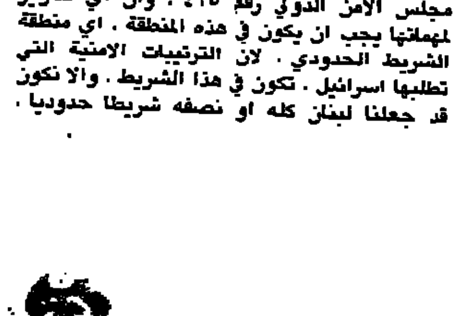
ويقول المصدر ان رحلة العذاب قد تطول وقد تقصر لكن الحكم ماض في النهج الذي سار عليه، وان تعاونه مع دمشق على مواجهة الصعاب، هو استراتيجية اساسية في تعاطيه مع المشكلة اللبنانية.

ملاحظات حول خطة الانتشار في الاقليم

وكانت اخر مراحل خطة الانتشار على الطريق الساحلي، ان شعر الرئيس الجميل ان الخطة زمت حتى قزمت، فطالب في جلسة مجلس الوزراء الاخيرة بضمانات للسير فيها.

وكان المجلس العسكري قد ارسل الى مجلس الوزراء رده على الاسئلة التي طرحها عليه الحزب التقدمي الاشتراكي، فرد على نصف الاسئلة واعتبر نصفها الاخر ليست من شانه، لانها ذات طابع سياسي، والرد عليها من مسؤولية السلطة السياسية، والواقع ان الوزير نبيه بري مثل دورا بارزا في اقناع الوزير جنبلاط بالابقاء على مرفأ الجية مفتوحا من الجنوب الى الشمال فقط، لتامين طريق امن وسالك امام المسيحيين الراغبين في الانتقال الى بيروت، والقوات اللبنانية في اثناء انسحابها من الاقليم.

ولوحظ ان الوزير بري، هو اكثر المتعاطين بموضوع انجاز خطة الساحل، فهو الذي اتصل بقائد الجيش لدعوة المجلس العسكري امس الى الاجتماع استثنائيا، وهو الذي وضع تحالفه مع الوزير جنبلاط في كفة مقابلة لكفة ارسال الجيش الى الجنوب، فهل تسلم القضية، تلك هي المسألة الان.




■ رجال الطوارىء شمالي الليطاني ام جنوبه ؟ ■



■ مفاوضات الناقورة علقت ... ولم تعلق خلافاتها ■

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

اشتراكيون يمنعون اقلاع طائرة تقل ابنة الهاشم الى باريس
بري يطوق الحادث باتصال مع جنبلاط

شهد مطار بيروت الدولي ظهر امس، حادثا مثيرا تعطلت، بنتيجته، عملية اقلاع الطائرات لمدة ساعتين - من الحادية عشرة والربع الى الواحدة والربع -.

انتهى الحادث، الذي كانت كريمة الوزير جوزف الهاشم محوره، نهاية سعيدة رغم ان بعض مراحله اتسمت بالطابع المأساوي والانساني وبالاثارة احيانا.

واستأثر الحادث باهتمام كل المراجع السياسية والعسكرية والحزبية فتتبع تفاصيله رئيس الجمهورية والوزراء والمجلس العسكري بقيادة قائد الجيش العماد ميشال عون الذي رفع جلسته الاستثنائية التي كان يعقدها اعتبارا من العاشرة صباحا ولاحق تنفيذ التدابير الامنية التي اتخذت في المطار.

وقد انتقل الاهتمام الى العاصمة السورية ايضا حيث ابلغ كبار المسؤولين فيها بالحادث وتفاصيله فلاحقوه وشاركوا في انهائه.

وبدأت تفاصيل الحادث المثير، الساعة الحادية عشرة والربع، عندما توجهت كريمة الوزير جوزف الهاشم، رلى الهاشم، البالغة ١٣ عاما، الى الطائرة اللبنانية (ميدل ايست) المتوجهة الى باريس فاستقلتها مع سائر الركاب وبينهم امين علم الحزب الشيوعي اللبناني السيد جورج حاوي ونقيب المحررين ملحم كرم.

وفيما كان الركاب يأخذون مقاعدهم، وفيما كانت الطائرة تستعد للاقلاع، فوجىء ربانها، وكل من كان في مدرج المطار الرئيسي، بعناصر مسلحة تحتل هذا المدرج طالبة عدم اقلاع الطائرة تحت طائلة نسفها بركابها ومن فيها.

وساد هرج تبعه ذعر لحقهما قلق وحذر... وبحث عن هوية المسلحين وكيفية وصولهم الى مدرج المطار بهذا الشكل.

ولم يطل البحث كثيرا اذ سرعان ما اعلن المسلحون عن هويتهم: تقدميون اشتراكيون، وهدفنا منع رلى جوزف الهاشم من السفر الى باريس.

ورغم غياب كبار المسؤولين عن الامن والادارة، ايضا، في مطار بيروت الدولي بحجة عطلة نهاية الاسبوع، فقد انتشر الخبر حتى بلغ كبار المسؤولين عن الامن الذين باشروا اتصالاتهم على امل انهاء الحادث دون ابلاغ الوزير الهاشم، والد الطفلة المستهدفة، ولكن هذه الاتصالات لم تسفر عن نتائج ايجابية الامر الذي جعل القائمين بها يوسعونها حيث شملت قيادات سياسية وعسكرية وحزبية عليا.

وعندما ابلغ الوزير نبيه بري بالحادث انصرف الى الاهتمام به بشكل كلي وطلب الى الشيخ حسن المصري الانتقال الى المطار لمعالجته فورا. وانتقل المصري الى المطار بالفعل مع اربعة من قادة «امل» ومجموعة من عناصرها.

وفي هذه الاثناء كان مدير المخابرات العسكرية العقيد سيمون قسيس قد اتصل بالوزير جوزف الهاشم وابلغه انه «لاعتبارات نتابع تفاصيلها، لم تقلع الطائرة التي تستقلها رلى الى باريس».

وتتابعت الاتصالات والمداخلات، فبينما كان المسؤولون والقياديون يرون «اطلاق» سراح الطائرة والافساح في المجال امامها للاقلاع، كان المسلحون يصرون على انزال الفتاة من الطائرة دون سائر الركاب قبل السماح لها بالاقلاع.

وانتقل الوزير الهاشم الى غرفة عمليات بيروت العسكرية ومن هناك اكد للمتصلين به اصراره على سفر كريمته الى باريس مع سائر ركاب الطائرة.

انزال الركاب

وبعد مضي حوالى الساعة انزلت الفتاة من الطائرة مع جميع الركاب وجرى نقلهم الى احد صالونات المطار في حين استمرت الاتصالات التي توسعت جدا وكان ابرزها، اتصال الوزير نبيه بري بالوزير الهاشم حيث اكد له ان قياديي «امل» في المطار يعالجون الموضوع وانه شخصيا على اتصال بهم حيث يزودهم بتوجيهاته.

وقالت «الصحفية»: ان بري ابلغ الهاشم «ان القضية ليست قضيتك وقضية والدة رلى بقدر ما هي قضيتي وقضية كل فرد في حركة «امل» وارجوك ان تطمئن وتدع القلق جانبا».

ورد الهاشم: انني ادرك ذلك تماما واهتمامي لا ينبع مما تتعرض له ابنتي فقط بل نتيجة ما يمكن ان يتعرض له اي مواطن تختلف انتماءاته عن انتماءات الذين يمكنهم الوصول الى مدارج المطار ومسالك العبور اليه والذين لا يتحملون اية مسؤولية.

الاتصالات

ومن الاتصالات البارزة التي جرت:

● اتصل بين الوزير بري والوزير وليد جنبلاط الذي ما ان احيط بتفاصيل الحادث حتى استنكره واستغرب حصوله على ايد تقدمية اشتراكية ووعد باصدار اوامره الفورية باخلاء المطار من اي عنصر اشتراكي.

● اتصل بين مستشار الرئيس امين الجميل، السيد ميشال سماحه مع الوزير جنبلاط كرر خلاله رئيس الحزب التقدمي الاشتراكي استنكاره للحادث مؤكدا ان الاوامر صدرت باخلاء المطار فورا.

وذكرت «الصحفية» ان الاتصالات التي توسعت شملت قيادات سياسية وعسكرية في العاصمة السورية دمشق.

وقد ادت الاتصالات عند الساعة الواحدة ظهرا الى نتائج ايجابية عندما اتصل مسؤول اشتراكي بالوزير الهاشم وابلغه اسف الوزير جنبلاط واستنكاره لما حدث.

وفي هذه الاثناء كانت رلى جوزف الهاشم مع سائر ركاب الطائرة يتوجهون اليها وسط طوق امني كبير من قوى الجيش، طوقه طوق آخر من عناصر «امل» ومن قوى الامن والجيش ايضا.

وعند الواحدة والربع، وبعد ساعتين من تعطيل عملية الاقلاع من مطار بيروت الدولي، اقلعت طائرة «الميدل ايست» بركابها الى باريس بعدما عطل الحادث عطلة نهاية الاسبوع عند اكثر من مسؤول سياسي وعسكري وحزبي.

تعليق الهاشم

وقد طلب من الوزير جوزف الهاشم التعليق على الحادث فقال: اكتفي الان بالقول ان هذه الحادثة تعكس ظاهرتين: ظاهرة الشهامة التي عبر عنها تنظيم عسكري كبير ازاء فتاة صغيرة، والظاهرة الامنية في المطار، السائب والواقع تحت رحمة فئة من المسلحين الذين يتحكمون بحركة المرور والعبور من المطار واليه، لتهديد حياة الناس والتضييق عليهم. واذا كانت الاحداث المؤسفة تؤدي، احيانا، الى بعض الحسنات، فان من حسنة هذا الحادث انه كشف نيات كثيرة مبطنة بالشر وسيكون لنا موقف ازاءه لان التساهل في هذه الامور يعني استمرارا للاستخفاف بحياة اللبنانيين التي اصبحت سلعة بايدي النخاسين.

وبالمناسبة، اشكر جميع الذين تدخلوا لوقف عملية القرصنة، من سياسيين وعسكريين، وزملاء، واخص بالذكر الزميل الوزير نبيه بري آملين ان نقف جميعا الموقف الذي يمليه علينا الواجب المسؤول حيال اي حادث مستنكر يستهدف اي انسان.

توصيات رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية

عقدت الهيئة الادارية مع اعضاء اللجان في رابطة خريجي كلية الحقوق والعلوم السياسية والادارية في الجامعة اللبنانية الفرع الثاني جل الديب خلوتها السنوية في دير سيدة البير - بقنايا امس.

وقد افتتحت الخلوة في تمام الساعة الثامنة والنصف صباحا واستمرت حتى الساعة السادسة مساء. اصدرت بنهايتها التوصيات التالية:

١ - وضع امكانات الرابطة وتجنيد طاقاتها بتصرف رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل مساهمة منها في مسيرة الانقاذ وبناء لبنان الجديد.

٢ - متابعة اعمال اللجان الثلاث المنبثقة عن مجلس الوزراء وارسال مذكرات حول الاصلاح الدستوري والمراسيم الاشتراعية وقانون الجنسية.

٣ - وضع كتاب حول مغامرة الانقاذ وابداء الراي في الاحداث السياسية المحلية والاقليمية والدولية.

٤ - وضع حجر الاساس للتعاونية السكنية الخاصة باعضاء الرابطة وذلك خلال العام ١٩٨٥.

٥ - السعي لاكمال مشروع المسبح والنادي الرياضي.

٦ - اغناء مكتبة الرابطة وتطوير جهاز التوثيق.

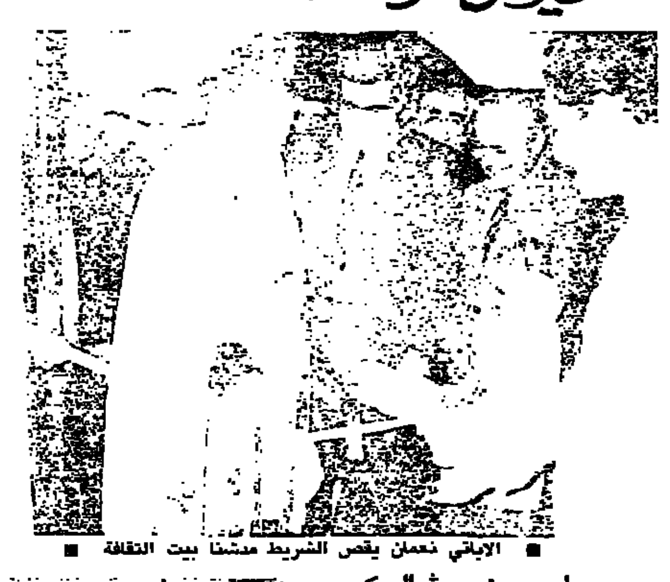
٧ - اصدار مجلة «بيروت ام الشرائع» فصليا وعقد مؤتمر صحفي تقدم من خلاله الدراسات القانونية والسياسية ومجلة الرابطة.

٨ - رفع كتاب الى المراجع المختصة بتصدى للمشاكل الاجتماعية والاخلاقية لما تشكل من خطر على الوطن والمواطن وحفاظا على الاصالة والتراث اللبناني.

نعمان: على جبيل ان تكون القدوة
غاريوس: رسالتنا معاندة القدر



■ الاباتي نعمان يقص الشريط مدشنا بيت الثقافة ■



■ يرش المياه المقدسة والى جانبه الاب غاريوس ■

جبيل - من ميشال كرم:

قال الاباتي بولس نعمان الرئيس العام للرهبانية اللبنانية المارونية ان الشعب اللبناني يمر بمحن وازمات خانقة وشدائد نتضرع الى الخالق العظيم لايماننا المطلق بقدسية هذا الوطن وبانسانية انسانه كي يخرج لبنان من هذا النفق المظلم مضمدا جراحه نحو حياة السلم والاطمئنان.

قال الاباتي نعمان ذلك لدى تدشينه بيت الثقافة في جبيل بدعوة من رئيس دار رعية مار يوحنا مرقس الاب مارون غاريوس.

ودعا الاباتي نعمان الفاعليات في جبيل للعمل صفا واحدا وقلبا واحدا للانطلاق في مسيرة البناء وترسيخ دعائم المحبة والالفة. فيكونوا اصحاب النهضة الأولى. لافتا الى الدور الفعال الذي يجب ان يلعبه ابناء جبيل الى جانب الرهبانية اللبنانية التي ترعاهم روحيا واجتماعيا. فتكون هذه المدينة العظيمة القدوة لباقي المجتمعات في المحبة والتضامن والتعاضد وقبول المهجرين وخدمتهم والسخاء معهم والعمل في العمق الفعلي والتربوي والخلقي والتثقيفي والروحي حتى يعود الانتعاش الى الجسم بكامله.

وقال رئيس دار رعية جبيل الأب مارون غاريوس ان الرهبانية اللبنانية ستظل تبني وتعاند القدر. فهذه هي رسالتها وبدونها لا مبرر لوجودها. وهي ستحمل الى بيت الثقافة الجديد في جبيل تقادم حب وسهر وتفان حتى ينبت السلام في الجبال ويخصب في كل حبة من تراب لبنان.

وحضر حفل التدشين رئيس اقليم جبيل الكتائبي المهندس كمال قرداحي، ومحافظ البقاع السيد دياب يونس. وقائمقام جبيل السيد باسيل سعد. والمديرون العامون ورؤساء الاديار ورئيس مركز الامن العام في جبيل المفوض انطوان طربيه. والسيدة ميشيل جيونيه ممثلة المجلس الثقافي في السفارة الفرنسية. ورئيس قسم جبيل المهندس طنوس قرداحي واعضاء اللجنة التنفيذية في الاقليم وحشد من ابناء المنطقة.

كلمة نعمان

وخلال الاحتفال القى الاباتي نعمان كلمة استهلها باية للسيد المسيح. «مهما عملتم قولوا اننا عبيد بطالون». فهذه الآية فاه بها السيد له المجد لتكون حقيقة من خلالها يستطيع كل انسان وخاصة الرهبانية اللبنانية المارونية ان ترددها وتعمل بها وتجسدها وتعيشها. كما يستطيع ان يحذو حذوها كل مسؤول من لبنان في هذه الايام. واننا نحن الرهبانية اللبنانية مهما عملنا من اعمال تعود بالخير والنفع العميم الى المجتمع الانساني نقول اننا بالحقيقة عبيد بطالون لانه قد طلب منا ان نعمل اكثر.

واضاف: لقد تمثل في خاطري وانا افتتح باسمكم هذا الصرح العلمي من سبقني من الاباء العاملين الذين دشنوا في الامس الغابر مشروعا مائيا كان بمثابة شريان رئيسي وعلم لهذه المدينة. ومشروعا صحيا بالأمس القريب هو بخدمة الانسانية والشعب عامة وكان بمثابة الماء الزلال للعطشان. واليوم نفتتح هذا المعهد العلمي والثقافي والفكري ايحاء من ايماننا بقدسية هذا الوطن المعطاء وهذه المدينة بالذات التي شرعت النور للعالم. وما هذه الاعمال التي اسرعنا في انجازها تحسسا منا بالحاجة الملحة التي تتطلبها هذه البقعة من ارض لبناننا الحبيب. يقينا منا بان المسيحية تاخذ الانسان بكافة جوانبه. فالانسان بالنسبة للمسيحية ليس روحا فحسب. ولا جسما وحسب. بل هو كل هذه الاشياء والقيم مع المحيط ومع ظروف الزمان والمكان.

واكد الاباتي نعمان بان الرهبانية التي اعطي لها شرف الخدمة الروحية. فبالخدمة الروحية تفهم ايضا خدمة الانسان بكامله جسدا وروحا ونفسا وثقافة وعلما ومحيطا. فان غاية الرهبانية اللبنانية ان تكون الخادمة الامينة. ان تعلم الحق والايمان وتوحي بالحقيقة. ان تكون الخادمة الامينة. ان تعلم الحق والايمان وتوحي بالحقيقة. ان تكون المثل الذي يحتذى. ان تكون الملجا. ان تكون المنقذة للامم في ساعة الصعاب والملمات.. فهذه القيم هي التي نسعى من اجلها وهي هدفنا لان نؤديها الى المجتمع الانساني.

واشار الاباتي نعمان الى ان مدينة جبيل قد تزامنت مع الرهبانية اللبنانية منذ زمن بعيد ايام الشيخ سعد الخوري الذي اوكل لهذه الرهبانية اديارا ومراكز في هذه المنطقة العزيزة. كي يعتني الرهبان بالشعب وبالامة اللبنانية وليسهروا عليهم سهر الام الرؤوم ملبين ما يحتاجون اليه من خدمات روحية وحياتية. فعلى خطى الاسلاف نكمل معكم هذه الرسالة بخطى الواثق المؤمن.

والمح الاباتي نعمان الى ان الشعب اللبناني يمر بمحن وازمات خانقة وشدائد نتضرع الى الخالق العظيم بايماننا المطلق بقدسية هذا الوطن وبانسانية انسانه لكي يخرج لبنان من هذا النفق المظلم مضمدا جراحه نحو حياة السلم والاطمئنان. لافتا الى الدور الفعال الذي يجب ان يلعبه ابناء جبيل الى جانب الرهبانية اللبنانية التي ترعاهم روحيا واجتماعيا. فتكون هذه المدينة العظيمة القدوة لبقاء المجتمعات اللبنانية في المحبة والتضامن والتعاضد وقبول المهجرين وخدمتهم والسخاء معهم والعمل في العمق الفعلي والتربوي والخلقي والتثقيفي والروحي حتى يعود الانتعاش الى الجسم بكامله.

ودعا الاباتي نعمان الفاعليات للعمل صفا واحدا وقلبا واحدا للانطلاق في مسيرة البناء وترسيخ دعائم المحبة والالفة. فيكونوا اصحاب النهضة الاولى واصحاب الانتعاش المسيحي المنفتح نحو الاخاء. على ان تتميز هذه المنطقة بالذات بفاعلية وقوة القيمين عليها دينيا وسياسيا واجتماعيا. متمنيا على رئيس دار الرعية والمجلس الرعوي فيها ان يجعلوا من بيت الثقافة خلية فاعلة ومنارة هدي وهداية لابناء جبيل وللمنطقة ولكافة اللبنانيين.

غاريوس

والقى الاب مارون غاريوس رئيس دار رعية جبيل كلمة قال فيها: «ان حضوركم بيننا يا قدس الرئيس العام في هذه المناسبة التاريخية لافتتاح وتدشين بيت الثقافة هذا في جبيل، لهو اكبر برهان على مدى اهتمامكم البالغ بهذه المدينة ام الحضارة والرقي. ام الحرف الذي انشقت على لحنه البكر شفاه الابد. فبينما بيوت لبنان الحضارة تتعرض للقصف والخراب والتدمير. ندشن اليوم بيت ثقافة جديد. املين ان يكون مشعل حضارة ورقي لجبيل مدينة التاريخ ولكل من تشتاق نفسه لافياء الثقافة الدينية والمدنية.

واضاف الاب غاريوس بان الرهبانية اللبنانية ستظل تبني وتعاند القدر. فهذه رسالتها وبدونها لا مبرر لوجودها. فجبيل «بيت الاله» العريقة بحضارتها والغنية بثقافتها والتي هزت السرير للحرف وزرعته في افاق الدنيا نورا وحضارة. هذا البيت قد عمده شفيعكم القديس بولس وجعله هيكلا للاله الحقيقي. الكلمة المتجسد. ولقد اتيتم يا قدس الاباتي بولس جديدا تحملون في قلبكم الغيرة ذاتها التي كان يتحلى بها رسول الامم. فاهلا برب البيت الذي يبني ومعه يبني البناؤون.

وقطع الاب غاريوس عهدا بان الرهبانية ستلبس بيت الثقافة الجديد في جبيل. بهاء الرب وجلاله وستحمل اليه تقادم حب وسهر وتفان لينبت السلام في الجبال ويخصب في كل حبة من تراب وطننا المفدى. اذ من بيت الثقافة هذا. ستسير مواكب الاجيال حاملة بيد مشعل الثقافة وباليد الاخرى مشعل الايمان ليجتمعا في قلب كل طالب حقيقة. فينير سبل الحياة ويكسحا ظلمات الجهل وسيظل الكون يقول لجبيل فيك كل ينابيعي. الحرف والحضارة والتمدن والخير والجمال.

مشيرا الى اتفاق مع «امل» على خطة الساحل
سعاده: الاقليم سيبقى مشتعلا بانتظار نتائج مفاوضات الناقورة

توقع نائب رئيس الكتائب، النائب جورج سعادة، ان تبقى النار مشتعلة في اقليم الخروب بانتظار نتائج مفاوضات الناقورة «لان الاقليم ورقة بين ايدي اطراف خارجية وداخلية». واكد وجود اتفاق بين الكتائب وحركة «امل» حول التدابير المتعلقة بخطة طريق الساحل. واعرب عن امله في رؤية سوريا تتعالى فوق الصداقات والخصومات لتتصرف مع الحكم اللبناني الى معالجة القضية اللبنانية، مؤكدا انها قادرة على حسم الوضع نهائيا خصوصا في المناطق غير الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي.

الاسئلة والاجوبة

جاء ذلك في حوار اجرته معه مجلة «المواندي مورنينغ» الصادرة صباح اليوم. وفي ما يلي وقائع الحوار:

● التفجيرات مستمرة. ويكاد لا يمر يوم من دون ان يشهد عنها نموذجا فكيف تفسر ذلك؟

□ من الطبيعي جدا ان تستمر التفجيرات بعد المآسي التي شهدناها خلال السنوات العشر الاخيرة. وكان هنالك مستفيدون منها هؤلاء المستفيدون ليس من مصلحتهم ان تستقر الاوضاع فكلما شعرنا بان الوضع سيستقر في لبنان عمدوا الى خلق تفجيرات جديدة ليبقى الوضع على ما هو عليه ولتبقى الاستفادة مستمرة ومؤمنة لهم. هذا هو التفسير بالنسبة لما يحصل. بالاضافة الى مداخلات خارجية فالاحداث اللبنانية التي بدأت في سنة ١٩٧٥. بدأت بين اللبنانيين وغير اللبنانيين. ثم اعطيت بعدئذ طابعا داخليا ليكون ذلك الطابع غطاء للمداخلات الخارجية ولكن احداثا بهذه الضخامة لا يمكن لاي عقل بشري ان يتصور ان ما يحدث هو خلاف بين الطوائف اللبنانية على مناصب معينة او على اصلاحات سياسية او دستورية كما تسمى. فهذه الخلافات يمكن ان تسوى في اجتماع واحد. والدليل على ذلك. انه كلما اجتمع لبناني مع آخر على الرغم من اختلافات النظرة الى المستقبل اللبناني اتفقا فيما بينهما وما ان يتفقا حتى نرى ان التفجيرات عادت مجددا وهذه التفجيرات التي تعود، تعود كما قلت اما من قبل المستفيدين واما من قبل الذين تدخلوا من الخارج وكان هناك تجاوب وتناغم بينهم وبين بعض الفئات اللبنانية.

● الوضع في اقليم الخروب. يقال انه على كف عفريت. فهل تتوقع ان يحصل فيه ما لا تحمد عقباه؟

□ الوضع في اقليم الخروب حساس جداً. جوابي هذا السؤال يندرج ضمن الجواب عن السؤال الاول. فاقليم الخروب مشكلته ليست مشكلة لبنانية فحسب ولو كانت المشكلة لبنانية ربما كنا توصلنا الى اتفاق عليها. ولكن اقليم الخروب يقع تحت تاثيرات خارجية متعددة والمتقاتلون هناك بعضهم اوراق بين ايدي اللاعب الكبير الذي يلعب بمصيرنا. من هنا لا يمكنني ان اتوقع انفجارا او استقرارا في اقليم الخروب كل ما يمكنني ان اتوقعه ان اقليم الخروب ستبقى النار مشتعلة فيه بانتظار المفاوضات التي تحصل لان اقليم الخروب ورقة بين ايدي اطراف داخلية واطراف خارجية.

● ما هو موقف الكتائب بالضبط من التطورات في الاقليم، وكيف يرى الحزب السبيل الى معالجة الوضع هناك؟

□ نحن نقول في حزب الكتائب بعد الذي شهدناه وبعد الذي حصل وبعد التجارب التي مررنا بها والعلاجات المختلفة اننا نعتقد ان هناك علاجا واحدا هو السلطة. يجب ان تبسط السلطة سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية وخصوصا في اقليم الخروب وتسليم الجيش المهمات الامنية هناك فاذا ما تسلمت الدولة والدولة هي للجميع وليست لفريق معين فنعتقد ان هذا هو العلاج الشافي والناجع لتخليصها من المشاكل التي يتخبط فيها اقليم الخروب وغير اقليم الخروب.

توافق مع امل

● هل هناك توافق بين موقفي الكتائب و«امل» حول التدابير المتعلقة بخطة فتح طريق الساحل؟

□ اعتقد ان هنالك اتفاقا على هذا الموضوع. فالكتائب تنظر الى الموضوع نظرة وطنية لانه لا يجوز ان يبقى الوطن مقطع الاوصال. واعتقدنا نحن ان الخطة الامنية هي السبيل الوحيد لاتصال فريق من اللبنانيين الجنوبيين ومن اقليم الخروب بارضهم ومكان سكنهم لذلك وافقنا على هذه الخطة ودعمناها وكذلك اعتقد ان هذه هي الاسباب الاسلسية التي جعلت منظمة «امل» توافق على الخطة الامنية فكان التقاء بين الكتائب و«امل» على الخطة الامنية التي تصل الجنوب ببقية اطراف الوطن.

● هل هناك اتصال مباشر بين الكتائب و«امل» حول هذا الموضوع؟

□ هنالك التقاء كما قلت. فقد التقينا على هذا الموضوع وطبعا الكتائب تتصل بالجميع ونحن لسنا متحجرين في سبيل المصلحة اللبنانية لا عائق عندنا يحول دون اتصال بيننا وبين اي فريق من الفرقاء اللبنانيين خصوصا عندما تبين لنا ان هذا الفريق يسعى الى تامين المصلحة اللبنانية كما نسعى نحن لتامينها.

عودة المهجرين

● ماذا عن عودة المهجرين الى الجبل؟ وهل ستتم بمعزل عن عودة سائر المهجرين اوانها ستنتظر الحل الشامل؟

□ قضية المهجرين في الجبل ترتبط بامور متعددة من الطبيعي جدا ان يعود الانسان الى قريته والى مصدر رزقه. والوضع في الجبل ليس بالوضع الطبيعي هنالك مهجرون متعددون في لبنان ولكن هجروا من قبل فرقاء غير لبنانيين، اما مهجرو الجبل فقد فرض التهجير عليهم فريق لبناني من هنا كانت المفاوضات والاتصالات لتامين عودة مهجري الجبل. وقد تبين لنا بعدئذ ان هنالك صعوبات متعددة وعراقيل. وكل ما اعتقده ان هذه الاوراق التي يعتبر البعض انها اوراق في يده في سبيل المفاوضات او في سبيل الوصول الى بعض المكاسب السياسية لن يتخلى عنها بالسهولة التي يظنها البعض. من هنا تعقدت قضية المهجرين في بقية المناطق فهذا امر ينتظر الحل الشامل لكل المشكلة اللبنانية.

● هل يعتبر حزب الكتائب ان هنالك امكانية لعودة المهجرين من النبعة والكرنتينا ...؟

□ قضية المهجرين متصلة بعضها ببعض، فهي قضية انسانية. المبدأ العام لحزب الكتائب هو انه لا يجوز ان يحال بين اللبناني وبين عودته الى ارضه. واقول لبناني واشدد على كلمة لبناني. لان مهجري الكرنتينا وبعض مهجري النبعة ليسوا لبنانيين وليسوا ممتلكين. كانوا محتلين بعض الاراضي اما المهجرون اللبنانيون ان كانوا من النبعة او من الكرنتينا فلا امانع من عودتهم وهنالك العديد من مهجري ابناء النبعة الذين عادوا الى النبعة وهم يعيشون بامن واستقرار في هذه المنطقة.

● والخطط الامنية حتى متى ستبقى في رايك حبرا على ورق؟

□ السؤال في محله ... خطط امنية وليست خطة. لان الخطة تتغير وتتبدل. والخطة التي وضعت اصلا تفرعت عنها خطط وحتى هذا اليوم لا نزال نسمع بتعديلات تطرا على الخطة وبان هذا الفريق قد قبل وذلك الفريق قد اعترض وفي مرات متعددة كان جميع الفرقاء قد وافقوا على خطط كانت موضوعة ثم غيروا رايهم اليوم يقال انه حصل اتفاق على خطة سيباشر قريبا بتنفيذها ونحن نعيش في دوامة الامل بشان هذا الموضوع.

الموقف السوري

● الموقف السوري مما يجري في لبنان كيف نصفه؟ واين ترى السوريين يقفون مع اهل الحكم او مع اهل المعارضة الحكومية او مع الفريقين في آن او في منزلة بين المنزلتين؟

□ السوريون تاريخهم مع لبنان تاريخ متعدد الحلقات. فقد اتفقوا في مراحل مع كل الفرقاء واختلفوا في مراحل مع كل الفرقاء. حتى لم يبق فريق في لبنان على الساحة اللبنانية الا وكانت له علاقات طيبة مع السوريين او كانت له علاقات غير ودية مع السوريين. اما اليوم بوجود المبادرة السورية التي وافقنا عليها جميعا فنحن من القائلين بتدعيم العلاقات وباجراء الاتصالات المباشرة ودعم الدولة في كل ما تقوم به في هذا المجال من اجل الوصول الى النهاية التي نشتهيها جميعا. اما ما يحصل على الارض وما يفسره البعض بان سوريا مع هذا الفريق او مع غيره من الفرقاء ليس في محله تماما. طبعا سوريا لها سياستها في لبنان ولها اصدقاؤها، لكن ما نامل من سوريا هو ان تتعالى فوق الصداقات وفوق الخصومات التي كانت قيما مضى لتتصرف مع الحكم الى معالجة القضية اللبنانية التي اخذتها على عاتقها. فاليوم سوريا اخذت على عاتقها حل القضية اللبنانية المرجو منها الا تتوقف عند اي عراقيل. من هنا او من هناك وعليها ان تكون وهي ليست حاليا مع فريق او ضد فريق بل ان تكون ضد الفريق الذي يعرقل ومع الفريق الذي يسعى الى تسهيل مهمة استقرار الارض في لبنان.

● هل تعتقد ان الحكم في سوريا يعتبر الحكم في لبنان فريقا ام حكما؟

□ اعتبرت سوريا الحكم في لبنان انه حكم (بفتح الكاف) واعتقد ان التعامل السوري مع الحكم اللبناني هو من هذا المنطلق وان كان بعض الفرقاء في لبنان يودون تصوير عكس ذلك لغايات معينة لا تخفى على احد ويسعون جهدهم لتصوير الحكم في لبنان وكانه فريق لتسويق ذلك تجاه سوريا او غير سوريا ولكن التعامل حتى هذا التاريخ مع الحكم اللبناني هو ان سوريا تتعامل معه وكانه الحكم (بفتح الكاف).

● الا يمكن للسوريين حسم الوضع بشكل نهائي فيخرج لبنان من حلقة الانتظار الى حلقة الانطلاق مهما كان نوع هذا الانطلاق؟

□ رأيي الشخصي ان سوريا قادرة على حسم الوضع نهائيا في لبنان خصوصا في المناطق غير الخاضعة للاحتلال الاسرائيلي.

المفاوضات

● مفاوضات الناقورة كيف تنظر اليها، وماذا ستكون نتيجتها في رأيك، هل ستحول دون قيام اسرائيل بانسحاب جزئي من طرف واحد خصوصا ان الجولات العشر الماضية ما حققت بعد اي تقدم؟

□ المفاوضات هي مفاوضات وهي كر وفر وكل فريق في المفاوضات يسعى للحصول على المزيد من المكاسب وهذا ما يحصل حاليا. ولكن المشكلة هي ان الحكم في لبنان واللبنانيين بصورة اجمالية ليسوا احرارا في اتخاذ القرار الذي يرونه مناسبا لان هنالك اطرافا متعددة متداخلة في هذه المفاوضات. فاسرائيل تفرض شروطا معينة لا يمكن للبنان قبولها وهذه الشروط التي تفرضها اسرائيل قد تكون سوريا تعاكسها لاسباب تتعلق كذلك بقضيتها. اما ما يمكن ان يحصل في لبنان فعلى الجميع ان يعتبروا ان السلطة اللبنانية هي صاحبة الكلمة الاولى والاخيرة الا ما اعتبر الفرقاء ذلك فتهون المشكلة ويمكن عندئذ للمفاوض اللبناني ان يحرر من قيود متعددة.

● كيف تفسر غياب الوزير جنبلاط عن اجتماعات الوزارة في الوقت الذي نتحدث عن الوزارة وكانها وزارة وحدة وطنية؟

□ قلت ان الوزارة لم تبرهن حتى اليوم بانها وزارة وحدة وطنية وقد يحضر غدا وقد لا يحضر... قد ياتي الى جلسة كما كان في الماضي وقد لا ياتي فهذه امور غريبة عن نظام ديمقراطي في لبنان. في النظام الديمقراطية. الوزير يناقش داخل مجلس الوزراء ولا يرمي سخطه على مجلس الوزراء من الخارج.

اسبوع الجندي حمقه
قيادة الجيش: هوى ونظره على الجنوب

لمناسبة مرور أسبوع على استشهاد الجندي غازي حمقه، اقيم قبل ظهر امس في حسينية مسجد «الامام المهدي» في الغبيري احتفال تأبيني حضره عدد من رجال الدين وفي مقدمتهم العلامة السيد محمد حسين فضل الله وحشد من المواطنين.

بدأ الاحتفال بتلاوة من آيات الذكر الحكيم، ثم القى عريف الاحتفال السيد سليمان بزي كلمة اشاد فيها بمناقبية الشهيد حمقه وقال: لم تسقط وانما ترجلت عن فرسك الجموح لتستريح، شربت من نبع العنفوان والرجولة، ونهلت من موارده الانفة والكبرياء وقارعت البذل حتى جدت بالروح في حومة الردى فكنت كريما، جوادا حتى بالفؤاد وكنت وفيا لنذرك يوم اقسمت ان تكون للبنان فكنت له. رفاقك واخوتك وكل من عرفك، اخوتك في السلاح واخوتك في الوطنية فقدوا فيك وجهك الوضاء فقدوا فيك سيفا بارقا في وجه اعداء لبنان، فقدوا فيك حبك للحياة فاخترت الخلود.

عشقت لبنان، فكنت ريشة في جناحه. وكنت نقطة دم حارة في عروقه، وكنت خفقة في نبضات قلبه. وبسمة على ثغر اطفاله. واملا في صدور معذبيه، اشرقت بالشهادة حتى كنت الشروق، ونثرت الدم حتى كنت الجدول في هدير الشلال. ففاض نهر الوطن بدماء الاوفياء، وغمر الارض بنقيع البذل فانبعثت ازهار الربيع في جرود الشتاء. لن تزول قدمك من الركاب ولن تترك يداك السلاح، حتى يعود الجنوب الى احضان لبنان الذي عشقت فانت فينا تعيش، ونحن على خطك سائرون.

قيادة الجيش

ثم القى الملازم اول عباس ناصر ممثلا قيادة الجيش كلمة جاء فيها: «ولا تحسبن الذين قتلوا في سبيل الله امواتا بل احياء عند ربهم يرزقون».

يوم انضوينا في سلك الجندية، عاهدنا الله والوطن على بذل الغالي والنفيس في سبيل الدفاع عنه. وها هو شهيدنا، الذي نحتفل بذكراه اليوم، وقد وفى بالعهد. فقدم دمه الزكي «قربانا» على مذبح الوطن المغتصب الجريح.

شهيدنا. ذلك الطود هوى، وهو في مقتبل العمر، ونظره على جنوبه الذي كان يتطلع الى اليوم الذي يعود فيه الى مسقط راسه، متخطيا «الحواجز العسكرية، والنفسية، التي تقطع اوصال هذا الوطن».

انه واحد يلتحق بقافلة الشهداء. ان استشهاد فقيدنا وقائده، جاء ليؤكد وفاءه للقسم، وعطاءه في سبيل وطنه وجيشه ورؤسائه. شهيدنا غازي، تطوع في الجيش بتاريخ ١٩٧٨/١٢/٤، وامضى خدمته القصيرة لوطنه. بتفان واخلاص، فكان شجاعا محبوبا من رفاقه. ومطيعا لرؤسائه. فحاز تهاني قائد الجيش، لاندفاعه وشجاعته، التي استحق من اجلها التقدير بتاريخ ١٩٨٣/١١/٢٣. وسقط شهيد الواجب بتاريخ ١٩٨٤/١٢/١٤.

اما بعد، فمهما اسهبنا في تعداد خصاله ومزاياه الحميدة، فاننا نعجز عن ايفائه حقه. وباسم قيادة الجيش اقدم التعازي لعائلة الفقيد وذويه ورفاقه.

نسال الله عز وجل ان يشمله برحمته، ويسكنه فسيح جنانه، وانا لله وانا اليه راجعون.

ثم تحدث الشيخ محمد نجيب زهر الدين عن معاني الاستشهاد في سبيل الوطن مؤكدا على اهمية الشهادة في الدين. واختتم الاحتفال بكلمة آل الشهيد القاها شقيقه رضوان حمقه، فشكر الحضور والمعزين معتبرا ان استشهاد غازي كان في سبيل تادية الواجب.

بحضور حشد من الفاعليات والاهالي
هدايا «بابا نويل» لاطفال «جبلنا»
صولانج الجميل: ابعدوا حرب الكبار عن الصغار



■ بابانويل يسلم طفل الشيخ بشير الجميل نديم ويمنى هدايا الميلاد ■



■ صولانج الجميل يحيط بها رئيس الحزب الدكتور ايلي كرامه . والدكتور فؤاد ابو ناضر . والمحامي جورج عدوان ، يراقبون هبوط بابانويل من الهليكوبتر ■

■ «بابا نويل» متدليا من الطوافة العسكرية فوق جموع الاطفال ■

طبرجا من بطرس كريدي:

برعاية السيدة صولانج بشير الجميل، اقيم قبل ظهر امس على مسارح «الدرايف ان» في طبرجا احتفال ترفيهي ضخم لاطفال «جبلنا»، شارك فيه اكثر من خمسة الاف طفل من مهجري الجبل، تخلله رقص وغناء وتوزيع هدايا «بابا نويل».

نظم المهرجان تجمع «جبلنا» بالتعاون مع الجمعية الخيرية للمساعدات الانسانية لشعب لبنان «هيلب ليبانون»، وحضره رئيس حزب الكتائب الدكتور ايلي كرامة، وقائد القوات اللبنانية الدكتور فؤاد ابو ناضر وبعض اركان القيادة، والدكتور جان غانم ورئيس اقليم بعبدا الكتائبي السيد بيار كرم وبعض اعضاء المكتب السياسي ونائب رئيس اقليم كسروان الفتوح المحامي جوزف تونتجي وممثلون عن اقاليم الشوف وعاليه، ورئيسة منظمة «هيلب ليبانون» السيدة ليليان تيان، والمدير العام لمؤسسة «ايست ريبوبليكان» السيد ديدرج والسيدة عقيلته ممثلا المنظمات والمؤسسات الفرنسية التي شاركت في الاعداد لهذا الاحتفال لجهة جمع التبرعات لشراء الهدايا.

وكان اطفال «جبلنا» امس على موعد مع الفرحة والبسمة، فقد تجمعوا منذ الصباح على ملاعب «الدرايف ان» يحيطون بالسيدة صولانج الجميل وطفليها نديم ويمنى، ينتظرون قدوم «بابا نويل» الموعود مع هداياه.

وعند الساعة الحادية عشرة اطلت المروحية العسكرية وراحت تدور في الفضاء. ووسط زغاريد الاطفال وهتافهم هبط «بابا نويل» حاملا اكياس الهدايا والالعاب وتوجه نحو المنصة الرسمية حيث استقبله طفلا الرئيس الشيخ بشير الجميل نديم ويمنى، فحملهما بين ذراعيه وراح يراقصهما على انغام موسيقى «اس. كا. اس.» ثم قدم لهما الهدايا وجال مشاركا السيدة صولانج الجميل توزيع الهدايا والالعاب على الاطفال، وقد وزع مع كل هدية كتيب باسم «باشو» اعد خصيصا للاطفال عن حياة الرئيس الشيخ بشير الجميل.

الترفيه

وسبق ذلك احتفال ترفيهي شاركت فيه موسيقى «اس. كا. اس.» حيث غنى للاطفال كل من سامي سماحة، نادر خوري ونهى حاتم، كما قدمت فرقة «اطفال خطوط التماس» رقصات رائعة من وحي المناسبة.

كلمة صولانج

وبالمناسبة عبرت السيدة صولانج الجميل عن فرحتها بمشاركة اطفال لبنان، واطفال «جبلنا» بالعيد، وقالت اود ان اؤكد لاطفال لبنان الذين هجروا من بيوتهم وقراهم اننا معهم ونعمل على مساعدتهم وسنستمر نعمل من اجلهم الى حين عودتهم بحرية وكرامة الى منازلهم ليعيدوا اعياد الميلاد في قراهم وكنائسهم بين اهلهم في الشوف وعاليه وكل لبنان.

واضافت: انها مناسبة مباركة جمعنا فيها الاطفال لنبعدهم عن شبح حرب الكبار ولو ساعات ينسون فيها كابوس الخوف والرعب ويتذكرون الفرحة والبسمة التي اشتاق اليها كل اطفال لبنان.

وختمت السيدة الجميل شاكرة الصحافة متمنية ان تنقل امانيها الى جميع اطفال لبنان بان يعود السلام الى ربوع وطنهم وتعود البسمة والفرحة الى قلوبهم.

رسالة المعهد الانطوني في عيدي الميلاد ورأس السنة

وجهت رابطة المدارس الخاصة في منطقة بعبدا وضواحيها التهاني والتمنيات بالميلاد والعام الجديد الى رئيس الجمهورية الشيخ امين الجميل واعضاء حكومته والى المسؤولين والقياديين الروحيين والمدنيين والعسكريين والى سائر افراد الشعب اللبناني ، ودعت الى المساهمة في انقاذ الوطن .

جاء ذلك في اعقاب الاجتماع الذي عقدته الرابطة لتقويم الفصل الاول من العام الدراسي، مبدية ارتياحها الى انجاز البرامج المقررة على رغم توقف قسري لايام قليلة بسبب التفجيرات الامنية، ودعت مجددا الى تحييد القطاع التربوي وحفظ سلامة الطلاب واهاليهم ومعلميهم واعتبار السعي الى سلام الوطن والمواطن مسؤولية كل لبناني مخلص .

وقد حددت الرابطة عطلة عيدي الميلاد والعام الجديد من صباح الاثنين ٢٤ الجاري حتى صباح الاربعاء الثاني من كانون الثاني ١٩٨٥ .

الى الاهالي

ووجهت ادارة المعهد الانطوني باسمها وباسم المدارس الخاصة الى اهالي الطلاب واللبنانيين الرسالة الآتية :

نصافحكم بالرب ونحييكم في مناسبة اعيادنا المقدسة تحية الملائكة للرعاة ليلة ميلاد المخلص : «المجد لله في العلى وعلى الارض السلام والرجاء الصالح لبني البشر» .

لكن اين السلام واين الرجاء ونحن معكم ومع اخوتنا اللبنانيين .نعيش القلق والرعب وحتى بعض اليأس ؟ السنا في حاجة الى الميلاد ليعود بنا الى طفل المغارة، حامل رسالة المحبة والغفران والمصالحة ... ؟

السنا في حاجة الى التجرد حتى عن ذواتنا لنعود الى جوهر دعوتنا الانسانية والروحية لنرى في كل انسان اخا لنا يستحق نعمة الخلاص ؟

السنا في حاجة الى وقفة ايمان وتأمل في معاني الميلاد لنعود الى يسوع الاله الذي تجسد وصار انسانا وحل فينا، فنمتلىء من النعم والبركات وننطلق في ارضنا ولبناننا نعمل لمجد الله في العلى، ونحقق ارادته القدوسة ؟ ..

ان العودة الى المخلص والى روحانية الميلاد تضعنا ايها الاخوة والاهل على طريق المحبة والحق والحياة فنتصالح مع ذواتنا ومع بعضنا البعض ومع الله فيكون لنا ولبني البشر السلام الحقيقي «والرجاء الذي لا يخيب صاحبه» والفرح الذي يشرق على المستقيمي القلوب ...

وهذا بعض ما يوحيه لنا الميلاد والعام الجديد. احببنا ان نشرككم فيه وان نقدمه اليكم مع تهانينا وتمنياتنا سائلين طفل المغارة ان ينظر الينا نظرة حب وحنان وينعم على وطننا لبنان، الارض المقدسة بالخلاص والسلام، ويشفق على اطفالنا وطلابنا لتكون لهم الحياة حلوة ومباركة . ونسأله ايضا ان يعطينا ويعطي جميع الناس الاستعداد الواجب لميلاده بالتوبة والصلاة وفعل الخير .. وهكذا يكون عيدنا الحقيقي عودة الى بيوتنا الالهية واقتناعا بان الابن يسوع المدعو «عمانوئيل هو حقيقة الهنا معنا» . ميلاد مجيد وسنة مباركة وحفظكم الله» .

زفاف ابو اسبر – الساحلي

في حفل بهيج تم في بعلبك زفاف زميلنا في «الانوار» محمد ابو اسبر على الانسة هنادي الساحلي، بحضور لفيف من الاهل والاصدقاء الذين شاركوا العروسين فرحتهما، وتمنوا لهما حياة راقلة بالرفاء والبنين . مبروك .

افراح شلوق – ابي نادر

احتفل امس في كنيسة مار يوحنا المعمدان المارونية في وادي شحرور بزفاف الزميل الدكتور غسان شلوق والانسة هدى ابو نادر، راس الصلاة النائب البطريركي العام للطائفة المارونية المطران نصرالله صفير يعاونه لفيف من الكهنة، وكان الاشبينين شقيق العريس السيد جورج شلوق وشقيقة العروس الانسة ليلى ابو نادر. وبعد الاكليل غادر العروسان لبنان الى اوروبا لتمضية شهر العسل في عواصمها.

ويستقبل العروسان المهنئين في منزل والد العريس في وادي شحرور يومي السبت والاحد في ٥ و ٦ كانون الثاني المقبل

خرق اوتوستراد ضبيه بمسارب ومزيد من الحوادث !

على رغم ازدحام السير الخانق في غالب الاحيان، في الشطر الشرقي من بيروت، عمد مجهولون في الايام الاخيرة، الى شق وصلة الاوتوستراد الممتدة من مستديرة الصالومي الى مفرق غاليري خباز، بمسرب، خارقين حاجز الاسمنت المسلح الذي يفصل بين حركتي الذهاب والاياب، على هذا الاوتوستراد الذي تسلكه عشرات الالاف من السيارات يوميا . واختراق السلامة العامة هذا، ينطبق ايضا، على الاوتوستراد الممتد من جسر نهر الموت حتى تقاطع الضبية، حيث حفر المجهولون ذاتهم ثلاثة مسارب اضافية، مما ادى الى تفاقم حوادث صدام السيارات التي اودت بحياة عدد من الناس، وجرح اخرين . اذ بات السائقون ينعطفون في منتصف الاوتوستراد، حيث السرعة الدنيا لا تقل عن ٩٠ كلم في الساعة، وفي اعتقادهم انهم يهربون من الازدحام، ليقعوا في فخ الاصطدام .

في خلوة كتائبية لقسم زحله
صايغ: لا تهاون مع مطلق كتائبي يخالف الاوامر

■ غبريال صايغ يلقي كلمته والى جانبه مفوض الاقليم غسان المر ■

زحلة – الانوار:

من ضمن نشاطاته الحزبية افتتح رئيس اقليم زحلة كبريال صايغ خلوة عقدها قسم المدينة الصناعية بحضور رئيس القسم سالم قبرصلي وجميع الاعضاء .

القى كلمة توجيهية في قسم حوش الزراعة بحضور رئيس القسم ريمون الحاج وعناصر القسم .

ورئس الاجتماع الشهري العام في قسم حوش الامراء بحضور رئيس القسم هيكل ابو عبود وعدد غفير من الكتائبيين .

وفي لقاءاته الثلاثة شدد صايغ على المناقبية الحزبية والانضباط الذي اتصفت به الكتائب على مدار ٤٨ عاما ، ومما قاله:

... لم يعد مسموحا بعد اليوم حدوث مشاغبات ومشاكل . كما لم يعد جائزا المتاجرة بالقضية ولن يكون هناك اي تهاون مع مطلق كتائبي يخالف التعاليم. والاوامر التي تصدر عن الحزب والقوات اللبنانية . كل كتائبي هو مسؤول عن الحزب . وعن سمعته ومسيرته ، وانتم بالذات تشكلون الاقسام والاقسام هي المداميك الاساسية في البناء الحزبي . وللقسم دور كبير ومهم . فهو القاعدة التي ينطلق منها العمل . كما هو الركيزة التي بني عليها النظام . وللقسم دور مهم جدا ان على الصعيد الاجتماعي او الثقافي او الاداري او العسكري . فباستطاعته ان يجعل من الحي الكائن فيه هادئا . هادئا بحفظ الامن والتنظيم والمراجعات .

واضاف: بالامس انتقلت الامانة من يد الى يد . فاليد التي سلمت الامانة افنت عمرها بالعطاء فهدرت حياتها من اجل لبنان . فالشيخ بيار الجميل ارتبط اسمه باسم لبنان . حتى قبل يوم وفاته ان لبنان فقد اباه .

وقال: حقيقة واقعة بانه ليس هناك صداقة دائمة . كما ليس هناك عداوة دائمة . فنحن كحزب رائد نتطلع الى سياسة وطنية . نتطلع الى مواقف عقلانية . وليس لاحد ان يستطيع تعييرنا في اي موقف اتخذناه او ان يقول لنا: ماذا فعلتم للبنان؟ فيشهد التاريخ ويشهد لبنان اننا على صليبه منذ ثمانية واربعين عاما . قدمنا الكثير ، وامامنا الكثير ونحن بغياب الرئيس المؤسس نعتبر ان الحزب اليوم امام التحدي الكبير .

واضاف: ان لبنان يمر في مرحلة لا تختلف عن المراحل التي سبقتها . فالخطر لا يزال يحدق بلبنان من كل جوانبه . وما اختيار الكتائب والقوات اللبنانية ان يكونا خط الدفاع الاول عن لبنان الا لايمانهما المطلق وغير القابل للتغيير ان لبنان واقع حتمي . من حقه ان يحيا بحرية ويعيش بكرامة ويتمتع بخيراته كل ابنائه . نعم ان الخطر على كل مفترق طريق . ويدق كل باب . ويترصدنا من غرفة الى غرفة . ولكن ذلك لا يعني ان يتسرب السأم واليأس الى نفوسنا . هذا لا يعني ان نتشرذم وان نبحث عن الهجرة كمفر اخير . يجب ان نتفاعل مع القضية . ان نحضنها اكثر . فهي بحاجة الينا اليوم اكثر من اي يوم مضى . ان نضحي من اجلها . ان نملك الارادة ونتحلى بالصبر ونتسلح بالايمان . وها هو رئيس البلاد الشيخ امين ينتقل من دولة الى امارة . من اجتماع الى مؤتمر . من ثكنة الى خندق يعطي من روحه ودمه وقلبه وهو يعلم ان الخطر يترصده دائما ومع ذلك لا هم عنده الا العودة بلبنان الى شاطىء الخلاص فيحرره . وينظفه ويحكمه بعدل ووطنية .

«زحلة مدينة الفرسان» في عدد ممتاز لاسبوعية «الوادي»



■ غلاف المجلة ■

خصت جريدة «الوادي» عددها الممتاز الاخير بعنوان شامل «زحلة مدينة الفرسان» وقد صدر العدد بالتعاون مع شركة «بيكابرس» . وهو العدد الثالث من نوعه بعد عددي «زحلة جمهورية في مدينة» و«زحلة الكبرى بين الحلم والواقع» . ويقع هذا العدد في ١٥٠ صفحة مطبوع على ورق فاخر من القياس الوسط .

ينبش العدد تراث مدينة زحلة السياسي والاقتصادي والاجتماعي والادبي . اما الموضوعات التي تناولها فهي :

«فرسان الحرب والسلام» للزميل انطوان ابو رحل . «تجار الغنم» للزميل جميل الوف . «شبل دموس : ابو الدستور» للدكتور هيكل الراعي . «حكاية الدستور اللبناني» لانطوان الحاج شاهين . «ليالي الوادي خمرة تسطع في خاطر الذكريات» . «الكوخ الاخضر» . «حبق الوادي» . «ملف الوزير سكاف في خلوات بكفيا» . «زحلة مدينة الفرسان» للشاعر رياض المعلوف . «شارل دباس اول رئيس جمهورية يزور زحلة» . «الميثاق الجديد» للوزيرالسابق الزميل جورج سكاف . «الحرف في زحلة على طريق الانقراض» لنخله سيمون ربيز . «عصبة العشرة على ضفاف البردوني» . «فوق صهوة العز» لراجي الراعي و«ولادة المهر المجنح» . «بين الامس واليوم» للوزير السابق الفرد سكاف . «اعراس ايام زمان» و«دير النبي الياس الطوق» .

الطقس اليوم غائم الى ممطر

توقعت مصلحة الارصاد الجوية في المديرية العامة للطيران المدني ان يكون الطقس في لبنان حتى مساء اليوم الاثنين غائما يتحول الى ممطر نهار الاثنين ويطرأ انخفاض على درجات الحرارة، وان الرياح السطحية جنوبية غربية معتدلة الى ناشطة .

اما درجات الحرارة المتوقعة على السواحل من ٩ الى ١٧ درجة. وحوالي الالف متر من ٤ الى ١٢ درجة . وفي البقاع من ٤ الى ١٥ درجة . اما الرطوبة من ٥٠ الى ٨٠ بالمئة . وحال البحر هائج

القبيات تنفي علاقة ابنائها بـ «الالوية الثورية»

جاءنا ما يلي :

«ورد في بعض الصحف خبرا مفاده ان مجموعة الالوية الثورية اللبنانية التي القي القبض عليها مؤخرا في فرنسا وايطاليا هي من بلدة القبيات، لذلك وتصويبا للحقيقة يهمنا ان نؤكد ان الاسماء المتداولة في الصحف والتي تنسب الى المجموعة المذكورة اعلاه هي اسماء غير موجودة ولا علاقة للقبيات بها اطلاقا» .

توتر في الاقليم واعتقال ٣ بالزهراني وقطع الطريق بين صيدا وصور
دار الفتوى تطوق اشتباكات الغربية

اشتدت حدة القصف صباح امس في قرى اقليم الخروب وتساقطت القذائف على قرى علمان ، برجا الرميلة ، سبلين .

كما سقطت سبع قذائف بالقرب من المركز الاسرائيلي على جسر الاولي حيث استنفر عناصر الحاجز وقطعوا الطريق ذهابا وايابا .

وقامت قوات الاحتلال الاسرائيلي صباح امس بقطع الطريق بين صيدا وصور عند محلة جسر سينيق . حيث قامت بتفتيش السيارات والمارة . وشهد الجسر ازمة سير خانقة ولم تتضح الاسباب .

كذلك داهمت قوات الاحتلال فجر امس بلدة ضيعة العرب – قضاء الزهراني واعتقلت ثلاثة اشخاص ما زالت هويتهم غير معروفة .

انفجار الوضع في الغربية

وقالت «المركزية»: انفجر الوضع الامني في شكل مفاجىء قبل ظهر امس في عدد من احياء غرب بيروت بين مسلحين من «المرابطون» واخرين من الحزب التقدمي الاشتراكي تحولت الى اشتباكات في احياء سبينس والرملة البيضاء وساحة حبيب ابو شهلا ومستديرة الكولا واستخدمت فيها الاسلحة الصاروخية والرشاشة .

وقد استمرت الاشتباكات حتى الساعة الاولى من بعد الظهر فيما لم تعرف الاسباب التي ادت الى اندلاعها .

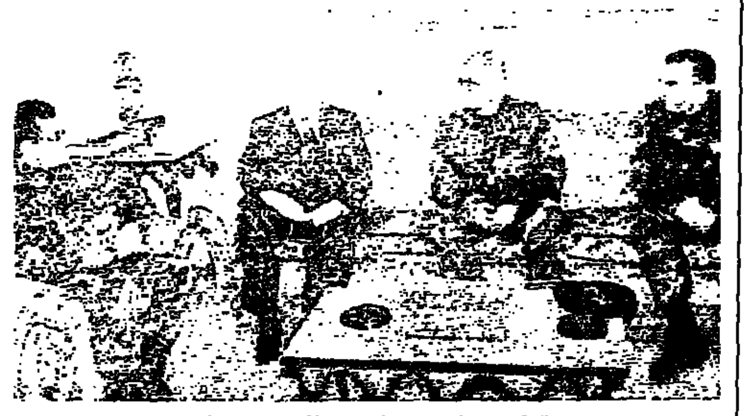
وادت الاشتباكات الى قطع الطرق المؤدية الى مناطق الاشتباكات في الكولا ووطى المصيطبة والرملة البيضاء . كما لم تعرف الاصابات في صفوف المتقاتلين .

مساعي المفتي

وقال مصدر في دار الفتوى: اهتم مفتي الجمهورية الشيخ حسن خالد شخصيا بالحادث الفردي الذي وقع اليوم – امس – في منطقة وطى المصيطبة . وكلف كلا من السادة يحيى الكعكي والشيخ خلدون عريمط باجراء الاتصالات اللازمة مع القيادات السياسية والامنية المختصة في بيروت .

واسفرت هذه الاتصالات عن تطويق الحادث الفردي وانهائه تماما . والذي حاولت الاجهزة المشبوهة استغلاله بهدف ضرب وحدة الصف الاسلامي الوطني . وتصوير بيروت المسلمة والوطنية على انها ما زالت منطقة فراغ امني خدمة لاهدافها التي اصبحت مكشوفة . والتي تصب في قناة خدمة اهداف العدو الاسرائيلي والتي يهدف منها ضرب وحدة الوطن حتى يسهل عليه ابتلاعه .

كرامي يعد بتعزيز الجيش في طرابلس عدة وعددا



■ الرئيس كرامي مع العقداء اغا ورعد وجلول ■

طرابلس – «الانوار»:

قوم رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي خلال وجوده في طرابلس يوم امس خطة انتشار الجيش اللبناني في طرابلس فالتقى لهذه الغاية قبل ظهر امس نائب قائد منطقة الشمال العسكرية العقيد فاروق حسين أغا وقائد اللواء الثاني العقيد يحيى رعد ورئيس قسم التعبئة العقيد محمد جلول ورئيس فرع الامن القومي في الشمال النقيب سعيد عيد حيث جرى استعراض شامل لمراحل تنفيذ الخطة الامنية منذ بدء انتشار قوات الجيش اللبناني فجر الخميس الماضي في نطاق تمركزه المحددة والدوريات التي توزعت في انحاء المدينة والاشكالات البسيطة التي تمت معالجتها سريعا مع القيادات المعنية في ضوء الاتصالات التي قامت بها اللجنة الرباعية وقيادة قوات الردع في المدينة.

وفهم ان الرئيس كرامي وعد بالعمل على دعم هذه المسيرة وزيادة عناصر قوات الجيش مع تامين كل المتطلبات والتجهيزات اللازمة لهذه القوات، مشددا على ضرورة التعامل مع المواطنين بالاسلوب الجيد البعيد عن الاستفزازات.

وتميز اليوم الرابع لتنفيذ خطة انتشار الجيش اللبناني في طرابلس باستمرار اجواء الترحيب من قبل جميع المواطنين الذين نزلوا امس للتبضع من المتاجر والاسواق بمناسبة قرب عيد الميلاد المجيد وراس السنة الجديدة، واكد العديد من التجار والفعاليات الاقتصادية على ان هذا العدد الكبير من المواطنين افتقدته الاسواق في طرابلس منذ عدة سنوات وذلك نتيجة اجواء الامن التي انتشرت في المدينة بعد تحقيق الخطة الامنية.

كما تابعت اللجنة الامنية الرباعية الوضع في المدينة في ضوء التقارير التي تسلمتها من غرفة العمليات المشتركة في سرايا طرابلس حول بعض الاشكالات الامنية المتعلقة بمصادرة بعض الاسلحة الفردية والذخائر من عدد من المواطنين خلال مرورهم على حواجز الجيش واعتقال بعض الاشخاص بموجب مذكرات القاء قبض سابقة.

خريش يوجه اليوم رسالة الاعياد

عشية عيد الميلاد المجيد يوجه البطريرك الماروني الكاردينال مار انطونيوس بطرس خريش صباح اليوم الاثنين رسالة الى اللبنانيين يدعوهم فيها الى التفاهم والوفاق والابتعاد عن لغة التخاطب بالعنف، والالتفاف حول رئيس الجمهورية ومؤازرته لانجاح مهمة انقاذ البلاد .

اتحاد الاقليات المسيحية يقوم اوضاع طوائفه

عقد اتحاد الاقليات المسيحية في لبنان اجتماعه الدوري برئاسة بطريرك السريان الكاثوليك اغناطيوس انطون الثاني حايك في مقر البطريركية وبحضور الرؤساء الروحيين وممثلين عن طوائف: سريان كاثوليك ، سريان ارثوذكس ، كلدان ، لاتين ، اشوريين ، ارمن كاثوليك .

ناقش المجتمعون مواضيع مختلفة مطروحة على جدول الاعمال اهمها ما يتعلق باوضاع ابناء هذه الطوائف وحقوقهم ، وتوقفوا عند الاوضاع الامنية وخصوصا القصف العشوائي الذي تمارسه بعض الفئات وتمنوا لرئيس الجمهورية والمسؤولين اللبنانيين ميلادا مجيدا يولد خلاله في لبنان وجه تسامح واتفاق . كما تمنوا لجميع اللبنانيين سنة جديدة تتميز بالامن والوئام .

وحدد الاتحاد موعد اجتماعه اللاحق خلال شهر كانون الثاني ١٩٨٥ .

من جهة اخرى ، اقام مجلس رعية سيدة البشارة للسريان الكاثوليك في منطقة المتحف حفلة ضخمة العاشرة والنصف قبل ظهر امس في قاعة احتفالات كاتدرائية سيدة البشارة وزعت خلالها الهدايا على نحو ٣٠٠ طفل من ابناء الطائفة لمناسبة عيد الميلاد .

نقابة الحمضيات تراجع بتصديرها الى سوريا

طرابلس – «الانوار» :

التقى رئيس الحكومة السيد رشيد كرامي خلال وجوده في منزله بطرابلس رئيس نقابة مصدري الحمضيات في الشمال محمد احسان شطح الذي وضعه في اجواء الاتصالات التي اجراها مع المسؤولين في سوريا بشأن تصدير الحمضيات الى الاراضي السورية وتامين تصدير الموسم الحالي وفق المواصفات المتفق بشأنها .

وبنهاية الاجتماع قال السيد شطح . رحب الرئيس بما تم التوصل اليه مع المعنيين في الشقيقة سوريا من اجل تنشيط ودعم تصريف الانتاج الحالي من الحمضيات . ونحن بدورنا نشكر ايضا المجلس الوطني للعلاقات الاقتصادية الخارجية لما يقوم به من مساعي خيرة لتنشيط ودعم الصادرات اللبنانية وذلك بلاحيائه الاتفاقات التجارية مع البلاد الاوروبية والعربية والسعي لتسهيل تصريف الانتاج اللبناني .

واضاف لفت النظر الى وجوب عقد اتفاق تجاري خاص مع الشقيقة سوريا بما يخص الحمضيات لهذا الموسم من اجل تسهيل تصريف الانتاج وفق المواصفات المتفق عليها .

الذكرى الاربعين للارشمندريت سلامه

بعلبك – من محمد ابو اسبر:

بمناسبة ذكرى اربعين الارشمندريت تيودور سلامة، اقامت ابرشية الروم الكاثوليك في بعلبك قداسا في كنيسة الابرشية رئسه راعي ابرشية الروم الكاثوليك في منطقة بعلبك المطران الياس الزغبي، يعاونه الارشمندريت انطون عيسى، الاب حنا النداف، الاب مروان المعلوف، والاب انطون اسمر.

بعد القداس، وتلاوة الانجيل المقدس، القى المطران الياس الزغبي عظة جاء فيها: انقضى وقت من الزمن على انتقال الاب تيودور سلامة من الموت الى الحياة، صحيح انه ترك في كل عين دمعة، ولكن ذكراه باقية في هذه الابرشية وفي قلوبنا جميعا.

واضاف: اننا رثيناه، وعددنا ماثره وفضائله، ولكن نتساءل هل نفعته مدائحنا؟ انه قد حمل اعمال المحبة التي مارسها طوال خمسين عاما في خدمة الله والملأ. ان هذه الاعمال الطيبة هي التي حملها معه، ولكن ما هي اعمالنا وما قيمتها حتى تخلص نفوسنا؟ ان الذي يخلص نفوسنا هو يسوع المسيح الذي بعثه الرب من اجل خلاصنا.

وقال: لقد حمل تيودور دم المسيح الذي قدسه وكرسه ورفعه الى السماء مدة خمسين عاما كفارة عن خطايانا، ولقد اقام في حياته نحو عشرين الف قداس.. هذا هو الذي يشفع في نفوسنا حينما ننتقل من الموت الى الحياة.

واعلن: اجتمعنا اليوم اولا لنجدد الصلاة عن روحه الصابرة. ولنسأل الله ان يقدم له الثواب عن كل اعماله الفضيلة. اجتمعنا لنؤكد اننا سائرون على نفس الطريق ذاتها. لان الموت هو الفريضة المفروضة على كل انسان. نسأل ذواتنا هل نحن سائرون في الطريق التي تؤدي الى الخلاص؟ لان هناك طريقا اخر يؤدي الى الهلاك. وهل نحن نمارس الفضائل الانجيلية التي علمنا اياها المسيح؟

واوضح. هذه السنة اوشكت ان تنتهي ويجدر بنا اخر كل سنة ان نتساءل كيف كانت السنة الغابرة، وماذا عملنا، وماذا سنعمل في السنة المقبلة؟!

وذكر: اقبل عيد الاله، وهو قريب منا. اسألكم في هذين اليومين ان ينزل في نفس كل واحد منا وان يباركنا جميعا، ورنموا في هذين اليومين: «تعال بيننا. واقم عندنا، وخذ من قلوبنا مسكنا. والله معك».



نبذة عن حياة الفقيد

ووزعت نبذة عن حياة الارشمندريت تيودور سلامة جاء فيها

ولد في بعلبك سنة ١٩٠٥ وترعرع في كنف والديه التقيين جرجس سلامة وشفيقة سلامة.

سمياه تيودور (اي عطية الله).

قدماه للرب ليصبح كاهنا.

تلقى علومه في اكليركية القديسة حنة (الصلاحية) في القدس الشريف حيث سيم كاهنا سنة ١٩٣٣.

قضى حياته الكهنوتية، اي ما ينيف على الخمسين عاما، في خدمة ابرشية بعلبك. كمعلم ثم مدير للمدرسة الاسقفية في بعلبك، وكمسؤول عن جميع مدارس الابرشية، وكنائب اسقفي ثم وكيل عام للاوقاف برتبة ارشمندريت.

انتقل فجاة الى جوار ربه بينما كان يستعد للنزول الى الكنيسة لاقامة الذبيحة الالهية صباح الخميس في ٢٢ تشرين الثاني سنة ١٩٨٤.

بشري تحيي ذكرى بطرس الخوري

اقامت بلدة بشري قبل ظهر امس قداسا وجناز لراحة نفس المغفور له الشيخ بطرس الخوري وفاء لخدماته ومساهمته في مشاريع عمرانية وانمائية حيوية. وذلك في حضور حشد من وجهاء وفاعليات البلدة .

هكذا من الأصل

زيادة الـ ٤٠ بالمئة ابتداء من العام المقبل لتغطية غلاء المعيشة وارتفاع اسعار المحروقات

الاستغناء عن معمل الجية غير ممكن اطلاقاً

كتب جوزف فرح :

قال مدير عام مؤسسة كهرباء لبنان المهندس مصباح الناطور ان المؤسسة اقترحت زيادة ٤٠ بالمئة على اسعار الطاقة نسبة لزيادة غلاء المعيشة والمحروقات والمعدات . وطالب بتحييد معمل الجية نظرا للاضرار التي تعرض لها . واستبعد فكرة الاستغناء عن هذا المعمل لانه ينتج نصف الطاقة تقريبا .

واكد الناطور انه ابتداء من مطلع السنة ستقوم دوريات تابعة للمؤسسة لضبط المخالفات وفك «تعليق» الكهرباء بمواكبة الجيش اللبناني . وكل مخالف سيلاحق ويحاكم .

وقال الناطور ان الغاء التقنين يتم بعد ان يتامن ٥٥٠ ميغاوات هي الكمية المستهلكة بينما حاليا لم يتامن سوى ٢٨٠ ميغاوات بينما لدينا في الايام العادية ٧٥٠ ميغاوات لولا الاوضاع الامنية .

وقال الناطور ان الوحدة الحرارية الثانية لمعمل الذوق ٢ ، ستوضع قيد العمل في شباط المقبل وطاقتها ١٥٠ ميغاوات .

جاء ذلك في حديث لـ «الانوار» على الشكل الاتي :

الزيادة الجديدة

عام ١٩٨٢ زادت شركة كهرباء لبنان اسعار الكهرباء . واليوم يتحدثون عن زيادة جديدة . ما هي العوامل التي تؤدي بالشركة الى هذه الزيادات؟

بالطبع ان زيادة الكهرباء ليست عشوائية وعفوية بل لدى شركة الكهرباء معادلة مدروسة منذ عدة سنوات ووافقت عليها السلطات . وتاخذ هذه المعادلة بعين الاعتبار اليد العاملة او تطور اليد العاملة . وتطور اسعار المعدات وتطور اسعار المحروقات . وتطور غلاء المعيشة من حيث زيادة رواتب موظفينا وعمالنا .

منذ سنة ١٩٨٢ ولغاية اليوم ، تطورت اسعار المعدات التي نستعين بها لمؤسستنا . كما ارتفع سعر طن الفيول من ٦٥٠ ليرة الى ١٢٥٠ ليرة هذا مع العلم بان الدولة تساعدنا ماديا سنويا بنحو ٥٠٠ الى ٦٠٠ مليون ليرة من اجل شراء المعدات والاستثمار .

ومن المعلوم ان الدول المتقدمة تتبع في هذه المعادلة بالنسبة للسعر او بالنسبة لارتفاع غلاء المعيشة لانه منذ سنتين زادت الرواتب للموظفين في المرة الاولى ١٥ بالمئة والمرة الثانية في السنة الماضية ٧ بالمئة بينما لم تزد اسعار الكهرباء . ثمن المعدات ترتفع كل سنة نظرا لارتفاع اسعار العملات الاجنبية . بينما لم ترتفع اسعار الكهرباء . هذا مع العلم بان مؤسسة كهرباء لبنان مؤسسة خدمات لا تتوخى الربح وانما ايضا لا تريد الخسارة . لذلك نضطر الى رفع اسعار الكهرباء هذا مع العلم ان هذه الزيادة تقررت بناء على زيادة اسعار المحروقات وغلاء المعيشة فقط . لان الدولة تساهم سنويا في مساعدة الشركة لتامين حاجياتها من الآلات .

على اية حال ستكون الزيادة ٤٠ بالمئة فقط وسنبدا بها في مطلع السنة الجديدة بعد ان نقدم هذه المعادلة الى الدولة التي هي تبت بهذه الزيادة او ترفضها .

والمعادلة التي نقرر على اساسها الزيادة هي الاتية :

ت١ = ت. : ٠.١٠ + ٠.٢٠
س١/صفر . ب + ٥.٤٠
ف١/ف صفر + ٠.١٠ ش١/ش صفر +
٠.٢٠ م١/م صفر

ت١ = المعادلة التي تقترح نسبة الزيادة المقترحة
ت صفر = المعادلة التي اقترحت عام ١٩٨٢
س ١ = مؤشر الاسعار عام ١٩٨٤ (الحد الادنى لغلاء المعيشة)
س صفر = مؤشر الاسعار عام ١٩٨٢ (الحد الادنى لغلاء المعيشة)
ف١ = السعر الرسمي للفيول اويل عام ١٩٨٤
ف صفر = السعر الرسمي للفيول اويل عام ١٩٨٢
ش ١ = السعر الوسطي لشراء الطاقة المالية عام ١٩٨٤
ش صفر = السعر الوسطي لشراء الطاقة المالية عام ١٩٨٢
م ١ = المعدل الوسطي لثمن المعدات الكهربائية الميكانيكية في سويسرا عام ١٩٨٤
م صفر = المعدل الوسطي لثمن المعدات الكهربائية - الميكانيكية في سويسرا عام ١٩٨٢ .

■ مصباح الناطور ■

(تصوير جوزف فضول)

● الا تلاحظون ان قرار زيادة اسعار الكهرباء في «غير وقتها» حاليا لا سيما في ظل التقنين الذي تطبقه المؤسسة وفي ظل انقطاع خطوط التوتر العالي التي تربط معمل الجية بمحطة الجمهور التي توزع الشبكة الكهربائية على المواطنين؟

□ من المفروض ان يفكر المواطن ابعد من ذلك لان المؤسسة تتعرض للخسائر من جراء عدم ملاحقتها التطورات على الصعد التي ذكرتها من حيث ارتفاع اسعار الالات وتطور غلاء المعيشة ثم التقنين . ما ذنبي اذا كانت الاوضاع الامنية هي السبب . تصور انه عند كل «فقسة» رصاصة تتعرض منشاتي للاضرار وتتقطع خطوط التوتر العالي التي تربط معمل الجية بالشبكة الرئيسية في محطة الجمهور هذا مع العلم بان معمل الجية ينتج ٣٠٠ ميغاوات اي نصف الاستهلاك . واؤكد ان التقنين لم يكن يحصل لو لم تضرب منشات المؤسسة في الجية وخطوطها لانني في اوائل الشهر الجاري اصدرت تعميما اعلنت فيه رفع التقنين كليا بعد ان تم اصلاح خطي التوتر العالي لكن عودة الاشتباكات الى المنطقة واصابة منشاتنا من جديد اضطررنا الى اعادة التقنين . ونحن لغاية اليوم لا نعرف نوعية الاضرار بسبب عدم تمكننا من الذهاب الى هناك واجراء الاصلاحات او الكشف على الاضرار .

بعيدا عن القصف

● نحن نسمع منذ سنوات بالاضرار التي تتعرض لها خطوط معمل الجية ، طالما ان الحل السياسي ما زال بعيدا لماذا لم تفكرون بانشاء معامل بعيدة عن مناطق الاشتباكات .

□ هذا غير معقول . ان معمل الجية بدا العمل به عام ١٩٦٠ وانتهت عام ١٩٧٤ . لا يمكن بين ليلة وضحاها ان نبني مصنعا مجهزا بالآلات الضخمة التي تنتج الطاقة الكهربائية . ثم قل لي اين هي المناطق الامنة والبعيدة عن المناطق المتوترة طالما ان جميع هذه المناطق تعرضت للقصف وحدثت فيها اشتباكات .

لا يمكن ان نفكر بمثل هذه الحلول لان الوضع الامني غير سليم وجميع المناطق معرضة للخطر في ايام الحرب ثم لماذا هذا الهجوم على مؤسسة كهرباء لبنان تصور ان اوروبا عاشت ستة اشهر دون كهرباء ايام الحرب . نحن اذا حاولنا التقنين «تقوم القيامة» مع اننا نحاول قدر الامكان التخفيف عن كاهل المواطن من الاعباء .

ولذلك اطالب بتحييد منشات الكهرباء في الجية ، وسيبقى التقنين قائما طالما معامل توليد الطاقة وخطوطها عرضة للقذائف .

● ولماذا لا تطلبون ان ترسو باخرة محملة بالطاقة في عرض البحر طالما ان الوضع على البر غير سليم ؟

□ هذا اقتراح ورد منذ زمن . نحن نستهلك ٥٥٠ ميغاوات بينما اكبر باخرة لا تستطيع ان تنتج اكثر من ١٠٠ ميغاوات والباخرة المذكورة يمكن استعمالها لمعامل او مصانع لا تستطيع الطاقة ان تصل اليها . اما في لبنان فهذا الاقتراح غير سليم .

ازالة المخالفات

● اصدرت مؤسسة كهرباء لبنان منذ مدة تعميما تطلب فيه من المواطنين الذين «يعلقون» تركيب ساعات كهربائية ، والا ستضطر المؤسسة الى قطع الكهرباء عنهم؟

□ نحن في مطلع السنة ، وبعد ان اصدرنا تعميمنا الذي يقدم التسهيلات للذين ليس لديهم ساعات بان المؤسسة على استعداد لتركيبها خصوصا للذين لديهم مخالفات بلدية او ما شابه ذلك وقد تقدم نحو ١٥٠٠ طلب بهذا المعنى في المنطقة الغربية يطلبون اصحابها تركيب ساعات كهربائية قانونية . كذلك تقدم عدد من المواطنين في المنطقة الشرقية .

ولكن كما قلت ابتداء من مطلع السنة ستقوم دوريات تابعة لمؤسسة كهرباء لبنان بمواكبة من الجيش اللبناني بضبط المخالفات . فتحرر الضبط بالمخالفين وتحيلهم الى المحكمة التي تعاقب المخالف بثلاث سنوات حبس لان الذي يسرق الكهرباء يعرض نفسه للسجن هذه المدة .

وهذه الامور متعلقة بالشان الامني . عام ١٩٨٠ باشرنا تطبيق هذه الخطة انما الاوضاع الامنية لم تسمح لنا بتكملتها . نامل في مطلع السنة ان نحقق هذه الخطة لانه لا يجوز ان نعامل المواطن الذي يدفع الفواتير مع المواطن الذي يخالف .

(البقية على الصفحة ١٠)

الاستهلاك اليومي من الطاقة

المصروف اليومي من انتاج الطاقة هو : ١٠ ملايين ونصف المليون كيلو ساعة . يتوزع على الشكل الآتي :

● محافظة البقاع : مليون كيلو ساعة و ١٠٠ الف تتوزع على الشكل الآتي .
- البقاع الغربي : ٢٠٠ الف كيلو ساعة .
- البقاع الاوسط : حوالى ٥٠٠ الف كيلو ساعة بما فيه زحلة .
- البقاع الشمالي : ٤٠٠ الف كيلو ساعة .
- التغذية من معمل الليطاني .

● محافظة الجنوب : مليون ونصف كيلو ساعة .
صيدا وضواحيها : ٥٠٠ الف كيلو ساعة .
صور وضواحيها : ٧٠٠ الف كيلو ساعة .
تبنين وضواحيها : والنبطية ومرجعيون ٣٠٠ الف كيلو ساعة .
التغذية من معمل الليطاني .

- محافظة الشمال : ٧٠٠ الف كيلو ساعة تغذي عكار ، زغرتا ، الزاوية ، الضنية ، البترون .
وهذه الكمية ضئيلة لان محافظة الشمال تتغذى من كهرباء قاديشا .

● محافظة جبل لبنان : ٢ مليون كيلو ساعة تتوزع على الشكل الآتي :
الشوف وعاليه : ٢٥٠ كيلو ساعة .
المتن : ٥٠٠ الف كيلو ساعة .
كسروان : ٩٠٠ الف كيلو ساعة .
جبيل : ٣٥٠ الف كيلو ساعة .
تتغذى هذه المناطق من محطة الجمهور ورشميا ومن معمل الذوق ومحطتي الريس وجعيتا ، والمعاملتين ومحطات بكفيا وبصاليم .

● محافظة بيروت : حوالى ٥ ملايين كيلو ساعة تتغذى من معمل الذوق في الوقت الحاضر .

رئيس ادارة جمعية شركات التأمين : نعتمد حالياً القاعدة المتحركة للمبلغ المضمون بسبب الاسعار والتضخم

قال رئيس مجلس ادارة جمعية شركات التامين في لبنان السيد طانيوس الفغالي ان المجلس يطبق حاليا علاقة جديدة بين المضمون والضامن تتناول تاثير سعر صرف الليرة اللبنانية وتكاثر التضخم المالي الذي يسود حاليا.

واضاف: لذلك اعتمدنا القاعدة المتحركة للمبلغ المضمون ضد اخطار الحرب والسرقة. واكد ان قرارات مجلس ادارة الجمعية ليست الزامية وان شركات التامين تتمتع بصحة جيدة بالرغم من قوانينها البالية القديمة.

جاء ذلك في حديث لـ «الانوار» على الشكل الاتي:

● كيف يمكن تقويم عمل مجلس ادارة جمعية شركات التامين؟

□ لا يمكن ان نتحدث عن فشل او نجاح مجلس ادارة جمعية شركات التامين في لبنان بسبب الاوضاع الامنية التي اثرت على القطاعات الاقتصادية ومنعتها من حرية التحرك ومنها قطاع التامين في لبنان. والمطالب التي ننادي بها لا يمكن ان تتحقق في ظل القوانين البالية، القديمة، ولا يمكن ان تبصر النور في ظل غياب التشريعات وفي ظل الرقابة الرسمية، لان الدولة كما هو معلوم تصب اهتماماتها حاليا على تامين الامن في البلاد. لذلك لا يمكننا ان نطلب من الدولة التي تؤمن الامن لنا بايجاد التشريعات لقطاع التامين.

هذا لا يعني اننا كمجلس ادارة لم نتحرك بل حرصنا على ان نبقى على اتصال بكل الاعضاء طيلة مدة الاحداث، وذلك على الرغم من الصعوبات التي كانت تعترض طريقنا. وابقينا الاعضاء على علم مستمر بالتعديلات التي طرات على اسعار ضمان اخطار الحرب في لبنان ومنطقة الخليج العربي.

كما عممنا نصوص التشريعات والقرارات التي تهم الضامنين، ومنها المرسوم الاشتراعي رقم ١٣٦ المتعلق بضمان طوارىء العمل وقرارات وزارة المال المتعلقة بجباية الرسوم وغيرها.

كما نظم مجلس الادارة مؤتمرا للضامنين في نهاية شهر تشرين الاول الماضي القيت خلاله عدة محاضرات تناول فيها الحاضرون اهم المشكلات التي يواجهونها في الوقت الحاضر، وان النجاح الذي حظي به المؤتمر، جعلنا نتخذ قرارا بعقد اربعة مؤتمرات سنوية بحيث تتاح الفرصة امام الضامنين لمناقشة المواضيع ذات الفائدة المشتركة امام اكبر عدد ممكن من الحضور.

كما عقدنا اجتماعات عدة مع وزير العدل اصدر بنتيجتها تعميما نظم بموجبه عملية بيع السيارات لدى الكتاب العدول بحيث حظر بيع السيارة بموجب توكيل لاكثر من مرة واحدة. ومن شان هذا التدبير ان يحد من الاضرار التي كان يتعرض لها الضامن من جراء تعدد هويات مالكي السيارات المضمونة. كما نحاول تحريك المجلس الوطني للضمان ومصلحة هيئات الضمان في وزارة الاقتصاد.

ومن الامور التقنية المهمة التي عالجها مجلس الادارة التصميم المحاسبي العام الذي تقرر تطبيقه في لبنان اعتبارا من بداية العام ١٩٨٦، وقد تم الاتفاق مع وزارة المال على اختصار التصميم المذكور بحيث يمكن لشركات الضمان ان تنفذه باقل قدر ممكن من الصعوبة.

وبعد النجاح الذي حققه مركز علوم التامين الموجود في الجامعة اليسوعية، بحيث اصبح عدد الطلاب المنتسبين اليه اكثر من ١٣٧ طالبا وقد قررنا اضافة سنة دراسية جديدة على سنتي المرحلة الاولى، كما تقرر توسيع برامج التعليم لتشمل عددا اضافيا من المواد مثل علم الاحصاء وعلم الحساب.

كما درس المجلس التاثير السلبي الذي يحصل عادة من جراء تقلبات اسعار العملات وتاثيرها على صرف الليرة. وقد لفتنا شركات التامين الى درس برامج اعادة التامين بطريقة تجعل احتفاظاتهم اكثر من السابق مع العلم انه يجب ان تظل متناسقة مع موجوداتهم لكي نحول دون تهجير الموجودات اللبنانية الى العملة الاجنبية.

كما درسنا الطريقة الفضلى التي تجعل العلاقة بين المضمون والضامنين تلحق سعر صرف الليرة اللبنانية وتكاثر التضخم المالي الذي يسود في الوقت الحاضر الاسواق المالية اللبنانية، فاعتمدنا لذلك القاعدة المتحركة للمبلغ المضمون ضد اخطار الحرب والسرقة لكي يتحرك المبلغ صعدا بنسبة مدروسة مع نسبة التضخم السائد في الاسواق الحالية.

■ السيد طانيوس الفغالي ■ (تصوير وليد النتير)

هذه المنجزات هي ذاتية لا تتاثر بالحالة الامنية ولا بالحالة التشريعية، لذلك اقدمنا عليها لانه واجب علينا التحرك ودوام التحرك لئلا تقعدنا الحالة السيئة التي يتخبط فيها البلد.

● يتبين من تلاوة منجزات اعمال مجلس ادارة الجمعية انها منجزات لا تفي بالطموحات؟

□ كما قلت ان طموحاتنا كبيرة ولكن لا يمكن ان نتحرك في ظل هذه الاوضاع الامنية، انما استطعنا ان نتحرك ضمن المجالات التي يمكن فيها ان نعطي.

هناك بعض الامور الملحة في حاجة الى قرارات وزارية لتطوير عمل المهنة، وفي طليعة ذلك ضرورة تعديل قانون شركات الضمان الذي لم يعدل بعد لجهة زيادة راسمال الشركات. وهي زيادات تفرضها الحاجات التصاعدية في عمليات الضمان، اذ ان شركات الضمان في الخليج يكون رأسمالها مئات الملايين بينما شركات الضمان في لبنان يكون رأسمالها بضعة ملايين. وهذا لا يجوز في لغة التامين.

بالاضافة الى ذلك، فان الدولة غائبة كليا عن مراقبة شركات الضمان، وما تزال هذه الرقابة تقوم على الشفاعات والوساطات الجاهلة.

● هل قرارات مجلس ادارة الجمعية ملزم لجميع الشركات المنتسبة الى الجمعية؟

□ قرارات مجلس ادارة جمعية شركات التامين غير ملزمة، انما تلفت نظرها ونقوم بتوعيتها نظرا للمخاطر التي تتزايد بهذا القطاع.

● ولكن هذا القطاع يشكو من الفوضى في ظل عدم الالتزام؟

□ هذا صحيح. لذلك فانه خلال العام ١٩٨٤ انسحب ١٣ فرع ضمان بسبب توقف اعمالها في لبنان مقابل انتساب ١٠ فروع جديدة، ونحن نحاول تنظيم عمل هذه الشركات.

● هل يمكن القول ان اعمال شركات التامين في لبنان مزدهرة نظرا للحوادث الجارية فيه من سرقات وقتل وحريق وغير ذلك. اما ان هذه الحوادث تسبب خسائر جديدة للشركات المذكورة؟

□ الحادث المتاتي من عمل عسكري غير مضمون انما الحالة الامنية تزيد من خطر حدوث الحادث. عندما ينتاب المجتمع عامل الجنون فيصبح السائق غير منتبه كليا لقيادة سيارته ويكون معرضا اكثر للحادث.

وشركات التامين ليس لديها الامكانيات المادية لضمان مثل هذه الاعمال ضد اخطار الحرب. يمكن ان تضمن شركات التامين خطر الوفاة بسبب الحرب، انما للمدنيين وليس العسكريين.

اما بالنسبة للوضع في شركات التامين، فانها الى ازدياد نظرا لزيادة عدد المضمونين الذين ينتسبون الى شركات التامين لضمان حياتهم من مخاطر الحريق او السرقة او ما شابه ولم اسمع لتاريخه عن ان اي شركة تامين اعلنت افلاسها. بل اعمالها «ماشية»، والحمدالله، لان انتساب الناس في ازدياد.

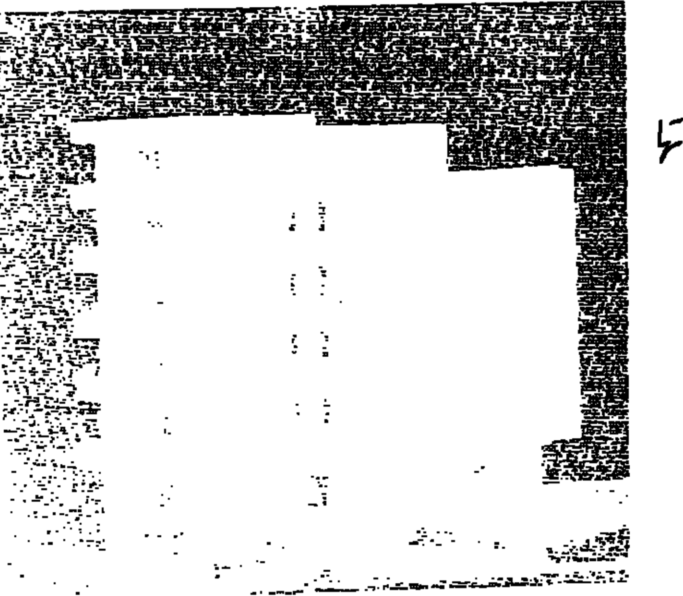
ويمكن القول بان شركات التامين تتمتع بصحة جيدة، ولكن يجب تغيير قوانيننا التي اصبحت بالية.

● ما هو الدور الذي يقوم به مركز علوم التامين؟

□ مركز علوم التامين يخرج طلابا يستطيعون تسلم مهمات معينة في شركات التامين، والطلاب الذين يتخرجون سنويا تستوعبهم شركات التامين، لا بل هي بحاجة الى اكثر من ذلك. بالاضافة الى ذلك ولتدارك الزيادة المتوقعة ونظرا لوجودي في مجلس ادارة الاتحاد العام للتامين اجريت اتصالات مع جميعة شركات التامين في السعودية واتفقت معها على امكانية ارسال المتخرجين للعمل في السعودية في هذا العمل، وطلبت مني تزويدها باسماء الطلاب الذين يتخرجون

(البقية على الصفحة ١٠)

ج . ف .



الهاشم وضعه.. ومجلس الوزراء وافق عليه
مشروع مرسوم بتوزيع الاعتمادات المخصصة للمعالجة في المستشفيات والمؤسسات الخاصة المتعاقدة مع وزارة الصحة

وافق مجلس الوزراء على مشروع مرسوم اعده وزير الصحة والشؤون الاجتماعية السيد جوزيف الهاشم يتعلق بتوزيع الاعتمادات المخصصة للمعالجة في المستشفيات والمؤسسات الخاصة المتعاقدة مع وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية - المديرية العامة للصحة وللاطباء العاملين في هذه المستشفيات.

وهنا مشروع المرسوم المنتظر صدوره بمرسوم:

المادة الاولى: يقصد بعبارة الوزارة الواردة في هذا المرسوم وزارة الصحة والشؤون الاجتماعية - المديرية العامة للصحة. ويقصد بعبارة الوزير وزير الصحة والشؤون الاجتماعية.

المادة الثانية: يتم التعاقد مع المستشفيات والمؤسسات الخاصة ذات الصفة الطبية ومع الاطباء العاملين فيها لمعالجة مرضى الوزارة والحوادث الطارئة ولتقديم الخدمات العلاجية او الجراحية او التي لها صفة طبية، وذلك بعد انجاز المعاملات الخاصة بالتعاقد وحتى نهاية شهر كانون الاول ١٩٨٤.

يعمل بالعقود ابتداء من تاريخ ابرامها، ولغاية ٣١ كانون الاول ١٩٨٤.

يستمر العمل في العام ١٩٨٥ بالعقود المعمول بها في العام ١٩٨٤، وذلك لمدة شهرين على الاكثر بعد صدور مرسوم توزيع الاعتمادات.

المادة الثالثة: ان درجة الاستشفاء لمرضى الوزارة المستشفين في الفئة الاولى من الجدول المرفق بهذا المرسوم تحدد وفقا للجدول الذي تعتمده الوزارة.

تحدد بدلات اتعاب الاطباء وفقا للجدول الرسمي للاعمال الطبية الذي تعتمده الوزارة.

فيما عدا اتعاب الاطباء تطبق التعرفات وجداول الخدمات الطبيه على مختلف انواعها وقيمة الرموز العائدة لها بموجب قرار يصدر عن الوزير بناء على اقتراح مدير عام الصحة.

المادة الرابعة: توزع المستشفيات والمؤسسات المنوه عنها في المادة الثانية من هذا المرسوم ضمن فئات ثلاث بناء للجداول المرفقة التي تعتبر جزءا متمما لهذا المرسوم.

يحدد تصنيف وتعرفات الفئة الاولى من هذه الجداول ونسبة ما يتحمله المريض بقرار من الوزير بناء على اقتراح مدير عام الصحة وضمن الاعتمادات المخصصة لها.

اما الفئة الثانية فتحدد لها اعتمادات مقطوعة بضوء عدد من الاسرة محدد وبدل يومي معين، وفقا للجدول المرفق.

اما الفئة الثالثة فتحدد لها اعتمادات مقطوعة توزع على مؤسسات طبية بناء لاتفاقيات تشتمل على مواصفات تقنية محددة وتعرفات معتمدة تصدر بقرار من الوزير مبني على اقتراح مدير عام الصحة.

المادة الخامسة: يحظر قبول مرضى الوزارة في درجة غير الدرجة التي تعينها الوزارة، حتى ولو وافق المريض على دفع فرق الدرجة من حسابه الخاص.

تعتبر بطاقة المعالجة لاغية ويحظر صرف اية نفقة لمريض عولج في درجة غير الدرجة التي عينتها الوزارة.

على انه يجوز قبول المرضى في الدرجة الثانية في المستشفيات الجامعية (الجامعة الاميركية واوتيل ديو) لاجراء الجراحات الدقيقة التالية: جراحة الدماغ والاعصاب وجراحة القلب المفتوح، جراحة الاطفال المولودين قبل الاوان والاطفال الذين لم يتجاوزوا الاسبوعين من عمرهم، وكذلك المصابين بحروق، شرط ان يلحظ عقد الاتفاق المعقود مع الوزارة هذه الحالات وعلى ان يدفع المريض فرق الدرجة من حسابه الخاص.

يجوز قبول المرضى المصابين بمرض وبائي يقضي بعزلهم عزلا تاما على نفقة الوزارة، على ان تحدد هذه الحالات والتعرفات بقرار من الوزير بناء على اقتراح مدير عام الصحة.

المادة السادسة: في الحالات العادية يعطى المريض بطاقة دخول من الوحدات المختصة التابعة للوزارة ليعالج في احد المستشفيات المتعاقدة وذلك وفقا للشروط المحددة بقرار من الوزير بناء على اقتراح مدير عام الصحة.

في الحالات الطارئة يدخل المريض احد المستشفيات او المؤسسات المتعاقدة قبل الحصول على بطاقة المعالجة، على ان يتولى المستشفى او المؤسسة، في خلال مهلة ٤٨ ساعة من دخول المريض، اعلام الطبيب المراقب بحصول الحالة الطارئة وارسال تقرير طبي مصادق عليه من الطبيب المراقب الى الوزارة بواسطة ذوي المريض على المستشفى تسوية معاملته في الوزارة. وفي حال عدم الموافقة او عدم الابلاغ، لا يترتب على الوزارة اية مسؤولية او تعويض.

المادة السابعة: يتوجب على جميع المستشفيات والمؤسسات من الفئات الثلاث المذكورة في هذا المرسوم ان تقدم الى الوزارة بيانات بعدد المرضى الذين استقبلتهم على نفقة الوزارة وبنوع المرض والمعالجة ومدتها، وبالنفقة المترتبة على ذلك.

اما اتعاب الاطباء فتبين في جداول خاصة بها وتدفع مباشرة لكل الاطباء.

المادة الثامنة: تطبق احكام هذا المرسوم وفقا للقوانين المرعية ولنصوص الاتفاقات التي ستوضع مع المستشفيات والمؤسسات الخاصة لهذه الغاية، وتحدد دقائق تنفيذه عند الاقتضاء بقرار من الوزير بناء على اقتراح مدير عام الصحة.

المادة التاسعة: يمكن بمرسوم يتخذ في مجلس الوزراء بناء على اقتراح الوزير ووزير المالية نقل الاعتمادات المتوفرة في احدى الفئات الثلاث، اما من فئة الى فئة اخرى واما من فقرة الى فقرة ضمن الفئة عينها.

المادة العاشرة: ينشر هذا المرسوم ويبلغ حيث تدعو الحاجة.

صدر عن رئيس الجمهورية

رئيس مجلس الوزراء

الفئة الاولى
(طب - جراحة - توليد - طب اطفال)

محافظة بيروت	عدد الاسرة
- مستشفى المقاصد الخيرية الاسلامية	٨٠
- مستشفى القديس جاورجيوس	٥٠ (٤٠ + ١٠ اطفال)
- مستشفى الجامعة الاميركية	٨٠
- مستشفى نجار	١٠
مستشفى اوتيل ديو	١٠٠
- مستشفى دار الصحة - البربير	٥٠
- مستشفى رزق	١٠
- مستشفى بيروت	٣٥
- مستشفى اللبناني - الجعيتاوي	٢٥
- مستشفى الزهراء	٤٠
- مستشفى العناية بالام والطفل	٥
- مستشفى حيدر	٥
مستشفى بيضون	٣
- مستشفى الاطباء	٣
- مستشفى الاخاء - راس النبع	٣
- مستشفى الترك	٣
محافظة جبل لبنان	
- مستشفى سيدة المعونات - جبيل	٣٥
- مستشفى قلب يسوع - الحازمية	١٠
- مستشفى سان شارل - الحازمية	٢٥
- مستشفى مستشفى القديسة تريزيا - الحدث	٣
- مستشفى الساحل - الغبيري	٣٠
محافظة جبل لبنان	عدد الاسرة
- مستشفى مار يوسف - الدورة	٤٠
- مستشفى ابو جودة - جل الديب	١٠
- مستشفى الارز - الزلقا	٥
- مستشفى مركز بحنس الطبي	٣٠
- مستشفى سمير سرحال - الربوة	٣
- مستشفى الايمان - عاليه	٢٠
- مستشفى سيدة لورد - فرن الشباك	٤
- مستشفى معربس - فرن الشباك	٤
- مستشفى الوطني - عاليه	١٠
- مستشفى شرف الدين للعيون - عاليه	٣
- مستشفى هملين - حملانا	٥
- مستشفى مركز بعقلين الطبي	١٢
- مستشفى العازونية	٥
- مستشفى راهبات الصليب - دير القمر	١٥
- مستشفى سيدة لبنان - جونية	٢٥
- مستشفى سان جورج - عجلتون	٥
- مستشفى المعهد اللبناني للمعاقين - بيت شباب	١٥
- مستشفى مار مخايل - عمشيت	٥
- مستشفى الحياة - الشياح	٨
- مستشفى الحايك - سن الفيل	٣
- مستشفى منيب عويدات - شحيم	٣
- مستشفى سيدة مارتين - جبيل	٣
- مستشفى سان لويس - جونية	٣
مستشفى مار يوحنا - البوشرية	٣
- مستشفى سيدة النجاة - بكفيا	٣
محافظة الشمال	عدد الاسرة
- مستشفى الاسلامي الخيري - طرابلس	٦٥
- مستشفى د. هاشم الحسيني - طرابلس	١٥
- مستشفى مظلوم - طرابلس	٣
- مستشفى المنلا - طرابلس	٥
- مستشفى النيني - طرابلس	٥
- مستشفى ابو رحال - عكار	١٠
مستشفى الرازي - حلبا	١٠
- مستشفى مار منصور - حصرون	٥
- مستشفى مار يوحنا - زغرتا (السيدة)	٢٠
- مستشفى البترون - البترون	٤٥
- مستشفى هيكل - الكورة	٥
- مستشفى البيسار - طرابلس	٣
- مستشفى الوطني - طرابلس	٢
- مستشفى شاهين - طرابلس	٣
- مستشفى البرجي - اميون	٥
- مستشفى الرهبان - زغرتا	٣
محافظة الجنوب	عدد الاسرة
- مستشفى حمود - صيدا	٢٠
- مستشفى الجنوب - صيدا	١٥
- مستشفى مركز لبيب الطبي - صيدا	١٥
- مستشفى سان انطوان (عساف) صيدا	٣
- مستشفى مركز الحريري الطبي - صيدا	٢٥
- مستشفى النقيب - صيدا	٨
- مستشفى الدكتور فؤاد عسيران - صيدا	٥
- مستشفى شعبان - النبطية	٥
- مستشفى الدكتور علاء الدين - الصرفند	٥
- محافظة الجنوب	عدد الاسرة
- مستشفى جبل عامل - صور	٢٥
- مستشفى غندور - النبطية	٣
- مستشفى الدكتور ايليا ايليا - صيدا	٣
- مستشفى دلاعه - صيدا	٣
- مستشفى كالوت - النجدة الشعبية	٥
مستشفى البقاع	عدد الاسرة
- مستشفى تل شيحا - زحلة	٣٥
- مستشفى السيدة - الفرزل	٥

(البقية على الصفحة ١٠)

ولاية الاتحاد العمالي تنتهي الشهر القادم والانتخابات صعبة بسبب التشنجات السياسية

تنتهي في شهر كانون الثاني القادم ولاية هيئة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام في لبنان. ويفترض من حيث المبدأ ان تجري انتخابات هيئة جديدة خلال الشهر القادم. لكون هيئة مجلس الاتحاد الحالية كانت قد انتخبت في كانون الثاني ١٩٨٣ وولايتها هي سنتين تماما.

حتى الان لم يجر بحث جدي في مجلس الاتحاد العام بشان اجراء الانتخاب في الشهر القادم، او استمرار الهيئة الحالية حتى نهاية سنة ١٩٨٥. علما ان قانون جواز تمديد ولاية مجالس النقابات والجمعيات والاتحادات حتى نهاية السنة القادمة الذي اقره مجلس النواب باواخر الشهر الماضي، ينطبق ايضا على هيئة المجلس التنفيذي للاتحاد العمالي العام.

وفي حال اتخاذ قرار في مجلس الاتحاد العام بالتمديد لهيئة المجلس حتى نهاية السنة القادمة. لا يتم التمديد آليا وبصورة تلقائية. بل يقتضي شكليا دعوة الاتحادات النقابية العمالية المنتسبة للاتحاد العام ومجموعها ١٨ اتحادا الى اجتماع رسمي لانتخاب هيئة المجلس التنفيذي الجديدة. فاذا حضر ٥١ بالمئة من مجموع الهيئة الناخبة لجلسة الانتخاب الاولى جرى الانتخاب. والا يتوجب دعوة الهيئة الناخبة الى جلسة انتخاب ثانية. فاذا حضر ٥١ بالمئة من مجموع الهيئة الناخبة جرى الانتخاب. والا اعتبرت ولاية هيئة المجلس الحالي للاتحاد العام ممددة حكما حتى ٣١ - ١٢ - ١٩٨٥.

المشكلة الاساسية

المشكلة في اجتماع الهيئة الناخبة لمجلس الاتحاد العام ليست مشكلة جدية. اذ هذه الهيئة تتالف من ٣٦ شخصا فقط بمعدل عضوين اثنين عن كل اتحاد من الاتحادات الثمانية عشر. وبوسع هؤلاء النقابيين الستة والثلاثين الاجتماع في مكان وسط ومقبول من كل الفرقاء لاجل انتخاب رئيس ونائبي رئيس وامين سر مجلس الاتحاد العام. وهذا المكان الوسط يمكن ان يكون مبنى وزارة الصحة او مبنى مجلس ادارة الضمان الاجتماعي في منطقة المتحف.

واختيار العضوين الممثلين لكل اتحاد في مجلس الاتحاد العام لا يستوجب عقد جمعية عمومية، بل ان المجلس التنفيذي لكل اتحاد هو الذي يعين ممثليه الاثنين في المجلس التنفيذي للاتحاد العام. وقد درج عرفا وعادة في اغلب الاحيان بان يكون رئيس وامين سر كل اتحاد عضوين في مجلس الاتحاد العام.

لكن المشكلة الجدية الحقيقية، هي في عدم اتفاق قيادات الاتحادات النقابية الـ ١٨ على اسماء هيئة مجلس الاتحاد العام. خصوصا في عدم اتفاقها على الرئيس ونائبي الرئيس والامين العام. ويخشى اذا حصلت معركة انتخابية حامية في الظروف الراهنة ان ينقسم الاتحاد العام الى اتحادين.

فهيئة مجلس الاتحاد العام التي كانت انتخبت في كانون الثاني ١٩٨٣ تتالف من السادة: انطوان بشاره رئيسا، فارس داغر وحسيب عبد الجواد نائبين للرئيس، جوزف نصر امينا عاما.

ومنذ توفي المرحوم جوزف نصر باواخر سنة ١٩٨٣ عجز مجلس الاتحاد العام عن انتخاب خلف له.

فقد تمسكت الجهات النقابية التي كان المرحوم جوزف نصر يمثل خطها السياسي بأن يكون الامين العام الجديد من نفس خط الامين العام الراحل. في حين طالبت الجهات النقابية التي تعتبر نفسها مغلوبة في انتخابات كانون الثاني ١٩٨٣، بان يكون الامين العام من الخط السياسي الاخر لتامين التوازن. وحجة هذه الجهات ان وجود السيد انطوان بشاره في الرئاسة والسيد فارس داغر في نيابة الرئاسة وهما من اتجاه واحد، يستوجب وجود امين عام من الاتجاه الاخر على قاعدة ٦ و ٦ مكرر.

وبسبب عدم الاتفاق على اختيار الامين العام خلفا للمرحوم نصر، تعذر اجراء انتخاب امين عام اصيل. وكلف السيدان حبيب زيدان وخليل عبلا بتصريف مهام الامانة العامة بصورة مؤقتة ريثما تجري الانتخابات الشاملة لهيئة المجلس. وكان هذا التكليف بمثابة فتوى خجولة لصيانة وحدة الاتحاد العام على طريقة لا غالب ولا مغلوب.

واذا فتحت معركة انتخاب هيئة الاتحاد العام بالوقت الحاضر، فمن المرجح بل من الاكيد ان يتجدد الانقسام حول الرئاسة وحول الامانة العامة ونائبي الرئيس، على نمط الانقسام الذي حصل بشان انتخاب امين عام خلفا لنصر. واذا تدخلت الفعاليات السياسية ولو من وراء الستار لاجل دعم مرشحين معينين، فهناك خوف من انقسام مجلس الاتحاد العام على مثال وصورة الانقسامات الحاصلة بين القوى السياسية الاساسية وعلى نحو ما حصل في انتخابات رئاسة مجلس النواب الاخيرة.

التصنيف حسب السكن!

ان النقابيين الطامحين الى منصب رئيس الاتحاد العمالي العام هم السادة: انطوان بشاره، جورج صقر، فارس داغر، توفيق ابو خليل، جان سابا، موسى ناصر، الياس شعيا.

وايا من هؤلاء السبعة لا يحظى في الظروف الامنية والسياسية الراهنة باجماع نقابي وسياسي برغم ان جميع هؤلاء دون استثناء غير حزبيين وهم بالنتيجة من خط سياسي متشابه هو خط الاعتدال.

لكن لفرط ولشدة الحساسيات القائمة بين القوى السياسية الفاعلة على الارض، صار كل من هؤلاء النقابيين يصنف شاء ام ابى حسب مكان سكنه وحسب مكان عمله. اي ان كل فئة سياسية صارت تؤيد مرشحا يسكن في منطقة نفوذها، حتى لا يكون رئيس الاتحاد العام عرضة لضغوط الفئة السياسية، الاخرى من خلال مكان سكنه!

فهناك فئات ترشح جورج صقر او جان سابا لرئاسة الاتحاد العام بمجرد انهما يقيمان في غربي بيروت. وهناك بالمقابل فئات ترشح انطوان بشاره او فارس داغر او توفيق ابو خليل بمجرد انهم يقيمون في شرقي بيروت. كما هناك فئات ترشح موسى ناصر او الياس شعيا بداعي انهما من الحمائم وليسا من الصقور وقد يشكلان تسوية بين القوى المتصارعة.

ومما يزيد في صعوبة اجراء انتخابات هيئة مجلس الاتحاد العام، انه اذا جرت انتخابات هذه الهيئة يتوجب ان تجري معها انتخابات هيئة مجلس مندوبي الاتحاد العام. ومجلس المندوبين المؤلف من اربعة اعضاء عن كل اتحاد من الاتحادات الـ ١٨ والذي مجموع اعضائه ٧٢ نقابيا، يواجه صعوبة اكبر في اختيار مكان وسط لعقد جلسة الانتخاب. اذا لم يكن هناك اتفاق مسبق على اسماء هيئتي المجلس التنفيذي ومجلس المندوبين.

ولا يمكن فصل انتخابات مجلس المندوبين الذي يراسه حاليا الدكتور نبيل غصن عن انتخابات المجلس التنفيذي الذي يراسه حاليا السيد انطوان بشاره. برغم ان المنافسة على رئاسة مجلس المندوبين ليست منافسة، حادة وقد يتم الاجماع على التجديد لغصن المقبول من معظم القوى الفاعلة على الارض، اذا اتفق على مرشح اجماع لرئاسة المجلس التنفيذي. اذ هذا الاخير هو المركز الحساس ورئاسة المندوبين قليلة الاهمية وقليلة الصلاحية.

ترجيح التمديد

واذا لم يتم تقارب سياسي بين القوى السياسية الفاعلة، من الان وحتى شباط القادم، فان الاتجاه الراجح هو التمديد لهيئتي المجلس التنفيذي ومجلس المندوبين حتى نهاية السنة القادمة. تداركا لمعركة انتخابية يخشى ان تؤدي الى انسحاب بعض الاتحادات من عضوية الاتحاد العام.

خصوصا وان المجلس التنفيذي للاتحاد العام لم يجتمع بانتظام باعضائه الـ ٣٦ منذ حوادث شباط الماضي، بسبب عدم الاتفاق على مكان وسط مقبول من كل الفرقاء للاجتماع فيه. واقتصر اجتماع مجلس الاتحاد العمالي على جلسات طارئة استثنائية قليلة تعقد لدى الضرورة القصوى هنا او هناك.

وما الخلاف الشهر الاخير الذي حصل بشان تحديد موقف الاتحاد العام من موضوع زيادة اسعار المحروقات، سوى نموذجا لمدى تاثير القوى السياسية على مواقف القادة النقابيين.

قصير يبيح الاوكازيون على مدار السنة ودون رخصة مسبقة من الاقتصاد

اصدر وزير الاقتصاد والتجارة السيد فكتور قصير مذكرة تقضي بتعليق مفعول نظام البيع بالاوكازيون، وباطلاق حرية اجراء الاوكازيون في جميع مناطق لبنان دون قيد ولا شرط سوى شرط واحد هو ان يعلن التاجر عن السعر العادي للسلعة قبل الاوكازيون وعن سعرها المخفض خلال الاوكازيون، وذلك على كل سلعة معروضة للبيع اثناء الاوكازيون.

وبموجب هذه المذكرة، صار بوسع جميع التجار والباعة في جميع المدن والقرى اللبنانية اجراء اوكازيون او صولد على مبيعاتهم في اي وقت يشاؤون، دون الالتزام بالاوقات المحددة سنويا للاوكازيون. وصار بوسعهم جعل مدة الاوكازيون او الصولد كما يشاؤون دون الالتزام بالمدة المحددة للاوكازيون. كما صار بوسعهم اجراء الاوكازيون دون الحصول على ترخيص مسبق من وزارة الاقتصاد.

وغاية الوزير قصير من اطلاق حرية اجراء الاوكازيون هي الاستغناء عن المعاملات الادارية الحكومية المفروضة للحصول على رخصة بالاوكازيون. لان الحصول على الرخصة المسبقة يلقى صعوبات بالنسبة للبعض في الظروف الامنية والسياسية الراهنة.

مثال ذلك ان بعض تجار المنطقة الشرقية يدعون بانه يصعب عليهم تقديم وملاحقة طلب رخصة الاوكازيون في وزارة الاقتصاد الكائنة في غربي بيروت. حيث لا يوجد مصلحة اقليمية لوزارة الاقتصاد في شرقي بيروت وفي جبل لبنان، وحيث يتوجب تقديم طلبات رخص الاوكازيون لتجار بيروت وجبل لبنان في مصلحة حماية المستهلك بوزارة الاقتصاد في منطقة الحمراء.

وكذلك فان بعض تجار اقضية زحلة وبعلبك والهرمل يدعون بانه يصعب عليهم تقديم وملاحقة طلب رخصة الاوكازيون في مصلحة الاقتصاد الاقليمية للبقاع التي مقرها في مدينة زحلة...

اضف لكل ذلك فان عمل مراقبي وزارة الاقتصاد في الظروف الامنية الراهنة صعب ويصعب عليهم مراقبة تطبيق رخصة الاوكازيون، سواء لناحية التقيد بالاسعار، او لناحية اجراء الاوكازيون خلال المهل السنوية المحددة، او لناحية تقيد كل تاجر بالمدة المحددة له حيث صارت الرخصة مجرد حبر على ورق للعرقلة ولهدر الوقت.

وفوق ذلك فان اطلاق حرية الاوكازيون يتيح للتجار إجراء تخفيضات على الاسعار على مدار ايام السنة لتصريف بضائعهم الكاسدة من موسم الى موسم بسبب ركود الحركة الاقتصادية في البلاد. خصوصا وان اكثر مبيعات الاوكازيون تجري على اصناف الالبسة والاحذية والمفروشات، وهي السلع التي تفقد من قيمتها كثيرا اذا كسدت من موسم الى موسم نتيجة لبطلان موضتها.

ومثل هذه التخفيضات تفيد المستهلكين ايضا، خصوصا منهم ابناء الطبقات الشعبية الذين يغتنمون فرص الاوكازيون للشراء باسعار مخفضة، ولو كانت البضاعة المعروضة بالاوكازيون كاسدة وموضتها قديمة من مواسم السنوات الماضية.

شروط الاوكازيون السابقة

ومذكرة وزير الاقتصاد باطلاق حرية الاوكازيون تعني تعليق العمل الى اجل غير محدود بقرار تنظيم الاوكازيون رقم ٨٧ - ١ الصادر اول آذار ١٩٧٢ وتعديلاته، الذي كان يشترط لاجراء الاوكازيون الشروط الاساسية التالية:

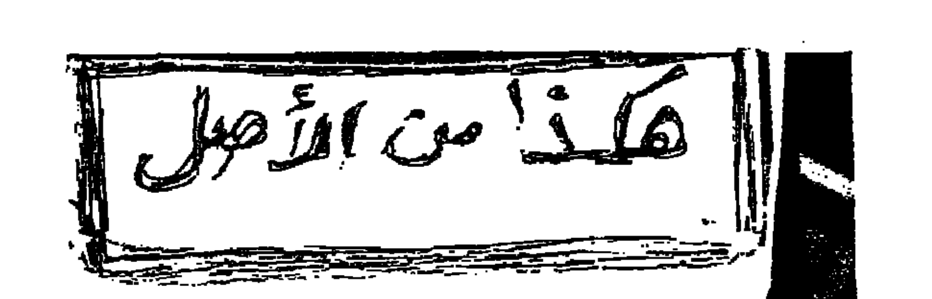
١ - الاستحصال على رخصة مسبقة باجراء الاوكازيون من وزارة الاقتصاد بالنسبة لتجار محافظتي بيروت وجبل لبنان. والاستحصال على رخصة مسبقة من المصالح الاقليمية لوزارة الاقتصاد في كل من صيدا وزحلة وطرابلس بالنسبة لتجار محافظات الجنوب والبقاع والشمال.

٢ - التعهد بموجب طلب الرخصة بعرض البضائع للبيع باقل من اسعار بيعها العادية. والاعلان عن الاسعار العادية وعن اسعار البيع بالاوكازيون على كل سلعة معروضة.

٣ - اجراء الاوكازيون الشتوي لمدة ١٥ يوما فقط وخلال الفترة الممتدة بين ١٥ كانون الاول واخر شباط سنويا. واجراء الاوكازيون الصيفي لمدة ١٥ يوما فقط خلال الفترة الممتدة بين ١٥ حزيران واخر آب سنويا. وحظر البيع بالاوكازيون بتاتا خارج هذين الفترتين. اي ان مدة الاوكازيون القصوى لكل تاجر هي شهر واحد في السنة الواحدة. وله حق تقسيمها على مرحلتين متساويتين بمعدل ١٥ يوما لتصريف البضاعة الشتوية و١٥ يوما لتصريف البضاعة الصيفية.

٤ - الاعلان بوضوح على مدخل المحل التجاري عن تاريخ بدء الاوكازيون وتاريخ انتهائه، مع الاعلان ايضا عن رقم وتاريخ الترخيص بالاوكازيون الصادر عن وزارة

(البقية على الصفحة ١٠)



هكذا من الأصل

هل يضع العرب زهرة فوق العام ١٩٨٤ أم يرشقونه بالحجارة ؟ ـ ١ ـ
القمم الثنائية البديلة حلت مكان قمة الرياض المؤجلة
ومن «وجدة» الى «الكويت» رهانات على التوازن في مواجهة المحاور

كتب فؤاد ابو منصور

هل يضع العرب زهرة على «جثمان» العام الراحل ام يرشقونه بالحجارة؟

تقاطعت خريطة الاحداث العربية عام ١٩٨٤ عند خمسة منعطفات هي: استمرار المواجهة العراقية ـ الايرانية، وقيام محور عمان ـ القاهرة، وقمة وجدة بين العاهل المغربي الحسن الثاني والرئيس الليبي العقيد القذافي وقمة الكويت لدول مجلس التعاون الخليجي وانعقاد المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر الذي كرس شرعية عرفات من جهة وارسى القطيعة مع المنشقين عليه من جهة ثانية... هذه الاحداث ليست جزرا معزولة عن بعضها بعضا . انها لقاءات «اقليمية» بديلة من القمة المؤجلة التي كان مفترضا انعقادها في الرياض ، لكن غياب الاجماع قلص امكانيات التئامها والغاها نهائيا .

ويسدل الستار على العام والعرب بين المحيط والخليج يشهدون عمليات خلط الاوراق السياسية والاستراتيجية ، في حين انهم يسعون الى فرز هذه الاوراق وترتيبها قبل جلوس غروميكو وشولتز الى الطاولة . لكن العنوان العربي الاول يبقى... لبنان . وثمة اكثر من خيط سري بين ازمته وازمات المنطقة . والعرب يعرفون ذلك . ويسعون الى بناء الجدار في وجه الزحف الاسرائيلي الذي يأخذ شكل الانكفاء الدراماتيكي في جنوب لبنان . ويتساءل الاميركي وليام كوانت الى اي حد يشبه الاجماع العربي المخطوف ، الطائرة الكويتية «كاظمة» الى مطار مهرباد الايراني... ملاحظا ان الشرق الاوسط يبقى الدائرة المشتعلة وسط مربعات الازمة الدولية الباردة...

فهل نحن اذا امام «عام انتقالي» ام «عام الحسم»؟ وهل عاش العرب سنة تصفية حسابات ام سنة بناء حسابات جديدة؟

■ قمة الثوابت الاستراتيجية بين القيادتين السورية والسوفياتية ■

■ قمة الحسين ـ مبارك ... محور جديد وسط الاستقطاب ■



■ لقاء وجدة بين الحسن الثاني والعقيد القذافي ـ المعادلة الجديدة ■



■ العيد الثلاثون للثورة الجزائرية ... الشاذلية استمرارية وتحديث ؟ ■



■ عافية تونس من عافية المجاهد الاكبر ... الذي توعك صحيا ■

العام ١٩٨٤...وداعا ، يقولها العرب بين الخليج والمحيط ، وهم يتوجسون من القلق المتمدد بين جنوب لبنان وايران مرورا ببؤر «التوتر الاخوي» الفلسطيني ـ الفلسطيني والمغربي ـ الجزائري ، واللبناني ـ اللبناني . فالزمن العربي رقاص ساعة يعيش على ايقاع الانشقاقات تارة ، وطورا على ايقاع الالتحامات المحورية . كان الجغرافيا السياسية العربية صورة امينة للجيولوجيا العربية .

وبينما يلتحم محور عمان ـ القاهرة ـ بغداد ، يتشقق الفلسطينيون واللبنانيون وتكبر المسافة بين دمشق وعمان . وبين طرابلس والقاهرة ودمشق . وبين الجزائر والرباط وطرابلس . فهنا وهناك ثمة تكتلات اقليمية تنشأ . ونواة محاور تتبلور . والقمم الثنائية البديلة تحل مكان القمة العربية الرابعة عشرة . ولولا قمة الكويت الخليجية كان العام ١٩٨٤ قد مر من دون ان اي لقاء انعطافي . باستثناء المجلس الوطني الفلسطيني السابع عشر الذي كرس الشرعية العرفاتية من جهة . وارسى ركائم الانشطار مع «فلسطينيي» الانشقاق ، من جهة ثانية وعلى راسهم خالد الفاهوم الذي يلعب دور «عرفات المضاد» ، وينسق مع «اولئك الذين يرفضون التسويات المطاطة تحت الظل الاميركي» .

ولا شك في ان الخلافات واللقاءات العربية منذ ١٩٤٨ حتى ١٩٨٤ ما تزال تدور حول «الموضوع الفلسطيني» . وعندما نشأت ازمة لبنان ، كان ثمة موضوعان يقسمان العرب الذين لجأوا الى المزايدات حينا والصمت احيانا «لممارسة» دبلوماسية النعامة» لكن دمشق ، وبلسان وزير خارجيتها ، الدكتور فاروق الشرع ، قالت ان «دورنا هو وقف الدوران الحلزوني للتراجع العربي» . وعلى هذا الاساس ، كان مسار لبناني مختلف بعد الغاء اتفاق ١٧ ايار واطلاق «مشروع فيتنام» في جنوب لبنان . ولاول مرة بين ١٩٤٨ و ١٩٨٤ يشعر الاسرائيليون بان «يهوه» تخلى عنهم . وزجهم في «المستنقع اللبناني» . لكن المغامرة السورية وصلت الى المراوحة ، يقول وزير بارز في الحكومة الكرامية . فالحساسيات اللبنانية الداخلية ما تزال في طور الاشتعال . والشرعية التي تريد اجتثاث المفاجآت الاسرائيلية من خلال تمددها الى الجنوب ، تصطدم بالسدود والحدود المحلية والاقليمية . ومحترفو المقارنات يلمحون الى ان سوريا قد تواجه على الساحة اللبنانية لتعطيل مبادرتها ما واجهته من قبل المبادرة الاميركية عندما كانت تسعى الى تحقيق «الامن اللبناني» .

فالتشابكات على الساحة اللبنانية هي من التعقيد بحيث انها تقتضي التقدم بتؤدة في مشروع حل الازمة ضمن ثوابت مبدئية . ودمشق تشعر انها مستهدفة امريكيا . ومن خلال محور عمان ـ القاهرة والعرفاتيين . لذلك ليس بوسعها ان تقف مكشوفة امام المآزق الاسرائيلية والالغاز الاميركية . وعندما غطت اذاعة فرانس انتر قمة الاسد ـ ميتران في دمشق قال مندوبها ان عافية القرار السوري من عافية الرئيس الاسد . وكانت اشارة الى الاسئلة التي دارت حول صحة الرئيس السوري ، خصوصا في العواصم الغربية التي لجأت الى التكهنات ويوم عاد ريتشارد مورفي الى المنطقة في دبلوماسية «الاحذية الخفيفة» لاحظ ان دمشق ما تزال مصرة على رهانها القاضي بالتصدي للزحف الاميركي الذي يأخذ اشكالا مختلفة . والتماسك هو العنوان الكبير للسياسة السورية ، كما ان العام١٩٨٤ الذي شهد المواجهة الاميركية ـ السورية في لبنان ، شهد ايضا التعقب السوفياتي لكل الخطوات الدبلوماسية الاميركية . وبعضهم يقول ان موسكو نجحت في اقامة عدد من الكمائن للحؤول دون الاستئثار الاميركي بالعملية الدبلوماسية . وهذا ما يشبه سلسلة الكمائن العسكرية التي اقامتها لاحباط العملية العسكرية الاميركية ...

العام العربي يسدل ستاره اذن وبيروت نقطة تجاذب لبناني ـ لبناني واقليمي ودولي . فهي العاصمة التي تقود الى الخليج ايضا. وزبغنيو بريجنسكي يقول في اكاديمية الدراسات الدولية في لوس انجلوس ان ثمة خيطا بين المواجهات اللبنانية والمواجهة المستمرة في الخليج . انطلاقا من «فلسفة الكتلة» التي تتناقض و «فلسفة الشظايا» التي سبق واطلقها هنري كيسنجر . وقد تكون الطائرة الكويتية المخطوفة الى مطار مهرباد رمزا للاحتقان الكبير الذي وصلت اليه الحرب الخليجية . وتوازن الرعب هو الذي يتحكم بحجمها واتساع رقعتها . فالعراقيون ثمروا تقاطعات السياسة الدولية لمصالحهم . والايرانيون تخلوا عن اسلوب الموجات البشرية وانعطفوا باتجاه الترسانة النوعية . وطهران وبغداد تستعدان لحرب طويلة ولا شيء يشير الى خاتمة سعيدة لها . والبلبلة في المشرق العربي و«محورة» الصراع السياسي حول اقطاب متناقضة تقابلهما بلبلة ايضا في المغرب العربي . وعندما حدث لقاء «وجده» بين الشاذلي بن جديد والحسن الثاني في شباط (فبراير) ١٩٨٣ ، توقع ٥٠ مليون شخص يشكلون مجموع سكان المغرب الكبير ان تكون الظروف قد نضجت من اجل ترجمة ميثاق طنجة الوحدوي (١٩٥٨) . لكن المستجدات تكشفت عن مجموعة خلافات بين العاصمتين المحوريتين . الجزائر والرباط . تدور حول مفهومين متباعدين للحل في الصحراء .

وعندما عقدت وجدة الاخرى بين العقيد القذافي والحسن الثاني يوم الاثنين ١٣ آب ١٩٨٤ ، قيل ان ثمة احتمالا لكتابة تاريخ جديد في المنطقة . لكن الجزائر تخوفت من العزل ولجأت الى العزل المضاد . وعبأت ورشة دبلوماسية في كل الاتجاهات ونجحت في اخراج المغرب من قمة اديس ابابا . بعد قبول عضوية جبهة البوليساريو في المقعد الواحد والخمسين . واذا كانت قمة وجدة بين الحسن الثاني والقذافي اثارت المخيلات ، فان ترجمتها على الارض ما تزال في طور الاحتمال . ومنهم من يقول في طور الوهم ... لكن ديباجة الاتفاقية تركز على ضرورة الاستفادة من التجارب الوحدوية الماضية ، والتي فشلت كلها من هنا التاكيد على ان الاتحاد المغربي ـ الليبي لن يكون اندماجيا ، بل في نطاق الحرص على سيادة البلدين ، على ان يكون رئيسا البلدين ، رئيسين للاتحاد ، من دون ان يتضح ان كان ذلك يعني ممارسة الرئاسة بالتناوب كل سنتين . واول مفاعيل الاتفاقية اشعال الاستقطاب في المغرب العربي . وبلورة المحاور من جديد .

ثم كان انقلاب نواكشوط الذي اطاح بالعقيد محمد خونا ولد هيد الله واستبدله بوزير الدفاع السابق ولد طايع . الذي استفاد من سفر هيد الله الى قمة بوجومبورا الفرنسية ـ الافريقية وحقق القفزة الذهبية الى الحكم . ثمة مكان دائم للانقلابات في عاصمة الغبار نواكشوط . لكن الانقلاب الاخير على علاقة بالاحتقان السائد راهنا في النزاع الصحراوي . حيث المواجهة مفتوحة بين طرحين متناقضين . الاول جزائري . ويقول بـ « حق تقرير المصير للشعب الصحراوي » والثاني مغربي ويشدد على اولوية مغربة التراب الوطني ...

لا شك في ان الرئيس الموريتاني الجديد استفاد من التوتر الداخلي والعجز عن ايجاد حلول للازمة الاقتصادية الخانقة وبعض العارفين يقولون ان باريس هي التي دفعت ولد طايع الى الرئاسة ولوحظ ان احد كبار ضباط الجيش الفرنسي، الجنرال لاكاز ، من رئاسة الاركان الفرنسية قد قام بزيارة الى موريتانيا قبل ثلاثة ايام فقط من وقوع الانقلاب ، وفي وقت سجلت فيه طلعات منتظمة وغير اعتيادية لطائرات «جاكوار» الفرنسية خلال الايام التي سبقت الانقلاب .

على اي حال ، ان الدبلوماسية الفرنسية قررت شد عضلاتها الافريقية . وليست قمة بوجومبورا الا الدليل على ذلك . ووزير علاقاتها الخارجية الجديد رولان روما لفت الى ان نواكشوط تعيش مرض الصحراء وتدفع الثمن اكثر من بقية الدول المعنية، لانها منذ اندلاع المشكلة عام ١٩٧٥ . شكلت بيضة القبان الذي يرجح طرفا على آخر . ولكنها بقيت ، على الرغم من تنقلاتها نقطة الضعف في الحلف الذي توجد فيه . ذلك ان مرض الصحراء ليس موقفا سياسيا فقط . انه ايضا ازمة اقتصادية وفراغ سياسي لا علاج له الا في الهروب من انقلاب الى انقلاب . كما يقول جان ـ فرنسوا ريڤل في «لوبوان» الفرنسية ...

لكن باريس التي تعطي الحقن المنشطة لدعم عافية كل الانظمة الافريقية المتعاطفة معها . تحاول ، وبجهد كبير دعم عافية الرئيس التونسي الحبيب بورقيبة . والسؤال الكبير في تونس ٨٤ ماذا بعد المجاهد الاكبر؟ فالبلد على مفترق والصراع السياسي على اشده . والخوف كبير لانه من ثوابت السياسة التونسية منذ الاستقلال حتى اليوم المعادلة القائلة : اذا اصيب الحبيب بالزكام فان تونس كلها تصاب بالسعال . وعندما تعرضت عافية الرئيس لانتكاسة بعد عودته من الجزائر ، قيل ان الدورة الدموية تجمدت في شرايين السياسة التونسية . وثمة احتمالات متعددة . منها ان الحزب الاشتراكي الدستوري الذي يحتكر العمل السياسي في تونس لم يحل دون قيام حركات سرية . والحزب الشيوعي حافظ على قواعده . والى جانب التنظيمات السياسية . هناك تحالفات بين شخصيات تشكل مفاتيح للقوى داخل تونس ، ابرزها الوزير الاول محمد مزالي، الذي يعتبر دستوريا المرشح الوحيد لخلافة الرئيس بورقيبة . ثم هناك زوجة الرئيس بورقيبة السيدة وسيلة ، وبورقيبة الابن ، والحبيب عاشور الامين العام للاتحاد التونسي للشغل ، ومحمد الصياح الذي يشغل راهنا منصب وزير التجهيز والاسكان ... لكن صورة الوضع الداخلي لا تكتمل عناصرها الامن خلال ربطها بالوضع القائم في المغرب العربي . ومن الطبيعي ان تحاول ليبيا والجزائر استقطاب قوى داخل تونس لتوظيفها في عملية الصراعات الاقليمية التي يبدو انها في طريقها الى التأزم . ومرحلة ما بعد بورقيبة ، يقول العارفون ، قد تكون المرحلة التي تشهد تصعيدا في هذا الصراع الذي يضع المغرب العربي في المأزق نفسه الذي يعاني منه المشرق العربي منذ سنوات طويلة . ومن الطبيعي ربط الصراع الاقليمي بالصراع الدولي . وقد تكون مشكلة تونس في النهاية على غرار مشكلة لبنان ، حيث رجال عديدون جاهزون لممارسة لعبة الاستئثار بالحكم . وبيروت وريثة قرطاجة ، وغياب هنيبعل لا بد ان يضخ الارتباك في كل المطارح !

الرحلة الانعطافية وحقائق اربع

هل يضع العرب اذا زهرة على ضريح العام الراحل ام يرشقونه بالحجارة ؟

الملك حسين الذي اختبر منعطفات الصراع الشرق اوسطي منذ ثلاثين عاما حتى انه اصبح « ملك الحذر » (جوزف كرافت) و« ملك اللعبة » (اندريه فونتين) طار الى القاهرة في اول زيارة يقوم بها رئيس دولة عربي الى مصر منذ مؤتمر قمة بغداد (١٩٧٨) الذي اعقب كامب ديفيد . والذين تابعوا الرحلة الانعطافية قالوا انها افرزت اربع نتائج هي ، تعليق مفاعيل كامب ديفيد ، التشديد على ان التحرك المصري ـ الاردني يرفض سياسة المحاور . دعوة سوريا الى الانضمام الى الترويكا الفلسطينية ـ المصرية ـ الاردنية . من منطلق مسؤوليةسوريا القومية ازاء قضية الشرق الاوسط . الرهان على الوحدة الفلسطينية ...

المحاور الاربعة دارت حول مبدأ الارض مقابل السلام الذي هو في اساس اي تسوية . وان تجري المفاوضات في اطار مؤتمر دولي ترعاه الامم المتحدة بمشاركة الدول الدائمة بمجلس الامن مع سائر اطراف النزاع . لكن قمة القاهرة بين الحسين ومبارك اظهرت ايضا الهوة العربية ـ العربية بالنسبة الى التسوية . ودمشق ترى في القرار ٢٤٢ اطارا فضفاضا لتفاهم مبتور او قناعا للتوسع الاسرائيلي . وهو غير كاف لاحقاق الحقوق العربية . في المقابل دمشق تعتبر المؤتمر الدولي فرصة لتكافؤ المشاركة للاطراف الاقليميين تحت مظلة الامم المتحدة . واسرائيل اضافة الى الولايات المتحدة ترفضان صيغة المؤتمر الدولي قطعا لاي تسلل سوفياتي الى طاولة التسوية والاستئثار بحصصها ... وهكذا يسدل الستار على عام ٨٤ وسط الكلمات المتقاطعة العربية والمواقف المتناقضة التي تركبها سياسة المحاور ... والنتيجة كانت انسحاب ظلال القمة العربية التي راهن عليها الجميع لكنها استبدلت بالقمم الثنائية البديلة او القمم الاقليمية . ولولا قمة الكويت الخليجية ، لكانت « فاس » الثانية آخر قمة عربية صاغت قواسم مشتركة . والعرب الذين لامسوا الصعوبات والعوائق في اكثر من مناسبة يعون دقة الرهانات المعقودة على المنطقة ، حيث التطورات تعيد تشكيل المنطقة او تقطيع اوصالها ، كما يقول دين براون ، ملاحظا في مجلة « السياسة الدولية » الفرنسية ان صراع المحاور العربية بالنسبة الى المعضلة الاسرائيلية لن ينتهي ذاتيا لانه ممغنط بالاستقطاب الثنائي ، وسوف ينتظر اي شكل من اشكال الحسم الدولي . ويعقب ان هذا الحسم مؤجل الى اشعار بعيد المدى ، نظرا للتعقيدات التي تتفاقم يوما بعد يوم في علاقات الشرق بالغرب . ولقاء غروميكو ـ ريغان البارد اثبت ان القضايا عالقة في ثلاجة النار والموضوع العربي ـ الاسرائيلي كعب اخيل المواجهتين الجبارين ... حتى اشعار آخر ...

قمة التوازن الخليجية ...

وكانت قمة التوازن الخليجية في الكويت ... صحيح ان منظومة دول التعاون تتوجس من استمرار الحرب العراقية ـ الايرانية، ومن المنحى الذي تتخذه . وقد كان اختطاف الطائرة الكويتية «كاظمة» الى طهران مبررا اضافيا للمخاوف والتوجسات التي ترى في التصعيد مسلسا مباشرا بالامن الخليجي . من هنا سبق قمة الكويت مد تعبوي عسكري تمثل في مناورات «درع الجزيرة» وهي التعبير الاول والاسلي عن استراتيجية دفاعية مشتركة .

واستمرار الحرب ايضا يعني للخليجيين فتح الباب امام اشباح التدخل الاجنبي واستطرادا امام تدويل الصراع . والخليجيون حساسون جدا تجاه هذه النقطة، ليس فقط لانها تمثل تهديدا لمنطقتهم وسيادتهم عليها بل لانه ما تزال ماثلة في اذهان العديدين منهم «النظرية» التي كان يقول بها الاستعمار البريطاني في الستينات وحتى بداية السبعينات والتي كان يبرر بها امتناعه عن «منح» بلدان الخليج استقلالها وهي نظرية «الفراغ الامني» في منطقة شرقي السويس، وهي نظرية يبدو ان الولايات المتحدة قد عادت الى تبنيها خصوصا منذ سقوط شاه ايران سنة ١٩٧٩ الذي كان يلعب دور شرطي الخليج .

ولعل هذه المخاوف هي التي دفعت الخليجيين الى التركيز على مسألة الاعتماد على القوى الذاتية في الدفاع عن الخليج . وامين عام مجلس التعاون الخليجي عبدالله يعقوب اكد ان تحديات كبيرة تواجهنا، واهمها ارساء دعائم مجلس التعاون في سرعة قياسية. يساعد على ذلك وضوح القرار على مستوى القمة وديناميكية التنفيذ على مستوى الامانة العامة . وابرز الانجازات اقرار الخطة الدفاعية والسياسية وانشاء قوة الانتشار السريع الخليجية التي تم تشكيلها بقيادة ضابط سعودي كبير وقامت بمناورات جماعية مرتين، فضلا عن سلسلة تدريبات ثنائية في مجال الدفاع الجوي ..

ولا شك في ان الدول الخليجية تعيش في اجواء جديدة، وهي تشعر بثقة اكبر في مواجهة التوجهات الدولية، وبينها السياسة الاميركية تجاه مشكلة الشرق الاوسط في الفترة الريغانية الثانية . والشعور المهيمن على العواصم الخليجية هو ان فترة الانتظار انتهت وان ريغان هو اخر الرؤساء الاميركيين الذين ينتظرهم العرب او سوف ينتظرون شيئا منهم لحل القضية الفلسطينية ومشكلة الشرق الاوسط وان الدول الخليجية قادرة على تغيير مواقفها لاتخاذ ما تراه مناسبا لمصالحها ومصلحة القضية العربية ...

سنة تصحيح المسارات ؟

لكن الصيغة المعدلة التي بلورها الخليجيون لوضع نهاية للحرب العراقية ـ الايرانية اصطدمت بعد ارفضاض قمة الكويت باختطاف طائرة «الايربوس» الكويتية ... «كاظمة» . والعام العربي ينتهي على نكهة العنف وحرب الظلال الخليجية وطائرة الموت . وبعض المراقبين قالوا ان الهدف الاول هو خطف سياسة الكويت المتوازنة بين الشرق والغرب . والبعض الاخر قال ان الساعة دقت من اجل ان تدفع الدولة الخليجية الصغيرة ثمن تعاطفها مع العراق . وايا تكن الاسباب والدوافع، فان الدول العربية، المعتدلة منها والراديكالية سارعت في شجب هذا العمل الذي يدل بالدرجة الاولى على الفراغ السياسي العربي والتفتت في العلاقات العربية . وهذه الممارسات صادفت دائما تحركات انعطافية في زمن البحث عن القواسم المشتركة ...

لا تتوقف الاحداث العربية عند هذا الحد . بل هي تتداخل وتتقاطع مع الاحداث الدولية ضمن مربعات مقفلة . فالعالم كله غرفة يكسوها الدخان، يقول جان ـ فرنسوا ريڤل . والمهم العثور على المنفذ الذي يؤدي الى الخارج ... العربي الذي هو ساحة اللقاء من اجل بناء حسابات جديدة . هذا ما تؤكد عليه صحيفة «الرياض» السعودية مشيرة الى ان اعداء العرب لا يفقدون اسنانهم بسرعة . وهي تتوقع ان يكون عام ١٩٨٥ سنة جمع الشمل، بعدما بدا ان اكثر من تشقق يعتري جدار الدولة العبرية . المهم ان يسدل الستار على الجروح وان يستفاد من المتغيرات التي تجري بالسرعة الضوئية .

قضايا
ثقافية

عشرون سنة على تأسيس «المجلس الثقافي للبنان الجنوبي»
رسالة فن وشعلة نور «للوطن المقاوم»



■ جنوبية من «الوطن المقاوم» ■ (تصوير محمد عزاقير)



■ منحوتة لعزت مزهر ■

■ شعار الوطن : زيتية لبديني ■

في سوم خير.. رباه هل يصدق الخير. وهل تصدق التحية بللوطن المقاوم، للارض العطشى. لسيد القضية، وسيد المرحلة. للجنوب الملهم والعاصمة العروس، للجبل الشامخ والبقاع الازلي والشمال الاصيل.

من هنا جاءنا الخبر، وافتتح منذ ايام معرض «للوطن المقاوم» الذي يقام حتى ٢٨ الجاري في القاعة الزجاجية التابعة لوزارة السياحة لمناسبة مرور عشرين سنة على تاسيس المجلس الثقافي للبنان الجنوبي، مؤكدا من خلال اعمال المشاركين فيه من الفنانين اللبنانيين على خلود رسالة الفن وشعلة النور في وجه الظلم والاحتلال والتعسف حيث يزهر الوانا ودماء، تضحية وفداء.

عناوين.. عناوين. لا ليست سريعة. انها الملك والحصان الاحمر، و «اصداف الصمت»، ونوافذ الذاكرة. انها الطفل الضحية، والعاصفة وانتظار الفجر في ساعة الصفر على الارض الملتهبة. انها الشهادة في دياجير السكون وعشق التاليف وجنون الحصار. كما انها موعد مع الغد حيث الثوب الابيض يسبح في خلجان تشبه الذاكرة اين منها التحدي والنزوح عبر الدوائر السوداء في لحظة الانفجار.

لوحات ومنحوتات تعدت الـ ٦٨ زيتية ومائية وحجر. شارك في تقديمها ٣٣ فنانا تشكيليا هم: سمير ابي راشد، ايفيت اشقر، محمود امهز، ناظم ايراني، وهيب بتديني، عبد الحميد بعلبكي، حسين جمعة، حسن جوني، كريم الحاج، نيكول حرفوش، مصطفى حيدر، احمد سعيد، عائدة سلوم، محمد الشاعر، حسين شعبان، سلوى روضة شقير، عماد عيسى، فارس غصوب، بول غيراغوسيان، يوسف غزاوي، شربل فارس، عمران القيسي، محمد القيسي، نبيل قدوح، ايلي كنعان، سيتا مانوكيان، ابراهيم منصور، فريد منصور، عزت مزهر، عدنان المصري، فطام مراد، وجيه نحله ورشيد وهبي. هؤلاء بالطبع لهم وطن. ووطنهم لبنان الذي لا نستطيع فصله عن جنوبه. هذا السيد الشامخ ابدا. سيد المرحلة والقضية، ونهج الوطن وعربون اصالته.

الجهات الجنوب

من اين ندخل «للوطن المقاوم»؟ نعم من كل الجهات، وكل الجهات الجنوب وقدر الجنوب – في بعده القريب منا – ان يكون محتلا. اذن فالوطن برمته تحت الاحتلال. كما ان قدر هذا الجنوب ان يكون مقاوما وهذا لعظيم الشرف وجلال العزة في مسيرة الزمن عبر سجلات التاريخ.

ما الذي يبقى؟ الناس ترحل والوطن يخلد. والفن شاهد عصره، وما اللوحات المعروضة والتي شاهدنا، الا دليلا على خلود اللحظة، وخلود الضوء الاتي من الماضي مشوها وجه اعداء البشرية.

نعم للفن وطن كما للحرية ابطال. للفن حقيقة وجمال ومعركة، كما للوطن ارض وشهداء ورجال. والوطن المقاوم بحاجة الى فن مقاوم يسير بمحاذاة، ينغرس به كما الزرع المتعطش للماء كي يحيا ويزهر.

واذا كانت الشهادة تخلف الوطن الحر المستقل بالعنفوان والتضحية، فإن الفن الاصيل يصنع بضجيج اللون وجمال الاختيار واضاءة الشعلة.

* * *

ماذا قدم هؤلاء:

«سمير ابي راشد» في لوحتيه «اصداف الصمت» (العنوان مستوحى من المجموعة الشعرية الاولى لرياض فلخوري وكانت صدرت عام ١٩٦٧) وسراب (زيت) سرق منا الدمعة، وحملنا الى حالة من الترقب والانتظار. عانق سراب ذاتنا واجلسنا بخشوع امام منبح الوطن لنكون – من اجله – قرابين في معبد الحب والتضحية. هذه السوريالية امتازت بها مجمل اعمال ابي راشد وقد كانت في لونها الاخضر الفاتح والاصفر الشمسي ذات طابع تفاؤلي فرح. اين منه منظر البيضة وكاس النبيذ وعصافير الطفولة..؟

اما محمود امهز في لوحيته نوافذ الذاكرة والمدينة (زيت) فقد تارجح بين الواقع والخيال. سار بنا الى الاديم الغافي مع ضبابية ملونة في مربعات منوعة. قابلها وهيب بتديني في الوانه القاتمة الدالة على عناوينه بدءا بالطفل الضحية والوطن المقاوم كلها تمثلت في زيتيات صارخة وحزينة في ان.

اما عبد الحميد بعلبكي فقد كان في «بائع متجول» (زيتية) كتلة من المشاعر الفياضة والعواطف المتاججة النابعة من القلب قابلتها مناظر طبيعية – باستيل – طغى عليها اللون البني على سطح ابيض ناصع.

وفي اعمال حسين جمعة القرية (مائية) والعائلة (زيتية) طغى اللون الزاهي الفرح الآتي من القرى الآهلة بالاطفال والنساء والشيوخ البسطاء حيث تراقصت هنهنات الماضي وعانقت حجب كروم التين وتلال الياسمين وورود الامل لتشرب الزيزفون «وتحدل» السطوح وتدرس القمح على بيادر النسيان.

كما ان زيتية حسن جوني «العشاء الاخير» حملت فوق بساطها الشاحب وجوها بيضاء. جلست القرفصاء امام رب عائلتها متسائلة عن المصير المجهول الذي قابله الظل الاسود وكثف قناعه على البخور المريمي الاتي من اقاصي الجنوب. من البراري البكر.. العاشقة للريح والمطر.. للحرية.

اما «شريط» «كريم الحاج» (زيتية) فقد تمثلت بالسطح الازرق والموج الاصفر. وذاك الشريط الاسود الفاصل بين الجنوب المحتل. والجنوب المنتظر بين الابيض والاسود وسط اللهيب الحارق اين منه لهيب الحصار وسطوع الغيم عشية حلم بالعودة الى الارض والى الحنين.

في لوحة غروب، وعاصفة (زيت) عشقت نيكول حرفوش اللون البنفسجي والعواطف البحرية الاتية من بحر الجنوب، من صور وصيدا، من الناقورة وبياضتها الصامتة عشقت الغروب في انسام الهوى وربيع الضياع، وجلست في خضم العواصف تصارع الانواء علها تصل الى شاطىء الامان، وشاطئها كان جنوبي المولد. كان الارض الموعودة والحلم الاخضر.

اما قرية «مصطفى حيدر» فقد كانت جنوبية الملامح مزهرة، فرحة مشلوحة فوق الجبال الضارعة للسماء مبتهلة لمجيء الفجر هي غازلت فجر احمد سعيد في ساعة الصفر حيث ظلل السواد مائياته وضج الرحيل في ارضه الملتهبة معلنا سقوط الاقنعة وولادة الصبح الندي.

وما مائيات عائدة سلوم ادوار المدينة، واشتباك الشوارع، الا عملية ترجيع للحالة التي نعيش. كانت تجريبية اطلت في وجهها الى شوارع ذاتنا الى واقعنا وقالت لنا انه الموت وبعد الموت هناك حياة.

محمد الشاعر كانت اعماله مميزة. هذا الفنان قدم لوحة متفائلة. انتفاضة الجنوب، مقاومة جنوبية، في انتظار الفجر، وارضنا المعطاء (باستيل) هذه اللوحات ذكرتنا بعاشوراء الجنوب وانتفاضة اهله، حيث ظهر السيف مشعا كقنديل قروي وتمنطقت شتلة التبغ خضراء في غصنها، حمراء في فرعها، مجبولة بالدم الجنوبي الذي تمثل بزيت السراج.

كما ان نضال المراة الجنوبية اطل من بين الدواليب المطاطية والزيوت المحرقة. مؤذنا بالولادة، بمخاض الزهر، والطير، والطفل. انه زمن الولادة والخصب انه زمن الجنوب انه المرحلة.

وجاءت لوحة حسين شعبان لتكمل المشوار مشوار الوطن المقاوم، ولوحة باتر، والشهادة، والصمت. وزينب (زيت، ومواد مختلفة من تبن وخشب وصمغ) هذه اللوحات تخطت الحصار بدءا بلوحة باتر حيث ظهر الصمت وبان الخبر. وازرقت حجب السماء متلقفة اختيال الدوري على غصن الزيتون وسط «عقال» الجنوبي وسفره الدائب نحو المجهول.

وما لوحة زينب الا ذاك الشعار الكربلائي الذي اصبح هاجس العدو اليومي فسلط كل ادواته لاخماده. لكن ابدا جذور النعناع والخبيز ما زالت تفرخ كل يوم الف زينب.

وكانت زيتيات «عماد عيسى» في تاليفها سوداء كالحة. ظهرت في بعضها شعاعات بيضاء دلت على التفاؤل بحتمية عودة الارض الى الوطن.. الى العرين.

لوحة الحصار

«فارس غصوب» في لوحة الحصار والمقاومة (زيت) كان باهرا. شمسه ربيعية ونرجسه بري فواح عانق صرخة الحجر وازميل الذات وألف رموزا مقاومة شعارها الارض ثم الارض، ثم الانسان.

بول غيراغوسيان قدم ثوبه الابيض (زيتية) هذا الثوب كان ناصعا جليا شعاره الزهرة، وصلاته الايمان. انها لوحة الفرح والبيلسان المرتوي من مياه الليطاني لحظة عطش مضن.

يوسف غزاوي في اسلاكه المعربشة فوق زهيرات الربيع وسقسقة السواقي الجنوبية كان قادما من الشرق.. من باتر. ذكرنا بالعاملي بلال عريس الشهادة، واجلسنا على حافة الاولى ننتظر القافلة. نعم ستاتي القافلة مع الغد، وموعدنا من خلف الاسلاك ومن بين الاشواك.. فاللحظة اتية.. هللويا..

شربل فارس هذا الجنوبي الصرباوي. في منحوتاته ذكرنا بخشب التوت. والزلزلخت والصخر العاملي. فقد شاهدنا طفلته النائمة على اديم الفجر تداعب اهدابها نسيمات الربيع. تحلم بندى الصباح.. تنهض. تنتظر ترمي الحجر.. يدور كزورق ضائع وسط ماء قاتم. طفلته اميرة نائمة تنتظر فارسها الآتي من الجنوب: هل سياتي؟

«عمران القيسي» زيتياته كانت جديدة وغير شكل.. زرقاء بحرية، خضراء متصوفة تخللها بعض الخطوط المحمرة والفسح السوداء. كانت «قتيلا تحت ركام الوردية، ومسقطا شاقوليا من قلعة الشقيف، وخلجانا بيضاء تشبه الذاكرة. هذه اللوحات جاءت في بعضها تجريدية، حملت تساؤلات ومعان. اين منها الضباب الاسمر الراجف، والانين الواجف المنبعث من تحت الركام اتيا على انغام الحزن وترانيم الحدائين مرددا «يا حادي العيس سلملي على امي».

«محمد القيسي» في مائياته نقلنا الى الضيعة الجنوبية. ذكرنا بالتلال والوهاد. ذكرنا بالقرى المهجورة والخريف الجبلي والعشق البريء. الوانه بيضاء زاهية وفرحة امتازت بالصفاء والهدوء.

«نبيل قدوح» في حبره الملون قدم التبغ المقاتل والاستمرار والتحدي والغضب الساطع. وقد طغت الخضرة على لوحاته وهذا دليل امل مرتقب ينتظره هذا التبنيني مع غيمة الصبح الفتية.

«ايلي كنعان» قدم المنظر البحري والصورة المظللة (مائية) حمراء نارية. جاءت خاشعة مؤذنة بالوعد..

«سيتا مانوكيان» قدمت شارعي، وسريع العطب – اكريليك – الوانها سوداء وحمراء في فسحات بيض واسعة. من وحي الحرب اللبنانية والواقع اليومي المعيوش.

اما «ابراهيم منصور» في عبوره وترقبه (زيت، باستيل) فقد حكى قصة العبور والمعاناة ومساء القرى.. حكى امثولة البطولة وتنهيدة الحنين في غيهب الرحيل. حكى الوطن. وكانت الحكاية اجمل ذكرى في سجلات الفن الخالدة.

«فريد منصور» قدم النزوح وناقلة الماء، والفنان اثناء الغارة وفرج الله الحلو (مائية، باستيل، منحوتة) هذه الاعمال جاءت هاربة في الوانها. رحيلها كان جنوبيا ومعاناتها كانت محض عطش وجوع وانين..

«عزت مزهر» في منحوتاته (تاليف) كان رجل المأساة طوع الحجر وجعله افعى سامة في وجه المغتصب. انها يد الجنوبي الثائر في وجه المحتل وفي جمود المرحلة. انها اليد الحق التي ستقبض على الظلم وتضعه في مشرحة الزمن ومزبلة التاريخ.

«عدنان المصري» في زيتياته الدائرة السوداء وكلمات، وصمود كانت الوانه بنفسجية حمراء. اطلت من بين الوجوه الضاحكة، والباكية والمتسائلة في انماط دائرية سوداء.. اين منها ضحكة العودة وبكاء التشرد وسؤال الذات عن المصير عن الوطن. عن الهوية.

«فطام مراد» في «ماذا بعد» والانفجار (زيتية) كانت سوريالية. في الوانها البيضاء والخضراء القزحية اطل الفجر الموعود رغم الاجواء القاتمة، وتنهدت الانثى عندها لتقول ان الانفجار يولد السلام والسلام سيجيء غدا..

«وجيه نحله» قدم حركة تشكيلية – زيتية – زرقاء قاتمة طغى على بعضها. الاصفر الفاهي. كما قدم «رشيد وهبي» فلاحته المحتارة (زيتية) والسلرحة في بحر الهموم في الوان عادية مناسبة.

الغد واللوحات

الكل كما لاحظنا ينتظر الغد واللوحات المعلقة كانت الشاهد على هذا الانتظار ومعرض الوطن المقاوم يعجز اللسان عن وصفه بدقة يكفي انه نقلنا الى جنوبنا البداية والمنتهى يكفي انه حملنا الى كنه المعاناة التي يعيشها اهلنا هناك. تحية للفن الخالد وللارض الباقية تحية للوطن الاتي على صهوة الحرية، مع اطفال العيد وطفل المهد.. تحية للفنانين الذين جسدوا الوطن المقاوم في لوحات عبرت عن المأساة والجوع والتشرد والضياع.

ولا يسعنا في هذه العجالة الا ان ننقل ما قاله نقيب المحامين الاستاذ عصام كرم الذي سالناه اثناء وجوده في المعرض عن هذه التظاهرة فقال. «كلما رأيت فنا اكان تصويرا او نحتا او لحنا، او كلمة، ازداد ايماني بديمومة وطني، لان الوطن انسان مؤمن، ولا تبنى الاوطان الا على قناعات ابنائها بها. ومنطق القناعات هي الثقافات الانسانية».

زينب حمود

المصور محمد زكي اسماعيل :
الفوتوغراف فن الحياة الاجمل



■ المصور محمد زكي اسماعيل : الفن الاجمل ■

■ ايام زمان : لقطة مصورة ■

■ «نزهة» لاسماعيل ■

كان الكاميرا تصاحبه في جولاته اليومية، فهو يلتقط ويلتقط الصور في ذاكرته، ويخزنها. ثم يعود اليها في اليوم التالي. او الزمن المناسب لها ليصور بعدسته...

ان الفنان محمد زكي، الذي بدأ حياته فنانا تشكيليا، يجد في التصوير متعة بالغة الاثر في رؤية جماليات الحياة، وتوثيقها معماريا وانسانيا. فالتاريخ الذي لا يكتب يوثق بالفوتوغراف، سيكولوجيا واجتماعيا. واذا شئنا ان ندرس كل حقبة، فعلينا ان نبدأ بدراسة هذا الفن...

سألناه: لماذا فن الفوتوغراف؟

□ في طفولتي، كنت انظر الى الكاميرا بانها الالة التي من خلالها اقدر ان احقق طموحي وهوايتي بتسجيل بعض اللقطات التي اتعايش معها يوميا... ولم تكن هناك الكاميرات المتطورة... كانت لدي الة من نوع (بوكس) قدمت لي هدية بنجاحي الى الصف الخامس الابتدائي... وكانت رفيقة العمر حتى المرحلة المتوسطة عندما بدأت احس ان هذا النوع من الكاميرات لا يفي بالغرض الذي اطمح اليه...

– لو عدنا الى تلك الفترة.. فما هي ابرز الموضوعات التي كانت تستهويك؟

□ الموضوعات التي كنت اسجلها في كامرتي الصغيرة في بادىء الامر: حياة البيت.. والعائلة... والسفرات... بعدها انشغلت بتسجيل الصور الخارجية التوثيقية لمعالم الحياة وثوابتها ومتغيراتها...

– وماذا تطور من هوايتك...؟

□ عندما نمت الهواية وتفهمت الفن التشكيلي من خلال اساتذتي الذين اشرفوا على تعليمي ومنهم فائق حسن، وحافظ الدروبي وفرج عبد والشيخلي، حيث كنت امارس الرسم... وكنت من الطلبة البارزين في المدرسة...واحد طلبة المرسم الدائمين ... فنقلت الحس الفني الى الصورة الفوتوغرافية، خاصة في بناء (الكادر) فكان الحس التشكيلي يتجسد في بعض الصور. مما لفت انتباه عدد من الاصدقاء الذين سبقوني في الهواية... فكان التشجيع من خلال تجربتهم السابقة مهما... اذ كنت ارى في عيون الاشخاص الذين اصورهم – وخاصة اللقطات القريبة – التي تعبر عن ابرز الانفعالات... فكنت ارى في عيونهم الرضا وفي عيونهم الاعتزاز بالصورة.

التعليم والتدريس

– وماذا حصل عبر حياتك في التعليم والتدريس...؟

□ من خلال وجودي في التعليم، في بداية حياتي العملية كانت الكاميرا لا تفارقني ابدا... وقد عملت على تكوين جهاز طبع بسيط جدا. وانا في القرية التي لا يوجد فيها كهرباء – من ابسط الاشياء... البطارية – وكنت اصور وجوه ابناء القرية... وكانت تلك تشبع رغباتي.. وتسد فراغا كبيرا في حياتي... وعندما انتقلت الى التدريس لمادة الرسم، في احدى المتوسطات. حاولت ان اضع تجربة جديدة بان اهيء غرفة لطبع الصور... اضافة لتدريب الطلبة على مفاهيم الفوتوغراف والموضوع الانساني – اضافة الى المعلومات الاساسية او الحرفية – حيث يذكر طلبتي الذين درستهم هذا الجهد البسيط – بفخر...

– وعن المعارض... في تلك الفترة.. هل ثمة ما هو متميز فيها؟

□ في تلك الفترة اقمنا معرضا خاصا بالفوتوغراف ضمن معارض المحافظة للمدارس الاعدادية .. وحصلت على الجائزة الاولى.. مما شجعني ذلك على الاستمرار..

– ما هو مفهومك لفن الفوتوغراف؟

□ الآن اعتبر ان الفوتوغراف هو فن قائم بذاته .. ومن الممكن الوصول الى نتائج تخدم ما يجول في النفس وما تطمح اليه في التعبير باصالة. خاصة اذا كان الفنان الذي يمتلك خبرة يستطيع ان يعبر برهافة عن المحيط الخارجي... فكم من صورة تحكي لنا قصة متكاملة بابعادها المعروفة... اضافة بأن الصورة توثيق وحياة، في فترة محددة..

– وما هي الموضوعات الجديدة المفضلة عندك الآن؟

□ من ابرز المواضيع التي احس بها حركة الناس في حياتهم الخاصة. والوجوه التعبيرية. وقد حاولت ان اصور وجوه الاطفال عن طريق (السرقة) – دون انتباه الطفل – وتاكيدي على تعبيرات الوجوه... وفي احيان كثيرة تكون الكاميرا معي دون ان اصور اية صورة:! بينما يجذبني موضوع اغطيه بعدد من الصور... والآن احس عميقا، ضمن عملي الاعلامي. ان الكاميرا جزء من حياتي لانني ارى ان هناك لحظات او فترة زمنية قد تحتاج الى تصوير لانها لا تعود ولا تتكرر فانا اصور عندما يغيب المصور المكلف .' وارى في هذا العمل ذلك الكسب الروحي الذي يغمرني مسرة بلا حدود . كذلك اقوم بتوثيق اللقطات التي تسجل نبضات خاطفة تمر في حياة الانسان والمدينة. ذلك لان فن الفوتوغراف هو فن التاريخ... وفن حضارة الانسان المعاصر . لان هذا الانسان جزء من روح التاريخ. وانا لا اريد ان اتحدث عن نفسي الصور تكفي'

من جورج شكور الى الدكتور خليل طربيه
العيد بعدك غصة

عامٌ مَضى، والجُرحُ ما طابا
عُدْ، يا خليلُ، وداوِ أحبابا
الطبُّ، بَعْدَكَ، باتَ في وَلَهٍ
والعبقريّةُ قَلْبُها ذابا...
في يومِ بُعْدِكَ، كم بَكَتْ، وشَكَتْ
غَبْناً، وكانَ الموتُ غَلّابا
التُّربُ عَزَّ، وأنتَ مُغْتَرِبٌ
فيهِ، وعَزَّ النَّعْشُ أخشابا
* * *
قد غِبْتَ عَنّا؟ الشُّهْبُ غائبةٌ
لكنَّ وَجْهَ الحُبِّ ما غابا...
الذِّكْرُ تُبْقيهِ مَكارِمُهُ
حَيّاً كما أكْرَمْتَ آدابا
والعُمْرُ، مهما طالَ، مُختصرٌ
هَدَرٌ، إذا لم يَحْوِ أطيابا
قد كُنْتَ زَهْرَ الزُّهْرِ، جَنَّتُهُ
مُذْ هَبَّ منكَ العطرُ جَوّابا
* * *
يا مالئاً لبنانَ مِنْ نِعَمٍ
عَمَّتْ، لَكَمْ قد كُنْتَ وَهّابا!
أعْطَيْتَ ماءَ القلبِ، ما بَخِلَتْ
كَفّاكَ، ما مِنْ سائلٍ خابا
كالشَّمسِ تَسْخَى وَهْيَ عاريةٌ
لا ترتدي في العُمْرِ أثوابا
* * *
كُنْتَ الكبيرَ النَّفْسِ، مُعْتَزِماً
لِلْمُعْجِزاتِ الكُثْرِ، وَثّابا
أسَدٌ بغابِ الأرْزِ مُؤْتَزِرٌ
مَنْ زارَ دارَكَ يعرفُ الغابا
* * *
ودَّعْتَ «تنورين» أفئدةً
صَوْبَ الحنينِ تُشَرِّعُ البابا
بَلَدٌ سقاها اللهُ، طَيِّبةٌ
نَبَتَتْ بها الأبطالُ أَرْبابا
* * *
عُدْ، يا خليلُ، الشَّمْسُ عائدةٌ
بَعْدَ الغروبِ تَمُدُّ أسبابا
الموتُ قَهّارُ البَرِيّةِ، قد
حَزَّ القلوبَ، وهَزَّ كُتّابا
ورفيقةٌ مُذْ غِبْتَ مُسْبِلَةٌ
أبداً على رُؤياكَ أهدابا
تَبْكي وتَنْدُبُ، وهي عاتبةٌ
خَلَّيْتَها هَمّاً وأتعابا...
العيدُ بَعْدَكَ غُصَّةٌ أعلى
ذِكْراكَ نَشْرَبُ، بَعْدُ، أنخابا؟!

جورج شكّور

في ضيعتنا
احلى صباح الخير

القمر الساهي، عند ذؤابة الجبل، من نشوة وخدر، يتهادى منهوكا قبالة نجمة الصبح، بعد ليالات السهر.

وليس غير نجيمات عجاف، لها بعد الكثير ان تقول، تناست نفسها على ذراع قمرها الفتي، فتمطت من بحرات خيمتنا المشرشية على النهر، لتهمس في قلب ركن الحبق، المطل على شباك الجارة، احلى الكلمات.

وتنفض ضيعتنا، تلة البهاء، عن جفونها النعاس، واعية على اهازيج ديك مهووس وتهاليل كنار لهوف، وهبا رسالة الايقاظ بامتياز، على اصفى نبرة وارق جناح.

الا بلبل اطال السهر بعب وردته، من ضنى صبوة الامس، فاستفاق بوهلة وراح في لجاجة، يستحث الأفانين والهينمات، وقد ضاع عليه الكثير من بث الهوى وكب الرحيق.

هنا قباب قرميدية مفتقة من قلوب الرمان، تتلالى برهجات الضوء الاصهب الندي على سرحات الاخضرار.

وهناك سنديانتان من عمر الدهر، تتساجلان ممعنتين بالغيوب، تحكيان قصص وغصص هذا الجبل، باباء، يعلو بينهما على قبة الكنيسة، جرس رفيق الاعمار بالفرحة والوجع، ذو نخوة مديدة مجنحة وحنجرة لا تبح ولا تلين.

وهنالك سروات معردة، رمز القيامة والظفر، تنهض معلقة، بثقة وجلال لتحرس زيتونات دهرية متلازة بالفة العساكر المتاهبة للقراع في السهل المنبسط كسماحة الاسياد، يقبل الندى اللؤلؤي بشغف، خدها الاغبر الرصاصي، كانما اعطي لها وحدها، توزيع الميرون على الجباه وصكها بطابع نقاوة هذا الجبل والنهاوة والفداء.

الدروب المعروفة المتلوية نحو «الوطا» كعقفة منجل اولية زناد يماشيها ظل رقيق من غبش القمر، تتمازج على نقر حصاها، همسات وصلوات ولهثات، من لهوات الصعتر والقصعين والغار.

دروب... دروب... تؤديك رغما عنك، الى المعصية، فلا تتمالك مهما زهدت في غمرة هذا السحر، من قطف عنقود يتصدى شفتيك متلاليا بخزائن طيوبه وحبابه والنشوات...

ولا تتورع، مهما كنت الانوف، من مد يدك الى قوالب التين المعسل الطري يدعوك بنهم ملح قبل ان يترامى على انامل حلوات الضيعة، قافزا الى السلال بلهفة وفرح...

صبايا، برنودهن العاجية البضة. سلال القصب، يتمايلن على العشب الطري، بين الورود، عبر غييمات رقاق تتساحب السنتها حول ازرقاق الافق، من تجاعيد التلال ومسارب الصخور، حتى اذا خدش الندى خدودهن، مسحن لالئه بالمناديل الحيية ونفرن عن شعرهن النزق، فرافير الصباح.

وعلى الرجم العالية والتلال وفي عب العفص والسنديان، عرازيل النواطير، اعشاش النسور، وابراج مراقبة مطلة، ترصد الغادين الى «الوطا» والكروم، لصلي الدبق ولم التين وقطف العنب. تجلجل حولها، اصوات المكارين والرعيان على الدروب المضلعة كالشرايين، المتسرحة في السهل نحو البعيد.

كلهم، لهم الفة مع الطبيعة، تصبحهم بالخير وتمسيهم بالهناء، على تمجيد زهرة، ووصلة عصفور ونبض حجر ووعود ثمار.

هذا يسرح قطعانه على تهاليل المنجيرة، بيده الهراوة والبعقور، يتوهج الضوء المهراق المندل، بعينيه، كلما انحسرت الظلال.

وذاك، على كتفه الصند فوق الجراب، يسوق بقراته، على وسطه زوادته، وخلفه امراته، جرتها المسحرة بيد، والمسبحة بيد.

وذلك يحمل السحاحير الواعدة بالبركات، يغرز رجليه في الشعاب، في العليق، في القندول، يتحسس من حين لحين، طعم قبلات اطفاله على وجنتيه.

وتلك تحمي الفرن او التنور، تهاديك، مع رائحة الحطب، رائحة رغفانها المقمرة كخديها، المرققة كروحها فتزودك رغيفا ساخنا تتلمظ بها في الطريق.

حتى العجوز، ام جبور، عند عتبة الباب الحجري العتيق، تحمل دهرا على كتفيها، سبقت «نجمة الغرار» لتفتل على مغزالها خيطان عمرها العتي، وتقسم عليه «قدود» العتابا والميجانا «ويو الزلف» بترجيعات متالقة لها اطيب التهدجات والهدهدات.

انك تحس الطبيعة كلها من حي وجماد تغمرك بالحب والخير وتتهافت اليك لتعلمك السماح واليقظة والعطاء.

غير اني ما وجعت وجعي الا من ثلاثة، من ذكر النحل «بو خطار» منذ ان تبين الخيط الابيض من الاسود، راح «يزق الصحون» من بيت لبيت وفي راسه، دكان ودكان لشياطين الفراغ.

ومن كافر، بلا روح، ينهال تقتيلا وتذبيحا في «دبشة النهر» على قامات الشجر.

ومن جائر بلا قلب في «العودة» عند حدود لوزاتنا، يفلت حمم فوهة بارودته على الطيور.

ادرت وجهي وشردت، على قافلة نمال تجمع مؤونة الشتاء، اوازي بينها وبين صرصور، من اول الازل لم ينته بعد من قصائد الفراغ.

ونحلات، تهج تباعا من القفير، تروح وتعود، بسياق منظم ونهم، تغرق في الكوى الخضر وحفافي الغدران، تتمرغ على الرحيق والدنان، لا تغيب عن دولتها طبعية منسقة وفرحة الجني والفداء.

وفراشات، لا هوادة عندها ولا هدى، تزنر خصورها بشرائط قوس قزح، ذاهلة من حمائم تنوح وتتوح، تفرفر ببراءة متهللة حولها، لتؤنسها وتزيح عنها همها الابدي، وهي ما زالت، رغم هديلها مسمرة على لوعة لا تنفد وضنى لا يذوب.

حملت الورقة والقلم الى «ايكتي» ورحت من بين اوراق السنديان اراقب مشحرة تحاول تتنفس، متأففة من حريق يؤج في قلبها بصمت وبجانبها، اتون يدفع بتأوهاته المتزاحمة نحو السحاب، حاملين معا انفاس البشر المعترضة على الحياة، فتتوزع همومهما المزعة، مع الغمام الراسم الاشباح والصور ينثرها الهواء حيث يشاء.

ولاحت لي عند «الحرف المدور» خصلات غيوم مندوفة من القطن الرمادي، تتاود ذاهبة لا ادري الى اين، فسمعت همهمة عملة وطرق معاول ورفوش عند كعب «الكسار» ودهدمة صخور.

هؤلاء... انهم القلة... المؤمنون بعد بتراب ابائهم المجبول بالدمع والدموع.

علت الشمس فوقف «دويك الجبل» بابهة تاجه على منصة شجرة الرمان، حكما بين الطيور.

وسرحت بين البيوت، غنمات جاري الصغير، فراح يزقمها ورق التوت ورقة ورقة وهي لا تباعد، حرمة لهيبتها وكرامة، تسير الهوينا بوداعة ورضى، ترعى على منجيرة جاري الحبيب وهو يفرغ على ثقوبها جراحه فتتفتح ضلوع الوهاد لغنائه وتتناغى الافانين وتتساوى الزغردات في كل غصن وجناح.

كلهم، استيقظوا قبل الصباح، غير ان الجدول المترقرق بين النداوات، هو وحده المستفيق الابدي، والى اليوم لم اتبين ولا مرة، الانين عنده من الحنين، لا ينقطع بواحه المؤنس الشجي، همه الهشاشة والرجع الحنون والدفق بلا حساب.

وتبقى... التي التهمت حب الاس والرمان، امس على يدي... تتاءب شباكها ويبرز زندان صولجانان لسقيا الحبق ينثران البلور على الصباح... علقت بالخيمة قفص الكنار... سألتها عن معنى ارتباكه وحيرته: اسعيد هو بين يديها يهزأ بالاسر ام يشكو اليها الظلامة ويتوسل اليها، اطلاق جناحيه.

تلفتت من بين اجفان ذابلة وهمست من بين شفتين عنابيتين ملموتين، بدفء...

«صباح الخير».

الدكتور عصام حداد

من «اعياد الجمال»

هكذا من الأصل

هكذا من الأصول

١١ نائبا ـ تتمة

الجنوب والبقاع الغربي وراشيا ان تكون اجتماعاته اكثر كثافة بغية الاطلاع على مجريات المفاوضات ودقائقها . وبالتالي معرفة تفاصيل الخطط الامنية الموضوعة . ومراقبة القيمين على تنفيذها .

ولا شك ان ما فات على المجلس النيابي ان يقوم به خلال هذه الدورة سوف يعوضه في الدورة المقبلة ، والتي نرجو ان يصار الى فتحها في اول السنة الجديدة . ذلك ان الدورة العادية الاولى لن تبدأ الا في اذار .

وعلى كل ، يمكن للجنتي الخارجية والدفاع الوطني ان تعقدا جلسة مشتركة للاطلاع على ما آلت اليه الخطط الامنية والمفاوضات الجارية في الناقورة .

شاهين: الاولوية للتحرير

وقال النائب الدكتور رفيق شاهين: ان المجلس النيابي ليس غائبا عن الاحداث التي تجري حاليا في البلاد . اكان ذلك بالنسبة الى بحث الخطط الامنية المتعلقة بفتح الطريق الساحلية ، ام بالنسبة الى مفاوضات الناقورة . فالمجلس النيابي متابع لما يجري ، علما بان ذلك لا يمنع في الوقت القريب من عقد اجتماع للمجلس النيابي بهيئته العامة لكي يطلع من الحكومة عما يجري بالذات بالنسبة لهذه الامور .

وباعتقادي ان الهم الاول لاعضاء المجلس النيابي ، هو قضية التحرير في الدرجة الاولى . فهذا ما نركز عليه . وهذا ما نطلبه بالذات من كافة الفرقاء لكي يساعدوا السلطة التنفيذية في تحقيق اولوية التحرير .

ولا شك ان الاجواء الامنية التي تحصل من حين الى اخر تعطي صورة قاتمة عما نهدف اليه ، ولكن لي ملء الثقة بوعي الشعب اللبناني بانه سيتخطى كل هذه العراقيل لكي نعمل يدا واحدة لتحرير ارض الجنوب والبقاع الغربي وراشيا من الاحتلال الاسرائيلي .

الدنا: الكلمة لوزراء الحرب

وقال النائب عثمان الدنا: ان المجلس النيابي لم يغب عن الاحداث منذ عشر سنوات . وان اصوات النواب كانت دائما تدوي من اجل بسط سلطة الشرعية على كل الارض اللبنانية ، وتحرير الارض . وتوحيد الارض والشعب . وما زال النواب داخل المجلس وخارجه يعملون في هذا الاتجاه ولكن مع الاسف . فان اصواتهم كانت تضيع وسط اصوات المدفع . فالكلمة الان لمن يحمل السلاح ، ولوزراء الحرب والسلم كما احب ان اسميهم . لان بيدهم اسكات المدفع وتغليب صوت العقل والحوار عليه .

فالامل معقود على وزراء الحرب والسلم بان واحد ، فبيدهم الكلمة الفصل لاسكات المدفع . ولحل كل القضايا السياسية والامنية العالقة . وان الامل المعقود على حكومة الوحدة الوطنية ما زال قائما ، فهو الامل والمرتجى شرط ان يوحدوا قلوبهم ، ويصفوا نياتهم تجاه بعضهم البعض ، ويخافوا الله من اجل لبنان واللبنانيين المعذبين منذ عشر سنوات . والذين آن الاوان لكي يتحقق حلمهم بالامن والاستقرار والسلام . والله من وراء القصد .

المرعبي والتوافق

وقال النائب طلال المرعبي: ان المجلس النيابي لم يغب يوما عن القيام بدوره وبواجبه الوطني خلال كل سنوات الازمة . وقد رافق التطورات وهو صمام الامان الذي يهمه المحافظة على الشرعية . وعلى الديمقراطية الصحيحة في لبنان . وعلى تطبيق الانظمة والقوانين .

من هنا نرى ان المجلس قادر على ممارسة دوره وفق العمل البرلماني الديمقراطي . وهو يتابع مراقبة الحكومة ويعطي التوجيهات التي تنطلق من صميم المصلحة العامة . والتي تاخذ بعين الاعتبار اماني وتطلعات مختلف فئات الشعب اللبناني بكامله . ومن خلال تنشيط جلسات اللجان والجلسات العامة التي عقدت والتي ستعقد يستطيع المجلس متابعة التطورات التي قد تطرأ على البلاد . من امنية وسياسية واقتصادية . والواقع ايضا ان المواطن يعيش« في هاجس الامن ، وهو قد عانى ما عاناه من الماساة اللبنانية . ودفع ثمنا باهظا من الارواح والممتلكات . وقد آن الاوان لكي يطمئن لمستقبله . ولكي نضع حدا لجميع الممارسات التي تمعن في اذكاء الفتنة وفي اطالة الازمة وتحميل الوطن والمواطن انعكاساتها السلبية على جميع المستويات .

ونحن نعلم ان الازمة التي دامت سنوات لا يمكن انهاء مفاعليها وابطال اهدافها في خلال فترة قصيرة . ولكن لا بد من ان تعي الحكومة وجميع القيادات ان لا سبيل لخلاص لبنان الا بتوافق ابنائه والا بتراضيهم حول صيغة يجمع عليها الجميع وتكون المنطلق الصحيح لركائز الوطن السليم المعافى ودور المجلس في هذا الاطار حتما سيكون ايجابيا وبناء . وسيستمر في متابعته للتطورات وفي ممارسته حقه حتى تستقيم الامور وحتى يخرج لبنان من دوامته ويطمئن المواطن الى مصيره وامنه واستقراره .

ويجب ان لا ننسى ابعاد الازمة الحادة التي خلفتها الاحداث والتي علينا جميعا ان نعمل لازالتها . ولاعادة الوطن الى الطريق الصحيح . والمحافظة على السيادة والاستقلال وتحرير الارض اللبنانية من العدو الاسرائيلي . الذي ما زال يمارس اعماله التعسفية بحق ابنائنا في الجنوب والبقاع الغربي وراشيا .

مشروع مرسوم ـ تتمة

ـ مستشفى الدكتور محمد علي الميس ـ شتورا	٧
ـ مستشفى الاهلي ـ بعلبك	٢٠
ـ مستشفى ابن سينا ـ بعلبك	١٠
ـ مستشفى حامد فرحات ـ جب جنين	٣
ـ مستشفى الخطيب ـ الكرك	٣
ـ دار الشفاء ـ تعنايل	٣

الفئة الثانية

(المحدد فيها التعرفة اليومية) لعام ١٩٨٤

نوع العلاج	اسم المؤسسة	عدد الاسرة	التعرفة اليومية	عيادات خارجية القيمة الشهرية
امراض صدرية	بحنس ـ عادي	١٢٠		
	بحنس ـ سجناء	١٥	٦٠	
	العزونية	٥٠	٦٠	
	هملين	٥٠	٦٠	
امراض عقلية	دير الصليب	٦٧٥	٥٠	٧٠٠٠
	دير الصليب ـ اطفال	٥٠	٥٠	
	دار العجزة الاسلامية	٤٠٠	٥٠	٦٠٠٠
	السجناء	٧٥	٥٠	
	الفنار	٧٥	٥٠	
امراض مزمنة	السيدة ـ انطلياس	٤٥٠	٣٠	
	دير القمر	٣٠٠	٣٠	
	دار الرحمة	٢٨٠	٣٠	
	دار العجزة الاسلامية	٢٥٠	٣٠	
	الفنار	١٢٥	٣٠	
	دار ضيافة سامي القدسي	٥٠	٣٠	
	ماوى وميتم حريصا	٧٠	٣٠	
	بيت العجوز المريض	٢٥	٣٠	
	جمعية الخدمات الاجتماعية (طرابلس)	٧٠	٣٠	
	هملين ـ حملنا	١٥	٣٠	
	ماوى دير مار يوسف (جربتا)	١٥	٣٠	
	دار المسيح الملك	٢٥	٣٠	
	مصح الوليد (سوريا)	٥٥	٤٥	

الفئة الثانية

(المحدد فيها التعرفة اليومية) لعام ١٩٨٤

نوع العلاج	اسم المؤسسة	عدد الاسرة	التعرفة اليومية
شلل غير قابل الشفاء	القرطباوي	١٠	٤٠
	مركز التاهيل الطبي	٣٠	٤٠
	الكفاءات	٥	٤٠
	دار ضيافة سامي القدسي	١٠	٤٠
	دير الصليب	٣٠	٤٠
	جمعية الخدمات الاجتماعية (طرابلس)	٥	٤٠
	مركز الشلل الدماغي (عاريا)	١٥	٥٠
شلل قابل للشفاء	القرطباوي	٢٠	١١٥
	مركز التاهيل الطبي	٢٥	١١٥
	جمعية الخدمات الاجتماعية (طرابلس)	٢٠	١١٥
	الكفاءات	١٠	١١٥
	المعهد اللبناني للمعاقين (بيت شباب)	٦٥	١١٥
	مركز بحنس الطبي (سكوليوز)	١٠	١١٥

الفئة الثالثة

(خدمات عامة في المؤسسات الطبية المختلفة) لعام ١٩٨٤

نوع المعالجة	معدل الاعتماد لكل شهر
ـ اجهزة شلل	٢٠٠٠٠٠٠٠,٠٠
ـ اعادة تاهيل	١٠٠٠٠٠٠٠,٠٠
ـ كوبالت وراديوم	١٠٠٠٠٠٠٠,٠٠
ـ فحوص غدد وتظائر مشعة	١٠٠٠٠٠٠٠,٠٠
ـ تصوير شعاعي وتصوير طبقي	٣٠٠٠٠٠٠٠,٠٠
ـ جراحة قلب وشرايين داخل الاراضي اللبنانية وعمليات جراحية ومعالجات طبية في الخارج لا يمكن اجراؤها في لبنان بناء لنظام تعتمده مديرة الصحة العامة	٣٠٠٠٠٠٠٠,٠٠
ـ غسل الكلية	٢٠٠٠٠٠٠٠,٠٠
ـ زرع الكلية او احد الاعضاء في الداخل والخارج	١٠٠٠٠٠٠٠,٠٠
ـ تخطيط الدماغ	١٠٠٠٠٠٠,٠٠
ـ فحوص مخبرية	١٧٥٠٠٠٠٠,٠٠
ـ دم بشري وبلازما ومشتقاتهما	٢٠٠٠٠٠٠٠,٠٠
ـ تخطيط عضلات او تشخيص فيزيائي	٥٠٠٠٠٠,٠٠
ـ تعويضات عن اعمال جراحية لا تقتضي الاستشفاء وتحدد بقرار من وزير الصحة	١٥٠٠٠٠٠٠,٠٠

متفرقات

رئيس ادارة ـ تتمة

ويودون العمل في السعودية.

● يلاحظ ان بعض المضمونين يحاولون «التلاعب» مع شركات الضمان في الحوادث التي يتعرضون لها. كيف تحاول هذه الشركات ضبط هذه العمليات؟

□ بالحقيقة نحن لدينا خبراء يقومون بالتحقيقات اللازمة ويدرسون الظروف المحيطة بالحوادث والظروف التي يتقدم بها المضمون بطلب التعويض. ولكن نحن نتبع المثل القائل: «ان لم تكن ذئبا اكلتك الذئاب» لذلك فاننا نجري التحقيقات وندقق في المعاملات.

● ما هي الفروع التي تتضرر بها شركات التامين اكثر من سواها؟

□ بالطبع فرع الحريق، اما بالنسبة لفرع حوادث السيارات وطوارىء العمل فانها كثيرة لكن معدلها الوسطي للحادث ليس كبيرا.

الناطور : ـ تتمة

● تردد ان الزيادة ستشمل المواطنين الذين يدفعون فواتيرهم بينما الذين «يعلقون» لا يدفعون شيئا ، اي ان الزيادة تتم على حساب الذين يدفعون فقط؟

□ ان التدابير التي سنتخذها والتي شرحتها قد تخفف هدر الطاقة وضبط المخالفات .

● كيف يمكن ان تقدر انتاج الطاقة الكهربائية وتقارنها بحجم الاستهلاك لكي نصل الى العجز اي الى التقنين؟

□ نعاني من قصة التقنين منذ عام ١٩٧٨ ونلجا اليه عندما ينقص حجم انتاج الطاقة عن حجم الاستهلاك . اي نحن نعلم ان الطاقة الكهربائية تاتي من معمل الجية الذي ينتج ٣٠٠ ميغاوات مع الاحتياطات ومعمل الليطاني الذي ينتج ١٧٠ ميغاوات تذهب لمنطقتي الجنوب والبقاع اللتين لا تستهلكان هذه الكمية . لذلك كنا في القديم نجيّر الزيادة لبيروت والجبل . بالاضافة الى معمل الذوق ، الذي ينتج ١٥٠ ميغاوات ومعمل الذوق الجديد في وحدته الحرارية الاولى ينتج ١٥٠ ميغاوات بينما حجم الاستهلاك لا يتجاوز الـ ٥٥٠ ميغاوات فتكون الزيادة في الاحوال العادية حوالى ٢٠٠ ميغاوات تعتبر فائضا عن حاجتنا .

لكن عندما نعلم بان معمل الجية الذي ينتج نصف الطاقة قريبا لا يعطي هذه الكمية بسبب الوضع الامني وبسبب انقطاع خطوط التوتر العالي ، نلجا الى التقنين . هذا مع العلم بان كمية ١٧٠ ميغاوات تذهب الى البقاع والجنوب بالاضافة الى ان معامل الليطاني تعمل ولكن الخط الرئيسي الذي كان يتصل بالشبكة الرئيسية لتوزيع الطاقة مقطوع وحاليا الليطاني يغذي فقط الجنوب والبقاع ويعطي اليوم ١٧٠ الف كيلواط بينما حاجته هي ١٢٠ الف كيلوواط اي ان هناك احتياطيا بـ ٥٠ الف كيلوواط .

ولكي لا نلجا الى التقنين يجب ان يكون لدينا ٥٥٠ ميغاوات .

● هل يمكن الاستغناء عن معمل الجية بحال وضعت الوحدات الحرارية لمعمل الذوق ٢ قيد العمل؟

□ لا يمكن الاستغناء عن معمل الجية الذي يولد نصف الطاقة الكهربائية بالرغم من وجود معمل الذوق ٢ ومعمل الجية ظل حوالى ١٤ سنة قيد الانشاء لذلك لا يمكن بين ليلة وضحاها ان نستغني عنه وعن الالات الموجودة فيه . هذا مع العلم باننا كمؤسسة نحاول تحسين قدراتنا الانتاجية .

● من المعلوم انكم حددتم نهاية السنة الجارية موعدا لوضع الوحدات الحرارية قيد العمل . بينما نرى انه لا يوجد سوى وحدة حرارية واحدة تعمل وفي طور التجربة ما هي الاسباب؟

□ من المعلوم بان الايطاليين يقومون بتركيب الوحدات الحرارية ويقومون بتجربتها . ومن المعلوم ايضا انه طوال هذه المدة التي كان يعمل فيها هؤلاء الايطاليون كان الوضع الامني يتعرض من حين لآخر لنكسات . وعند كل نكسة كانوا يحملون حقائبهم ويعودون الى ايطاليا .

هذا من ناحية ، من ناحية ثانية لا يمكن ان نحسب تاريخ مغادرتهم الاراضي اللبنانية بل يجب ان نحسب المدة التي ذهبوا فيها والمدة التي ضاعت بذهابهم . على اية حال سنضع الوحدة الحرارية الثانية قيد التجربة في شباط المقبل وتنتج ١٥٠ ميغاوات ايضا .

على اية حال معمل الذوق لا يكفي ابدا الاستهلاك ، لذلك يجب ان نستعين بمعمل الجية .

● لماذا تتعرض مؤسسة كهرباء لبنان للخسائر وما هي الاسباب لذلك؟

□ لقد رفعنا في الماضي دراسة حول الاوضاع المالية للمؤسسة وفيها باننا نعاني وضعا ماليا صعبا ناتجا في الدرجة الاولى من الاوضاع الامنية المتدهورة ومن زيادة نفقات الاستثمار وخصوصا ثمن الفيول اويل وارتفاع تكاليف الانشاءات الجديدة بسبب ارتفاع الاسعار العالمية من جهة وتدني سعر صرف الليرة اللبنانية من جهة اخرى . واضطرار مؤسسة كهرباء لبنان الى تحمل اعباء اضافية لاصلاح الانشاءات المتضررة . وتدني الواردات على رغم زيادة اسعار الطاقة المبيعة بسبب سرقة التيار التي ارتفعت نسبتها من لا شيء عام ١٩٧٤ الى ١١،١٩ عام ١٩٧٥ الى ٣٥ بالمئة عام ١٩٨٢ ، وعدم تحصيل الفواتير المستحقة التي بلغت ١٥ بالمئة عام ١٩٨٢ ووصلت الان الى ١٨ بالمئة لتعذر جباية قيم الفواتير .

واضطرار مؤسسة كهرباء لبنان الى تحمل فواتير القروض والسلفات التي حصلت عليها والتي هي في غالبيتها لاعمال التجهيز والانشاء .

قد بلغت قيمة الاضرار التي لحقت بالانشاءات حتى عام ١٩٨٢ : ٢٤٢،٥ مليون ليرة تضاف اليها تكاليف اصلاحات تبلغ حتى عام ١٩٨٢ ٨٥ مليون ليرة وفرق محروقات ٦١ مليونا .

● هل صحيح انه مثل الهاتف ، كذلك الكهرباء هناك فواتير وهمية كبيرة؟

□ لا اعتقد ذلك لان كل منزل لديه عداد ويستطيع المواطن ان يضبط المخالفات . قد تكون الزيادة متاتية عن تعليق على ساعته من قبل جيرانه ، المؤسسة على استعداد للنظر في جميع الشكاوى التي تردها وتحقق في الفواتير . احيانا يضطر الجابي لعدم جباية الفواتير شهريا . فيضطر لجبايتها دفعة واحدة لذلك نحن نحاول اليوم تطبيق ان يدفع المواطن فواتير الكهرباء شهريا كي لا يحس بالفرق . على اية حال نحن على استعداد للنظر في الشكاوى التي ترد عن الفواتير .

● هل تقوم مؤسسة كهرباء لبنان بانجاز المشاريع المستقبلية التي اعدتها ام ان الحوادث اخرت تنفيذ هذه المشاريع؟

□ نحن لا ننكر بان الاحداث اثرت على عمل المؤسسة انما ما زلنا نقوم بتنفيذ المشاريع التي اعددناها منها معمل الذوق ٢ الذي اصبح قيد الاستعمال بالاضافة الى الاتفاق الذي عقدناه مع الشركة الفرنسية لزيادة قدرة الطاقة وما الى هنالك مشاريع .

كرامي : ـ تتمة

منزله بطرابلس وفد نقابة محامي طرابلس برئاسة النقيب جان مرعب حرب والمحامي محمود الحسيني وقال النقيب حرب بعد الاجتماع: انها زيارة العام الجديد . زيارة تقدير وتهنئة لنجاح الخطة الامنية وانتشار الجيش وهي الخطة التي بذل دولته في سبيلها ومن اجل تحقيقها وانجاحها الشيء الكثير وسهر الليالي الطوال من اجلها .

واضاف : اننا نشكر دولة الرئيس كرامي على نجاح هذه الخطة اذ انها بادرة خير فاهلا بالجيش مع اطلالة العام الجديد على دروبنا وساحاتنا وفوق الروابي وكانه الهدية العظمى . فشكرا لدولته ولفخامة الرئيس ولجميع الذين سهلوا دروب الجيش واخلوا الساحات امامه لتكون ساحة . وكذلك الشكر لجميع الفعاليات التي شدت ازره ووطدت خطاه واخص بالذكر الدولة الشقيقة سوريا رئيسا وقائدا وجيشا وشعبا واتمنى للجميع عاما سعيدا ولبنان قد انتهت محنته .

وتابع النقيب حرب: اننا من خلال زياراتنا التي قمنا بها لكل من رئيسي الجمهورية والمجلس النيابي قد لمسنا ما يحيي بنا الامل ويبعث بنا النشاط . وسيقوم مجلس النقابة بزيارة الرئيس كرامي قريبا ، حيث نتبادل شؤوننا وشجوننا بصورة عامة خاصة تحريك عجلة القضاء المرتقبة في مطلع العام المقبل .

شعبان ولجنة المراسيم

ووضع النقيب سعد الله شعبان عضو لجنة دراسة المراسيم الاشتراعية الرئيس كرامي في اجواء المراحل التي توصلت اليها اللجنة وقال بعد اللقاء: هناك بعض النقاط يجري التداول بشانها وهي بايدي اللجان الفرعية لوضع التقارير المفصلة بشانها ليصار لمناقشتها من قبل الهيئة العامة . حيث نسعى للابقاء على الروح التشريعية خاصة وان بعض المراسيم التشريعية مترابطة مع بعضها ، حيث احيلت الى لجان هذه المراسيم للابقاء على وحدة التشريع كي لا يبقى اي تضارب بين مرسوم وآخر .

ورحب النقيب شعبان بخطوة انتشار الجيش في طرابلس وقال: انها خطوة مباركة ونأمل ان تستمر وتتدعم لان المواطن يلحظ ما هو عدد عودة ابناء طرابلس اليها اليوم وهذه الحركة تدل على ارتياح المواطن وعودته الى منزله لوجود الجيش .

لقاء مع اهالي المخطوفين

وعند الظهر انتقل رئيس الحكومة الى مكتبه في منطقة «كرم القلة» حيث زاره وفد من اهالي المخطوفين والمفقودين من ابناء طرابلس والشمال وشكا اليه عدم تجاوب المعنيين مع الدعوة لاطلاق سراح المخطوفين مع بدء تنفيذ الخطة الامنية . وقد وعد الرئيس كرامي اهالي المخطوفين بالسعي من اجل الافراج عن جميع المخطوفين مع مطلع العام الجديد لتعود البسمة الى النفوس .

واصدر اهالي المخطوفين بيانا جاء فيه: لقد آن الاوان لحل قضية المخطوفين الانسانية وذلك بعد تنفيذ الخطة الامنية المباركة اذ لا توجد اية عثرة في المدينة سوى قضية المخطوفين وإهاليهم المشردين لذلك نهيب بالمسؤولين عن هذه المدينة ونطالب الجميع باسم الدين والوطنية والشرعية والانسانية بان يشعروا بشعورنا ويقيسوا انفسهم بنا .

واضاف البيان: اننا نناشد رئيس الجمهورية ورئيس الحكومة وصاحب القلب الكبير العطوف الرئيس حافظ الاسد بان ينظر الينا بالعطف والحنان خاصة وان له اليد البيضاء في تثبيت الامن في لبنان لحل هذه القضية الانسانية .

تطويق طائرة ـ تتمة

استفزازا للوطنيين في عقر دارهم وتساءل المصدر: هل باستطاعة اي من الوزراء الوطنيين ان يهاجم القوات اللبنانية والكتائب . ثم يسافر من مرفأ جونيه .

وقال المصدر ان المقصود في الحادث كان الوزير هاشم لا كريمته .

وقال امن المطار كامن مرفأ جونيه وامن منطقة الحمراء .

قصير يبيح ـ تتمة

الاقتصاد .

لازالة التفاوت

وهذا الاجراء الاستثنائي الذي اتخذه وزير الاقتصاد لاول مرة يعني العدالة والمساواة تجاه الامر الواقع القائم عمليا على الارض . اذ درج ويدرج قسم كبير من التجار خلال الحوادث على اجراء الاوكازيون دون الاستحصال على رخصة من وزارة الاقتصاد . ودون التقيد بمواعيد الاوكازيون التي هي شهران ونصف في الشتاء وشهران ونصف في الصيف .

ودون التقيد بمهلة الـ ١٥ يوما لكل تاجر في كل موسم . حيث عجزت وزارة الاقتصاد عن ملاحقة المخالفين بسبب الظروف الامنية السائدة مما كان قد خلق تفاوتا بين التجار المخالفين وهم اكثرية وبين التجار الذين حرصوا على التزام نظام الاوكازيون وهم اقلية . على نمط التفاوت الذي كان قائما بين التجار الذين يستوردون دون جمرك عبر المرافىء الخاصة وبين التجار الذين كانوا يلتزمون الاستيراد عبر المرافىء الشرعية .

فلحوط مهنئا البعلبكي: نتطلع الى تعميق التعاون

تلقى النقيب محمد البعلبكي بمناسبة فوزه في انتخابات نقابة الصحافة اللبنانية برقية تهنئة من الدكتور صابر فلحوط رئيس اتحاد الصحفيين السوريين هذا نصها :

« باسم اسرة الصحافة في سوريا العربية نهنئكم ومجلس نقابة الصحافة اللبنانية على تجديد الثقة الغالية بكم والمتمثلة بنجاحكم المتميز في انتخابات النقابة ، مؤكدين ان هذه الثقة هي تقدير لجهود خيرة سلفت في خدمة لبنان العربي واهدافه القومية وعربون على نضال مستقبلي منتظر من الصحافة اللبنانية ورسالتها في دعم مسيرة التعافي في لبنان وتسريع خطوات تحرير جنوبه من الغزاة الصهاينة وعودته الى المسيرة العربية موحد الارض والشعب .

نتمنى لكم كل التوفيق والزملاء الصحفيين اللبنانيين معاهدين على الالتزام المطلق باهداف شعبنا العربي في الوحدة والتحرير وبناء العزة القومية ، ومتطلعين في الوقت نفسه الى تعميق وتطوير علاقات التعاون النضالي بين اتحاد الصحفيين السوريين ونقابة الصحافة اللبنانية في اطار اهدافنا المشتركة بخدمة قضية شعبنا المركزية ومصيرنا الواحد من خلال الكلمة الثائرة والحقيقة الساطعة التي تجابه حملات التشويش الموجهة ضد قناعة شعبنا ومنطلقاته الوطنية والقومية .

نحييكم والاخوة اعضاء مجلس النقابة مع خالص الاحترام والمودة .

المتمردون الاكراد في ايران يتحولون الى حرب ثوار المدن

تحول المتمردون الاكراد في شمال غرب ايران الى حرب ثوار المدن بعد ان لاقوا على حد قول المسؤولين هزيمة نكراء في جبال كردستان الوعرة .

وصرح السيد حسن دقيقي قائد قوات الحرس الثواري المكلفة بمهمة القضاء على المتمردين انهم تحولوا الى حرب ثوار المدن بعد ان طردوا من ملاجئهم الجبلية .

وقال لصحفيين محليين ان قوات الحكومة قتلت ٤١٢ من المتمردين وحررت ٨٤ قرية في الستة الاشهر الماضية ، لكنه لم يذكر ارقاما عن القتلى او الجرحى في صفوف القوات الحكومية .

وكانت تصريحات السيد دقيقي الاسبوع الماضي اعترافا رسميا بان القتال مستمر في المنطقة بعد مرور شهرين على اعلان الحكومة انها قصمت ظهر حركة التمرد .

تقارير رسمية

وتقول تقارير رسمية انه في الشهر الماضي نصب المتمردون الساعون الى الحكم الذاتي كمينا لحاكم احدى المقاطعات وقتلوه كما قتلوا احد انصار الحكومة في منزله على حين قتلت قوات الحكومة تسعة من المتمردين في ثلاثة اشتباكات منفصلة .

والمنطقة التي تتاخم العراق وتركيا مغلقة امام الصحفيين والدبلوماسيين الاجانب لكن مسافرين قادمين من هناك تحدثوا عن استمرار التوتر في المنطقة .

وقال السيد دقيقي ان زعماء المتمردين قرروا انشاء منظمة ثوار مدن في اجتماع عقدوه في الاونة الاخيرة في قرية عراقية على الجانب الاخر من الحدود .

واضاف قوله: «لقد اقروا باخفاق خططهم العسكرية واعترفوا بانهم مضطرون الى انتهاج سياسات جديدة بسبب عجزهم عن تحدي الجمهورية الاسلامية تحديا عسكريا .»

حوادث قطع

ونقل المسافرون عن شاهد عيان قوله انه في احد الحوادث قطع احد المتمردين اذن جندي في وضح النهار وسط بلدة ثم مضى بهدوء .

وفي حادث اخر ذكره دبلوماسيون القي القبض على احد افراد الحرس الثوري وبقي اسيرا ثلاثة ايام ثم افرج عنه بعد ان تاكد الثوار انه لم يقتل احدا .

وقال السيد دقيقي ان ٦٠٠ من الثوار استسلموا في الستة الاشهر الماضية بموجب عفو حكومي ، لكن مسؤولا محليا نقلت عنه صحيفة «كايهان» التي تصدر من طهران قوله ان العفو سيلغى الشهر القادم وبعده فان اولئك الذين يعتقلون ستصدر عليهم اقصى العقوبات» .

وتقول التقارير الرسمية ان ما يزيد على ٦٠٠٠ من الثوار سلموا انفسهم منذ امر الزعيم الثوري الايراني اية الله روح الله الخميني بالقضاء على حركة التمرد قبل خمسة اعوام .

طهران ـ ر

تصعيد امني ـ تتمة

جبهة اقليم الخروب . وانحت كل من مصادر القوات اللبنانية والحزب التقدمي الاشتراكي باللائمة في التصعيد على الفريق الآخر .

ووصفت مصادر القوات اللبنانية اشتباكات الاقليم بانها كانت ضارية ، واتسعت بعنف شديد ، بحيث بلغ عدد سقوط القذائف في الدقيقة الواحدة اكثر من عشر قذائف ، وذلك ما بين الساعة الثامنة الا ربعا والثامنة والربع من مساء امس .

ونسبت اذاعة «صوت لبنان» الى مصادرها الامنية قولها ان قنابل كاشفة اطلقت بكثافة فوق المنطقة الممتدة من الرميلة حتى تلة الزاروط ، وترافق اطلاقها بعد قصف استهدف مناطق الدبيه والبرجين وعين الحور والرميله ووادي الزينة والجليليه والمطلة والطريق الساحلية .

اما محاور الجبل فقد ظلت محافظة على حال من الهدوء والحذر حينا والتوتر حينا اخر ، والمترافق مع رمايات متقطعة من اسلحة خفيفة ومتوسطة .

واتهمت مصادر كتائبية «الاشتراكيين» بالتصعيد الامني الذي حصل ، لتفشيل خطة الساحل ، بعد موافقتهم المزعومة عليها» . واضافت هذه المصادر ان الاشتراكيين يوافقون على انتشار الجيش على الطريق الساحلي في الاجتماعات المغلقة ، ثم يعمدون الى نسف الخطة على الارض .

واتهم مصدر اشتراكي القوات اللبنانية بقصف قرى اقليم الخروب وقال مصدر امني في الحزب الاشتراكي ان الفريق الآخر يقوم بتفجير الوضع تارة بالسيارات الملغومة وطورا بالقذائف الثقيلة والبعيدة المدى . وحدد المصدر المواقف الاتية:

اولا: اننا نرغب صادقين بان يحصل على الارض وقف فعلي وحقيقي لاطلاق النار ، لافساح المجال للمباحثات السياسية ان تتم في جو هادىء .

ثانيا: اننا ننصح المواطنين في المنطقة الشرقية ، وخاصة في فترة الاعياد بان يرفعوا الصوت عاليا مستنكرين هذا التمادي القبيح باستفزازنا بواسطة مرابض المدفعية الموجودة قرب مساكنهم . ولا سيما المستحدثة في فرن الشباك ومنطقة النهر ، وفي جوار المؤسسات الاقتصادية والتربوية العامة .

ثالثا: اننا لن نسمح بان تتم حرب الابادة ضدنا على هذا الشكل ، وان دماء اهلنا غالية ولاتقاس باسعار سياسية ، وان التزامنا الصمت لا يعني عجزنا عن الرد .

وفي تطور امني هام سقطت عدة قذائف صباح امس وراء الخطوط الاسرائيلية الاولى في جنوب لبنان خلال تبادل القصف العنيف في اقليم الخروب «الحدود الشمالية للاحتلال الاسرائيلي» .

وذكر مصدر امني ان ثلاث قذائف من عيار ٨٢ و ١٢٠ ملليمترا سقطت بالقرب من موقع اسرائيلي على جسر نهر الاولي خلال اشتباكات بالمدفعية وقعت صباح امس الاحد على مدى ساعة تقريبا عند المحاور الرئيسية للاقليم .

القاهرة: ـ تتمة

الاردن .

وانتقدت القرارات بشدة الولايات المتحدة التي اتهمها المؤتمر بتجاهل حقوق الفلسطينيين ومحاولة فرض هيمنتها على دول الشرق الاوسط عن طريق نشاطات عسكرية في المنطقة .

وارجأ الوزراء اتخاذ قرار بشان اقامة محكمة عدل اسلامية دولية وايدوا التبرع بما يصل اجماليه الى عشرة ملايين دولار بهدف اقامة صندوق اسلامي لمساعدة الدول الافريقية التي نكبت بالجفاف .

وقال مسؤولو المنظمة ان الوزراء سيجتمعون في المغرب العام القادم .

القاهرة ـ صنعاء ـ ر

موسكو تودع ـ تتمة

افغانستان منذ كانون الاول عام ١٩٧٩ .

وقد قاد الرئيس كونستانتين تشرنينكو المعزين من الكرملين الذين شكلوا حرس شرف حول جثمان المارشال اوستينوف الذي سجي في قاعة الاعمدة في موسكو وقدموا تعازيهم الى اسرة الوزير الراحل .

موسكو ـ ر

ارملة بارسيمانتوف ـ تتمة

يكون لدي ادنى فكرة عما حدث حتى ذلك الوقت، حيث التفتت الي وهددتني بسلاحها، وطلبت مني التوقف عن ملاحقتها. وتمكنت وقتها من مشاهدتها، عندما دخلت الى محطة المترو. اوضح ذلك الابن الذي اعطى اوصافا محددة للمشتبه فيها في التحقيق الذي اجراه البوليس الباريسي.

تل ابيب ـ ر

بيريز: ـ تتمة

حكومة منلحم بيغن .

ووافق مجلس الوزراء الاسرائيلي امس على تعيين اثنين من اعضائه وزيرين للشؤون الدينية والداخلية لينهي بصورة رسمية نزاعا على هذين المنصبين .

فقد عين يوسف بورغ رئيس الحزب القومي الديني وزيرا للشؤون الدينية وعين اسحق بيرتس زعيم حزب حراس التوراة «شاس» وزيرا للداخلية .

وكان الاثنان قد عينا في الحكومة التي مضى على قيامها ثلاثة اشهر وزيرين من دون وزارة .

وكان النزاع بين الحزب القومي الديني وحزب شاس على من يتولى الاشراف على الاموال الحكومية المخصصة للنشاطات الدينية قد انذر بسقوط الحكومة المكونة من تسعة احزاب منها هذان الحزبان .

وتولى رئيس الوزراء شمعون بيريز الوزارتين منذ توليه منصبه ووعد بتسوية المطالب المتضاربة للحزب القومي الديني وحزب شاس بشان المنصبين .

واستقال بيرتس الاسبوع الماضي من منصبه كوزير دون وزارة متهما الحكومة بعدم الوفاء بوعود ان تعطي حزبه منصبا اكثر اهمية .

الشرع: ـ تتمة

الاصرار على الانسحاب الاسرائيلي التام وغير المشروط من لبنان. والاسرائيليون اصبحوا يعرفون ذلك.

وسئل السيد الشرع «كيف تقبلون من الحكم اللبناني ان يتفاوض مع الاسرائيليين لتحقيق انسحاب القوات الاسرائيلية من لبنان، وترفضون للملك حسين ان يفعل الشيء نفسه لتحقيق انسحاب اسرائيل من الضفة الغربية وقطاع غزة».

واجاب الشرع قائلا: «الفارق نوعي بين الحالتين. ففي الناقورة تجري مباحثات عسكرية فقط، تحت رعاية الامم المتحدة لتحقيق انسحاب اسرائيلي تام وغير مشروط من لبنان».

واضاف يقول: «واذا تلكأ الاسرائيليون بالانسحاب، وحاولوا فرض اي شروط او مكاسب سياسية في لبنان، فان الجواب هو تصعيد المقاومة الوطنية اللبنانية حتى ترضخ اسرائيل وتعترف بسيادة واستقلال لبنان. واذا عدنا الى «موقف» عمان لوجدنا صورة مختلفة تماما».

● في دمشق ذكرت «وكالة الانباء السورية» ان الشرع استقبل ظهر امس وفدا برلمانيا من «الخضر» انصار المحافظة على البيئة ، دعاة السلام (الالمان الغربيين وصل مساء الجمعة) الى دمشق اتيا من بيروت.

واوضحت الوكالة ان رئيس الوفد وهو النائب جورجين ريتس، صرح على اثر هذه المقابلة بان «الخضر» يؤيدون «انسحابا غير مشروط للجيش الاسرائيلي من لبنان».

وصرحت السيدة بريجيت هنريك ـ وهي من اعضاء الوفد ـ بان الوفد اجرى اتصالات في دمشق مع بعض اجنحة المقاومة الفلسطينية وبصفة خاصة «التحالف الديمقراطي» و «التحالف الوطني» الموالي لسوريا.

وقالت السيدة هنريك «لقد لاحظنا ان التحالف الوطني يتمسك بموقف متشدد جدا ضد ياسر عرفات، في حين ان التحالف الديمقراطي وبصفة خاصة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين بزعامة نايف حواتمة تحاول اعادة وحدة منظمة التحرير الفلسطينية».

وقد غادر الوفد الالماني الغربي دمشق بعد ظهر امس في طريقه الى الاردن.. المرحلة الثالثة في الجولة التي يقوم بها في الشرق الاوسط.

دمشق ـ ر، ا ف ب

دمشق: ـ تتمة

الاسرائيلية والاميركية قد ولى الى غير رجعة في الشرق الاوسط.

اما صحيفة «تشرين» فقد اشادت بدور الجيش اللبناني تحت اشراف حكومة السيد رشيد كرامي رئيس وزراء لبنان في اثبات «قدرته على الانتشار وبسط الامن».

وتساءلت عن وجهة النظر الاسرائيلية في الامن وقالت ان «الامن اللبناني جزء من امن سوريا والعرب. ولا يعقل ان يتخلى لبنان عن جنوبه ارضاء لمطامع الغزاة الصهاينة».

واكدت ان سوريا لن توافق على اي ترتيبات من شانها «تحقيق مكسب واحد للغزاة، وقالت انه بات واضحا للجميع ان معظم التفجيرات الامنية في لبنان وقفت وتقف وراءها اسرائيل».

واضافت تقول ان لبنان وسوريا «متمسكان بضرورة انسحاب الغزاة دون قيد او شرط ولا خيار الى اسرائيل سوى الانسحاب».

دمشق ـ ر

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه

جوزيف جرجي ماضي

(من اهالي الشياح)

زوجته لوريس نجيب متى

والد انطوان وجورج وامال زوجة المحامي انطوان القارح ونائلة زوجة نبيل ايوب وانعام زوجة المحامي خليل شليطا .

تقبل التعازي اليوم الاثنين ٢٤ من الجاري في منزله في بلونة قرب بيت الكتائب بعلمه .

الامير سلطان يفتتح مطار الاحساء الدولي الجديد

الف مليون ريال لتطوير وتوسيع مطارات المملكة السعودية
٣ مطارات دولية عملاقة و٢٠ مطارا اقليميا على مستوى رفيع



■ الامير سلطان يفتتح مطار الاحساء الدولي الجديد ■

■ طائرة الامير سلطان اول طائرة وصلت الى مطار الاحساء الجديد ■

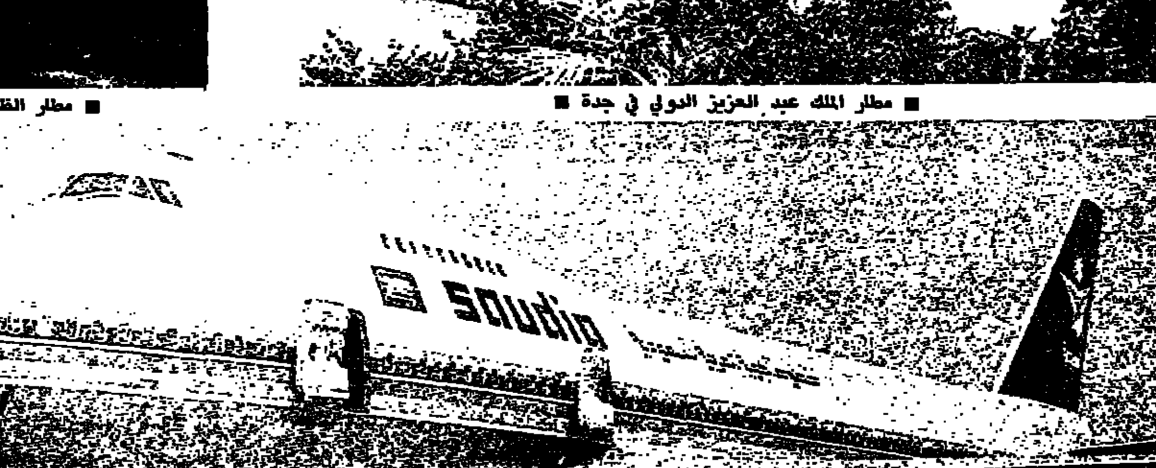
■ الملك فهد والامير عبدالله وكبار المدعوين في حفل افتتاح مطار الملك خالد الدولي في الرياض ■

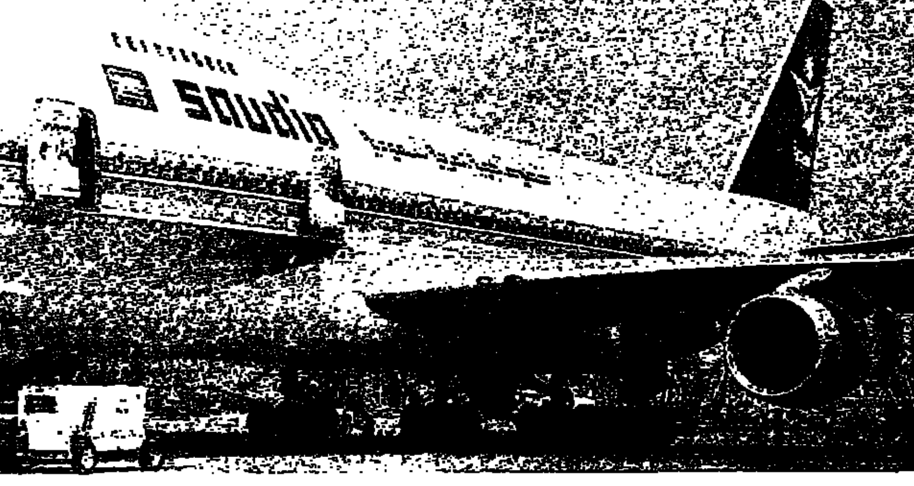


■ مطار حائل ■

■ مطار الظهران الدولي ■

■ مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة ■





■ الجامبو التي تستخدمها الخطوط السعودية ■

الشبكة الداخلية
DOMESTIC ROUTES

■ شبكة المطارات السعودية ■

الرياض ـ مكتب الانوار

بافتتاح مطار الاحساء الدولي الجديد في المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية الاسبوع الماضي تحت رعاية الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران، تتوالى مسيرة خطة الحكومة السعودية بتطوير مطارات المملكة وفق احدث الانظمة في العالم، لمواكبة الحاجة المتزايدة للخدمة الجوية المحلية والدولية في العقدين المقبلين، محققة النجاح من خلال المبالغ الكبيرة المرصودة لها، وذلك بغية مواكبة النهضة الشاملة التي تعيشها المملكة تحت رعاية الملك فهد بن عبد العزيز، والتي تهدف في المقام الاول الى راحة المواطنين.

فقد افتتح الامير سلطان بن عبد العزيز مطار الاحساء الجديد الاسبوع الماضي وكانت طائرته اول طائرة تهبط في هذا المطار ايذانا بافتتاحه.

مطار الاحساء الجديد

يقع مطار الاحساء الجديد على بعد ١٢ كيلومترا على طريق الاحساء الرياض الجديد ويعد من احدث المطارات من فئة «أ ـ ب» وعلى مستوى راق من جهة التنفيذ والتجهيز باحدث المستلزمات المتعلقة بالملاحة الجوية.

بلغت التكاليف الاجمالية لهذا المطار ما يقارب المائة والسبعين مليون ريال. وانتهى تنفيذه خلال عامين. وقد اقيم على مساحة ٤ كيلومترات ويتصل بطريق طوله ٨ كلم.

وقد وصف السيد ناصر العساف رئيس الطيران المدني بالمملكة العربية السعودية حركة النقل بانها لا تعتمد على انشاء المطارات فقط، بل على مجالات تقنية مختلفة في فروع الاتصالات والالكترونيات والارصاد ورجال مدربين للادارة والتشغيل في جميع الفروع.

وقال في كلمته التي رحب فيها بالامير سلطان والضيوف الذين حضروا حفل الافتتاح، ان حكومة الملك فهد بن عبد العزيز قد تنبهت لهذه الاهمية واعطت النقل الجوي كل فرص النجاح والتفوق، وذلك بالدعم المستمر والتوجيه الرشيد والمتابعة الشخصية من سموكم الكريم وسمو نائبكم لتطوير المطارات، حتى اصبحت مطارات المملكة مفخرة تعتز بها مملكتنا الحبيبة وتقف موقف الند لمثيلاتها في اكثر دول العالم تقدما.

مشاركة الخطوط السعودية

واشار السيد العساف الى ان عمل رئاسة الطيران المدني في المملكة والمسؤولية الملقاة على عاتقها من خلال التخطيط لحركة النقل الجوي وانشاء مرافق المطارات لخدمة هذه الحركة، يستدعي التنسيق الكامل مع الخطوط الجوية العربية السعودية التي تشارك في تطوير حركة النقل الجوي في الشق الثاني منها وهو اسطول الطائرات وما يتبعه من خدمات تزداد بشكل مطرد.

وفي معرض كلمته التي القاها، عدد السيد العساف خصائص مطار الاحساء الدولي الجديد فقال:

لقد صمم هذا المطار لاستخدام الطائرات العريضة مثل الايرباص وامكانية هبوط الطائرات الاكبر حجما مثل الترايستار والجامبو.. وتحتوي منشآت المطار على المباني اللازمة لترحيل واستقبال المسافرين وتتسع صالة المغادرة لـ ٢٥٠ راكبا في آن واحد ومبان لاستقبال الشخصيات ومبنى برج المراقبة بارتفاع ٢٢ مترا ومسجد يتسع لـ ١٨٠ مصل ومبنى الشحن الجوي والبريد. كما ان هناك مباني لخدمات وتشغيل وصيانة المطار. مثل مبنى محطة القوى الكهربائية الاحتياطية بطاقة قدرها ٢٥٠٠ كيلوات ومبنى الاطفاء ومبنى الارصاد ومباني الصيانة لرئاسة الطيران المدني والخطوط السعودية. ومساكن لرجال الحراسة ورجال الاطفاء ورجال المراقبة الجوية. ومحطة تنقية مياه مجاري وآبار للماء المستخدم في المطار وبالنسبة للجزء الخاص بخدمات الطائرات فالمطار يحتوي على مدرج لهبوط الطائرات بطول ٣٠٥٠ مترا وممرات فرعية وساحة لوقوف الطائرات تتسع لثلاث طائرات بوينج ٧٣٧ وطائرتين ترايستار وطائرة بوينج ٧٠٧ وطرق داخلية للحراسة وسيارات الاطفاء ومجاري تصريف مياه الامطار كما يحتوي على المتطلبات الملاحية اللازمة لسلامة الهبوط والاقلاع وهذا يشمل مبنى برج المراقبة والاجهزة الخاصة به والجهاز (الشعاعي) لتحديد موقع المطار وجهاز الاقتراب الآلي. كما توجد مولدات خاصة بانارة المدرج وانوار العوائق الملاحية.

مطار المنطقة الشرقية

وضمن برنامج التطور الشامل الذي تشهده المطارات الدولية في المملكة يجري العمل الآن على تنفيذ ثالث مطار دولي بالمملكة هو مطار المنطقة الشرقية الذي يأتي بعد مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة الذي افتتح عام ١٤٠١ هـ (١٩٨١ م) ثم مطار الملك خالد الدولي بالرياض الذي افتتح العام الماضي كجزء من خطة التنمية الخمسية. وتقوم رئاسة الطيران المدني حاليا بتنفيذ المرحلة الاولى من هذا المطار الذي يقع على بعد ٣٦ كلم شمال غرب مدينة الدمام. والذي من المقرر تشغيله بعد استكمال المرحلة الاولى منه عام ١٤٠٨ هـ (١٩٨٨ م).

وتبلغ مساحة المطار «٥٢٨٠» كلم٢ وسيضم مدرجين طول كل واحد اربعة آلاف متر، وبعرض ستين مترا وقادرين على استيعاب جميع انواع الطائرات واكبرها حجما. كما سيضم المطار مجمعا للصالات متعددة الطوابق في وسط المطار حيث تبلغ مساحتها الاجمالية مائة وواحد وتسعين الفا ومائتي متر مربع وتتكون من خمسة طوابق وستحتوي على «٢٢» جسرا لتحميل الركاب و«١٦٠» رصيفا متحركا للمشاة. وستخصص في هذا المجمع صالة للخطوط السعودية واخرى لشركات الطيران الاجنبية. ستقام صالة ملكية منفصلة تبلغ المساحة الاجمالية لارضيتها «١٤٤٠٠» متر مربع وتحتوي على اربعة جسور تحميل. وسينشأ بالمطار مسجد كبير يقع بين صالات السفر يتسع لالفي مصل. ويقع على مساحة تبلغ «٤٦٦٠٠» متر مربع.

وسيضم المطار برجا للمراقبة سيكون من اطول ابراج المطارات في العالم حيث سيبلغ ارتفاعه خمسة وثمانين مترا ونصف المتر. كما سيقام بالمطار صالة للشحن الجوي يمكنها مناولة «١٧٦» الف طن من العفش سنويا حيث ستبلغ مساحتها «٤٤» الف متر مربع. وستبلغ مساحة ساحة وقوف الطائرات بالشحن الجوي «٥٥» الف متر مربع..

وسيضم المطار الجديد مطبخا مركزيا تبلغ طاقته الانتاجية عشرة آلاف وجبة في اليوم، ومبنى للبريد الجوي يتسع لمناولة ستة عشر الف طن من البريد في العام، ومجمعا للسلامة العامة يضم شرطة الامن والعيادة الطبية. ومحطة مركزية لتوزيع الطاقة الكهربائية. ومحطة لمعالجة المياه تتسع لاحد عشر الفا واربعمائة متر مكعب في اليوم. وخزانا مركزيا للمياه يتسع لاربعة وعشرين الف متر مكعب ومواقف للسيارات تتسع لاربعة آلاف وستمائة وخمسين سيارة.

كما سينشأ بالمطار عدد من المرافق السكنية للعاملين فيه ومستشفى بسعة ٣٦ سريرا ومسجد ومبنى ترفيهي وعدد من المدارس والمستودعات والمتاجر..

وقد روعي في انشاء المرحلة الاولى من المطار الذي سيربط عند اكتماله المنطقة ببقية اجزاء المملكة والعالم ان تفي باحتياجات التشغيل المستقبلية حيث تشير التقديرات الى ان حوالى سبعة ملايين راكب في العام سيستخدمون المطار بحلول عام ١٤١٢ هـ (١٩٩٢ م) واثني عشر مليون راكب بحلول عام ١٤٢٢ هـ (٢٠٠٢ م).

الف مليون لتطوير عدة مطارات

على صعيد آخر يجري العمل حاليا على تطوير عدة مطارات اقليمية بالمملكة وقد رصد لمشاريع التطوير هذه اكثر من ٩٥٠ مليون ريال سعودي لبناء مدرجات وممرات جديدة وتوسعة عدد من المباني والمنشآت والمرافق العامة لمواكبة ازدياد ونمو الحركة الجوية وتمكينها من استقبال الطائرات الكبيرة والعريضة «الايرباص» الجديدة.

فقد بدأ العمل بتطوير مطار القصيم ليصبح بعد فترة واحدا من المطارات الداخلية التي تستقبل الطائرات الكبيرة.

وتبلغ قيمة العقود التي وقعت مع شركات متخصصة لهذا الغرض حوالى ١٠٢ مليون ريال. سيتم بموجبها تحسين الممرات الجوية بالمطار وزيادة المدارج وتوسعة اكتاف الممرات الحالية. بالاضافة الى ايجاد انارة جديدة بالمدرجات وساحة وقوف الطائرات. كما سيتم انشاء صالة ملكية جديدة على مساحة تقدر بالف متر مربع. وتوسعة صالتي القدوم والمغادرة بمساحة تقدر باكثر من الفي متر مربع. وكذلك توسعة مبنى الشحن الحالي وايجاد بعض المباني والمرافق الجديدة، كما سيتم انارة الشوارع المحيطة بالمطار وتوسعة وتحسين بعض الخدمات الخارجية الاخرى وتحسين التقاطعات مع طريقي بريدة والمدينة المنورة.

اما مطار المدينة المنورة فتبلغ قيمة العقود المبرمة لتطويره اكثر من ١٩٠ مليون ريال يتم بموجبها وعلى مدى ٣٤ شهرا انشاء مدرج جديد مجهز بجميع التجهيزات الفنية مثل الاضاءة واجهزة الهبوط الملاحية بالاضافة الى تطوير المدارج الحالية في المطار وتغطيتها بطبقة اسفلتية جديدة. وستشمل التوسعة ايضا ساحة المطار ومواقف الطائرات وتوسعة مبنى السفر والقدوم والمرافق العامة الاخرى مثل وحدة الاطفاء والانقاذ والكهرباء وشبكة المجاري والمياه.

ويستفيد مطار مصيف ابها من مشاريع التطوير المعتمدة. فقد رصد مبلغ ٦٢ مليون ريال لتوسعة المدرج الحالي للمطار والممر الموازي له وتغطيتهما بطبقة اسفلتية جديدة وتوسعة الاكتاف لاستيعاب الطائرات «الايرباص» الجديدة. وكذلك توسعة ساحة وقوف الطائرات وزيادة عدد المواقف لاستيعاب اعداد الحركة المتزايدة خاصة في اثناء موسم الصيف، بالاضافة الى توسعة مباني السفر والقدوم ومكاتب الموظفين ومحطة الاطفاء والانقاذ بالمطار وتوسعة محطة المجاري ومعالجة المياه.

ومطار حائل الذي يعتبر من المطارات الداخلية المجهزة بتجهيزات متقدمة وحديثة ويستقبل طائرات من مختلف الاحجام بما فيها الجمبو (٧٤٧). رصد له مبلغ ١١ مليون ريال سعودي لانشاء صالة ملكية حديثة يستغرق العمل بها ١٢ شهرا. وستخصص الصالة الملكية الحالية لكبار الشخصيات والزوار بعد الانتهاء من الصالة الجديدة.

وفي مطار شروره تنفذ الرئاسة العامة للطيران المدني مشروع تطوير المطار بتكلفة قدرها ٩٣ مليون ريال وتشمل توسعة المدرجات ومباني السفر والقدوم والمرافق العامة بالمطار.

وفي مطار رفحا تبلغ تكاليف تطوير وبناء مرافق المطار والممرات حوالى ٧٥ مليون ريال ومطار القريات بلغت تكاليف مشروع تطويره حوالى ٧٤ مليون ريال ومطار القيصومة سيتم تطويره وتوسعته بمبلغ ٦٥ مليون ريال.

ومطار طريف ايضا سيشمله التطوير والتوسعة بمبلغ قدره ٦٥ مليون ريال وتشمل تطوير المطارات عموما وتجهيزها بكافة المتطلبات لسلامة المسافرين والمواطنين وراحتهم.

كما سيتم تطوير وتوسعة مباني وممرات مطار جيزان والمرافق الاخرى التابعة له بمبلغ يقدر بحوالى ٨٠ مليون ريال.

وهناك توسعة مدارج مطار القريات بمبلغ ٢٥ مليون ريال تقريبا. وتوسعة مدارج مطار القيصومة بـ ٢٣ مليون ريال تقريبا.

بالاضافة الى توسعة الصالة الجنوبية التابعة للخطوط الجوية العربية السعودية في مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة وتنفيذ كباري ذات ممرات تلتصق بالطائرات، وانشاء مكتب وحظائر طائرات الفحص الجوي هناك.

حركة النماء والازدهار

وعلى صعيد آخر صرح مؤخرا المهندس سعيد يوسف امين نائب رئيس الطيران المدني ومدير مشاريع المطارات الدولية السعودية. بان عدد المسافرين بين مدن المملكة وخارجها عبر مطارات المملكة الدولية الثلاثة وهي مطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، ومطار الملك خالد الدولي بالرياض، ومطار الظهران الدولي بالمنطقة الشرقية، قد بلغ ٤٫٥ مليون راكب خلال ثلاثة اشهر من العام الماضي ١٤٠٤ هـ.

وقال نائب رئيس الطيران المدني السعودي بان الارتفاع في حركة الركاب داخل مطارات المملكة الداخلية هو مؤشر لحركة النماء والازدهار التي تعيشها المملكة العربية السعودية بقيادة الملك فهد بن عبد العزيز وولي عهده الامير عبد الله بن عبد العزيز والنائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء وزير الدفاع والطيران الامير سلطان بن عبد العزيز.

مطار الملك خالد الدولي في الرياض

ولا بد هنا من الاشارة الى المطارين الدوليين العملاقين في كل من الرياض وجدة واللذين يعتبران تحفة فنية معمارية ومن اضخم المطارات العالمية.

فقد بني مطار الملك خالد الدولي الجديد بالرياض والذي افتتحه الملك فهد بن عبد العزيز العام الماضي. على مساحة ٢٢٥ كلم مربعا وصمم لاستيعاب ٢٠ مليون راكب. ويتكون من اربع صالات تستخدم منها اثنتان للرحلات الداخلية واثنتان للرحلات الدولية. وتربط صالات الركاب ثلاثة جسور مشاة تؤدي الى المسجد والى الممر الموصل الى صالة الاستقبال الرسمية والبرج والصالة الملكية.

وتخدم الجسور الجوية كافة بوابات الدخول للطائرة حيث تربط الصالات بالطائرات وبالتالي تحد من ازدحام الركاب المغادرين لرحلاتهم حيث توجد ثمانية جسور لكل صالة جسران متصلان بالصالة الملكية.

اما الصالة الملكية فهي طراز فريد بالفن المعماري الحديث والذي روعي فيه الطراز الاسلامي. هذا مع الاستفادة من استغلال ضوء الشمس للانارة الداخلية.

وقد صممت الصالة لاستقبال ملك البلاد والامراء والشخصيات الرسمية الزائرة. كما روعي فيها امكانية عقد مؤتمر صغير او جلسات محادثات.

اما مسجد المطار فيتسع لـ ٥٠٠٠ مصل في الداخل كما يتسع فناؤه الخارجي لـ ٥٠٠٠ مصل اخر. وهو يتوسط صالات المسافرين وترتفع مئذنته الى ٤٠ مترا.

ويبلغ ارتفاع برج المراقبة الجوية ٨١ مترا ويعتبر من اطول ابراج مراقبة الحركة الجوية في العالم.

وللمطار الجديد مدرجات طول الواحد منها ٤٢٠٠ متر ويعرض ٦٠ مترا، وهناك جسر مرور للطائرات يعلو طريق مرور السيارات مماثل لجسور مرور الطائرات فوق طرق السيارات بمطار شارل ديغول في باريس.

وهناك الممرات الكهربائية المتحركة التي تربط الصالات ببعضها البعض. والسلالم الكهربائية، وثمانون مصعدا كهربائيا ضخما، بالاضافة الى كراجات للسيارات، اثنان منها تحت الارض والثالث فوق سطح الارض تتسع ثلاثتها الى ١١٦٠٠ سيارة.

وهناك ٦٥ مبنى مساعدا يقدم خدماته لخطوط الطيران المختلفة بالاضافة الى مجمع طيران عام ومجمع طيران خدمات للرحلات الخاصة. وهذا الاخير يتضمن صالة ركاب ومرافق وقوف لصيانة الطائرات وممرات للطائرات وكافة المرافق الاخرى.

هذا بالاضافة الى مبنى الشحن الجوي الذي يتكون من طابقين ويسمح بتناول ١٤٠٠٠٠ طن شحن سنويا.

والى جانب محطات الكهرباء وشبكات المياه والتكرير، تحيط بالمطار المساحات الخضراء، حيث توزعت ٢٢٥٠ شجرة وشجيرة داخل موقع المطار وممراته الداخلية انبتت في مشتل المطار الذي خصص له ١٨ هكتارا من اصل ٥٠ هكتارا لتوسيع الرقعة الخضراء.

اما في ارجاء الصالات فاكثر ما يطالعك زينات الفسيفساء والسجاجيد الشرقية واللوحات الراقية والانسجة المزينة والقطع الفنية المنحوتة والتي ساهم في صنعها فنانون من داخل المملكة وخارجها.

مطار الملك عبد العزيز الدولي في جدة

وعلى بعد ١٥ كلم شمالي مدينة جدة ترتفع مباني مطار الملك عبد العزيز الدولي الذي افتتحه الملك خالد بن عبد العزيز رحمه الله عام ١٤٠١ هـ. وتبلغ مساحته ٤٠٫٥ ميلا مربعا اي ضعف مساحة جزيرة منهاتن في الولايات المتحدة.

وتستوعب محطة المطار الجنوبية التي خصصت للخطوط الجوية السعودية ٣٥٠٠ مسافر في الساعة. بينما تتسع محطة المطار الشمالية لحركة ٢٥٠٠ مسافر في الساعة. وهذه المحطة الشمالية مخصصة للاستخدام من قبل شركات الطيران العالمية الاخرى.

وتحتوي محطة المطار الخاصة بالخطوط السعودية على كافة المرافق والتسهيلات اللازمة. فهناك مسجد. وبحيرات صناعية تحيط بها اشجار النخيل وموقف للسيارات يتسع لوقوف ٥٥٠٠ سيارة.

وبين المحطتين الرئيستين للركاب في المطار يمتد ممر ضخم فيه ٤٤ حظيرة لوقوف الطائرات وقد صممت سقوف هاتين المحطتين بحيث تبرز منها الى الخارج اجزاء شبه دائرية تمتد في الهواء وكانها اجنحة الطيور المحلقة في اجواء السماء.

وعلى الرغم من روعتهما، فان هاتين المحطتين تبدوان عاديتين بالمقارنة مع المحطتين الاخريين اللتين تم بناؤهما في المطار. وهما محطة الحجاج والمحطة الملكية.

فقد اقامت الحكومة السعودية اكبر مكان لتجمع الحجاج في العالم لانها تتوقع ان يصل عدد الحجاج القادمين بطريق الجو ابتداء من عام ١٩٨٥ الى اكثر من مليون و ٢٠٠ الف حاج، وسوف يرتفع هذا العدد الى ٢٫٣ مليون حاج في بداية القرن المقبل.

تبلغ مساحة محطة الحجاج ٣٧٠ فدانا وهي مساحة شاسعة صممتا على شكل خيام الصحراء. وتنقسم محطة الحجاج الى مبنيين يفصل بينهما في الوسط ممر طويل يبلغ عرضه ٥٢٥ قدما. ويوجد في كل من هذين النصفين حزام من حظائر الطائرات صمم بحيث يتسع لعشر من طائرات الجامبو (٧٤٧) العملاقة، وكذلك ساحة مجاورة تتسع لوقوف ٢٠ طائرة.

اما الجناح الملكي بمطار الملك عبد العزيز الدولي بجدة، فقد تم تشييده باستعمال افخر الانواع من مواد البناء. وسطح الجناح من النحاس الاحمر. وتحيط به الجدران من ثلاثة جوانب فقط. اما الجانب الرابع فهو مفتوح لاستقبال كبار الزوار والشخصيات الهامة وقد جهزت هذه الصالة من الداخل بافخر انواع الاثاث كما توجد امامها مساحة من الارض تشبه الواحة الظليلة لما بها من الماء والنباتات واشجار النخيل.

ومن المتوقع ان يستفيد حوالى ٨٫٥ مليون مسافر من خدمات مطار الملك عبد العزيز ابتداء من عام ١٩٨٥.

ولا نبالغ اذا قلنا ان المساحات الخضراء حول هذا المطار وبين قنواته قد حولت الصحراء القاحلة الى جنة خضراء. ومن المتوقع ان تزداد هذه المساحات الخضراء حيث سيبلغ عدد الاشجار ٧٢٫٠٠٠ شجرة في المستقبل القريب ويرتفع عدد النباتات الى مليونين ونصف المليون نبتة.

تنامى دور الخطوط الجوية العربية السعودية في السنوات الاخيرة، وازداد حجم اسطولها الكبير خاصة خلال هذا العام من خلال تسلمها لطائرات «الايرباص» الفخمة على دفعات، بحيث اصبح اسطولها واحدا من اكبر الاساطيل الجوية في العالم

كما تتمتع «السعودية» بسمعة طيبة دوليا في مجالي الصيانة والتجهيز وقد استطاعت هذه المؤسسة ان تحقق انجازات هامة على مستوى اداء الخدمة للمواطن والمسافر بيسر وسهولة

وفي هذا المجال، يقول الكابتن احمد مطر مدير عام الخطوط السعودية بان هناك برامج تطويرية مستمرة للخطوط وذلك لمواكبة التطور التقني في مجال الطيران مشيرا الى متابعة الامير سلطان بن عبد العزيز الشخصية لهذا التطور من اجل تحقيق خطوات التقدم المنشود

واوضح السيد مطر بان الخطوط السعودية تسعى دائما للمحافظة على مركزها المرموق بين الشركات العالمية لكي تثبت وجودها على المحيط العالمي

وكان مدير عام الخطوط السعودية قد اشار ايضا الى التقدير الذي اثنى به الامير سلطان بن عبد العزيز النائب الثاني لرئيس مجلس الوزراء ووزير الدفاع والطيران ورئيس مجلس ادارة الخطوط السعودية للدور الرائد الذي تضطلع به المؤسسة وما وصلت اليه من مستوى يضاهي كبريات شركات الطيران العالمية. كما ابدى الامير سلطان اعتزازه بانضباط مواعيد اقلاع الطائرات وبالجوانب الفنية حيث تدار الان بايد سعودية بعد ان كانت شركة TWA الاميركية هي التي تشرف على الخطوط السعودية

على صعيد آخر من المتوقع ان تفتتح مدرسة الخطوط السعودية للطيران قريبا بعد ان تمت كافة التجهيزات الفنية والآلية والمعدات التدريبية لقيادة مختلف انواع الطائرات التي تستخدمها الخطوط السعودية في اسطولها

وستكون هذه المدرسة الخطوة الاولى في مشروع اكاديمية متخصصة في مجال تدريب الطيارين والمهندسين الجويين وضباط العمليات الى جانب دراسات اخرى كالدراسات الفنية وهندسة الالكترونيات. وهذه الاكاديمية سيتم انشاؤها بالتعاون بين الخطوط السعودية ورئاسة الطيران المدني ومصلحة الارصاد الجوية ومشاريع المطارات الدولية

وكان الكابتن ماجد قباني مدير التدريب الاساسي بالخطوط السعودية ومدير المدرسة بالنيابة، قد صرح بان الخطوط السعودية بصدد التعاقد على شراء ١٤ طائرة تدريب صغيرة ذات المروحة، والمروحتين سيصل ثماني منها قريبا لاستخدامها بالتدريب

كما اشار الكابتن قباني الى ان انشاء مثل هذه المدرسة تم بعد ان استطاعت الخطوط الجوية العربية السعودية ان تحقق انجازات كبيرة في مجال تدريب الطيارين حتى اصبحت «السعودية» واحدة من شركات الطيران القليلة التي يحق لها منح طياريها شهادات القيادة على طائرات الترايستار ١٠١١ والجامبو ٧٤٧ والبوينغ ٧٢٧. وذلك بالاتفاق مع منظمة الطيران الفيدرالية الاميركية

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

البطولات الدولية لكرة القدم
ديكسون الهداف الاول بانكلترا
وهزيمة مفاجئة لشالكه بكأس المانيا

اذيعت امس في انكلترا قائمة بافضل هدافي الدوري فجاء الترتيب كما يلي
□ الدرجة الاولى.

١ - كيري ديكسون من تشيلي (٢١)
٢ - مارك فالكو (توتنهام) وغرايم شارب من ايفرتون (١٧).
٣ - غاري بلنيستر من كوينز بارك وغاري تومبسون من وست بروموتش (١٦).

□ الدرجة الثانية.

١ - جون الدريج من اوكسفورد (١٨)
٢ - بول ويلكينسون من غريمسبي (١٤)
٣ - بيلي هاميلتون من اوكسفورد وغاري ستيفنز من شروزبوري (١٣).

□ الدرجة الثالثة.

١ - ستيف لوفل من ميلودل (١٧)
٢ - تريفور سينيور من ريدينغ (١٥)
٣ - طوني كازارينو من جيلينغهام وجورج اورغاني من بولتون وبوبي كامبل من برادفورد وكيفن هورد من بورنلي (١٤).

□ الدرجة الرابعة:

١ - جون كلايتون من ترانمير (٢٠)
٢ - جون ادوك من كولشستر (١٩)
٣ - واين كلارك من ترانمير (١٥)
٤ - ستيف فيليبس من ساوثند (١٣).

ايرلندا الشمالية

في اطار تصفيات الدوري الايرلندي الشمالي لكرة القدم فاز بانفور على بالليمينا ١ - صفر ونوري على كروزايدرز ٢ - ١. و بورتاداون على ديستلري ٣ - ١. وغلينافون على غاريك ٤ - صفر. وكليفتونفيل على غلينتوران ٣ - ٢. ولينفيلد على لارن ٤ - ١. وتعادل كولرين مع اردس ١ - ١.

المانيا الغربية

في اطار الدور الثالث لكاس المانيا الغربية. فاز هانوفر ٩٦ على شالكه ١ - صفر. وبوروسيا مونشنغلادباخ على الميننيا أشن ٢ - صفر وباير اوردينغن على غيلسينغن ٢ - صفر. ويونيون سولينغن على اينتراخت هايغر ٨ - صفر. وتعادل شتوغارت مع ساربروكن صفر - صفر.

مباراة ودية لخيرات السوفياتي

وفي مباراة ودية. سجل فريق خيرات الماآتا السوفياتي انتصارا على فريق موكورا رواندا بكرة القدم ٣ - ٢ (الشوط الاول ١ - ١).

العداء كارل لويس يبرز كأفضل رياضي عالمي لعام ١٩٨٤
هدفه ان يصبح ممثلا مسرحيا

كارل لويس... ليس مجرد لاعب او بطل او جامع للميداليات الذهبية ولكنه اكبر فنان من حيث الموهبة وحب الجمهور له وهو يطلب من هذا الجمهور ان يشعره بهذا الحب ويقول ان «هذا يجعلني في افضل حالاتي».

ويملك كارل لويس كل ما يملكه النجوم ولكن ليس هذا هو المهم... المهم فعلا ان يقدم ويعمل... ويقول «في الماضي كنت اكرر لنفسي انني موهوب... والان اقول ان عليّ ان اعمل بجد لاستغل امكانياتي».

ويسعى كارل لويس الى ان يوفق بين فنه وبين مستقبله بعد ان يتقدم به العمر. وهو واثق من انه يوما ما سيسجل على الاقل ٣٠ قدما (٩.١٤ مترا) بالنسبة لمسابقات القفز الطويل... ولكنه يامل في الا يحقق ذلك سريعا.. حتى لا يظل على مستوى واحد طيلة عشرة اعوام كاملة... فان تحقيقه لهذا الرقم الان «مخاطرة كبيرة بالنسبة لمستقبله الرياضي».

وكارل لويس يعرف كيف ينتقي افضل الاوقات للظهور في وسائل الاعلام. وهو لا يركز كل مجهوده ونشاطه على الرياضة فقط قد درس التلفزيون مثلا منذ ان كان طالبا في جامعة هيوستون... وهذا الخريف يتابع دروسا في المسرح كما رفض عدة عروض لادوار هامة في السينما ويقول احد المحترفين انه قد يصبح «اول ممثل كبير من ابطال العاب القوى».

الا ان شهرته غير العادية عادت اليه احيانا بالكراهية. فقد اختار الاتحاد الاميركي لالعاب القوى ادوين موريس كافضل لاعب هذا العام. ولكن بويمو نيبيولو رئيس الاتحاد الدولي ارسل كارل لويس ليشترك في مهرجان بودابست الرياضي. القصة التاريخية لمد الجسور بين الغرب والشرق.

المرافق الرياضية ضرورية للمدن

ان العاصمة السوفياتية تهوى النشاط الرياضي وتعتني بتنميته وتوسع باستمرار قاعدته المادية واليكم بعض الارقام والوقائع التي تدل على سعة الحركة الرياضية في موسكو

تحت تصرف السكان هناك ٦٨ ملعبا (يسع كل منها ما لا يقل عن ١٥٠٠ مشاهد) واكبر هذه الملاعب ملعب لينين المركزي في لوجنيكي الذي يسع لـ ١٠٠ الف مشاهد وملعب جمعية «دينامو» المركزي (٥٢ الف مقعد).

وفي العاصمة ٤٩ مسبحا منها ٤٧ مسقوفة بما في ذلك مجمع «اولمبيسكي» البديع الذي استضاف الدورة الاولمبية - ٨٠.

وهناك ما يربو على ١٦٠٠ قاعة رياضية في مختلف مناطق المدينة. علما ان جميع منشآت موسكو الرياضية يمكنها ان تستقبل في آن واحد ٣٨٠ الف رياضي وتهيىء لهم الظروف عمليا لمزاولة جميع الالعاب الصيفية وغالبية الالعاب الشتوية.

بودا اختتم نشاطه بلعبة الجيدو لعام ١٩٨٤

■ الفائز الكسندر سرسق ■

اختتم نادي بودا نشاطه الرياضي في لعبة الجيدو لعام ١٩٨٤ بمباريات ثلاثية بين اندية شانفيل - جبيل وبودا. اشترك فيها ٨٥ لاعبا ولاعبةمن جميع الاعمار والاوزان وحضر المباريات حشد كبير من الاهالي والمشجعين واشرف على المباريات الاتحاد اللبناني للجيدو والكاراتيه.

وقد حكم المباريات فرنسوا سعاده وطوني عصبو وقد عاونهما كل من روني خوام - عساف المر - جهاد الاشقر وسعيد فرح وقد جرت جميع المباريات في نادي البودا نهار الاحد ٢٣/١٢/٨٤ الساعة التاسعة صباحا.

اما النتائج فكانت كالاتي:

□ ترتيب الفرق.
١ - بودا (٨ ذهب - ٨ فضة)
٢ - شانفيل (٨ ذهب - ٥ فضة)
٣ - جبيل (١ ذهب - ٣ فضة)

● مواليد ٧٦ - ٧٧
تحت ٣٠ كلغ
١ - سعد هشام (بودا)
٢ - عماد شرابيه (بودا)

● مواليد ٧٥
تحت ٣٠ كلغ
١ - حبيب قرم (شانفيل)
٢ - ميشال نوفل (بودا)
تحت ٣٧ كلغ
١ - هوني زياده (شانفيل)
٢ - فادي زين (بودا)
تحت ٥٥ كلغ
١ - شارل ابو شديد (جبيل)
٢ - سيريل اباتريان (بودا)

● مواليد ٧٤
تحت ٣٠ كلغ
١ - الكسندر دانييل (بودا)
٢ - سيزار كعكي (شانفيل)

● مواليد ٧٢ - ٧٣
تحت ٣٣ كلغ
١ - ادوين شيخاني (بودا)
٢ - البيرتو عيسى (جبيل)
تحت ٤٠ كلغ
١ - الياس خوري (شانفيل)
٢ - عمر خياط (بودا)
تحت ٤٨ كلغ
١ - جورج شمعون (شانفيل)
٢ - جاد طربيه (جبيل)
فوق ٤٨ كلغ
١ - بيار خليل خليل (شانفيل)
٢ - جوزيف ابو شديد (جبيل)

● مواليد ٧١
تحت ٤٥ كلغ
١ - شربل خليل (شانفيل)
٢ - دندل عبد النور (شانفيل)

● مواليد ٦٧ - ٧٠
تحت ٥٩ كلغ
١ - ماتيو رومين (شانفيل)
٢ - كميل كرم (شانفيل)
تحت ٦٤ كلغ
١ - مروان عبيد (بودا)
٢ - دانييل نصر (شانفيل)
فوق ٦٤ كلغ
١ - طوني معلوف (شانفيل)
٢ - فادي صيقلي (بودا)

● مواليد ٦٦ - ٦٧ - ٦٨
تحت ٦٥ كلغ
١ - طوني فرح (بودا)
٢ - طوني زغيب (بودا)
تحت ٧٥ كلغ
١ - كلود صروفيم (بودا)
٢ - اندره مشلب (جبيل)

□ الاناث
١ - لارا شرتوني (بودا)
٢ - سوزي خوام (بودا)
٣ - لودي برونيه (جبيل).

● عقد اجتماع بين رئيسي ناديين جرى خلاله البحث في ما يجري عن شؤون وشجون في وسط اللعبة الشعبية وبالتالي انغماس بعض الاندية في تورط لا لزوم له واتفق على عقد لقاء آخر لايجاد صيغة ترضي الجميع.

● اعلن مصدر مسؤول في ناد كبير له قاعدة شعبية واسعة، انه على استعداد للاجتماع برؤساء الاندية الاربعة المعارضة، وليس بمن يمثلهم لانه يعتبر الرئيس هو الذي يتحمل المسؤولية والكلمة معا. اما الاطراف الاخرى فمهمتها الحرتقة والتشويش وبقاء الشرخ واسعا.

● ابلغ امين سر نادي الحكمة الاستاذ هنري اسمر مكتب الامانة العامةلاتحاد الكرة مساء يوم ٢٠ الجاري، اشتراك ناديه بمسابقة كاس لبنان. لان معارضة ناديه ليس معناها مقاطعة النشاط الرسمي للاتحاد.

● اتخذت اللجنة الادارية لنادي النجمة في اجتماعها الاخير الذي تركت جلسته مفتوحة عدة قرارات هامة ستذاع في وقتها المعين.

● ستقدم لجنة منطقة الشمال لكرة القدم ثلاث كؤوس الى الفرق الثلاثة التي انتهت الى المراكز الثلاثة في دورة الاستقلال التي نظمتها في زغرتا وطرابلس.

● فريق السلام الزغرتاوي، افتتح نشاطه الرسمي اعتبارا من الاحد الماضي. وسيستمر باستقبال الفرق الكروية كل اسبوع على ملعبه بالمرداشية.

● نشاط اندية الشمال في الاسابيع الاخيرة. يزداد اسبوعا بعد اسبوع خصوصا. في هذه الايام. التي بدأ الاستقرار الامني يفرض وجوده في عاصمة الشمال. بعد تنفيذ الخطة الامنية.

● اكثر من خمسة اندية تقدمت بطلبات من اتحاد الكرة تطلب فيها تصنيفها في عداد الاندية الممتازة... والحبل عالجرار.

● لن تعقد اللجنة العليا لاتحاد الكرة اية جلسة في هذه الايام. بسبب الاعياد. ولغياب بعض اعضائها في الخارج. ومن المنتظر ان تستأنف اللجنة جلساتها بعد الثالث من كانون الثاني. علما بان نائب الرئيس ما يزال يشكو من الوعكة الصحية التي المت به منذ اسبوع.

● لم يفرج وزير التربية الوطنية الدكتور سليم الحص. عن المساعدات التي تقدم سنويا الى الاتحادات الرياضية. رغم وصول عام ١٩٨٤ الى نهايته. ومن المنتظر ان تدور القيمة للعام المقبل.

● حدد المدرب البلغاري مواعيد تدريب لاعبي المنتخب اعتبارا من يوم الخميس ٢٨ الجاري الساعة الرابعة بعد الظهر على ملعب برج حمود. وذلك اسبوعيا بالاضافة الى يوم الثلاثاء. افساحا بالمجال للاعبين للتواجد في الوقت المحدد وعدم التضارب مع اعمالهم.

تأجلت مباراة التضامن والرياضة والادب

بسبب الظروف الامنية التي سادت على مقربة من ملعب الصفاء، تعرقلت المباراة المقررة بين التضامن والرياضة والادب على ان يبت في موعد جديد بوقت لاحق.

تعادل امل الاستقلال مع نجمة الصحراء

على ملعب بلدية سن الفيل، تعادل امل الاستقلال مع نجمة الصحراء سن الفيل بهدف لكل منهما. سجل لامل الاستقلال جوزيف زيدوني وللنجمة ايلي صليبا.
وقاد المباراة الحكم الاتحادي ايلي نعوم عاونه ازاد وسركيس ثابت.

مندلق بطل المون لاسال في رمي السهام

تشجيعا منه لرياضة رماية السهام بالقوس الاولمبية غير المزاولة في شكل رسمي في لبنان اقام المركز الرياضي والترفيه في «المون لاسال» في عين سعادة المسابقة المفتوحة الاولى من نوعها والتي شارك فيها عدد كبير من مزاولي هذه الرياضة.
وجاءت نتيجة التصفيات النهائية كالآتي:
جبور مندلق ١٥٤ من ٢٤٠ (حل اول) - سرج اميوني ١٢٠، جورج باريكيان ١١٩، روني حاج ١١٧، فادي ملحه ١٠٢، واخيرا طوني وازن ٥٧.
في نهاية المسابقة وزع رئيس المركز انطوان شلرتيه الكؤوس على الفائزين الاول المقدمة من مؤسسة كاميكاز. ووعد بدعم هذه اللعبة وتشجيعها واكد ان المركز ادرج في روزنامته الرياضية لعام ١٩٨٥ ثلاث مسابقات لهذه الرياضة للمساهمة في رفع مستواها الفني في لبنان.

فوز اللويزه على الكسليك بالكرة

في اطار بطولة الاتحاد الرياضي اللبناني للجامعات جرت امس على ملعب سن الفيل البلدي مباراة في كرة القدم بين جامعة اللويزة وجامعة الكسليك انتهت لصالح اللويزه ٩ - صفر سجل الاهداف غسان كرم (٥) ايلي منكوس (١) ميشال غريب (٢) وليد سمعان (١) وقاد المباراة حبيب عطوي.

كأس العرب للكرة الطائرة

اسفرت مباريات اليوم الثاني في بطولة الكاس العربية للكرة الطائرة للرجال التي اقيمت في الكويت عن النتاج الاتية:
فاز الملاحة (الجزائر) على اهلي جدة (السعودية) ٣/٢ ١٥/٧ و ٣/١٥ و ١٥/١٢ و ٤/١٥ و ٦/١٥.
وفاز الجيش (العراق) على الشرطة (سوريا) ٣/صفر ٤/١٥ و ١٠/١٥ و ٩/١٥.
وفاز القادسية (الكويت) على الترسانه (ليبيا) ٣/صفر ٤/١٥ و ١٤/١٦ و ٥/١٥.
وفاز صفاقس (تونس) على العربي (قطر) ٣/صفر ٤/١٥ و ١٥/صفر و ٨/١٥.
وفاز العين (الامارات) على اهلي مدني (السعودية) ٣/صفر ٧/١٥ و ٦/١٥ و ٥/١٥.

كأس كوراك لكرة السلة

وفد الآلاف من عشاق كرة السلة الى قصر الرياضة في كييف لمشاهدة مباراة دور ربع النهائي بين «ستروويتل» (كييف) و «ستاد فرانسه» (باريس).
استهل لاعبو كييف المباراة بثقة وتقدموا في الدقيقة السابعة على الخصم بتسع نقاط. الا انهم اعتمدوا من ثم اللعب الفردي الامر الذي ما لبث ان استغله الخصوم ليتقدموا بانتهاء الشوط الاول بنقطتين.
الا ان «ستروويتل» صعد في الشوط الثاني بحدة من وتيرة اللعب وسيطر كليا على زمام المبادرة. وقد حدث انه تعذر على الضيوف خلال خمس دقائق متواصلة من اللعب لتسجيل ولو نقطة واحدة - في حين سجل لاعبو «ستروويتل» خلال الفترة المذكورة ١٦ نقطة.
وبالتالي فقد انتهت المباراة بفوز الفريق السوفياتي ١٠٠ - ٨٤.
وعلى هذا النحو فان فريق «ستروويتل» شأن النادي الايطالي «اولمبيا سيماك» يتصدر مجموعته.

بطولة جنوب اوستراليا المفتوحة بكرة المضرب

في اطار نهائي بطولة جنوب اوستراليا المفتوحة بكرة المضرب. فاز الاوسترالي بيتر دوهان على الهولندي هوب فان بويكل ١ - ٦. ٦ - ١. ٦ - ٤.
اما بالنسبة لنهائي الزوجي. فقد فاز الاوستراليان برود دايك ووالي ملسور ضد الاميركي بريان ليفلين والاوسترالي بيتر دوهان ٤ - ٦. ٧ - ٥. ٦ - ١.

باكنباور يتوقع مستقبلا زاهرا للكرة الالمانية
وينوي تشكيل فريق من الناشئين



■ المدرب فرانز باكنباور ■

■ الهداف الافضل كلاوس ألوفس ■

رغم ابتعاده عن ملاعب كرة القدم، ظل فرانز باكنباور «القيصر» وسيد الكرة الالمانية الغربية، كما ظل صاحب دور ريادي في المنتخب الالماني الغربي، فبعد ان بقي فيه شاغلا طوال عدة سنوات منصب الكابتن والموجه، اصبح الان المدرب الوطني الساعي الى اعادة تاهيل كرة القدم الالمانية الغربية.

ولم يضع فرانز لحظة واحدة في التامل بل ما كاد يتسلم مهام منصبه حتى بدأ مرحلة الاعداد المستعجلة تمهيدا للاشتراك بادوار التصفية في اطار كاس العالم لعام ١٩٨٦.

وكان لا بد من اجراء حديث مطول مع باكنباور يشرح خلاله الاوضاع الكروية في بلاده وابعاد تعيينه مدربا للمنتخب الوطني.

السؤال الاول الذي كان لا بد من طرحه هو مدى المعارضة التي لقيها تعيين باكنباور مسؤولا عن المنتخب خاصة وانه لا يملك بصورة رسمية شهادة مدرب كرة قدم؟

يقول فرانز. «اعترف ان هذا الامر صحيح وهو السبب في اثارة بعض الحزازات في نطاق الاتحاد الالماني الغربي وموجة استياء من قبل بعض الطامعين بالمنصب. واذا كنت اتفهم سبب غضبهم فاني احب ان اؤكد بان ما مدرب كرة قدم يحمل شهادة يستطيع القول بانه مثلي دار في ارجاء العالم منذ سن العشرين وتعلم اساليب كرة القدم او التكتيك كمثل ما فعلت. اما فيما يختص بالقدرة على فهم نفسية اللاعبين فليس من الضروري ان ندرسها في الكتب بقدر ما تكسبها من خلال الممارسة. واذا كنت انوي الحصول مستقبلا على شهادة مدرب فلن يتم ذلك اطلاقا خلال سنتي ولايتي كمدرب للمنتخب الالماني الغربي.

□ لماذا قبلت تحمل هذه المسؤولية؟

● خلال السنوات القليلة الماضية، كان المنتخب الالماني الغربي لكرة القدم عرضة لانتقادات قاسية وموضع تهجم وكنت انا من ضمن تلك الفئة التي انتقدت تدهور الاوضاع الالمانية الغربية وكان من البديهي الا اتاخر عن القبول حين دعيت لتنفيذ مقترحاتي بشأن اعادة بناء منتخب قوي يعيد ذكرى الايام المجيدة. باختصار استطيع الاعتراف بان القرار قد اتخذ بالعاطفة ولم يكن وليد تفكير راجح.

□ خلال سنوات عملك كلاعب، كنت دائما موضع تقدير والان صرت مدربا وعرضة لشتى انواع الاتهامات لتقصير لست انت من يرتكبه بل نجوم الفريق؟

● كل الاحتمالات واردة.

□ لماذا لم ينجح الفريق الالماني خلال كاس الامم الاوروبية لكرة القدم؟

● المسالة مسالة ثقة بالنفس. كل اللاعبين تملكهم الخوف وحب المخاطرة كان ينقصهم في حين توفر الى درجة الكمال لدى الدانماركيين مثلا. وانا من جهتي افضل خسارة المباراة باهداف غزيرة بدلا من مجرد الانكفاء في خط الدفاع وابقاء المباراة سخيفة بلا اهداف او طلعات هجومية. المهم ان يفهم لاعبو المنتخب هذا الامر.

□ ما هي التغييرات المتوقعة في صفوف الفريق؟

● لقد وضعني مساعدي هورست كوبل في جو المشاكل التي يعاني منها الفريق خاصة ما يتعلق بسلوك اللاعبين وهي المشكلة الاخطر بالنسبة لي. وانا اشدد بصورة خاصة على انضباطية اللاعبين خلال مخيمات التدريب لان على ذلك نجاح المنتخب او عدمه في المباريات الدولية. ولن اسمح قطعا بان يؤدي اي استهتار الى اضاعة فرص ذهبية على ابواب كاس العالم ١٩٨٦.

□ بعض اندية الدرجة الاولى الالمانية الغربية لم تعرف سلفك الا عبر شاشة التلفزيون اذ لم يزر ملاعبها اطلاقا. فهل ستنتهج اسلوبا مغايرا؟

● بالطبع. فانا انوي الاكثار من رحلات الاستكشاف عبرالاندية مسهبا في الحديث الى المدربين والمشرفين على الانديةوفي كل يوم من مباريات الدوري سأشاهد مباراة لفريق جديد علي بذلك اكون فكرة واضحة عن اوضاع الفرق واللاعبين.

□ هل ستستعين بلاعبين اقسموا على عدم الانضمام للمنتخب؟

● وما يهمني ما قاله اي لاعب قبل نحو من سنة اذا شعرت بان قدراته الان تسهم في رفع قدرات المنتخب ككل. وايا كانت الدولة التي يلعب فيها الان سأستدعيه واقنعه بالمجيء للمشاركة في اعادة بعث المنتخب. وهنا اذكر بان موقف رئاسة الاتحاد الالماني الغربي لا تؤيد التسرع في اتخاذ هكذا خطوات.

□ وما هو وضع برند شوستر مثلا؟

● اني بحاجة له في هذه المرحلة بالذات لكن ذلك مرتبط مباشرة بمدى القدرة على استغلاله في كافة المباريات وهو امر صعب في المرحلة الحاضرة. المهم ان الجليد قد اذيب بينه وبين الاتحاد ويمكن استدعاؤه في اي وقت.

□ هل تقبل الاحتجاجات والملاحظات من اللاعبين؟

● افضل اللاعب الذي يعبر عن رايه على ذلك الذي يبقى صامتا بلا اتخاذ موقف. فاللاعب الناجح صاحب شخصية قوية ومن يؤثر الصمت ليس بصاحب الشخصية المثالية للنجاح كلاعب كرة قدم او اي ميدان رياضي اخر.

□ هل تنوي اغناء فريقك بكثير من اللاعبين الناشئين؟

● اذكر هنا ملاحظة ذات اهمية في سياق الحديث. فقد عمد سلفي الى التركيز كثيرا على رفع مستوى اللياقة البدنية لدى اللاعبين متجاهلا بعض الشيء مستواهم التقني.

ناشئو المنتخب

رالف فالكنماير

من مواليد ١١ شباط ١٩٦٣، طوله ١٧٥ سنتيمترا، لاعب خط وسط دفاعي، بدأ كناشىء في صفوف اينتراخت فرانكفورت. رصيده ١٦ مباراة ضمن منتخب الناشئين ١٥ ضمن منتخب الفتيان و ١٠ ضمن المنتخب الاولمبي.

مايكل فرونتزيك

من مواليد ٢٦ آذار ١٩٦٤، طوله ١٨٤ سنتيمترا، ويعمل منذ ١٩٨٢ في صفوف بوروسيا مونشنغلادباخ. ظهير ايسر رائع سرعان ما يرتد لمساندة خط الهجوم. شارك بثلاث مباريات ضمن منتخب الفتيان.

غونتر شافر

من مواليد ٩ حزيران ١٩٦٢ طوله ١٧٢ سنتيمترا، ويعمل مع شتوتغارت منذ عام ١٩٨١. لاعب دفاع قلب. لعب ٢١ مرة ضمن منتخب الناشئين و١٥ في صفوف منتخب الفتيان. باكنباور يقدر سرعته للانقضاض من اجل مساندة خط الهجوم.

المواقف الايجابية...افضل

المعارضة، ولو لم تكن موجودة، يجب ايجادها في اية مهنة، لكن شرط ان تكون ايجابية وبناءة، وليست سلبية وصاحبة حرتقات تبعد الرأي العام عن معرفة الحقيقة بما تنشره من اضاليل واكاذيب لايهام الناس بأن ما يشيعوه هو الحقيقة، لكن بعد حين يظهر لهؤلاء بأن كل ما اشيع ونشر هو كذب في كذب..!

والنقد البناء، هو السبيل الوحيد لاصلاح دولاب العمل، اذا كان يعالج بصورة رصينة وضمن مشروع مدروس يضع النقاط فوق الحروف. وليس فوضى وبيانات مشكوك في صحتها.

ان دولاب العمل يدور دائما حسب ما تقتضيه المصلحة العامة ولن تقف اية بيانات دون متابعة دورانه، وهذا ما يقوم به اتحاد اللعبة، فأطلق مسابقة كأس لبنان، وبالتالي عهد الى لجنة من اعضائه لمتابعة الاشراف على عمل المدرب البلغاري لتهيئة لاعبي المنتخب واعدادهم بانتظار نقطة الانطلاق لتسمية التشكيلة النهائية للاعبين حيث ستعتمد من قبل الاتحاد للبدء بصورة نهائية لاعدادها وتحضيرها لتصفيات كأس العالم، التي تبدأ مبارياتها اعتبارا من يوم ١٥ اذار القادم.

من جهة ثانية وبالتفاهم مع اللجنة الرباعية المنبثقة عن اتحاد اللعبة عين المدربين لمنتخب الناشئين في كل من بيروت والجبل والشمال في عمليته لايجاد القاعدة الاساسية لتغذية صفوف المنتخب مستقبلا بالدم الجديد الذين سيكونوا ركيزة المنتخب.

ومن جهة اخرى، عهد الاتحاد الى لجنة ثلاثية من اعضائه للنظر في اوضاع بعض الاندية التي لديها مطالب حقة حسب الاوراق الثبوتية التي لديهم. واعطاء تقرير عن كل واحدة منها الى اللجنة العليا لاقرار المحق منها والفصل نهائيا في جميع القضايا لكي لا تبقى اية واحدة منها عالقة، كما كان يجري في عهد اللجان السابقة قبل عام ١٩٧٠.

هذه هي الاعمال التي يهتم بها اتحاد اللعبة. والتي لاقت موقفا ايجابيا من اكثرية عائلة الاتحاد، لان هذه الاندية تريد اكل العنب وليس مخانقة الناطور، كما يقول المثل العامي.

ونعود الى «المعارضة» التي اعلنت في بيانها الذي صدر عن لسان اربعة اندية انها قررت مقاطعة الاتحاد في جميع لجانه ولن تشارك في لاعبيها بالمنتخب ولن تشترك في مسابقة كأس لبنان.

هذه مواقف لا يعيرها الاتحاد اي اهتمام، لانها لن تضر مسيرته وقراراته بل تنعكس سلبا على القائمين بها، وتزيدهم عزلة عن بعضهم البعض. وكما قال امين سر نادي الحكمة ان معارضته للاتحاد لا تمنع ناديه من المشاركة في نشاط اللعبة الممثلة بكأس لبنان.

والاتحاد افسح بالمجال لجميع الاندية اثبات وجودها من جراء اشتراكها بكأس لبنان على الارض، وليس في المكاتب، كما يريد احد الاندية ان يسمى، منذ الان لتمثيل الكرة اللبنانية في المناسبات العربية، دون ان يساهم في اللعب. وهذا ما يرفضه الاتحاد ولن يخطىء مرة جديدة. والمؤمن لا يلدغ من جحر مرتين.

فليفهم الجميع!

جميل شلالا



■ مشهد من مباراة تدريبية للمنتخب ■

فاز الفريق القومي الزائيري، حامل كاس الامم الافريقية لكرة السلة للسيدات بجدارة على فريق موزمبيق ٨١/١١٦ وذلك في دكار حيث تقام البطولة الافريقية العاشرة لكرة السلة للسيدات. وكان فريق زائير متقدما في الشوط الاول بـ ٥١ نقطة مقابل ٣٧ نقطة لفريق موزمبيق.

وكانت افضل من سجلت لفريق زائير لينجنجا ايبوتو (٣٣ نقطة) وبالنسبة لفريق موزمبيق اسبيرانسا ساميا (٢٠ نقطة).

في حين فاز فريق الكاميرون على الفريق المصري ٣٩/٦١ وكانت نتيجة الشوط الاول ٢٥/٢٧. وكانت افضل من سجلن لفريق الكاميرون كوبينجون (١٤ نقطة) وابينجا (١٢ نقطة).

ويضم برنامج اليوم الثاني من البطولة مباريات بين مالي وانغولا ثم السنغال ومصر واخيرا بين الكاميرون وغينيا.

وفازت الكاميرون على مصر ٣٩/٦١ (كانت نتيجة الشوط الاول ٢٥/٢٧).
هدافات المباراة:
في فريق الكاميرون: كودينغوم (١٤) وابينجا (١٢).
في فريق مصر: نيفين (١٦).
وفازت السنغال على غينيا في دكار ٢٨/٩٧ وكانت نتيجة الشوط الاول ١٨/٤٩.

وكانت اكثر اللاعبات تسجيلا في السلة بالنسبة للسنغال اجي توري (١٦ نقطة) وخادي وادي (١٥ نقطة). وبالنسبة لغينيا ماليتي توري (١١ نقطة) وايديالتو كان (٧ نقط).

اعتذر سيدرجيت عن الحضور والأجواء الامنية أفشلت مباراة المنتخب

قبل ١٢ ساعة من موعد اقامة مباراة المنتخب الوطني مع فريق هيئة سيدرجيت، اعتذر مسؤولو الهيئة عن عدم اللعب بسبب ظروف قاهرة. لم يعلنوا عنها. وقد تعذر ايجاد فريق آخر للعب امام المنتخب بسبب ضيق الوقت ولم يحضر من اللاعبين سوى الياس ابو ناصيف. سعيد عزير. كابي هاشم. فانشه سركيسيان. غسان كنعان. اوهانس اوبديكيان وفرنو بيطار اما اللاعبون الآخرون فلم يحضر احد منهم بسبب الظروف الامنية في العاصمة.

وقد الغى مكتب الامانة العامة كل الترتيبات التي اتخذها من اجل اقامة اللقاء المذكور واستقبال كبار شخصيات شركة طيران الشرق الاوسط الذين كانوا يرغبون في حضور المباراة.

رافاييلا وكثبان الرمل!



■ لقطة من «كثبان الرمل» ، حيث التزلج على الوهم في زمن الغرابة ■



■ رافاييلا ترقص في «كثبان الرمل» : الجسم الذي يطرح الاسئلة ■



■ المقعد الشاغر يحمل ايضا اسم رافاييلا ــ انه حضور الغياب في المخيلة الصحراوية ■

رافاييلا ، المرأة التي قيل انها مزيج من العقل والجنون ، وهو المزيج المتفجر على اي حال ، تستعد لانتاج فيلم خيالي ، مستلهم من كتاب فرانك هربير الذي يتوغل في ثنايا العلم الخيالي . رافاييلا تقول انها ليست غريبة عن «الفن الخامس والسادس والسابع» فانا ، ابنة المنتج دينو دو لورنتيس ووالدتي الممثلة سيلفانا مانغانو . وفي سن ٣٠ عاما ، «توصلت الى ان اكون اهم شخصيات السينما الاميركية»..

اللافت في هذا المجال ان رافاييلا صاحبة العينين المشعتين بالطفولة والرعونة الانثوية ، رصدت مبلغ ٤٢ مليون دولار من اجل انتاج فيلم غرائبي عنوانه «كثبان الرمل» . واخراجه يتم في المكسيك على يد دافيد لانش . وعلم ١٩٨٥ ، تستعد رافاييلا لانتاج فيلمين جديدين هما: «العصفور الازرق» ، و«تايبان» الذي تدور وقائعه في الصين... وهو الذي سوف يجعل المشاهدين بين دهشة وثورة ، تقول رافاييلا التي تريد مضاعفة صفحات في قاموس تالقها الفني ، وفي القاموس الرخامي لعينيها وجسدها الذي بدا يعيش ارق الثلاثينات .

وعن الاسباب التي دفعت رافاييلا الى الطرق على ابواب «العلم الخيالي» في السينما تقول: ليس ادعى الى المرارة من الافلام التي تعالج بذهنية فجة قضايا المرأة والجسد والحرية . ان الحياة رواية بلا تقنيات محددة . ولماذا حشرها في معادلة نهائية . ربما كان اهم من خفقة قلب الصياد نشوة الطريدة التي تراقب عملية الصيد مفتوحة العينين كي تقرر وحدها اللحظة التي ستخترقها فيها الرصاصة .

ان حواء ليست مسكينة الى القدر الذي يعتقده الرجال . خصوصا الشرقيون . الاسئلة وعلامات الاستفهام تدوخني . واريد تجسيدها في فيلم يتراوح بين الواقعية والسوريالية . والمادة والروح . والجبل والبحر . واخترت المكسيك لانها ارض الاسئلة المفتوحة . وامل في ان افلامي الاخرى التي تدور وقائعها في الصين تفتح كوة في جدار الفن السابع الاميركي المتزمت...

بلتيمور مدينة المفارقات المثيرة

■ تنظم احتفالات اثنية اسبوعية في فصل الصيف في الميناء الداخلي لبلتيمور ، حيث تعرض الملابس والموسيقى والرقص والأطعمة الوطنية للبلد المنظم ■

■ ميناء بلتيمور الداخلي ، وهو منطقة رائعة للترفيه في مدينة بلتيمور مساحتها ٣٨ هكتارا ، به مركز تجاري خماسي الاضلاع يحتوي على ٣٠ طابقا . كما ترسو به السفينة الحربية كونستيليشن التي صنعت عام ١٧٩٧ (اليمين) والمركز الوطني لتربية الحيوانات البحرية الذي يتميز بسطح زجاجي له شكل الاسفين (اقصى اليمين) ■

تقع بلتيمور على بعد ٦٤ كيلومترا عن واشنطن العاصمة . ومن ناحية المناظر الطبيعية والجاذبية ، قد تبعد المسافة الاف السنين . اما من حيث المظهر فان المدينة يمكن ان تكون في بلد آخر . واي شخص لم يزر بلتيمور من قبل سيجد فيها تجربة سياحية منعشة .

وما زالت المدينة تحتفظ بشرفاتها الرخامية اللامعة النظيفة ومطاعمها التي تقدم انواع الاطعمة البحرية التي لا مثيل لها وكذلك المطاعم الاثنيه المختلفة ، كما ان فيها حوالى ١٠٠ حي سكني كل منها متميز عن الاخر (الكثير منها يمتاز بثقافة اجنبية مهيمنة). وهندسة ابنيتها تجمع بين هندسة القرن الثامن عشر وناطحات السحاب العصرية .

وابرز ما يجتذب السياح في هذه المدينة هو الميناء الداخلي ـ وهو عبارة عن حديقة مساحتها ٣٨ هكتارا تشكل مكانا للتسلية والمتعة.

وهناك الممشى الطويل ذو الارضية المرصوفة بالاجر على حافة الميناء ، حيث يسير المتنزهون ويستمتعون بمشاهدة الهندسة المعمارية المختلفة والمناظر البحرية ، وحيث تنبعث روائح الاطعمة التي تباع داخل المطاعم وخارجها. وكذلك ، في بعض الايام روائح مختلف انواع البهارات المنبعثة من مصنع تعليب البهارات التابع لشركة مكورمك .

وهناك المقاعد التي يجلس عليها السياح عندما يتعبون ليستمتعوا باشعة الشمس وبالنسيم العليل الممزوج برائحة النورس .

وقبلة السياح مركزها التجاري الذي هو عبارة عن ناطحة سحاب خماسية الاضلاع تتكون من ٣٠ طابقا .

ومن قبة المراقبة الخماسية الاضلاع والزجاجية الجدران الواقعة في الطابق السابع والعشرين ، يشاهد المرء منظرا رائعا للميناء المفعم بالنشاط ولمنطقة بلتيمور بكاملها .

اما المركز القومي لتربية الحيوانات البحرية (اكواريوم) الذي يتميز بسطحه الزجاجي الذي هو على شكل اسفين ضخم ، فانه مغروس بشكل ملفت للنظر على حافة الميناء الداخلي على الرصيف الثالث الممتد في البحر . ويحتوي الاكواريوم على اكثر من ٨٠٠٠ نموذج من ٦٠٠ نوع من انواع الحيوانات القديمة والاسماك والطيور والزواحف والحيوانات البرمائية واللافقارية .

وقد شيد الاكواريوم بشكل يسهل على المعاقين والمسنين زيارة مختلف اجنحته فالسلالم المتحركة تصل الى كل المعروضات في طوابقه السبعة . وفي خزان يتسع لـ ٧٦٠،٠٠٠ ليتر من الماء ، تسبح عشرة اصناف من اسماك القرش على مسافة قريبة بحيث تبدو وكأنها ستلامس المرء او تعضه . وهناك شعب مرجانية تضم اكثر من ٥٠٠٠ سمكة اضافة الى اسماك الدلفين التي تقوم بعروض مائية . وفي الطابق العلوي توجد غابة شبيهة بغابات الامازون الحارة الرطبة طولها ١٩،٢ مترا تحوي نباتات استوائية وافاعي وطيورا استوائية وقرودا وحتى بعض الاسماك الضارية .

اما المركز الرئيسي الاكثر اجتذابا للزوار ، فهو السوق المؤلف من جناحين والذي يتسم بطابع المعارض . انه يضم ١١ مطعما و ٤٠ دكانا للبيع واكثر من ٥٠ من بائعي الاغذية وعددا كبيرا من اكشاك البيع الصغيرة .

ويتمتع الزوار كما يبدو بتناول الماكولات التي تعرضها مختلف الاكشاك التي تبيع اطعمة مكسيكية وايطالية ويونانية ويابانية وبولندية ومحلية ، بالاضافة الى كل انواع الهمبيرغر والبيتزا والبوظة ومنتجات المخابز .

وعلى مقربة من هناك يوجد مطعم اوستروسكي ، المشهور في بلتيمور بصناعة السجق البولندي . ومطعم الملكة الافريقية الذي يقدم الماكولات الليبيرية ، بما في ذلك لحم الماعز .

وهناك مطعم اختصاصه بيع اجنحة الدجاج الممزوجة بالتوابل . وآخر يقدم اغذية منطقة الكاريبي كالدجاج ذي المذاق الحلو المثبت في اعواد خشبية وشوربة اللوبياء السوداء ، والبطاطا الحلوة المقلية ، وفطائر اللحم .

لكن خارج الجناح تبقى هناك الميناء والسفن التاريخية الراسية فيه . فاول سفينة دشنها الاسطول الاميركي ، وهي سفينة كونستيليشن التي صنعت عام ١٧٩٧ ، هي من ضمن احدى المعروضات الدائمة هناك . وهذه السفينة التي هي من اقدم السفن الحربية التي بقيت عائمة فوق الماء باستمرار . قد حاربت ضد القراصنة ، وكانت اول سفينة حربية اميركية تدخل مياه الصين الداخلية عام ١٨٤٢ .

وخلال فصول الربيع والصيف والخريف ، تنظم حفلات موسيقية في جناح الهواء الطلق الكائن على الرصيف رقم ٦ والذي يحتوي على ٢،٠٠٠ مقعد . فكل اسبوع تقريبا ينظم احتفال اثني مختلف تقدم خلاله اطعمة ذلك البلد وموسيقاه وازياؤه . ولقد نظمت مؤخرا احتفالات تمثل بلدانا مثل لثوانيا والفيليبين واستونيا وبولندا .

جهاز لاكتشاف اعماق البحار



اصبح من الممكن منذ زمن غير بعيد رسم خرائط الاعماق البحرية السحيقة . ويتم اكتشاف تحديد خطوط المستوى بفضل جهاز جس صوتي «سونار» ، جهاز لكشف الاشياء الموجودة تحت الماء بواسطة الصوت اي نوع رادار يستعمل عوضا عن الحزم الكهرطيسية اشارات صوتية تنتقل بصورة جيدة في البحر . وفي فرنسا ، كان قد تم نصب جهاز من هذا النوع متعدد الحزم ، هو «السيبيم» وترجمته الحرفية شعاع البحر منذ سنة ١٩٧٧ فوق الباخرة «الكومندان شاركو» من طرف «الكنكسو» (المركز الوطني لاستغلال المحيطات) الذي اصبح الان مندمجا مع معهد الصيد البحري في مؤسسة جديدة احدثت منذ شهر حزيران ١٩٨٤ : هي «ايفريمير» (المعهد الفرنسي للبحث لاستغلال البحار) .

وكان مدى الجهاز قد ضبط لاعمال تبلغ ٧٥٠٠ متر ، مع اخطاء ممكنة في تقدير ارتفاع التضاريس ، في حدود مترين .

وقد قام المعهد الفرنسي للبحث لاستغلال البحار (ايفريمير) في شهر تموز الماضي ، وفي ظروف كانت في اغلب الاحيان صعبة (كانت الرياح تهب بسرعة ٩٠ كلم في الساعة) وفي عرض سواحل مدينة تولون ، بتجربة جهاز جديد مكمل للاول وذي مردودية مرتفعة جدا : هذا الجهاز هو المسار (س. ا. ر : سيستيم اكوستيك ريموركي : اي نظام صوتي مجرور) . وبالفعل ، فجهاز السار مجرور من طرف سفينة تستطيع ، بفضل كبل طوله ٨٥٠٠ متر ، ان تتحكم فيه عن بعد كما تريد وان تجمع بنفس الطريقة المعلومات الملتقطة على عمق ٦٠٠٠ متر .

وعمق الـ ٦٠٠٠ متر هو حد الملاحة الغواصية التي صمم لها الجهاز . فهذا الاخير لا يمشط قاع البحر ، كما قد يتبادر الى الاذهان وانما «يحلق فوقه» ، على ارتفاع حوالى ٧٠ مترا مجرورا بالكبل الذي يربطه بالسفينة بسرعة متر في الثانية . وهذه الغواصة الصغيرة غير المسكونة التي يبلغ طولها ٥،٥ امتار ، وقطرها متر ووزنها ٢،٤ طن ، مجهزة بسونار (جهاز جس صوتي) من نوع خاص وحديث جدا يسمى «سونار جانبي» . ويسمح هذا الاخير بتسجيل كل تفاصيل التضاريس بدقة ٣٠ سنتيمترا وعلى عرض رصد بـ ٥٠٠ متر على جانبي الجهاز . وقد الحق بهذا الجهاز مسبار رواسب يسمح بالقيام باستطلاع (او كشف جيومور فولوجي لقاع البحر حتى ٨٠ مترا تحت سطح هذا القاع . وكل هاته القوة الالكترونية المحمولة بحرا هي من انجاز شركة طومسن ـ سي. اس. ف .

وبذلك ، فان جهاز «سار» سيسمح برسم خرائط التضاريس التي تعترضه باكثر دقة .

السينما

● اتوال (ت: ٣٤٢٦١٥) «حفلة العازب» (كوميديا اميركية)

● اسباس (ت: ٩٠١٠٠٣)
١ ـ [illegible] (كوميديا اميركية)
٢ ـ «فتى الكاراتيه» (من اجواء الكاراتيه الممتعة)
٣ ـ «اطلاق النار الى الوراء» (مغامرات عنيفة)
٤ ـ «الطبيعي» (روبرت دوفال ، وبربارة هيرشي)
٥ ـ «سبلاش» (حورية البحر تعشق وتحب)

● استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥)
١ ـ «هروب من ديابلو» (مغامرات وعنف)
٢ ـ «الخاطئون» (ميلودراما مع نيللي وهالة شوكت)

● الحمراء (ت: ٣٤٢٠٤٤) «شوارع النار» (دراما بوليسية عنيفة)

● الدورادو (ت. ٣٤١٧٢٣) «اللعبة» (كوميديا اميركية)

● امبير (ت: ٣٣٧٢٥٠)
٢ ـ «حفلة العازب» (كوميديا اميركية)
٣ ـ «غريستوك اسطورة طرزان الحقيقية» (مع كريستوف لامبير)

● بريزيدانس (ت: ٩٣٠٧٥٣)
١ ـ «غزاة الاتلنتيك» (مغامرات وعنف)
٢ ـ «حديقة غوركي» (وليام هارت ، لي مارفن وجوانا باكولا)
٣ ـ «الفريق المناسب» (يتحدث عن اول رحلة فضائية)
٤ ـ «غريستوك اسطورة طرزان الحقيقية» (مع كريستوف لامبير)

● بيكاديللي (ت: ٣٤٠٠٧٩) «عدوى الحب» (كوميديا مع دادلي مور)

● ساروولا (ت: ٣٥٠٠٦٧) [illegible] (مغامرات في جو من الرعب)

● [illegible] (ت. ٤٤٣٩٩٢) [illegible] (ويليام هارت ولي مارفن [illegible] باكولا)

● كليمنصو (ت ٣٦٦٥٤٠) «جوليا» (دراما مع جين فوندا)

● كسليك (ت: ٩١٢٥٠٣)
١ ـ «شوارع النار» (دراما بوليسية عنيفة)
٢ ـ «بسالة غير عادية» (جين هكمان يبحث عن ابنه)
٣ ـ «العرابان» (كوميديا فرنسية مع بيار ريشار وجيرار ديبارديو)

● كوليزه (ت. ٣٤٢٩٩٢) «اثنان من نوع واحد» (كوميديا مع جون ترافولتا واوليفيا نيوتن جون)

● لا ساجيس (ت. ٣٤٧١٤٤)

● لا سيتيه (ت. ٩١١٦٠٦)
١ ـ «١٩٩٠ ، محاربو البرونكس» (عنف في مدينة اميركية)
٢ ـ «مين فينا الحرامي» (عادل امام وشيريهان)
٣ ـ «الامبراطورية الضائعة» (عنف ومغامرات)
٤ ـ «حرارة محبوسة» (اثارة وعنف)

● مارينيان (ت ٣٤٥٢٥٨) «عبارات المودة» (شيرلي ماكلين وجاك نيكولسون)

● مونتريال (ت. ٣٥٢٦٨٤) «مين فينا الحرامي» (عادل امام وشيريهان)

● مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٣١) «قاذفة» (باد سبنسر في مواقف ضاحكة)

الصيدليات

الصيدلية المنطقة	الهاتف	الصيدلية المنطقة	الهاتف
لايت هاوس ـ المنارة	٤٣٨٤٦٠	جبارة ـ السيوفي	٣٢٩٦١٢ـ٥
الانيون ـ الروشة	٢١٦١١٦٦	الشعار الجديدة ـ الظريف	٢٢٢٦٦٦١
اسطفان ـ الوردية	٣٤٣٦٧٩	بارتي ـ الاشرفية	٣٣٢٧٤٤
اونيسكو ـ كورنيش المزرعة	٣٠٠٨٦٨	سان جورج ـ الاشرفية	٣٣٦٨٨٥
المتن ـ الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣	بابيكيان ـ التباريس	٣٣٤٩٢٩
الشعار ـ راس النبع	٣١٨٠١٣	بيروت ـ الملعب البلدي	٣١١٣٠٠٠
سان ميشيل ـ محطة سعد	٣٢١٨٨٩	مازن ـ كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٢
رباط ـ كركول العبد	٢٣٠٦١١	الجميزة ـ الجميزة	٣٣٠٧٢٨
راديو ـ كرم الزيتون	٣٢٨٥١٢	عتيق ـ الاشرفية	٣٣٣٣٢٥
صراف ـ الاشرفية	٣٢١٢٥٨	السيدة ـ كرم الزيتون	٣٢٤٨٢١
الترقي ـ المصيطبة	٣٣١٥٤٥	بسترس ـ الصنائع	٣٤٦٧٦٧
رمضان ـ عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦	الشرق ـ راس بيروت	٣٤٤٩٧٩
بريستول ـ الصنوبرة	٣٤٦٠٥٨	الحكيم ـ راس بيروت	٣٥١٩٥٥
ليل ـ سامي الصلح	٣٤٦٠٥٨	الهلال ـ آخر خط الحرش	٣٣٢٧٦٥
الجامعة الجديدة ـ راس النبع	٣٥٥٥٧٥	مكرزل ـ محطة مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
حمدان ـ كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠	اوتيل ديو ـ الاشرفية	٣٣٣٨٥٣
الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩	الاتحاد ـ المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
شهاب ـ الباشورة	٣٣٩٠٥٣	الظريف ـ الظريف	٣٦٨٤٤٦
مقصد ـ كركول الدروز	٣٥٩١٦٧	الرملة البيضاء	٣٠١٦٤٣
كيليكيا ـ محطة مار مخايل	٣٩١٦٦٨	العمران ـ ابو شاكر	٣٠٦١١٠٠
بدورة ـ الاشرفية	٣٣٣٦٧٣	بدر سوديكو	٣٣٣٤٣٨
العدلية ـ الاشرفية	٣٣٥٤٢٢	البسطة الجديدة ـ البسطة	٣٣٧٠٣٠
المدينة ـ الحمراء	٣٤٣٠٤٣	الرشيد ـ راس بيروت	٣٥٣٥٥٠
هوم فارمسي ـ الروشة	٣٥٣٤٤٤	عيتاني كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
وكيل ـ مار نقولا	٣٣١٤٣٠	ابديال ـ محطة العكاوي	٣٣١٢٥٧
كته ـ جان دارك	٣٤٣٣٥٥	ساسين ـ الاشرفية	٣٣٠٧٠٤
كومودور ـ راس بيروت	٣٥٣٠١٤	نوفل ـ معرق شحادة	٣٠٤٨٤٣
شوران ـ الروشة	٣١٣٣٩٨ـ٩	فينيسيا ـ ميناء الحصن	٣٦٠٤٤٤
طبال ـ محطة النويري	٣٢١٨٥٩	جوزف شاكر ـ الحمراء	٣٤١٥٨٥
المتحف ـ المتحف	٣٨٣٨٣٧	فاخوري ـ شوران	٣٥٣٦٦٩
		تي. في ـ فارماسي تلة الخياط	٣١٥٥١٣

طوارىء

■ الاطفائية ■
المركز الرئيسي ـ الملعب البلدي ٣٣٠٤٠٥/٦
مركز الباشورة ٣٤٣٣٨٩
مركز مار مخايل ٣٣٥٠٠٠ ـ ٣٣٥١٢٥

■ كهرباء لبنان ■
٣٠٨١٥٨ ـ ٣١٣٤٣٤ ـ ٣٥٣٧٣٠
محطة تلة الخياط ٣١٣٩٥١
محطة برج ابي حيدر ٣٤١٦٦٣٨
عين الدلبة ـ للقسم ٣٨٥١٥٥

مقسم المديرية العامة لقوى الامن الداخلي ٣٨٦٤٤٠/١ ـ ٣٨٥٧٣٥ ـ
طوارىء بيروت ١٦
طوارىء بعبدا ١٠٣
طوارىء جونيه ٩٣٤٢١٦
السرية الاقليمية ـ بيروت ٣٣٤١٧٩
سرية بعبدا ٤٣٠٦٨٩ ـ ٤٣٠٥٠٧
سرية زحلة ٨٣٣٠٠٠ ـ ٨٣٣٣٨١ ـ ٤٣٠٥٠٧
سرية الشمال ٦٢٣٨٥٠

التلفزيون

الاثنين ٢٤ ـ ١٢ ـ ٨٤

فترة الظهيرة

٢،٠٠ صور وموسيقى ٢،٣٠ الاخبار ٢،٤٥ مسلسل كوميدي ٣،١٥ الاخبار بالفرنسية ٣،٢٠ مسلسل مصري ٤،٠٠ هارت المليونير

فترة المساء ـ البرنامج الأول

٥،٠٠ احتفال ديني ٦،٣٠ واحة الاولاد ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧،٣٠ خاص بعيد الميلاد ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ خاص بعيد الميلاد من المانيا ١٠،٠٠ كورال لمناسبة الميلاد ١٢،٠٠ قداس منتصف الليل

البرنامج الثاني

٥،٠٠ احتفال ديني ٦،٣٠ واحة الاولاد ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية وبالانكليزية ٧،٣٠ ابو سليم ٨،٣٠ الاخبار ٩،٠٠ خاص بعيد الميلاد ١٠،٠٠ كورال ١٢،٠٠ قداس منتصف الليل

البرنامج الثالث

٦،٣٠ مع الشباب ٧،٠٠ الاخبار بالانكليزية ٧،٣٠ الاخبار بالفرنسية ٨،٠٠ منوعات ٨،٣٠ الاخبار بالعربية ٩،٠٠ برامج خاصة بعيد الميلاد .

حظك اليوم

● الحمل (٢١ اذار ـ ٢٠ نيسان) لماذا لا تبتعد عن الاحلام قليلا . فالواقع صعب لكنه جميل .
● الثور (٢١ نيسان ـ ٢١ ايار) تقبل بعض المقترحات على صعيد العمل فمن المؤكد انها مفيدة
● الجوزاء (٢٢ ايار ـ ٢١ حزيران) حاول ان تسيطر على مشاعرك ولو كنت في قمة انزعاجك وتشاؤمك
● السرطان (٢٢ حزيران ـ ٢٣ تموز) لا تتوان عن قول ما يعتمل في نفسك لان نتائج الصراحة ايجابية معظم الاحيان
● الاسد (٢٤ تموز ـ ٢٣ آب) مفاجأة غير منتظرة ستعيد البهجة الى المنزل بعد توتر قديم
● العذراء (٢٤ آب ـ ٢٣ ايلول) عليك ان تناقش امورك مع اشخاص اكبر منك واكثر منك خبرة
● الميزان (٢٤ ايلول ـ ٢٣ ت ١) لا تأخذ قرارات من دون ان تفكر فيها طويلا فهي قد تسيء الى مركزك ورصيدك
● العقرب (٢٤ ت ١ ـ ٢٢ ت ٢) كن صادقا في اقوالك حتى ولو اضطررت الى كشف اسرارك
● القوس (٢٣ ت ٢ ـ ٢١ ك ١) خذ مشاكلك ببعض الاهتمام وحاول ان تخفف قليلا من اللهو
● الجدي (٢٢ ك ١ ـ ٢٠ ك ٢) عدم الحذر قد يكلفك غاليا ومشاكل عائلية ومهنية يجب ان تحل
● الدلو (٢١ ك ٢ ـ ١٩ شباط) من المتوقع ان تتخلى عن فرصة ذهبية لاسباب مهنية صرفة .
● الحوت (٢٠ شباط ـ ٢٠ اذار) لا تغلق عينيك عن مشاكلك تجبرك الاوضاع على اتخاذ قرار مفاجىء

كلمات متقاطعة

اعداد : فيليب شماس

	١	٢	٣	٤	٥	٦	٧	٨	٩
١							■		
٢									
٣					■				
٤			■					■	
٥				■		■			
٦							■		
٧	■			■					■
٨		■							
٩						■			

افقيا :
١ ـ مدينة عربية ، رئيس القوم .
٢ ـ ممثلة اميركية .
٣ ـ راقصة عربية ، مدينة مصرية .
٤ ـ عائلة ، ماركة ساعات .
٥ ـ عتب على ، ناصر وعاضد .
٦ ـ تتضامنون مع ، كلمة بالاجنبية
٧ ـ تفسيرية ، ولاية اميركية .
٨ ـ فيلسوف وطبيب عربي .
٩ ـ بلدة في الجنوب ، لهو ومرح .

عموديا :
١ ـ النعامة ، بئر .
٢ ـ مرفأ في الارجنتين .
٣ ـ من الالوان ، وجهي .
٤ ـ اصبحت ، مناص .
٥ ـ سيد القوم ، يحبنا .
٦ ـ امبراطور روماني ، مرفأ فرنسي .
٧ ـ فرعوا ـ عصبية
٨ ـ يشر .
٩ ـ الاسم الثاني لممثل اميركي ، عاد .

الحل السابق :

افقيا :
١ ـ بريدة ، بكر .
٢ ـ يشعر ، سرور .
٣ ـ كيم نوفاك .
٤ ـ ادر ، سيزان .
٥ ـ دا ، قانا .
٦ ـ بلو ، ة ة ، جف .
٧ ـ حاصل ، جلا .
٨ ـ للصبر حدود .
٩ ـ يحلق ، صيدا

عموديا :
١ ـ بيكاديلي .
٢ ـ رشيد الصلح .
٣ ـ يعمر ، واصل .
٤ ـ دون ، حيق .
٥ ـ تاسو .
٦ ـ سفينة ، حص .
٧ ـ برازا ، جدي .
٨ ـ كوكا ، جلود .
٩ ـ ر ر ، نيغادا .

هكذا من الأصل

هكذا من الأصل

المؤسس
سعيد فريحه

رئيس مجلس الادارة
عصام فريحه

الرئيس المدير العام
بسام فريحه

رئيسا التحرير رفيق خوري - ميشال رعد

مديرا التحرير
انور نصار - فؤاد دعبول

المدير المسؤول
ابراهيم خوري

تلفون
٤٥٠٥٩٧
٤٥٠٥٦٣
تصدر عن ٤٥٠٩٣٣
دار الصياد ٤٥٢٧٠٠

الانوار

الاشتراكات
في لبنان وسوريا . ٦٠٠ ل.ل
المؤسسات الرسمية : ٨٠٠ ل.ل
الدول العربية . ٧٠٠ ل.ل
يضاف اليها اجور البريد الجوي
بقية الدول . ٢٠٠ دولار اميركي او ما يعادلها

الاعلانات
المركز الرئيسي . الحازمية ٤٥٢٧٠٠
مكتب بدارو . ت : ٣٨٧٠٢٠/١/٣
الشركة اللبنانية لادارة حصر الاعلانات ش.م.م
ت : ٤٨٢١٨٥
٤٨٢٠٦٨

الكويت تدعو ايران الى الاستجابة لنداءات السلام في حرب الخليج

ناشد السيد عبد العزيز حسين وزير الدولة الكويتي لشؤون مجلس الوزراء ايران الاستجابة الى نداءات السلام وادراك مدى الخطورة التي تمر بها المنطقة في ظل حدة التوتر الدولي الذي يشهده العالم.

وقال السيد حسين في حديث نشر امس في الكويت ونقلته «وكالة الانباء الكويتية» «ان الاجواء والظروف الراهنة لا تدل على ان هناك جديدا على الموقف الايراني الرافض لفكرة القبول بمساعي السلام والتفاوض مع العراق لايجاد حل عادل للنزاع بين البلدين المسلمين».

وتحدث السيد حسين عن دور منظمة المؤتمر الاسلامي التي انهى وزراء خارجية البلدان الاعضاء فيها اجتماعا لهم في صنعاء امس الاول فقال «ان هناك تناقضات تحكم هذه المنظمة فبعض دولها يدور في فلك الشرق وبعضها يدور في فلك الغرب».

مؤتمر قمة عربي

واشار السيد حسين الى احتمالات عقد مؤتمر قمة عربي فقال ان المملكة العربية السعودية بصفتها البلد الذي سيستضيف المؤتمر ستجري اتصالات مع بقية الدول العربية لتحديد موعد لعقد مؤتمر القمة.

وكان اخر مؤتمر للقمة قد عقد في مدينة فاس بالمغرب في سنة ١٩٨٢. وقد فشلت جميع الجهود لعقد مثل هذا المؤتمر بسبب الخلافات بين الدول العربية.

وقال الوزير الكويتي ان زعماء دول مجلس التعاون الخليجي اتفقوا خلال قمتهم التي عقدت في الكويت في اواخر الشهر الماضي على ان تجري السعودية اتصالات مع الدول العربية من اجل «دراسة مواقفها من القمة وبحث ملاءمة الاجواء العربية لعقدها ونجاحها».

وقال ان وزراء الخارجية العرب سيعقدون اجتماعا في الرياض قريبا لدراسة جدول اعمال مؤتمر القمة.

ولم يذكر موعدا محددا لعقد هذا الاجتماع لكنه قال ان موعد عقده «مرتبط باستكمال المملكة لاتصالاتها مع الدول الشقيقة التي ما زالت مستمرة بلجرائها».

اختطاف الطائرة

وكشف الوزير الكويتي النقاب عن ان وزارة الخارجية الكويتية تعد الان مذكرة حول حادث اختطاف الطائرة الكويتية في الرابع من كانون الاول الحالي الى طهران وحق الكويت في محاكمة الخاطفين.

وقال ان ايران لم تسمح حتى الان لوفد من الفنيين في مؤسسة الخطوط الجوية الكويتية بزيارة طهران لمعاينة الطائرة وتقييم الاضرار فيها وبحث كيفية اصلاحها.

وتوقع ان تطول عملية استعادة الطائرة بعض الوقت.

ودعا ايران الى «محاكمة الخاطفين وفق القوانين الدولية بحكم وقوع حادث الطائرة على اراض ايرانية». وقال: «اذا لم ترغب طهران في محاكمتهم فعليها تسليمهم للدولة مالكة الطائرة اي الكويت».

البحرين - ر

مؤكداً الانسحاب من تشاد
القذافي مستعد للافراج عن البريطانيين المحتجزين في ليبيا

صرح العقيد معمر القذافي امس الاول في طرابلس بان جوكوني عويدي رئيس حكومة الوحدة الوطنية الانتقالية في تشاد «حر في قبول او عدم قبول» قيام مراقبين فرنسيين بالتفتيش في شمال تشاد.

واكد العقيد القذافي في مؤتمر صحفي عقده امس الاول في طرابلس ان القوات الليبية قد انسحبت من تشاد واولئك الذين يرغبون في التحقق من ذلك ما عليهم سوى الذهاب الى هناك.

واعرب القذافي عن رأيه بان كل ما قيل في هذا الصدد هو ذريعة لعودة القوات الفرنسية الى تشاد. واذا كانت تلك هي رغبة فرنسا فلتفعل ذلك وعليها ان تتحمل في هذه الحالة تبعة عملها.

وذكر العقيد القذافي في معرض رده على سؤال بشأن مواصلة تقديم الامدادات الليبية الى حكومة الاتحاد الوطني الانتقالية في تشاد ان كل شمال تشاد يعيش حاليا على المساعدات الليبية منذ ان قطع حسين حبري جميع امكانيات تزويد هذه المنطقة باحتياجاتها.

واستطرد القذافي قائلا ان ليبيا تعمل جادة لايجاد تسوية سلمية للازمة التشادية ولتحقيق مصالحة وطنية في هذا البلد.

ووجه العقيد القذافي مرة اخرى الاتهام الى الولايات المتحدة برغبتها في نسف العلاقات القائمة بين فرنسا والدول العربية ولا سيما بين فرنسا وليبيا. وقال ان على الليبيين والفرنسيين الا يرضخوا امام المزايدة الاميركية.

مشكلة بريطانيا

وفي حديثه عن مشكلة البريطانيين المحتجزين في ليبيا المح العقيد القذافي بوضوح انه مستعد لاطلاق سراحهم مقابل الافراج عن الليبيين المحكوم عليهم في بريطانيا.. وقال ان هذه المشكلة مشكلة سياسية.. وطالما هي كذلك فانه يمكن التفكير في تسويتها وانني ارفض النظرية البريطانية القائلة بان مشكلة الليبيين المحكوم عليهم في بريطانيا مشكلة قانونية وتشريعية. انها مشكلة سياسية وعلى رئيس الوزراء البريطاني ان يتدخل لحلها على الصعيد السياسي.

طرابلس - ا ف ب

البابا شنودة يقيم في القاهرة قداس الميلاد

اكدت مجلة «وطني» القبطية نقلا عن مصادر موثوق بها امس الاحد ان قداس عيد الميلاد المجيد للاقباط سيقيمه يوم ٧ كانون الثاني القادم في القاهرة. وللمرة الاولى منذ اربعة اعوام. بابا الاقباط الاورثوذكس شنوده الثالث الذي سيعلن عن عودته لتولي منصبه في الكنيسة في الاسبوع القادم.

واوضحت المجلة - التي يشرف عليها نائب من الاغلبية الحكومية - هو انطون سيدهم ان «السلطات المصرية لم تضع اية شروط لاستئناف البابا شنوده الثالث لنشاطه».

وكانت صحيفة «الاهالي» اليسارية المعارضة قد نشرت يوم الاربعاء الماضي ان السلطات وضعت ثلاثة شروط لعودة البابا الى القاهرة واستئنافه الكامل لمهامه في الكنيسة.

الخليفة رقم ١١٧

وكان الرئيس الراحل انور السادات قد ابعد البابا شنوده الثالث الى دير بوادي النطرون على الطريق الصحراوي بين القاهرة - الاسكندرية في ايلول عام ١٩٨١. كما اعلن الرئيس السابق انور السادات في الوقت نفسه تنحية البابا المنتخب من جانب طائفته وعدم اعتباره المسؤول الوحيد عن الشؤون الدنيوية للكنيسة القبطية الاورثوذكسية التي يتبعها ما بين ٥ و ٦ مليون مسيحي.

والبابا شنوده الثالث (٦١ عاما) يعد الخليفة رقم ١١٧ للقديس مرقص على راس الكنيسة القبطية الاورثوذكسية.

القاهرة - ا ف ب

نميري استقبل ادوارد كيندي

وصل الى الخرطوم امس السيد ادوارد كيندي عضو مجلس الشيوخ الاميركي في جولة تستغرق اربعة ايام يزور خلالها اللاجئين في السودان الذين تعرضوا للمجاعة.

وقالت وكالة السودان الرسمية للانباء ان السيد كيندي ذهب من المطار مباشرة الى اجتماع مع الرئيس السوداني جعفر نميري ولكن الوكالة لم تذكر تفاصيل اخرى عن هذا اللقاء.

وكان السيد بشير الاحمدي مفوض شؤون اللاجئين في السودان قد وجه الدعوة الى كيندي الذي وصل الى الخرطوم اتيا من اثيوبيا. وسيزور مخيمات اللاجئين التشاديين في غرب السودان ومخيمات اللاجئين الاثيوبيين في شرق البلاد.

الخرطوم - ر

كريمة العاهل الاردني تحصل على جناح المظليين

قلد الملك حسين عاهل الاردن امس كريمته الاميرة عائشة من زوجته الثانية الاميرة منى جناح المظليين بعد ان انهت الدورة المقررة لذلك.

والاميرة عائشة التي تبلغ من العمر ١٧ عاما هي اول فتاة اردنية تحصل على جناح المظليين.

وذكرت وكالة الانباء الاردنية التي اوردت ذلك انه حضر حفل التقليد الاميرة عالية والاميرة زين كريمتا الملك والفريق الاول الركن الشريف زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة.

تاتشر تؤيد ريغان في برنامج «حرب النجوم»



■ ريغان يعانق تاتشر ■ (ا ب - راديو)

■ .. ويرافقها في نزهة في «كامب دافيد» ■

اعطت السيدة مارغريت تاتشر رئيسة وزراء بريطانيا للرئيس الاميركي رونالد ريغان تاييدها الكامل فيما يتعلق بابحاث نظام الدفاع المضاد للصواريخ «حرب النجوم» الذي يتبناه الرئيس الاميركي وبموقفه تجاه محادثات الحد من الاسلحة مع الاتحاد السوفياتي الشهر القادم.

وقد اجتمعت السيدة تاتشر مع الرئيس ريغان في منتجع الرئاسة في كامب ديفيد بولاية ماريلاند امس الاول وبعد ذلك اعربت في مؤتمر صحفي عن ثقتها بالسياسة الاميركية عقب عودتها الى لندن.

ونفت السيدة تاتشر تقارير بانها اعربت عن تحفظات بشأن السياسة المتعلقة بالاسلحة التي ينتهجها الرئيس ريغان اثناء محادثاتها في لندن مع السيد ميخائيل غورباتشيف عضو المكتب السياسي السوفياتي الاسبوع الماضي.

وقد دعا الاتحاد السوفياتي الذي لديه دفاعات مضادة للصواريخ حول موسكو الى وقف خطة الرئيس ريغان ببدء الابحاث في مشروع حرب النجوم الذي يتكلف ٢٦ مليار دولار والمسمى رسميا بمبادرة الدفاع الاستراتيجي.

وقالت السيدة تاتشر انها اتفقت مع الرئيس ريغان على بيان من اربع نقاط اثناء اجتماعهما الذي استغرق ثلاث ساعات.

النقاط الاربع

والنقاط الاربع هي

١ - ان هدف الولايات المتحدة والغرب ليس تحقيق التفوق بل الحفاظ على توازن عسكري مع الاخذ في الحسبان التطورات السوفياتية. وقالت السيدة تاتشر ان الاتحاد السوفياتي يتقدم على الولايات المتحدة في ابحاث الدفاعات المضادة للصواريخ.

٢ - في ضوء الاتفاقية الاميركية - السوفياتية عام ١٩٧٢ التي تحد من الدفاعات الصاروخية فان نشر اي اسلحة من خلال برنامج «حرب النجوم» ينبغي ان يكون موضع تفاوض.

٣ - ان الهدف العام للغرب هو تعزيز لا اضعاف الردع العسكري.

٤ - يجب ان تهدف المفاوضات بين الشرق والغرب الى تحقيق الامن مع انخفاض مستوى الاسلحة الهجومية لدى الجانبين.

وقالت السيدة تاتشر ان هذه النقاط ستكون هدف محادثات الحد من الاسلحة بين السيد جورج شولتز وزير الخارجية الاميركي ونظيره السوفياتي اندريه غروميكو في جنيف في السابع والثامن من كانون الثاني القادم.

خلافات نظرية

وقد اكدت السيدة تاتشر انه لا توجد خلافات بينها وبين الرئيس ريغان

ومع ذلك ظهرت بعض الخلافات بين الرئيس ريغان والسيدة تاتشر حول مفهوم «الدمار المتبادل المؤكد» والذي يقول انه لا يحتمل ان تقوم الولايات المتحدة او الاتحاد السوفياتي بتوجيه ضربة اولى بسبب حتمية حدوث رد انتقامي نووي فوري ومدمر.

فقد قال الرئيس ريغان يوم الجمعة ان هذا المفهوم غير اخلاقي وانه يمكن حماية السلام بشكل افضل بنظام مضمون للدفاعات المضادة للصواريخ.

ولكن السيدة تاتشر قالت امس الاول ان ذلك المفهوم حافظ على السلام لاكثر من ٣٠ عاما.

وقالت ايضا «ان هذا النوع من الردع هو سياسة يجب ان نعيش وفقها لبعض الوقت لان الابحاث. في الدفاعات المضادة للصواريخ. ستستغرق وقتا».

وقال مسؤولون اميركيون ان اي خلافات بين السيدة تاتشر والرئيس ريغان بشأن هذا المفهوم هي خلافات نظرية.

ولم تدل السيدة تاتشر باي تصريح لدى وصولها الى مطار هيثرو في لندن صباح امس بعد جولتها المرهقة حول العالم التي زارت خلالها بكين وهونغ كونغ وواشنطن.

واشنطن - ر

اجداد تاتشر كانوا اسكافيين

تنحدر رئيسة وزراء بريطانيا مارغريت تاتشر من سلسلة طويلة من عمال الزراعة والخدم والاسكافيين. وذلك وفقا لما يقوله خبراء في دراسة الانساب.

كما ان السيدة تاتشر ابنة البقال التي اصبحت اول سيدة ترئس مجلس الوزراء في بريطانيا. يجري في عروقها دم ايرلندي من جانب والدها من السيدة كاترين سيلوين التي ولدت عام ١٨١١ وعملت في غسل الملابس.

واظهرت الدراسة التي اجراها خبير الانساب جايلز فيلدنج ونشرتها امس صحيفة «صاندي ميل» ان معظم الرجال من عائلة والدها كانوا اسكافيين في نورثامبتون في وسط انكلترا.

وكما يبدو فان اصول السيدة تاتشر اكثر تواضعا من اصول منافسها الرئيسي حاليا. وهو زعيم اضراب عمال مناجم الفحم والماركسي ارثر سكارجيل.

ومن بين اجداده السير وليام سكارجيل احد فرسان الملك هنري الثامن ووارن دي سكارجيل الذي كان مفتشا في عهد الملك هنري الثاني في القرن الثاني عشر.

لندن - ر

عشية الانتخابات في الهند
الدعوة الى انتخابات نظيفة واعتقال ١١٠٠ شخص

دعت السلطات المسؤولة عن الانتخابات في الهند الى انتخابات نظيفة عندما يبدأ التصويت اليوم لاختيار حكومة تحكم البلاد حتى عام ١٩٩٠.

ومع انتهاء الحملة الانتخابية انتشر مسؤولو الانتخابات وقوات الامن في مختلف انحاء البلاد للاشراف على عمليات التصويت. ويبلغ عدد الناخبين ٣٨٠ مليون شخص.

وفي ولاية بيهار الشرقية التي شهدت بعضا من اسوأ اعمال العنف في الحملة الانتخابية قال السيد ك. سريفاستافا رئيس وزراء الولاية للصحفيين ان ١.١٠٠ شخص اعتقلوا للحيلولة دون وقوع مصادمات في يوم التصويت.

وواصل حزب «المؤتمر - ا» الذي يتزعمه السيد راجيف غاندي رئيس وزراء البلاد ومجموعات المعارضة تقديم سلسلة من الشكاوى الى لجنة الانتخابات الهندية عن المصادمات بين انصار الاحزاب السياسية المتنافسة

وقد وجه السيد ر. ك. تريفيدي رئيس لجنة الانتخابات نداء عبر الراديو والتلفزيون الوطنيين ليل امس الاول دعا فيه الى انتخابات نظيفة.

وردا على العنف الذي شاب الحملة الانتخابية وقتل فيه ستة اشخاص على الاقل وجرح اكثر من ١٠٠ اخرين حذر السيد تريفيدي من ان «القوة العضلية» لن تجدي يوم الانتخابات.

وهناك قلق بالغ من وقوع احداث عنف في مدينة كلكتا التي يحكمها الماركسيون وتعد اكثر مدن الهند من حيث عدد السكان حيث شكا مسؤولو حزب «المؤتمر - ا» من تخويف من جانب انصار حزبيين.

ويامل حزب «المؤتمر - ا» بالحصول على عدد من المقاعد في الولاية التي صوتت باغلبية ساحقة لصالح الحزب الشيوعي في انتخابات عام ١٩٨٠.

وقد وردت الى لجنة الانتخابات شكاوى من عدد من المناطق عن سرقة اوراق تصويت وخاصة في مناطق منعزلة حيث يوجد عدد قليل من رجال البوليس.

ويتم التصويت في ايام ٢٤ و ٢٧ و ٢٨ من الشهر الحالي ويتوقع اعلان النتيجة بعد مساء يوم ٢٩.

نيودلهي - ر

المعارضة تحقق مكاسب في انتخابات سنغافورة



■ لي كوان يو ■

■ ابن لي كوان يو ■

■ شيام سي تونغ امين عام الحزب الديمقراطي ■

فقد السيد لي كوان يو رئيس وزراء سنغافورة مقعدين من مقاعد البرلمان البالغ عددها ٧٩ لصالح المعارضة لاول مرة في انتخابات عامة. وحقق ابنه الضابط في الجيش برتبة جنرال نصرا كبيرا في اول ظهور له في الحياة السياسية.

ويرى المراقبون انه اذا كان حزب الحركة الشعبية برئاسة لي كوان يو قد فاز في الانتخابات التي جرت امس الاول ليبقى في السلطة خمس سنوات اخرى فان انتخاب عضوين من المعارضة كنواب في البرلمان الذي يضم ٧٩ مقعدا يشكل هزيمة له.

فقد حصل حزب الحركة الشعبية على ٦٢٫٩ بالمئة من الاصوات في مقابل ٧٥٫٥ بالمئة من اصوات الناخبين التي حصل عليها في الانتخابات التشريعية لعام ١٩٨٠.

وقد جرت الانتخابات في ٤٩ دائرة ١٠٪ ان الحزب الحاكم كان قد حصل على ٣٠ مقعدا في الاسبوع الماضي بقرار رئاسي بتعيين ثلاثين من اعضائه نوابا في البرلمان الجديد.

وهي المرة الاولى التي تفوز فيها المعارضة بمقعد في انتخابات عامة منذ استقلال سنغافورة عام ١٩٦٥ وكان اول عضو من المعارضة ينتخب في البرلمان في عام ١٩٨١ هو الامين العام لحزب العمال بنيامين جياريتنام ولكن ذلك كان في انتخابات جزئية وليس انتخابات عامة.

وقد فاز جياريتنام امس الاول على نج بوك تو الامين العام السياسي لرئيس الوزراء. اما المقعد الثاني الذي فازت به المعارضة فقد آل الى شيام سي تونغ الامين العام للحزب الديمقراطي.

سنغافورة - ا ف ب

وفد عسكري صيني في الاردن

استقبل الملك حسين عاهل الاردن امس وفدا عسكريا صينيا يرأسه مساعد رئيس الاركان الجنرال هي شيفوين .. علم ذلك من مصدر رسمي اردني.

واوضح المصدر نفسه ان القائد العام للجيش الاردني الفريق زيد بن شاكر استقبل ايضا الوفد العسكري الصيني الذي وصل مساء امس الاول الى عمان في زيارة تستغرق خمسة ايام.

وعلم من مصدر مطلع في عمان ان مباحثات المسؤولين الاردنيين مع الوفد العسكري الصيني تتناول امكانات تزويد الاردن باسلحة صينية.

عمان - ا ف ب

رسالة من القذافي الى العاهل السعودي والرئيس الجزائري

ذكرت «وكالة الانباء الليبية» امس ان العقيد القذافي اشار في رسالة بعث بها الى الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد والملك فهد عاهل المملكة العربية السعودية الى ضرورة التنسيق بين السياسات البترولية التي تنتهجها الدول الاعضاء في منظمة «اوبيك» منظمة الدول المصدرة للبترول.

وسبق ان اعلن امس الاول في الجزائر ان مبعوثا للرئيس الليبي سلم الرئيس الشاذلي بن جديد رسالة لم يكشف عن مضمونها. كما لوحظ التزام الرياض بنفس هذا التحفظ حيث اعلن ان الملك فهد استقبل امس الاول فوزي الشكشوكي وزير الخطة الليبي.

باريس - ا ف ب

السعودية تطلب من ٣٥٠٠ اجنبي عدم مغادرة البلاد

اكد مصدر مسؤول في الرياض امس ان السلطات السعودية طلبت من حوالى ٣٥٠٠ من الفنيين والعمال الاجانب من بينهم ١٥٠ فرنسيا في شركة سعودي اوجيه انترناسيونال» عدم مغادرة البلاد وذلك على اثر مقتل عامل باكستاني في العاصمة السعودية.

وقتل العامل الباكستاني في ١٤ كانون الاول الحالي في مسكنه في احدى ترسانات العمل في الشركة. وقال المصدر نفسه ان السلطات السعودية طلبت من جميع العاملين في الترسانة البقاء تحت تصرف المحققين.

واضاف انه لم توجه اتهامات لاي من الفنيين الفرنسيين. وان الامر يتعلق باجراء عادي في المملكة في حالة وقوع حادث قتل. وان الاجراء سيرفع بمجرد القاء الضوء على ظروف الحادث.

الرياض - ا ف ب

● واشنطن - ذكرت وزارة العدل ان حارسا نازيا اتهم بقتل الالوف في معسكر اعتقال تريبلينكا في بولندا تم ترحيله الى الاتحاد السوفياتي.

وقد تم ترحيل فيودو فيدورنكو. الذي كان يعيش في الولايات المتحدة منذ ٣٥ عاما. في ساعة متأخرة من مساء يوم الجمعة الماضي.

● بكين - اعلنت وزارة الخارجية الصينية انه من المقرر ان توقع الصين والاتحاد السوفياتي اتفاقا تجاريا للفترة بين عامي ١٩٨٦ و ١٩٩٠. وقد توصل البلدان ايضا الى اتفاق مؤقت بشأن تشكيل لجان مشتركة للشؤون العلمية والتكنولوجية والتجارية والاقتصادية.

● داكا - قال البوليس انه اعتقل نحو ١٫٠٠٠ شخص في مختلف انحاء بنغلادش امس الاول في اليوم الاول من اضراب عام لمدة ٤٨ ساعة لمناهضة الحكومة. وقد اغلقت المتاجر والمصانع وقلت حركة المواصلات بينما دخل الاضراب يومه الثاني.

● طوكيو - وافق اجتماع خاص لمجلس الوزراء على مسار اقتصادي للعام القادم يتصور نموا لبطأ بسبب الانفاق المحلي لا الصادرات. وعزا الاجتماع انخفاض النمو الى بطء النمو الاقتصادي الاميركي.

● اورانجفيل (يوتا) - تخلى عمال الانقاذ ليل امس الاول عن عملية البحث عن ناجين في كارثة وقعت في احد المناجم بولاية يوتا بعد العثور على سبع جثث اخرى.

وصرح متحدث باسم الشركة مالكة المنجم بان البحث عن السبعة الباقين قد توقف.

واضاف المتحدث قوله ان فريق البحث انتشل حتى الان جثث ما بلغ اجماليه ٢٠ عاملا من ٢٧ عاملا حوصروا في حريق شب في انفاق المنجم يوم الاربعاء.

■ في ميدان سباق الخيل في ناكاياما شمال شرقي طوكيو لبست اشجار الارز زينة الميلاد مما اضاف على حفلة امس الاحد جو العيد. وقد كلفت الزينة ١٠ ملايين ين (٤٠٥٠٠ دولار) ■ (ا. ب - راديو)

يجري ملايين الفرنسيين الاستعدادات الاخيرة لاحتفالات نهاية العام فرغم ان الاقبال على شراء المجوهرات منخفض الا ان الاقبال على شراء متطلبات الولائم على اشده.. وهذا العام ايضا لن تكون الموائد اقل مما كانت عليه في السنوات الماضية كما ان كل المطاعم الفاخرة علقت منذ اسابيع لافتات تعلن انها اصبحت كاملة العدد. بينما يجري العمل على قدم وساق في محال الحلويات.

ولا يختلف احتفال الفرنسيين هذا العام عن الاعوام السابقة وان كانت الاذواق قد تغيرت الى حد ما.. وعلى سبيل المثال.. فبعد ان كان الديك الرومي هو الملك المتوج على موائد «الكريسمس» تراجع قليلا هذا العام ليتصدر الولائم الاوز او الطيور الاخرى الى جانب الكافيار واللانجوست.

.. وفي البرتغال

وفي لشبونه. تعكس الاحتفالات باعياد الميلاد هذا العام في البرتغال صورة حقيقية للاوضاع في البلاد. فهو كئيب رغم التفاؤل الراسخ لرئيس الوزراء ماريو سواريز الذي يرأس تحالف اليسار الوسط الحاكم منذ ١٨ شهرا.

فقد شد البرتغاليون الحزام تماما طوال عام ١٩٨٤ بسبب الازمة العنيفة التي تواجهها الدولة والتي وعدهم المسؤولون بانها ستنفرج مع نهاية العام.

ولكن الاحصاءات اظهرت انه في خلال عام واحد انخفضت الاجور الحقيقية بنسبة ١٠ بالمئة وبلغت نسبة التضخم ٣٠ بالمئة... ويؤكد التجار في لشبونه ان مبيعات عيد الميلاد هبطت بنسبة ٢٠ بالمئة بالمقارنة الى مبيعات نفس الفترة من العام الماضي والذي كانت منخفضة فيه ايضا.

ولم يشهد عام ١٩٨٤ اية انفجارات احتجاج او ثورة. بل كانت هذه السنة واحدة من اهدأ السنوات كما لو كان هناك اتفاق ضمني لعدم المطالبة بزيادة الاجور.

ويلاحظ هذا الاستعداد للتعاون لدى معظم البرتغاليين الذين يستعدون للاحتفال بعيد الميلاد في تقشف مع ايمان راسخ بالمعجزات وبانفراج الازمة.

باريس - ا ف ب

استقالة رئيس وزراء مالطا بعد ١٣ عاماً في الحكم

استقال ليل امس الاول السيد دوم منتوف رئيس وزراء مالطا من منصبه بعد ان شغله ١٣ عاما مفسحا بذلك الطريق امام السيد كارميلو ميفسود بونيشي وزير التعليم الذي اختير خليفة له.

وقال السيد منتوف (٦٨ عاما) لدى اعلانه استقالته في البرلمان «انني مقتنع بان مالطا خرجت خلال فترة رئاستي للوزراء من العبودية الروحية والمادية لتصبح دولة مزدهرة مستقلة».

وقد اقسم السيد ميفسود بونيشي (٥٢ عاما) اليمين القانونية بعد اعلان الاستقالة بدقائق.

وكوزير للتعليم تولى السيد ميفسود بونيشي دورا رئيسيا في سياسة بلاده بشأن خلاف الحكومة مع الكنيسة الكاثوليكية حول ادارة المدارس التابعة للكنيسة والتي ارادت الحكومة ان تلغي المصروفات الدراسية فيها.

ويعتقد الكثيرون ان السيد منتوف اختار السيد ميفسود بونيشي خليفة له ليتجنب صراعا على السلطة بين كبار الوزراء الاخرين.

وهناك تكهنات بالفعل بان السيد ميفسود بونيشي ربما يدعو الى اجراء انتخابات عامة.

وكان السيد ميفسود بونيشي قد اختير عضوا في البرلمان عندما تخلى احد اعضاء حزب العمال عن مقعده. وبذلك يكون قد تولى منصبه دون دخول انتخابات عامة على الاطلاق.

وقد قاد السيد منتوف وهو اشتراكي له اراء متشددة بلاده التي تحتل موقعا استراتيجيا الى حركة عدم الانحياز بعيدا عن روابطها التقليدية مع بريطانيا واوروبا واقرب الى الجماهيرية الليبية والعالم العربي.

فقد وقع معاهدة صداقة مع طرابلس الشهر الماضي وعاد يوم الخميس الماضي من زيارة للاتحاد السوفياتي اسفرت عن توقيع عدد من الاتفاقات تشمل طلبا لبناء سفن في احواض بناء السفن التي تعاني من الركود في مالطا.

اما رئيس الوزراء الجديد فقد اظهر انه متشدد مثل السيد منتوف ولكن المالطيين سيترقبون عن كثب لمعرفة مدى نجاحه في معاملاته مع الدول الاخرى.

وقال مراقبون سياسيون ان كثيرين من المالطيين يحبذون ان يحسن السيد ميفسود بونيشي العلاقات مع الغرب خاصة الولايات المتحدة.

فاليتا - ر

نيجيريا تريد من «اوبيك» سد الفجوة بين فروق الاسعار

ابلغ وزير النفط النيجيري تام ديفيد - وست الصحفيين ليل امس الاول ان بلاده ستطلب من منظمة البلدان المصدرة للبترول «اوبيك» الغاء فروق الاسعار بين انواع الخام الخفيف والثقيل وذلك حينما تنعقد اللجنة الوزارية لاوبيك مرة اخرى في جنيف بعد عيد الميلاد.

وقال في معرض عرضه لمجهودات «اوبيك» في اجتماع جنيف لدفع الاسعار الى الاستقرار «ان ما يقترح حاليا هو حل رمزي. وموقفنا هو انه يجب سد الفجوة بين فروق الاسعار».

وكانت لجنة فروق الاسعار في «اوبيك» التي يراسها وزير البترول والثروة المعدنية السعودي الشيخ احمد زكي يماني قد اقترحت في الاجتماع المؤجل تخفيضا في اسعار الخام الخفيف قدره ٢٥ سنتا مع رفع اسعار الخام الثقيل بمقدار ٥٠ سنتا.

انواع النفط

وتحافظ «اوبيك» على فروق في اسعار انواع النفط تصل الى نحو دولارين على الرغم من انه في الاعوام الاخيرة انخفض فرق الخام الخفيف الذي يتمتع باسعار اعلى من الخام الثقيل في السوق الفورية حيث تتم تجارة اكثر من نصف نفط العالم.

ونتيجة لذلك فقد بعض منتجي الخام الخفيف في «اوبيك» وهم نيجيريا والجزائر والامارات العربية المتحدة حصتهم في السوق لصالح منتجي الخام الثقيل الاقل سعرا وخاصة المملكة العربية السعودية.

ورفض السيد ديفيد - وست تحديد الموقف الرسمي لبلاده ازاء اقتراح «اوبيك» بانشاء لجنة عليا لمراقبة انتاج النفط والاسعار لدى الدول الاعضاء ولم يقل سوى «اننا نامل في ان تكون تكوين اللجنة جيد التمثيل».

وقال ان وزراء البترول اتفقوا لاول مرة بصراحة «عدم الانضباط بين الاعضاء». وان عدة دول عن بينها نيجيريا اتهمت بانتاج اكثر من الحصة المقررة لها من قبل «اوبيك».